Alf laila wa-laila. Zweiter Band - BSB Cod.arab. 628

1858

1

الليله التانيه وسبعون بعد
المايتيين من حديت الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد لاختها شهرازاد
يا اختاه ان كنتي غير نايمه فحدتينا بحدوته من احاديتك الحسان
تقطع بهم سهر ليلتنا هده قال الملك وليكن حديت الملك
وولده قمر الزمان فقالت حبا وكرامه

حكايه قمر الزمان

زعموا ايها الملك السعيد انه كان ملك عظم
في بلاد بعيده وقد اطاعته الحاض والعام وملك الاقاليم
قاصيها ودانيها ومن الحنول نواصيها ورزقه الله ولدًا
في اخر عمره فسماه قمر الزمان لحسنه وجماله فلما كبر
وبلغ مالغ الرجال وكان مليح كانه قضب البان يسحر كل
قلب بجماله ويسلب كل لب بجماله قدكمل صورته خلقا
وفاق الملاح منظرا وسرقت من وجهه الغزلان لحظا وعنقا
فهو كما قال فيه بعض واصفه شعر

من در كحل السحر من لحظاته، وحبا جني الورد من وجناته،
ومن دجا الليل خندس شعره، وجلا سنور حبينه ظلماته،
هدا الامير علي الملاح وان ابوا عن حكمه سيد يقهم سطواته،
قسمًا به عندي عزيزا غاليًا، قسمًا به وحياته وحياته،
ان الملاح كلهم شرفوا به، فالحسن فيه بداته ودواته،
رشأ ادا اخد المراة بكفه، كانت محاسنه مراة مراته،

وكان قمر الزمان قد قرا في صغره ودرا وعلم ودرس
العلوم والتواريخ وسير الملوك واشعار العرب وتكتب

مليح ويقرا مليح ويقول الشعر مليح فلما بلغ مبالغ
الرجال وادرك ودب عذاره الاخضر على نقاخته الاحمر
وكان له شامه على كرسي خده كانها قرص عنبر كما قال
فيها الشاعر شعر

و مهفهف من شعره وجبينه، يغدوا الورى في ظلمة وضياء
لا تنكروا الخال الذي في خده، كل الشقيق بنقطة سوداء

وكان والده يحبه محبة عظيمه ولا يفارقه ليلا ولا نهارا
فشكا الملك لبعض الوزرا محبته لولده وفرط حسنه وقال له
اني خايف على ولدي من افات الزمان ونوايب الحدثان
واريد ان اسلطنه في حياتي فقال الوزير اعلم ايها السلطان
السعيد صاحب الراي الشديد قبل ان تسلطن ولدك زوجه
ثم بعد ذلك زوجه فقال السلطان على بولدي قمر الزمان
فحضر وقبل الارض بين يديه واطرق الى الارض فقال له ابوه
يا ولدي قمر الزمان اريد ان ازوجك وافرح بك وادرك
شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه وسبعون وماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك
السعيد ان الشاب لما سمع كلام والده اطرق راسه
الى الارض بعد ان احمر وجهه بالخجل وتكللت صورته
بالعرق وقال يا ملك الزمان مالي في الزواج ارب
ولا لي نفس تميل الى النسا فقد رويت عن النسا وكرههم
روايات وقد قال الشاعر حيث يقول شعر

ان تسالوني عن النسا فانني، خبير بادواء النسا طبيب،

اذا شاب راس المرو وقل ماله، فليس لهو في ردهن نصيب،
وهده شي لا افعله ابدًا ولو سقيت كاس الردا فاغتم
السلطان لدلك غما شديدًا الدي ما طاوعه في امر الزواج
ومن محبة له ما كرر عليه وقمر الزمان كل يوم يزداد
في الحسن والجمال حتي اخرق عقول الخلق فصبر السلطان
عليه سنه وقد كمل في الفصاحه وتهتكت عليه العوالم
فهو فتنه العشاق وروضه المشتاق عدب الكلام يخجل
بدر التمام يميل من الدلال كغصن البان او قضبت
خيرزان وتنوب حدبه عن الورد وشقايق النعمان مليح
الشمايل كما قال فيه الشاعر حيث يقول شعر

بدا فقالوا تبارك الله، جل الدي صاغه وسواه،
هدا مليك الملاح قاطبة، وكلهم اصبحوا رعاياه
في ريقه شهدة مدوبة، وانعقد الدر في تناياه
متكمل بالجمال منفردا، كل الوري في جماله تاه
قدكتب الحسن فوق وجنته، اشهد ان لا مليح الاهو

فلما تكامل له سنه اخري دعه السلطان الي عنده
فقال له يا ولدي ما تسمع متي فوقع قمر الزمان الي
ارض وباسها وقال الله الله يا ملك الزمان مهما امرتني
به ما اعصيك قال له يا ولدي اريدك تتزوج حتي افرح بك
واسلطنك في حياتي فلما سمع قمر الزمان كلام والده
اطرق الي الارض ثم رفع راسه وقال يا ملك الزمان والله
هده شي لم افعله ابدًا لاني قرات الكتب المتقدمه وما
جري علي الخلق من النسا من الافات والمحن فان نعصهم
قال هدا الابيات

مقمعات الا نامل، ملونات العقص، منكسات العمايم،
مجرعات الغصص، هل تقدر تصيد البرق في شبك،
او تشيل الماء في قفص،
فلم يرد ابوه عليه جواب وزاد في اكرامه وانفض المجلس
ثم ادعا السلطان بالوزير وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث فقالت دينارزاد لاختها ما اطيب حديتك
واعربه قالت اين هدا مما احدثكم به في الليله القابله
ان عشت وابقاني الملك

الليله الرابعه وسبعون بعد الماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك
السعيد ان السلطان لما احضر الوزير قال له قولي ما
افعل في ولدي فايت الدي اشرت علي بزواجه وقد
عصي امري فاستر علي بما افعل فقال الوزير ايها الملك
اصبر عليه سنه ثالته وتقول له سر بينك وبينه والا
اجمع ارباب الدوله جميعهم وقوله قدامهم فهو يستحي ولا
يخالفك وتبلغ مقصودك ففرح السلطان وخلع علي
الوزير وصبر سنه وهو كلما له يزداد في الحسن والجمال
الي ان صار له من العمر قريب عشرين سنه وقد زاد حسنا
علي حسنه فهو كما قال فيه بعض واصفيه حتت يقول
هده الابيات
قسمًا بكسرة جفنه وبنصره، وباسهم قد ارمها من سحره،
وبلين عطفيه ومرهف لحظه، وبياض غرته واسود شعره،
وبحاجب حجب الكري عن ناظري وسطا علي بنهيه وبامره،

وعقاوب قد ارسلت في صدغه وسعت القتل العاشقين بهجره
وبورد خديه واس عذاره وعقيق مبسمه ولولو تغره
وبطيب نكهته وسلسال جري في فمه مع سهد اديب بخمره
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد
لاختها ما اطيب حديثكي يا اختاه واغربه قالت اين هذا
مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الخامسه وسبعون بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك
السعيد ان لما مضت التلات سنين علي قمر الزمان
بعد العشرين سنه وقد تكامل بقي الحسن والجمال صبر
الملك علي ولده يوم خدمه حتي تكامل مجلسه بالامرا
والوزيرا والحجاب والنواب وارباب دولته واهل صولته
وارسل خلف ولده فلما اسار عليه الوزير فحضر قمر الزمان
وقبل الارض فقال له الملك اعلم يا ولدي انني ما ارسلت
خلفك بعد هذه المدة الا بحضور هذا المجلس العالي لامرا
اقوله لك ولا تخالفني فيه وذلك اني يا ولدي اشير عليك
ان تتزوج واشتهي اني ازوجك وافرح بك قبل موتي
فلما سمع قمر الزمان كلام ولده اطرق الي الارض وزاد به القيط
ورفع راسه اليه ولحقه جنون الصبا وقال لا ما اتزوج لا ما
اتزوج لا ما اتزوج وانت شيخ قد كبر سنك وقل عقلك
اليس لك مرتين تلاته وانت تقول لي علي الزواج وانا
لا اجيبك تم نفر في السلطان وشتم في غيطه وسفه
في ابوه قدام الامرا والوزرا فصعب ذلك علي السلطان

واترعج وخجل من الحاضرين فضرج علي ولده قمر الزمان
وامر المهاليك الذي قدامه ان يمسكوه فامرهم السلطان ان
تكتفوه ملسقوه وقدموه بين يدي والده وهو يطرق الراس
وقد عرق جبينه وتكلل وجهه فشتمه السلطان وقال له وتلك
هده جواب مثلك لمثلي بين عسكري ولكن انت من
ادبك ولو صدر هده من عامي كان قبيح ثم امرهم ان يحلوا
كتافه ويحبسوه في برج من الابراج فاخدوه ودخلوه به الي
برج عتيق اذي فاتهوا به الي قاعه خراب وفي وسطها بير
روماني فدخلت الفراشين وزعفوا القاعه ومسحوا بلاطها
ونصبوا له سرير وفرشوا له طراحه ونطع فوق السرير ومخده
وفانوس كبير وشمعه لان الموضع الذي فيه كان مظلم و
خلوا قمر الزمان في المكان ورسموا عليه خادم علي باب
القاعه مترسم عليه وطلع قمر الزمان علي السرير وهو منكسر
القلب والخاطر وعاتب نفسه وندم علي ما جرا منه
في حق ابيه وقال لعن الجواز ولبسني سمعتي من ولدي
فهذا ما كان منه واما ما كان من السلطان فانه اقام الي
المغرب واصرف العسكر ودخل الي بيته واجتمع بالوزير وقال
اسمع انت كنت السبب وهذي حتي جري بيني وبين
ولدي ما جري فقال ايها الملك دعه الساعه قدر خمس
عشر يوم ثم احضره بين يديك وهو باقي يخالفك
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه وسبعون بعد المائتين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك

السعيد ان الملك فارق الوزير ونام تلك الليله وهو
مسعور الخاطر علي ولده لانه يحبه وكانوا لا يناموا الا
متعانقين فبات تلك الليله يتقلق من جنب الي جنب
ولم ياخده تلك الليله نوم وطال عليه الليل وافتكر ولده
قمر الزمان وانشا وجعل يقول هده الابيات شعر
لقد طال ليلي والوشاة هجوع ، وناهيك قلبًا بالفراق يروع ،
اقول وليلي قد يزاد تطولاً ، اما لك يا ضو الصباح رجوع ،
فهدي كانت ليله السلطان واما ليله قمر الزمان فانه لما
اقبل عليه الليل اوقد عليه الخادم الفانوس واوقد شمعة كبيره
في سمعدان وقدمها بين يدي قمر الزمان وقدم له شيئًا
للاكل وقعد قمر الزمان واكل وهو مفتكر موسوس الخاطر
عتبان علي نفسه الدي اسا الادب علي ولده فاكل قليل
وقال في نفسه الم تعلمي يا نفس ان ابن ادم رهينة لسانه
وانه هو الدي يوقعه في المهالك ودرفت عيناه علي ما
قد بدا منه وانشا وجعل يقول هده الابيات
يموت الفتا في عترة من لسانه ، وليس يموت الفتي من عترة الرجلي ،
فعترته من فيه ترمي براسه ، وعترت الرجل تبرا علي مهلي ،
تم تقدم يغسل يديه فقدم له الخادم الطست والابريق فغسل
يديه وتوضي وصلي الغرب والعشا وجلس وقري شي من
القران ودعا وقام علي السرير ونام وتغطا بالملاءه والفانوس
تحت رجليه والشمعه تحت راسه ونام الي تلك الليل
الاول ولم يعلم ما جني له في الغيب واذا بالمقادير ان تلك
القاعه والبرج العتيق كان مهجور مند سنين وفي وسطه
بير روماني والبير معمور وفيها جنيه من دريه ابليس

اللعين تسمي ميمونه ابنة الدمرياط احد ملوك الجن
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه وسبعون بعد المايتين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك
السعيد هو نايم في تلك الليل الاول واذا بالعفريته ميمونه
طلعت من البير وقصدت الي السماء لتسترق السمع فلما
طلعت من البير رات في البرج نورا وضو شمع يشعل بغير العاده
لانها عامره المكان منذ سنين ما عهدت فيه شي فتعجبت
من ذلك وقصدت النور راته خارج من القاعه فدخلتها فوجدت
الخادم نايم ورات سرير وعليه هايه انسان نايم والشمعه وفانوس
فجات قليلا قليلا ووقفت علي السرير وكشفت الملاه عن
وجهه وتطلعت فيه فبهتت من جماله وارمت الشمعه ضوها
علي وجهه فتلالا لها بها وجمالا وزها حسنه وفاح مسكه وهو
كما قال فيه بعد واصفيه هذه الابيات

النشر مسك والخد ورد ‌ والثغر در والريق خمر
والقد غصن والردف دعص ‌ والشعر ليل والوجه فجر

فلما راته العفريته ميمونه سبحت الخالق ومجدته وقالت
تبارك الله احسن الخالقين ثم وقفت ساعه تنظر الي وجهه
وتحسده علي حسنه وقالت في نفسها والله ان هذي مليح
لكن كيف هان علي اهله حتي سموه في هذه الموضع الوحش الخراب
فلو طلع له احد من مردتنا اعطبه وطاطت العفريته قبلته
في حسنه وعضه وردت عليه الملاه وفتحت اجنحتها وطارت
نحو السما ولم تزل صاعده الي قريب سما الدنيا فسمعت حس
اجنحه

احجه طايره في الهوي فقصدته وقربت منه فراته حني
كافر يسمي دنهش ابن شمهورش قاضي الجن فلما راته
وعرفته انفضت عليه انفضاض الفضا فاحسن بها دنهش
وعرفها انها بنت ملك الجن فخاف وارتعد واستجار بها
وقال اقسم عليكي بالاسم الاعظم الا ترفقتي بي ولا توديني
فيما سبق مني اليك سوا ابدا فلما سمعته ميمونه
حنت عليه ومسكت روحها عنه وقالت اقسمت علي
بقسم عظيم ولكن اين كنت ومجيك هده الساعه من اين
قال دنهش ايها السيده مجيي من جوا قفار الصين ومن
جوا الجزاير واخبركي بعجبه رايت في هده الليله فان
اخبرتكي بها وساهديتها تفرجي عني وتكتبي لي خطك
بالا يعارضني احدا من ملوك الجن العلويه والسفليه قالت
له نعم وان كنت يا ملعون تكذب حتي تنفلت من يدي
فانا اقسم وحق النقش المكتوب علي فص خاتم سليمان ابن
داوود ان لم يصح ما تقول والا كسرت ريشك ومزقت جلدك
ونشرت لحمك وكسرت عظمك فقال دنهش نعم يا سيدتي
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه وسبعون بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك
السعيد ان الجني دنهش قال للجنيه اعلمي يا سيدتي
اني جزت الليله بجزاير الجوانيه بلاد الملك دور الغيور
صاحب الجزاير والبحور ولهدا الملك ابنه ما خلق الله
في هدا الزمان احسن منها ولا اقدر ان اصفها لكي

ولعجز لساني ولسان مثالي عن وصفها فان لها شعر
كادناب الخيل المظفوره فاذا ارسلته كان عناقيد ممطوره اسفل
منه جبهه كالمراه الصقليه مشرفه كاشراف الرديله اسفل
منه عينين عبهره لم يرعها قانون ولا فتور بياضها لبياض
الجو بالشفق وسوادها كسواد امس بدامس الغسق بينهما
انف كحد السيف المصقول لم يحسن به قصر ولا طول حنت
به وجنتان كالارجوان في محضر بياض كالجمار وفم كراس
زمانه قد سبه الدر نظم اسنانه ينقلب فيه لسان ذوحلاوه
وبيان تحركه عقل واقرر جواب حاضر وسفتان كالزبد بجلنار
وريقا كالشهد ركب في عنق عضه بضه كانها عنق الابريق
لفضه نصب في محركاته المراه وعنقب وصدر فهو فتنه لمن
يراه متصل به عضد ان مدملجان كانهما في فقلهما اللولو
او المرجان عد فيها ساعدان لا يري فيهما نفقدان فيهما
هان بيان كالفضه قمعت بالعقبان ولها ثديان لحقي عاج
يضي بهما الليل الداج بين بطن كالقباطي المذبحه بطيات
كالقراطيس المدرجه سهي منها ذلك الي خصر تكاد يطير
به يرفي ذلك يفقدها اذا هي قامت و اذا هي للنوم
رامت يحملها فخذان مدملجان وساقان بردان تحمل ذلك
كله قدمان لطيفان محدودان حد السنان من طرفهما
كيف يطيقان يحملان ما فوقهما وما وراي ذلك قال فلما
وصفت العفريته لميمونه ذلك وان هذه الصبيه ابوها
ملك جبار وفارس كدار لا يهاب الموت ولا يخاف الفوت
ظالم غاشم صاحب جيوش وعساكر واقاليم وجزاير و
مدن ودساكر واسمه الملك الغيور وكان يحب ابنته

6

هذه التي وصفتها ومن جمله محبته لها بنا سبع
قصور كل قصر لون وملاهم جميعهم الفرش الحرير والاوني
والذهب والفضه والالات وما يحتاجون اليه وجعل ابنته
سكن في كل قصر شهر وسبل الي عيره ولما شاع حسنها
في اقصي البلاد ارسلت الملوك يخطبها منه فشاوروها
في ذلك فكرهته وقالت انا مالي غرض في الزواج وانا
سيده وملكه ولا اريد رجل يحكم علي فجهزوا ملوك الجزاير
لابوها الهدايا والتحف والمال وكاتبوه في خطبتها فكرر
ابوها عليها القول في الزواج فخالفته ونهرت فيه وسفهت
عليه وقالت له ان عدت ذكرت لي الزواج باخذ سيف يخطه
في قلبي يطلع من ضهري وامرت واستريح وافجعك في متلي
فاحرق قلب ابوها عليها وحار في قضيتها وفي امر الملوك
وقال فان كان ولابد فامنعها واحجبها وادخلها في بيت
واحجها وفي الحال فعل ذلك ورسم عليها عشر عجايز ومنعها
ان تطهر الي القصور واظهر لها انه غضبان عليها واعلم
الملوك وكاتبهم بانها قد تجننت واصيبت في عقلها واني
اجهد في دواتها ومتي برئت زوجتها لمن بها نصيب و
لها الان سنه محجوبه وانا في كل ليله اروح ابصرها في الليل
واتملا واقبلها فاقسم عليكي يا سيدتي انكي ترجعي
معي وتبصري حسنها وجمالها ويظهر لكي صدقي ام كذبي
وبعد هذا ان ردتي تعفي او تقتلي ثم اطرق راسه وحفظ
اجنحته فقالت ميمونه له بعد ان ضحكت وكركرت وبصقت
عليه وقالت له وانت اتر تعجب في هذه الوصف وايش هي
هذه القوان افه والله جيت معك خبر فلو رايت

انت مشوق قلبي وحسي الدي رايته في هده الليله
كنت انفلجت وسالت ربالتك قال لها دنهش يا ستي
ميمونه وايش هي حكايه هادي المليح قالت اعلم يا دنهش
ان هده جري له مثلها جرا لمعشوقتك من كبره حسنه وجماله
امره ابوه ان يتزوج مرار وهو لم يرضي وقد غضب عليه وسجنه
في البرج الدي انا ساكنه فيه فطلعت من الجب في ليلتي
هدي فنظرته فقال دنهش بالله عليكي يا سيدتي اروني
هدي حسي انظره واقايس بينه وبين معشوقتي وانها
هو احسن اقول لكي مع اني اقول ان ما يوجد في هدي
الزمان مثل حسن معشوقي قالت له ميمونه تكذب يا
ملعون حاشا وكلا ان تكون لمعشوقي مثلا وادرك
سهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد ما
اطيب حديثكم يا اختاه واغربه قالت اين هدا مما احدثكم
به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك كان
اعجب واغرب واحسن

الليله التاسعه وسبعون بعد المايتين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني
ايها الملك السعيد ان ميمونه قالت لدنهش والك انت
مجنون تقايش معشوقي بمعشوقتك فقال دنهش يا
سيدتي فامضي معي وانظري معشوقتي وارجع انا معك
وانظر معشوقك قالت ولا بد لك يا ملعون من دلك
قال نعم فقالت له ما اجي معك وتجي معي الا مرهن
وشرط ان طلعت معشوقتك احسن من معشوقي فيكون

7

لك علي الشرط والرهن وان طلع معشوقي احسن
يكون الامر كدلك قال لها دنهش نعم رضيت تعالي
معي الي جوا الجزاير قالت له لا الا انا مرضعي قريب
تعال معي انظر معشوقي وروح بنا بعد دلك لمعشوقتك
فقال دنهش سمعًا وطاعه ثم انحدر العفريت والعفريته
قاصدين الي اسفل فنزلوا من دور القاعه ودخلوا الي
البيت واوقفت ميمونه دنهش جانب السرير ومدت
يدها لسفت الملاه عن وجهه فسطع واشرق في الانوار
فنظرت اليه والتفتت الي دنهش وقالت له انظر يا
مجنون ولا يكون مغبون فتطلع دنهش الي قمر الزمان
ساعه وحرك راسه وقال تبارك الله احسن الخالقين
يا سيدتي انى معدوره لكن يا ستي حلا النسا غير حلا
الرجال وحق ديني هدي اشبه الخلق بها وهما كانهما
اشتقا في الحسن فغضبت ميمونه ولطمته وقالت انا
اقسم ونور جمال العظمه ان لم تروح الساعه تحمل محبتك
الكوره وتجيها الي هنا حتي نجمع بين الاسين ونتيهما
جانبه ونبصر المليح من الوحش وان لم تفعل والا حرقتك
بناري وارميت عليك شراري فقال دنهش لكي دلك
والله ان محبوبتي احسن واحلا ثم طار وطارت ميمونه
معه مرسمه عليه واقبلا الاسن وهما حاملين الصبيه
بقميص بندقي رفيع بطراز دهب مغربي بدار مصري
كسر علي الغرانق والديك والراس والكم مكتوب عليه
هده الابيات شعر يقول

قلب المحب مع الاحباب متعوب وجسمه من زفير الوجد منهوب

وقايل كيف طعم الحب قلت له الحب عذب ولكن فيه تعذيب
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الماتيين وتمانون من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت بلغني ايها الملك السعيد
ان العفريت والعفريته نزلوا بالصبيه ونيموها الي جانب
قمر الزمان وكشفوا عن وجوههما فكانوا كانهما قمرين
ام بدرين وهم اشبه الخلق ببعضهما بعض كانهما اخرين
كما قال فيهما بعض واصفهما حيث يقول هده الابيات شعر
بعيني رايت نايمين علي الثري وددتهما لو يناماني في جفني
غزالي فلا هلالي سما شمسي صحا غصني نقاصمي حسني
فنظروا اليهما فقال دنهش والله طيب حبيبي احسن
وميمونه غضبت وقالت ويلك تكذب معشوقي احسن
وقالت ميمونه والك انت اعمي اما نظر الي حسنه وجماله
وقده واعتداله ولكن ويلك اسمع ما يقول فيه وان كنت
محبا صادقًا فقل مثلما اقول ثم انحنت علي قمر الزمان وقبلته
وانشات وجعلت تقول هده الابيات
مالي عليك والعوادل نغنف كيف السلوا وانت غصن اهيف
بصحوا من الترجا غير متيم دارت عليه من لحاظك قرقف
غيري الي السلوان يغراو القلا وسر افوادي بالملاحه يعرف
لك مقلة كحلاها رويتة ما للهوي العدري عنها مصرف
تركيه الالحاظ تفعل بالحشا ما ليس يفعله الصقيل المرهف
يا مخلف المشتاق وعد وصاله هلا مواعيد التجني تخلف
حملتني تقل الغرام وانني لاعجز عن حمل القميص واضعف

وجدي عليك كما علمت لو عتي، صبع وصبري عن سواك تكلف
لوان قلبي مثل قلبك لم ابت، والجسم مني مثل خصرك مرهف
ويلاه من قمر بكل ملاحة، بين الانام وكل حسن يوصف
قال العدول بحقه من دا الدي، انت الكييب فقلت اني المدنف
يا قلبه القاسي تعلم عطفه، من قده فعسا نرق و تعطف
لك يا اميري في الملاحة ناظرًا، يسطوا علي وحاجبًا لا ينصف
فحد بيدي فان قدك عامل، لا يسمع الشكوي وصدك مسرف
اني امل ان اري لك عارضًا، قدر بما عني الظلام سيكشف
كذب الذي ضن الملاحة كلها، في يوسف كم في جمالك يوسف
نا ان الجن تخشاني اذا كنت القها، وان قلبي حين يلقاك يرجف
الشعر اسود والحبين مشعشع، والطرف احور والقوام مهفهف
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه وثمانون بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القايله قالت بلغني ايها الملك
السعيد ان العفريته لما انسدت هده الشعر طرب العفريت
وحرك راسه وقال والله يا ستي لقد تغاليتي وانشدتي في من
تهويه واما انا قد اشتغل قلبي لكن ابدل المجهود علي قدر
فكرتي ثم انه مال اي الصبيه وقبلها وانسا وجعل يقول
هده الابيات

لامرا علي حب المليح وعنفوا، ما انصفوا في حكمهم ما انصفوا
لله درغزالة ممشوقة، كانها غصن الاراك بتعطفوا
علي محبك بالتداني انه، ان دام هجرك والتجافي يتلفوا
لارق قبلك لا نسكاب ملامعي، ان كان طرفي بعد بعدك يطرف

ابكيك حتي قال عني عاذلي، هذي الفتا من دمع عينه يرعف،
وما عجبي في هواكي وانما، عجبت لجسمي بعدكي كيف يعرف،
حرمت وصلك ان هممت برويه، اوصل قلت الحب او يتكلف،
فقالت ميمونه احسنت وما قصرت الا ايما احسن واجمل
قال محبوبي قالت كذبت محبوتي احسن قال لا فتفا وضوا
في الكلام واشتد بهم الخصام فصرخت ميمونه علي دنهش
وارادت تبطش به فرفقلها في الكلام وقال يا سيدتي ايصعب
عليكي الحق لا قولي ولا قولكي واحد منا يشهد ان صاحبه
احسن ولكن بستهي من يفصل بيننا ونعتمد علي قوله قالت نعم
ثم دقت بكفها الارض فطلع من الارض جني احدب اعور بالطول وفي
راسه ست قرون وله اربع دوايب من الشعر سابله الي الكعابه
ويديه كايادي العقرب باظفار كاظفار الاسد برجلين كرجلين
الغول وحوافر كحوافر الحمار فباس الارض وتكتف فقال ياستي
ما حاجتي يابنت الملك قالت له يا قشقش اريد ان تحكم
بيني وبين هذا الملعون دنهش ثم اطلعته علي القضيه
وقالت انظرهما فتطلع قشقش لوجوه الاتنين الصبي والصبيه
فراهما متعانقين غرقا في النوم ومعصم هذي تحت رقبة هذا
ويد هذا تحت ابط هذي متعانقين وفي الحسن متشابهين
فتعجب بهما والتفت الي ميمونه ودنهش وانشا يقول هذه الابيات
زور من تحب ودع كلام الحاسدي، ليس العذول علي الهوي بمساعدي،
لم يخلق الرحمن احسن منظرا، من عاشقين علي فراشا واحدي،
متعانقين عليهما حلل الرضا، متوسدين بمعصما وبساعدي،
يا من يلوم علي الهوي اهل الهوي، هل تستطيع ترد قلب فاسدي،
ثم قال قشقش لهم هولاء اتنين ذو الحسن والجمال ولكن هنا شي اخر وهو
انه انتبه الواحد بغير علم الاخر فاي من انتبه يحب رفيقه واحترق
لعشقه فهو يكون دون الاخر في الحسن قالت ميمونه نعم الشور قال دنهش كذلك راي جميل
ثم قال قشقش لميمونه نبهي انت في الاول صاحبك فحالا قبلت برغوت وقرصته وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
الليله

الليله الثانيه والثامنون من بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان ميمونه قرصت لقمر الزمان رقبته فمد يده من حرقة القرص والتفت الي جانبه فراي شخص نايم ووقفت يده علي قواك ناعم انعم من الزبد الطري ففتح عيناه واذا بها صبيه مرتمية بطولها علي فراشه تبارك الذي الذي خلقها وجل الذي اكملها بالحسن والجمال والخالق اكمل واجمل ثم جلس مستويًا علي حيله فاخد ينظر في هده الصبيه كانها عروسه مجليه وكالدرة السنيه او الشمس المضية او القبة المبنيه ونظر الي حسنها وجمالها وهي نايمه بثوب حرير فتعلق بحبها وقال والله العظيم شي ما راته عيني ثم فتح طوق قميصها فبانت له نهودها فزاد في حبها حب وشرع ينبنها والجان ثقلوا نومها فما استيقظت فبقي قمر الزمان ينهزها ويحرك براسها وقال لها انا قمر الزمان وهي فلم تنهض واخيرًا افتكر في ذاته وقال ان صدقني حزري هده هي الصبيه التي ابي اراد يزوجني بها وله تلاته سنين يسالني بها وانا لم ارضي والله العظيم لا صبح اقول له زوجني بها ولا ادع غير الزمان ان لم نهار غدا اتزوج بها واتملي من حسنها ثم مال اليها وقبلها فارتعدت ميمونه وفرح دنهس واراد قمر الزمان يقبلها بفمها ولكن راجع روحه وقال يمكن والدي لها خالفته وغضب عليّ وسجني في هدا الموضع صبر عليّ حتي نمت وجاب لي الصبيه ونيمها حداي ووصاها اذ انبهتها لا تفق واي

ما عمل فيك اعلمني وربما ابي يكون واقف ينظر الي
من بعد ايش اعمل ويصبح يعيرني ويقول لي انت تقول
ان مالك غرض بالزواج وكيف قبلت وبست وينكسف
امري فولالله لا ابوسها ولا اطلع عليها غير اني منها تذكره
وامارة ثم اخد خاتمها من خنصرها مرصع بالجواهر ولبسه
ثم خلع خاتمه من اصبعه والبسها اياه ودار لها ظهره ونام
فقالت ميمونه لقشقش ودنهش رايتما محبوبي لا باسها
ولا فكر بها وداولها ظهره ونام ولم يكترث بها فقالوا نعم
ثم ان دنهش صار برغوت ودخل تحت ثيابها وقرصها قرصه
الهب عقلها ففتحت عينها وجلست قاعده وتصيب شابًا
نايمًا بجانبها يغط بالنوم بعين وحاجب ما ملكت النساء
مثلهما وخراطيم وعنق كالغزال وسنان كاللولو وخدين
كالتفاح تقصر الالسن عن وصف صفتهم كما قال الشعر

وجاء بالحسن كي يقايسه فنكس الحسن راسه خجلًا
وقال يا حسن هل رايت كدا فقال الحسن فما رايت ولا

وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث فقالت
دينارزاد لاختها ما اطيب حديثك واغربه فقالت اين
هدا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك
فقال الملك في نفسه والله العظيم ما اقتلها حتي اسمع
ما يجري لقمر الزمان مع الست بدور وارجع اقتلها كاعدتي
مع غيرها

الليله الثالثه والثمون بعد الماتيين

قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان الست
بدور ابنت ملك الهند فحال ما نهضت من نومها

ونظرت الشاب قمر الزمان نايم حداها وتبصرت في هده
الخلقه الشريفه اخدها العجب وانتهت من حسنه وجماله
وقالت في ذاتها كيف هو انت الدي والدي مراد عديبه
اراد يزوجني بك وما ارتضيت انا انت الدي ابي اراد ان
تكون حبيبي وانا امتنعت عنك وانك تكون عريسي
وما قبلت ما اتعس حظي وكم انا عديمت السعد التي ما
عرفتك قبل هدا الزمان وكم ما انا حزينه وقليلت الحظ التي
ما حظيت بحسنك وجمالك قبلاً اين كان عقلي حين كانوا
والداي يكلماني لكي تكون عروس لي ولم اريدك وقصدت
اقتل حالي حتي لا اعرفك ولكن لو عرفتك قبلاً او نظرتك
ما كان السعد والدهر ابعد عنّا زمانه بكلر هده المدة ولاكنت
رفضت الزواج ولكن الدي فات مضي فلا حاجه لنا ندكر
الدي راح لان ردّ الفايت صعب . ولا نحن اولاد الزمان الدي
مضي قم يا عزيزي اذا ان الدهر احسن لنا بوقته انهض يا حبيبي
يكفي الزمان الدي فات قم يا روحي لماذا نايم عريس في
اول ليله عرسه مثلك ينام هكذا انهض حرقتني لم رثي
لحالتي لماذا تفعل معي هكذا انا عارفه ان كل هدا كوني
مرمرتك قبلا لاجل اني ما قبلتك صلبتني ومنعت اتزوجك
وهي في هده الحالة اخدت تحرك براسه وهو لم ينهض كون
ميمونه ثقلت نومه فاخدت تتوسل اليه لكي يقم ظنت نايم
قصدا فبعد ان كلت من التعب وهي تنهضه ولم يفيق
فقالت له ما الدي جري لك يا مهجة قلبي وما هو الدي
حدث لك العار احد الحاسدين لنا استعان بالسحر وارمي
عليك ثبات النوم الثقيل الدي يمنعك ان تنهض وقت

كان يحب لك السهر ديماً فاخدت بيده وباستها وفي الحال
نظرت الي الخاتم الدي بخنصره حالاً عرفته انه خاتمها وردت
نظرها الي اصبعها وتري خاتم مكتوب قمر الزمان فتحيرت كيف
صار هدا الامر ومتي صار فانبهتت وهي مفتكره من هدا العجب
ولكن لم تزل محققه انه عروسها وهي عروسته والليله الدخله
فبعد ان الست بدور جوات سبع مرات ما نتجت فايده في ان
عريسها يقوم وراتت ان التعب باطل بدون نهوضه تركتت قايلةً
علي كل حال هو لي واناله هو رايح يهرب عني من حيث اني
حصلت عليك يا حبيب قلبي لا حقه اني اشبع منك يكفي
اجعزت نومك فحضنته وقبلته علي كل خد بوسه اخدته
في حضنها ونامت فالعزيت دنهش حالاً ارمي عليها ثبات
النوم وغاصت به فلما نظرت ميمونه التي هي ابنت ملك
الجان ان الست بدور ثقلت بنومها التفتت الي دنهش وقالت
له كيف قلت لك يا ملعون انظرت وشفت كيف انك
انغلبت وكيف ان محبتك ما تساوي قشرة بصل وحبت
ترس عند معشوق قلبي قمر الزمان اذهب يا ملعون من
وجهي في بتاعتك ولا تريني بقيت وجهك الكيب وانا
ايضاً انجشت الرهن الدي صار بيني وبينك ومره تاني
لما اقول لك عن شي صدقني ولا بقيت تكذبني والتفتت
الي قشقش وقالت له وانت يا قشقش كثر خيرك كلف
خاطرك خد مع دنهش هده الصبيه وارموها في مكانها
وميمونه ذهبت الي مكانها وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد لاختها ما اطيب
حديثك يا اختي واغربه قالت اين هدا مما احدثكم

به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الرابعه والثمانون بعد الماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني
ايها الملك السعيد ان قمر الزمان بن الملك استفاق
من نومه علي الصباح واخد يلتفت وينظر من هدا الدي
كان الليله نايم بجنبه فلم يبصر احدًا والتفت يمينًا وشمالاً
عسي تكن قامت فبار منذ فما راها فافتكر في ذاته هو
صحيح ما افتكرته ليله امس ان ابي عملها لي شرك لكي اقع
معها ولكن عملت حميد الذي ما قمتها ولا جري بيننا شي
لانه كان يصير لي عار عظيم ان انني اغضبت ابي واهنته حتي
لا اتزوج ولكن ما حصل الا خير الحمدلله علي دلك غير انني
مرادي اليوم اخضع لابي واطلبها منه واتزوجها فبعد
دلك قمر الزمان نادا علي عبده مسعود هات يا ولد لبس
لي فحالاً العبد احضرله البدلة فقال يا ولد جيب البدلة
المفتخره فكان ذلك ثم احضرله طشت الذهب والابريق
فغسل له وجلس ابن الملك يتوضي وصلي وبعد ان خلص
اخذ القرآن وقري له صورتين اوثلاثه ثم بعده صرخ علي
مسعود يا ولد تعال هنا فحال ما حضر العبد قول بالعجل ولا
تخفي عني شي وان كذبت اعدمتك الحياه من دي الصبيه
التي نامت معي في فراشي الليله ومن جابها فالعبد
اخدته الرجفه من هذا الحديث ولم يعلم بشي ولا كيف
يرد عليه اجابه العبد يا سيدي مالي من هدا علم ابدًا
ولا نظرت هده الصبيه ولا احد دخل هنا فقال له يا ولد

في الصحيح العروسة التي كانت نايمه حداي اخبرني اين
راحت ومن ادخلها هنا قال له يا سيدي هذا شي لا يمكن
صدوره لاني نايم علي باب القصير كيف يمكن دخول الناس
عندك ولا اعلم به فقال له قمر الزمان يا ملعون وانت
تحامر علي ايضا فاخذه وناوله قلم صرعه بالارض واخذ
يعدب به حتي عجز من ضربه اخيرا كتفه من يديه ورجليه
وربطه في حبل وانزله الي بير القلعه وابتدا يغطس فيه وقال له
يا ملعون اغرقك وحياة راس السلطان وراسي ان ماقلت
لي الصحيح فالعبد لما راى روحه قد اشرف علي الغرق والخوف
والرعب الذين استحوذا عليه قال في داته معلوم ابن الملك
عدم عقله حبسوه هنا اوصوله الي هده الحاله اهو قد جن ما
العمل ولالي ما اعمل عليه الا بالحيله لكي اخلص من بين يديه
والا بلا شك اعدم حياتي ويغرقني في هده البير اجابه يا
سيدي اعطني الامان واطلعني لما اعدلك الامر علي حقيقته
وكيف صار اعطني الحياه فاطلع قمر الزمان الي العبد من البير
وقال له اسرع واخبرني بكل شي والا الموت يدركك حالا في
هده الدقيقه فالعبد لما نظر روحه طلع من البير تشجع قليلا
وقال يا سيدي انظر الي حالتي كيف انا وحوايجي ماهو لايق
اقف قدام سعادة سيدي وانا بهدا الحاله واخد يرجف قدامه
ويهز بدقنه علي اسنانه اعطني زمان لكي اذهب واغير
حوايجي فرق عليه وامره ان يروح يغير حوايجه وجب الخبر
اليّ ولا تتعوق حالاً ارجع واحرص من الكدب فخرج العبد و
قفل باب القلعه علي قمر الزمان سيده واسرع يجري بالركض

نحو الصرايا وحضر قدام السلطان وعمل له مجر الدعـا
وطلب الامان فاعطاه الامان وقال له احكي ياولد مـا
حاجتك جاري لك ايش فاخبره العبد بكمال الامر علي
جليته علي ما حدث الي سيده ابن السلطان قمر الزمان
في هده الليله وكيف عديه وانزله الي البير وكان يريد
يغرقه بالما في بير القلعه وفي المقدر الوزير وقتها مجتمع
عند السلطان وعماليين يتداولوا في قمر الزمان وكيف انه
عصي علي والده ولم يريد ان يتزوج في غضون دلك دخل
العبد واخبر السلطان بكل شي جري علي ابنه قمر الزمان
مع ان الوز قبل ان يدخل العبد كان عمال يعزي السلطان
كونه كان حزين علي حبسة ولده بقوله له ايها الملك سيدي
لا تحزن علي هدا لا يضر قمر الزمان بل ينفعه في المستقبل
اتركه قليلا بالحبس لكي يعرف ما هو واجب عليه لسيدي
الملك ولكن بعد ان دخل العبد واخبر السلطان علي
قمر الزمان بانه قد عدم عقله التفت الي الوزير بغضب
وقال له اين قولك لي اتركه بالحبس لكي يرجع عن ما هو عليه
فالوز اخد يكذب خبرية العبد وبعده بدا يشتمه معلون
كذاب تخبر في خبريه مثل هده للسلطان الان اروح انا واكشف
كذبك يا ملعون واخد الوزير يضرب العبد وامر في حسبه
في ذهب الوزير مسرعًا وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد الي شهرازاد ما اطيب حديثك
يا اختاه واغربه قالت اين هدا مما احدثكم به الليله
القابله ان عشت وابقاني سيدي الملك فقال الملك
في نفسه لا اقتلها حتي اسمع ما جري لقمر الزمان

الليله الخامسه والثمانين بعد المايتين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان الوزير ذهب الي عند قمر الزمان لكي يكشف الخبر فبعد ان دخل وعمل لابن الملك مجل الدعي ورد علي الوزير بادب ولطافة عقل فلما راه كدا قال في داته الملعون العبد لازم اشنقه علي الخبرية التي لدر الملك ولا باس عند رجوعي اورايله قمر الزمان امر الوزير ان يجلس حداه فالوزير اخده العجب من حسن ادبه ولطافة اوضاعه ولا هو متغير ابن السلطان بشي بل بيده القران وعمال يقري فقال له يا سيدي قمر الزمان ان عبدك مسعود قد استحق الشنق لماذا لانه خبر سيدي السلطان ولدك عنك خبريه قوي محزنة حتي كدر عيشته وصار الملك من قبل ذلك في حالة من الحزن يرثي لها ولكن انا عزيته قليل وقلت له انا اجيب لسعادتك الخبر المسرعن قمر الزمان وهدا العبد هو كذاب وحضرت عند سيدتك هنا لما استخبر عن حضرتك فالحمد لله الدي رايت خبر الملعون العبد كذب كما قلت الي الملك فقال قمر الزمان ما هده الخبريه التي هكذا موجعه محزنه التي العبد استحد بها القتل والحال ان لي عليه ذنب يمكن يكون اعظم من من الدنب الدي وجدته عليه فقال الوزير يا سيدي لا يسمح القادر ان يكون هده الخبريه من فضل الله تعالي هي كذب وربنا يطول عمرك ويبقيك لسيدنا الملك قال قمر الزمان يجب لك تفهمني هده الخبريه يمكن العبد ما شرح لكم جيداً ولكن لا حاجه لنا بخبريه العبد فمن حيث

حيث انك حضرت هنا وهداكان مرادي يجي
لعندي رجل يكون صاحب معرفه وقابل ان يعطيني
جواب عن سوالي مثلك واظن اني حصلت علي من
استفهم منه اخبرني من هده الصبيه التي الليله كانت
نايمه حدايي في فراشي ومن الدي جابها وكانت
كاملت الحسن جدا وقوي محبتها دخلت قلبي
ومن زودجها قبلتها وتعبت وانا انهضها وهي لم
تنهض فمن حيث رايتها مالها خاطر تقوم تركتها بعد
قبلتها فنهضت اليوم فلم نظرت احد في فراشي
اخبرني ولا تخفي عني شي فالوزير اخدته الرجفه و
استحود عليه الخرس واختار ايش يرد جواب لابن الملك
اجابه لماذا ما تجاوبني لماذا خرست قال له سيدي
لا تعجب اذا انك تنظرني اندهشت من سوالك هدا
لان هذا شي غير ممكن احد يقدر يدخل الي هنا
بغير معرفة الملك وادرك شاهرزاد الصباح وسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديتك يا اختي
فقالت اين هدا مما احدثكم به الليله القابله ان عشت
وابقاني الملك

الليله السادسه والتمانون بعد الماتيين
من حديت الف ليله وليله

قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان الوزير
قال الي قمر الزمان لاحد يقدر يدخل الي هنا بغير معرفة
الملك ولا له مدخل الا من الباب واذا دخل من الباب
يستحق ان يدوس علي قلب العبد الذي نايم علي باب

القصر فاجابه قمر الزمان كلمني الصحيح دي حديثك
بطال ما ينفعك الصبيه التي كانت نايمه معي الليله
الي اين راحت ومن جابها الي هنا هده عروستي واريد
اتزوج بها وانا طايع الي امر السلطان والدي من اجل حسن
هده العروسه اريد اتزوج فالوزير فحال ما سمع كلام ابن
السلطان كانه شي حقيقي فانبهل واحتار كيف يجاوبه
اوكيف يتخلص منه فاخد يلاطفه بحلاوه الكلام ويساله هل
سيدي ابن الملك نظرها بعينه الدي قلت لك اني
من زود حبي لها قبلتها وهي ماكانت تفيق معي حين
انهضتها وانت تسالني ان كنت نظرتها بعد هدا كله
ومحقق عندي التي الدي جيت بها الي هنا ونيمتها حداي
وانت الدي علمتها ان لا تنهض معي بل تعمل روحها
نايمه اجاب الوزير وقال له سيدي ارجع افتكر احسن
يمكن تكون شايف هده الامراة بالحلم لان هدا شي بعيد
عن العقل فاشتد غيظًا قمر الزمان من اجوبت الوزير
فقال له قلت لك عدّي الامر علي جليت كما هو لانك
عالم بكل شي يكفي تحمقني فالوزير انبلم والله العظيم
يا سيدي هدا كله ما جري اصل ولا عندي خبره بل انت
صاير حلم وتفتكر انه شي صحيح ولا نظرت هده الصبيه
الا بالمنام فلما سمع ابن السلطان كلام الوزير فغضب
غضبًا شديدًا وقال له جيت الي هنا لما تسخر بي وتوبخني
بوجهي وتقول اني ما نظرت الصبيه الا بالمنام تكذبني
يا ملعون فاخده من دقنه وبدا يضرب به حتي انه قطع
عينيه وغمي من القتل فلما فاق الوزير علي روحه

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث فقالت
دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه فقالت لها اين
هذا مما احدثكم به الليله القابله ان عشت وابقاني سيدي
الملك

الليله السابعه والثمانون بعد الماتيين
من حكايات الف ليله وليله

قالت دينارزاد بالله عليك يا اختي ان كنتي غير نايمه
اتممي لنا حديث قمر الزمان مع الست بدور جوارت سبع
انجر قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان الوزير
لما فاق علي روحه من هذا العكر الذي حصل له اخذ يفتكر
في ذاته هذا كله جري علي من خطيه العبد الذي كذبته وعاملتي
ان اقتله ولكن بالعسده انه خلص وبالشناوتي الذي
وقعت بين يديه ولا بقي لي خلاص منه الا ان احتال عليه
بكذبه مثل العبد فقال له يا سيدي اعطني زمان لكي اعد
لسيادتك الذي بالصحيح فالامير قمر الزمان لما سمع كلامه
فاعطاه وقال له احكي ما جري فقال له يا سيدي انت الذي
حدثك في هذه الليله ما هو كذب ولكن انت تعرف سيادتك
امر وزير يستحق ان يفعل ولا يخالف ما يامر به والدك
السلطان لان هذا شي واجب الذي متسلم تدبير نظام المملكه
وان كان بتحلم علي لكي اذهب الي الملك واخبره بالامر
علي جليته فاعطي له الاذن ان يروح يخبر السلطان ولده وقال
له اعلمه ان مرادي ادخل الليله هذه علي الصبيه التي كانت
نايمه معي في الليله الماضيه فالوزير الذي كان قطع رجاه
من الحياه فاسرع حالاً فرحاناً الذي خلص من بين يديه وغبره
الموت علي دقنه فلما حضر امام الملك ودعا له بالعز والانعام

وعمل له مجر الدعا فساله السلطان وقال له اخبرني
كيف حاله ولدي قمر الزمان فاعد له بالدي حدث لابنه في
هده الليله وكيف ابن السلطان عذبه وكان يريد قتله وانه
ولا خلص منه الا بالحيله ولكذب فالملك اخدته الكابه ومسكه
الحزن واخبره علي خبرية العبد هي حقيقه وانا ظلمت العبد
لان سيدي الامير قمر الزمان علي الصحيح انه مجنون وقد عدم
عقله فاشتد حزن الملك اكثر واكثر علي ولده ووحيده فاراد
الملك ان يحقق هدا الامر ذهب هو بذاته الي عند ولده ورافقه
الوزير وفي حال ما وصل القلعه ودخل الي عند قمر الزمان
فالتقا قمر الزمان لا والده السلطان بكل اذب واحترام الواجب
الي الملوك فجلس السلطان واجلس ولده الامير قمر الزمان بريحه
واخد يتنادم معه ويتكلم ويحادثه وابن السلطان باذب و
انسانيه يرد الجواب الي الملك فالسلطان لما نظر الي ولده انه
صحيح العقل ولا له صحه ما قاله عنه ففرح جداً واخد يلتفت علي
الوزير ويقول له بلسان الحال ليس هو ابني الدي عدم عقله بل
انت الذي عدمت عقلك وروحك يا ملعون تجي تخبرني خبرية
مثلك مزغل وعضب علي الوزير غضباً شديداً ما مستمعين الكلام
واخد يتهدده فالملك اراد يخجل ويكذب الوزير في وجهه
فسال الي ولده الامير قمر الزمان اهو صحيح ما قاله الوزير يا
ابني ان الليلة كانت نايمه عندك في فراشك صبيه وما
هده الصبيه وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
فقالت دينارزاد لاختها ما اطيب واغرب حديثك يا اختي
فقالت اين هذا مما اخبرك واحدثكم به الليله القابله
ان عشت وابقاني الملك

الليله الثمانيه والثمانون من بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان
السلطان سال ابنه عن الصبيه فاجابه قمر الزمان يا
والدي لا تسالني عن شي يزيد به حزني ويجدد اوجاعي
وهذا شي بتعرفه سعادتك وعندك خبره اسالك لا توجعني
اكثر اعطني هذه الصبيه ادخل عليها الليله ولا تطيل
علي بالزمان اذ اعرف انك انت الذي ارسلتها نعم ان
كل هذا الزمان ما قبلت ان اتزوج ولكن حسن هذه
الصبيه التي اقرلك بضعفي انها اخذت عقلي وروحي
اتوسل اليك يا والدي بانك تدخلني عليها الليله ولا
اخالف لك امر علي الاطلاق فلما سمع السلطان حديث
قمر الزمان بقي في حاله يرثي لها واخذ يقول في ذاته اني
غضبت علي الوزير وكل الذي قاله عن ابني هو كذب
وابني صاحب عقل فقال يا ولدي ما هذا الكلام الذي
تكلمني به فان لا علم لي منه ولا خبر وانا احلف لك
بتاج الملك الذي من بعدي يكون علي راسك ان ما لي
خبر من هذه الصبيه الذي تقول انها نامت الليله عندك
ولكن كيف ان تدخل الي هنا بغير انا لا اعرف وصح
ان الوزير قال لك وصادقت نوعًا ولكن هذا قاله لكي
غلط هذا يا بني من المعلوم انه منام راجع ذاتك
يا ولدي وكون صاحب عقل اجاب قمر الزمان وقال
يا سيدي ووالدي الملك فاكون تحت غضبك وعادم
تاج الملك من بعدك واكون عادم ميراثك كان هذا
منام ولا له صحة ولكن لكي احقق لسعادتك هذا الامر

اسالك تصغي لي قليلا وانت احكم ان كان هدا صدق
ام كذب وان كان حلم او باليقظه فالامير قمر الزمان شرح الي
السلطان جميع ما حدث له مع الصبيه وكيف انه حبها محبة
فايقة وكيف قبلها بعد ان قامها مرار عديده ولم تنهض وكيف
انه اخد خاتمها من خنصرها والبسها خاتمه وان يا ملك
السعيد ان كنت لا تصدقني هدا خاتمها في يدي واسمها
مكتوب علي الخاتم واعطي الخاتم الي السلطان وقال له رجاي
ان بعد انك تنظر الخاتم تصدق قولي ولا تعملني مجنون
كما اخبروك فالملك شاهرزمان تحقق ان كل ما حدث الي
اينه فهو حق لانه نظر علي الخاتم مكتوب الست بدور جوات
سبع ابحور فبقي ساعه زمان علي ما قال الروي يا مستمعين
الكلام والسلطان لم يتكلم بكلمه بل اخدته الدهشه واحتار
من امر مثل هدا قمر الزمان لما نظر الي الملك ورااه كانه لم
يقدر يكدبه استفرص الزمان وقال له اعلم يا والدي ان محبة
هده الصبيه وحسنها حسيت انها تصور داخل قلبي حتي اني
لا قدر بقيت اصبر علي محبتها ولا الدنيا عندي بعدها شي
اسالك تعمل معي هدا الخير ان تزوجني بها لان ما بقي لي
صبر علي فراقها ولا دقيقه واحده وادرك شاهرزاد النهار
فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد ما اطيب حديثك
يا اختي واغربه فقالت شاهرزاد اين هدا مما احدتكم
به الليله القابله ان عشت وابقاني سعادت الملك

الليله التاسعة والثمانين بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان الامير

قمر الزمان قال للسلطان والده انه لا يقدر ان يصبر علي
فراق بدر البدور فالملك شاهزمان لم يقدر ان يكذب
ابنه من بعد ان قرا ونظر الختم قال له يا بني ان امرك
هذا قد تحقق عندي جيدًا وان محبة هده الصبيه دخلت
قلبك ولا بقيت تقدر تصبر علي فرقتها ولا بقي لك احتمال
عن بعدها لانها سبتك بحسنها وجمالها فانا لا انكر عنك
هذا اسال الاله الاعظم ان اعرفها واجدها لاني ان وقعت بها
في هذا اليوم في هده الليله انت تدخل ولا يكون خاطرك الا طيب
وبالسعادتي ان وجدتها ولم يكن اعظم حظ من حظي اراك تعرس
في هده الليله ولكن ما العمل لما نعرف هده الصبيه ويا العجب
كيف دخلت بغير علمي ومن اين دخلت وكيف دخلت
فقط تنام ليلة واحده معك لكي توريك جمالها وتقتلك
بحبها لا غير وغابت عنك حين رقدت ولا اعلم كيف هذا الامر
كان ان كان الا بنيا والصالحين يا ولدي ما تساعدنا علي
كشف هده الصبيه والا يا ولدي ساندهب بالحزن الي القبر
السلطان بعد ان خلص حديثه هده اخد ابنه قمر الزمان من يده
وقال له تفال يا ولدي لعل الله والصالحين يفرجوا حزنا هذا
فاخرجه من الحبس واخده وهو بحالة يرثي لها علي فقد ست
البدور الدي لم احد يعرف اين هي وفي اي بلاد من زود الحزن
الدي استحود عليه عدم الاكل والشرب وطار النعاس من جفونه
فانضجع مريض فعرف الملك واخد يحزن ويبكي علي حاله
ولده المحزنه ولا كان يمكنه يجدها بكل مملكته ومن زود
الحزن ترك سياسة الحكم وتدبيره حتي استقام مدة لا
يخرج الي الديوان فدخل اليه في احد الايام الوزير واخد

يعزيه وقال له ان الشعب قد تدمر يريد انك تخرج تحكم
لهم كعادتك وان تريد وتحكموا ساعدتك تخرج مع الامير
قمر الزمان الي قصر البارني الذي صوب الجزيره وهناك بتيغزي
الامير مع سعادتك لاجل الاسياه والرياض الموجوده في ذاك المحل
فالسلطان خرج مع الوزير وصحبت قمر الزمان الي قصر الجزيره
والامير لم يزل علي حالته والمرض يشتد عليه يوما فيوما و
السلطان كان احيانا يعزيه واحيانا يحزن معه ما نحن هون
سبحان مدبر الكون علي كل بلو وعون واسمعوا ماذا يصيرهون
قال الراوي بعدان دنهش وقشش اتنين المردان اخدوا
ست البدور ووضعوها في قصرها وادرك سهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديت فقالت دينارزاد ما اطيب حديتك
يا اختي واغربه فقالت شاهرزاد ابن هدا مما احدتكم
به الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله التسعون من بعد الثمانيين
من حكايات الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد بالله عليك
يا اختي ان كنتي غير نايمه اتممي لنا حديتك قالت شهرازاد
بلغني ايها الملك السعيد ان الجان اخدوا الست بدور
واضجعوها في فراشها من المكان الذي اخدوا منه فلما
كان الصباح فاقت من نومها الست بدور اخدت تلتفت نحو
فراشها يمينا وشمالا لكي تنظر من هذا الشاب الدي كان
نايم معها فلم تجد احد فصرخت علي جوارها في النجت جات
المربية التي كانت ارضعتها وربتها فسالت لها اين هو الشاب
الذي كان نايم الليله معي في فراشي شاب كامل الحسن لم
راتـ

رات عيني مثله ومحبته دخلت صميم فوادي قالت
لها يا ستي لا علم لنا في هذا الكلام ولا نفهم ما هو الذي
تقولي ايش حدث يا ستي في هده الليله قالت لها الست
الشاب الدي كان نايم معي هدا عريسي ومهجه قلبي ولم
يكن من يشبه بالحسن والجمال كما قال فيه الشاعر
وجنا جني الورد من وجناته ومن دجا الليل حندس شعره
وجلد بنور حبينه ظلماته هدا الامير علي الملاح وان ابو
عن حكمه سيد يفهم سطواته قسمًا به عندي عزيز غاليًا وقسمًا به وحياته
ان الملاح شرفوا به كلهم فالحسن فيه بداته وذواته
رشاءً اذا اخد المراه بكفه كانت محاسنه مراه مراته انظري
قالت الست بدور الي الجاريه مبريتها هده صفة محاسن
حبيبي الدي كان نايم الليله عندي قالت لها الجاريه بالله
عليك يا ستي بالرحمان كان صاير لك منام او عمالي تضحك
علينا ايش صاير لك الليله من يقدر يدخل عليك في هدا الحال
انت اعضبت ابوك السلطان رضيتي تزوجي بيقولوا عنك
انك عدمت عقلك اذا سمع العالم حديثك هدا فحال ما
سمعت بدور كلام الجاريه اخدتها من شعرها وقالت لها
يا ملعونه انا عمال اسالك في الشاب الدي كان نايم معي
وانت تكذبيني وبدت تعدب فيها حتي كانت من التعب
فهربت الجاريه واخبرت السلطانه بالامر الدي جري من الست
بدور وما عملت بها وكيف عذبتها فحال ما نظرت السلطانه
الي الجاريه بهده الحاله وجهها مخدوش وخدودها مجرحه و
شعرها منفلوش وعرفت من الجاريه انها عدمت عن الست
بدور فاخدها الحزن والاندهال وقالت انظري يا ستي الي

حالتي ان يمكنك تعال الي عندها و انظري حالها فسارت
السلطانه مع الجاريه لكي تري حالة ابنتها لانها وحيدتها
فحال ما وصلت الي عندها فلاقتها الست بدور بكل ادب و
احتشام فاخدت السلطانه تسلم عليها وتاخد تجاطرها وتسالها
عن حالها فكانت الست بدور ترد علي السلطانه بحسن وادب
فسالت لها السلطانه ما هو الدي حادث لك يا بنتي ولماذا
عدبت الجاريه التي رضعتك وتعبت عليك هدا يا ولدي
ما هو لايق في اولاد الملوك شي مثل هذا وادرك شهرزاد
الصبح فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد ما اطيب
حديثك يا اختي فقالت لها شهرزاد اين هدا مما احدثكم
به الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الواحده والتسعون من بعد المايتين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان السلطانه ونجت الست بدور وقالت لها
هدا شي غير لايق في بنات الملوك فاجابتها بدور يا والدتي
اعافه انك جيت الي لما تضحك علي ولكن انا اقول لسيادتك
اني لازم تعطوني الشاب الامير قمر الزمان الذي كان نايم
معي في هده الليله ولا بيهنا لي راحة بغير ما تزوجوني به
انت عندك خبره ارجوك تحلي لما انظره قالت لها السلطانه
يا بنتي انت ان هلتيني بكلامك ولا لي خبر من قولك
هذا قالت بدور يا ستي انت وابي السلطان عندكم خبره
وانتم الدين حبتوه الي هنا لاجل ما تجربوني كوني ما ارتضيت
معكم في الزواج فلان صارت عندي هده الاراده لان حسن

18

هدا الشاب محبته دخلت المحبة قلبي فانا اريد اخده ولي
عروس ولو اكون نظرته قبلاً كنت ارتضيت معكم بالزواج
وان ما زوجتوني له ساموت روحي فلما نظرت السلطانه
ابنتها في هده الحاله فدهبت تخبر السلطان فلما دخلت
واخبرته بكل ما حدث الي الست بدور فالملك امراد يفهم
الدعوة كيف هدا الامر فذهب الي عندها و اخد يسال لها
كيف جري وما هده الحالة فاجابته يا ولدي العزيز لا تحزني
اكثر هدا كلام لا يفيدشي ان كنت تحبتي وانا ابنتك اعطني
هدا العريس الدي كان الليله نايم عندي فلما سمع السلطان
كلام بدور قال لها كيف تقولين ما هدا الامر من هدا الدي نام
معك ومن يقدر يدخل عليك فقالت له كيف تسالني من
نام عندي والحال انه ليس خفي هو عن سعادتك امير شاب لم ابري
الوجود حسن وجمال مثله كما قال فيه الشاعر

بدا فقالوا تبارك الله، جل الدي صاغه وسواه،
هدا ملك الملاح قاطبةً، وكلهم اصبحوا رعاياه،
مكمل بالجمال منفرداً، وكل الوري في جماله تاه

قالت الي السلطان اريد ادخل عليه ولا تقول لي عن غيره
وان كنت لا تصدقني بعد افهمته مراد عديده فلم ينهض من
نومه اخدت اقبل يده ونظرت بها خاتمي ابصرت الي يدي
فاريت خاتمه في اصبعي هاهو اقري يا سيدي وانظر مكتوب
عليه ايش لما تعدر ابنتك فالسلطان بعد ان قري كتابت
الخاتم وعرف انه خاتم رجل مع دلك لم يزل مشكك في ابنته
انها مجنونه حسبما اخبروه فخاف منها ليلا تعمل معه شي
يهان به شرفه فرجع عنها وامر ان يضعوا في يديها الحديد

واعطا بها التي رضعتها الامراه المربيه تخدمها لا غير
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث فقالت
دينارزاد ما اطيب حديتك يا اختي فقالت لها اين هدا
مما احدتكم به الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الثانيه والتسعين بعد المايتين
من حديت الف ليله وليله

قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان بدور
وضعوا لها الحديد فالملك قد حزن حزنا شديدا الدي حصل
علي ابنته هدا المصاب وعدمت عقلها فحرّم عن الاكل و
الشرب والنوم واخد يفتكر لها بطريقة يمكن تشفي بها
فجمع وزراه واكابر دولته جميع ما يوجد من معلمين وحكما
واعرض لهم ما حدث الي ابنته وكيف عدمت عقلها واوعد
ان كل من طيبها من مرضها هدا فاعطي له ان تكون عروسته
ويكون وارث المملكه تحت شرط اد راح الي عندها ولم يقدر
يشفيها حالاً اقطع راسه احد الامرا من زود طمعه في الملك
ويحظي في الست بدور فمن حيث انه كان ماهر في صناعة
السحر خاطر بنفسه ظن ان يمكنه ذلك قدم واعرض ذاته الي
الملك فقبل بشرط ان ما امكنه ذلك يقطع راسه لاجل المخاطره
انا اسمح لمن يطيبها تكون عروسته فقبل واخده السلطان
الي عندها فحال ما دخلوا الست بدور ارمت الغطي علي
وجهها من وجه الامير وقالت للسلطان وعجبي يا والدي
كيف جايب معك انسان غير لا عرفه الذي لا يجوز لي اظهر
قدامه فقال لها يا بنتي هدا لا تخشي منه لانه رجل من
احد امرايي يريدك ان تكوني عروسته فاجابته يا سيدي

هذا ما هو ذاك الذي اعطيتني اياه وهذا خاتمه لا يصعب
اذا علي سعادتك ان لا قبل هذا بل ذاك فالامير الساجر حال
ما سمع كلام الست بدور اخده العجب وعرف ان ما بها
ولا مرض سوي العشق فحالاً بغير يعمل لها شي خرج بدون
ان يتكلم فالملك صعب عليه جداً انها تاخد رجل الدي
السلطان لا يعرفه قال الامير يا سيدي الملك ان ليس لي
قدره علي شفا مرض مثل هذا وحياتي هي في يدك مهما تشيتر
افعل فامر السلطان ان يقطعوا راسه حسب السرط الدي
جري فقطعوا راسه فالسلطان من زود محبته الي الست
بدور لان ماكان له غيرها وعلي حسن جمالها اراد بكل
جهد شفاها فامر ان ينادي بكل حكمه ومملكته وجميع
البلدان ان كان في منجمين حكما ساحرين او معلمين
يمكنهم علي شفا بدور يحضروا والدي بتشفي علي يده
ساتكون عروسته بشرط اذا ما امكنه يقطع راسه فحضر
واحد عجمي ساحر ومنجم الي عند الملك وقال انا قابل شرط
السلطان فادخله الي عندها واخد يخرج الات التنجيم والاة
السحر وطلب ان يحضروا له نار فحال ما سمعت الست بدور
سالت ما هو الخبر وما هذا الرجل ايش بيعمل قالوا لها يا ستي
هذا منجم ساحر جاء الي هنا لما يخرج الملعون من قلبك
قالت ولك يا ملعون بتعمل ايش اخرج من هنا مجنونه انا
مثلك وامثال مجانين فان كنت صحيح حادق ومعلم تريد
سافي جيب لي حبيب قلبي الي عندي ذاك الوقت تكون
شفيتني اجابها المنجم يا ستي من حيث هنا مرضك

وادرك شاهرزاد النهار فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي فقالت اين هذا مما احدثكم به الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الثالثه والتسعين بعد الماتيين من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد بالله عليك يا اختي ان كنتي غير نايمه اتممي لنا حديث الست بدور قالت شاهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان الساحر قال لها يا ستي ان كان هذا مرضك هذا مرض نحلر يحضر السلطان والدك شفاه لان لاحد يمكنه علي هدا سواه فاخذ حوايجه وخرج والموت علي حبينه فحال انه وصل قدام الملك قال له الملك كيف عملت عسي يكون الامر جري علي يدك يا الخير اجابه الساحر يا ولي العباد انت ناديت في ساير مُلكك ان الست بدور قد عدمت عقلها والحال انها اعقل مني يا سيدي ظنيت انها مجنونة قصدت ولي قدره علي شفاها ولكن مرضها ليس هو جنون بل عشق وهذا لا يقدر علي شفاه سعادتك اعطي لها الذي تحبه وتنظر كيف تشفا حالاً فالسلطان حين سمع كلام الساحر فاحتمق منه جداً وامر بقطع راسه وكذلك مثله وامثال من المنجمين والساحرين انقطع روسهم عردهم نحو مايه وخمسين نفرا وعلقوا روسهم علي باب المدينه ولا احد كان يقدر علي شفاها قال الراوي ان المرضعه الذي ربت الست بدور علي حليبها كان لها ولد اسمه علياذين رضعته وربته مع الست

بدور الي ان كبر وكانت بنت السلطان تحبه محبة فايقه
لكونها اخته بالتربيه فلما كبر علياادين افترق عنها
فهذا الشاب كان يحب العلوم فاخذ يدرس الفلسفة وغيرها
من علوم الفلك والنجم وضرب الرمل فما اكتفي من هذا
بل ذهب الي بلاد بعيده حتي يتعلم العلوم الدي ما هي
موجود في بلاده ولا ترك ولا مملكه ومادار بها لكي يتعلم
علومها علياادين بعد ان تعرب مدة من السنين رجع الي
بلاده فلما دخل الي المدينه التي هي كرسي السلطنه حيث
تربي ونظر الي سور المدينه معلقة عليه روس مقطعه
فالتقي مع واحد اختيار وساله عن سبب هده الروس فقال
الشيخ يا ابني اوقد اللحم بخمسة قصر والدقيق بنصين
قاله يا سيدي انا اسالك عن امر الروس المقطعه تردلي
ان اللحم بخمسه والدقيق بنصين فالشيخ قصد الخير مع علايدين
ليلا يصيبه ما اصابهم علايدين ترك الشيخ ودخل المدينه
في نفسه ان ولدته تخبره عن هذا الامر فحال انه دخل المدينه
ووصل الي الصرايا اخبروا والدته مربيت ابنة السلطان علي
ان ولدك علايدين حضر وهو يريد ينظرك فحالاً خرجت
واحتضنته بعد برة من الزمان فسالها عن امر المعلقين
وروسهم فاخبرته بكلما جري الي الست بدور قال لها
يا امي يمكنك تدخليني الي عند اختي الست بدور ولا
تخلي احد يعرف وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث فقالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي
واغربه قالت شهرزاد اين هدا مما احدثكم به الليله
القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الرابعه والتسعين والماتيين
من حديث الف ليله وليله

قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان علايدين
طلب ان يدخل الي عند الست بدور بغير احد يعرف به
بنت السلطان لما سمعتت ان علايدين حضر من سفره قالت
لامه روحي خليه يدخل حال المربيه اخدت تياب نساء ولبست
علايدين وادخلته الي عند الست فلما نظرته بدور فرحت فيه فرح
كلي. وقالت له ارفع يا اخي الغطي عن وجهك لان الله ما حرم
علي الاخ ان ينظر اخته لاني اختك وانت اخي فرفع علايدين الستار
واخدت تساله عن سفره والبلاد الدي دارها فقال لها يا اختي لا
حاجتنا الي هده السوالات اخبريني عن حالك لاني في كل غيبتي
هده قضيتها بالعلوم والمعرفه فشال كتاب من حجره وبعض الات
من ما تحص الي حكمته فلما نظرته الست بدور صارت تضحك قال
لها يا علامك تضحك قالت له لا تكون يا علايدين جاهل ظننت
كاني مسحوره او مجنونه كما اخبروك ولكن يبان لي انك صاحب
حكمه ومعرفه اسمع يا اخي وانا اخبرك عن ما حدث لي قالت
بدور احكت الي علايدين بجميع ما جري لها فحال ما سمع كلامها
ونظر الخاتم وقراه تبصر قليلا وقال يا ستي ان كل كلامك هذا
هو صحيح واظن صاحب هذا الخاتم انه قريب وكشف هذا الامر وفرجك
من هده الحالة علي الله وعلي لا تهلكي هم يا اختي اعطني زمان
فقط لما اسفار الي مملكة وما وصلت اليها بعدلي رجا بالانبيا
والصالحين اخلصك واجيب لك غريمك ولكن فقط اريدك تصبري
وترفهي عنك هذا الحزن لانك ان تركتي روحك علي هده الحالة
ستاموتي ولا تظني ان غريمك ايضا حاصل علي حزن ومرض
لا تخافي

لا تخافي ساجيب لك اياه فقصر صبرك الي حين رجوعي
فودعها ودعت له وسافر طوي الكتان وسافر علي كف
الرحمان ايام وليالي وليالي وايام ان دخل الي مملكة
غير مملكته وكل هده البلدان التي قطعها فلم يسمع الاحديث
الست بدور فلما علا يدين دخل الي هده المملك الي هده المدينه
التي كان درس بها واستقام سنين عديد ترك عند معلمه
واخبره بالحدث وسبب سفره فكان معلمه رجل مملئ من
المعارف والعلوم وطلب منه ان يسافر الي بلاد بعيده
لكي يكشف هذا الامر فقال له المعلم الدي كان اسمه القنبرصي
يا علا يدين من مده يسيره فاة من هنا درويش وبات عندي
واستقام نحو شهر في منزلي وكان منحدر من بلاد العراق
واخبرني ان ابن سلطان العراق اسمه قمر الزمان لم ولم
يكن اكمل واجمل خلقه من هدا الشاب قالوا عنه انه مجنون
وسبب دلك لا اصبح يقول ان صبية لم يكن قبلها ولا بعدها
في الحسن والجمال كانت نايمة عنده اهو غرضك انتضر لانه
يقول اخد خاتمها واعطاها خاتمه والان موجود مركب الي
مدينه العراق وهي كرسي السلطان اليوم اعمل لك مقاولت
المركب علايدين فحال انه سمع فرح جدا واخد يدهب و
يجهز روحه الي السفر وذهب الي باب البحر وقاول المركب
وتاني اليوم طاب الطقس وفردوا اقلوعهم قاصدين الجزاير
الي العراق والريح كان مطاوعهم وكان ساير مركبهم كابرين
كما قال فيه الشاعر

انظر الي مركب يسبيك منظره ؛ يسابق البرق سرا ومجرا ؛
كانه طاير قد مضه عطش ؛ وافا من الجو منقض علي الماء ؛

فبيقوا سايرين الي ان قربوا المدينة التي قاصد ينها فنار
الافرس فارمهم علي الصخر قرب البر وغير ان علاديدين عايق في
صناعه السبحة السباحة فسبح وطلع تحت قصر وكان ذاك القصر
بقرب البحر قدكان عمره السلطان لاجل البحبحة والحظ ويوميا كان
ايضا هو والوزير في القصر وناظرين المركب وقت غرق فلما
السلطان نظر الي علايدين طلع الي البر امر الي الوزير ان يحضره
الي قدامه فحالا الوزير اخذ له بدلت حوايج وذهب الي عنده حين
وصل قال له يا شاب خد لك هده البدلة والبسها لان السلطان
نظرك حين خرجت مغرق رق عليك وادرك شاهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث وقالت دينارزاد ما اطيب حديثك قالت
اين هدا مما احدثكم به في الليله القابله

الليله الخامسه والستعين وماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الوزير اخد علايدين الي حضرت الملك
فلما وصلوا الي عند السلطان وعمل علايدين التمني ودعا
له بالعز والانعام فرد عليه والملك ونظر الي فصاحته فاعجبه جدا
واخد السلطان يساله ويتحادث معه فراه رجل حكيم لبيب وما
خفي علي السلطان ان هدا الشاب صاحب معارف وخبره فقال
له يا شاب علي ما اري انك رجل اكابر ولست خالي من المعرفه
والحكمه وعسي تكون حصلت في سفرك ودرسك العلوم ان
تداوي من كان هو مريض ومرضه خفي الذي المملكه كلها
حزنيه لاجله اجابه علايدين اين هو المريض وما هو سبب مرضه
فالوزير احكي الي علايدين عن قمر الزمان وما حدث له

فلما سمع علا يدين هدا كلام ففرح جدا وقال للوزير اريني
اياه لان هذا كان مطلوبه فساله الملك من انت واي بلاد
بلادك فاخبره علا يدين عن مولده وكم قد تغرب حتي درس
العلوم فانحظ العلوم واخده السلطان وادخله الي عند
قمر الزمان فكان السلطان عدّ الي علا يدين قصة ابنه
قمر الزمان وكيف اراد ان يزوجه فما ارتضي وكيف ان عصي
عليه قدام الوزرا واكابر دولته وانه حبسه واخبر كل شي
جري الي ابن الملك فحال ان علا يدين دخل الي عند قمر الزمان
ونظره في حالة يرثي لها علي فراشه فاجلسوه بقرب ابن
السلطان فقال علا يدين بالحقيقه تشابه الي الست بدور
داخل سبع ابحر فلما سمع ابن الملك فتح عيناه واخد
روح فقال الي علا يدين تقدم اليّ فحالا قرب نحوه وما كان ناقصه
من الحداقه عمل له التهني الواجب بكل فصاحه قمر الزمان كان
اخد روح حين دخل عليه هذا الرجل وقال الي السلطان ان كان
هذا الرجل لا يعرف لي شفاء فانا هالك ولا احد بقي يبنيي علي
امري قال علا يدين للسلطان اعطني الاذن ان اتحدث معه
ولا احد يكون فحالا خرج السلطان عن مخدع ابنه لانه نظر امارة
الرجا علي ابنه حين دخل هذا الشاب فترك الاتنين وجلس معه
الوزير علي باب الشك الدي علي البحر وجلس قمر الزمان
واخد بيد علا يدين واجلسه بجانبه وسال له من انت و
من اين جيت فاخبره عن اسمه ومن ايش مملكة هو وقال
له لا جا بهده السوالات ولاهو وقت هذا النوم لان بقي لي
مده من الزمان وانا افتش عليك التي انت مريض لاجلها
وهي ايضا مريضة علي فقدك والتي انت طالبها هي الست

بدور ابنة ملك الصين من داخل سبع ابحر فحال ما انه سمع
كلام علايدين فاحتضنه واخذ يقبله وقال الان شفيت
واخبره ايضا علايدين علي انها مريضه وكيف ابوها قطع روس
منجمين ولا كان احد يقدر علي شفاها وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليلة السادسه والتسعين والماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان علايدين اخبر قمر الزمان ان ما كان احد يقدر علي
شفاها ولكن الان وقتك وهذه القصة راجعة اليك قوم وانهض
اجابه قمر الزمان كيف العمل قال له ارمي عنك هذا الحزن لما
تشدد بالعافيه مقدار عشر او خمسه عشر يوم حتي تقدر علي
السفر فقال له قمر الزمان وكيف يمكننا السفر وفي طريقه لان
ابي السلطان يمنعنا عن السفر لانه متعلق فيّ جدا ولا
يفارقني ساعة واحدة قال له لا تفتكر في امر مثل هذا لاني
افتكرت في الطريقة والحيلة التي لسفرنا فقط انهض كل واشرب
وكون فرحان وهذه هي الحيله التي نعملها لكي نرضي السلطان
بها حتي ناخذ منه الاذن وهو بعد اكم يوم حين تكون تشددت
بالعافة وينظرك الملك ويفرح فيك ذاك الوقت تطلب منه
ان تذهب الي الصيد انا وانت لا غير ولا ترافق احد غيرنا
وانا اعرف ان الملك يفرح ولا يمنعنا وناخذ معنا الي كل واحد
حصانين واطلب منه ان تكون غيبتك مقدار ثلاثه ايام
وذلك الوقت سفرنا ساهل قمر الزمان بعد كم يوم طلب
من السلطان ان يذهب الي الصيد مقدار ثلاثة ايام

فالسلطان فرح فرح عظيم الذي ابنه خلص وقام من مرضه
وصار الفرح بكل المملكه والسلطان انعم علي علايدين واحبه
محبه زايده وحالا امر بان يجهزوا الي الصيد فقال قمر الزمان
يا والدي اريد فقط اذهب مع علايدين لكي اغير الهوا معه
وانا اعلم انك واثق بهذا الذي كان شفاي علي يده لانه
رجل حكيم وفريد عصره فقال له يا ولدي الذي تريده كذلك
يكون فدعا السلطان علايدين وقال له مالي عندك وصيه سوي
قمر الزمان لانه مثل اخوك ولا ثقتي بك اعطيته الاذن فعمل
المثمني علايدين وخرجوا الاثنين واعدوا ما يحتاجونه للسفر
واخذوا كل واحد منهم حصانين واحد للركب والاخر فلت وطوا الكتان
وسافروا علي كف الرحمان وهم في البراري حتي امسا المسا عليهم
ودخلوا هناك منزله المكاريه فباتوا تلك الليله الي نصف ليل
قام علايدين وانهض قمر الزمان وترك الاثنين الذين رافقوهم
نايمين علايدين اخذ ثوب ابن السلطان واعطاه الي واحد كان
فايت واخذ منه ثيابته والبسه الي قمر الزمان وخلا له حاجه
من حوايجه فهولاء الاثنين ساروا حتي وصلوا الي بريه وعريه
وكلها اشجار وهناك الدروب فلما كان وجه الصباح قال علايدين
الي قمر الزمان اصبر عندك قليلا واخذ الحصان الذي كان ساحبه
ومعه ثوب قمر الزمان ودخل الي الوعر ضرب الحصان شقه نصفين
واخذ الثوب وحلته بالدم ورماه علي قارعه الطريق فساله
قمر الزمان ما هو سبب هذا وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي
واغربه فقالت لها شهرازاد اين هذا مما اخبرك واحدثكم
به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله السابعه والتسعين والماتين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك ان قمر الزمان سال علايدين عن قتل الحصان وغط الثوب
بالدم اجابه يا سيدي ان السلطان والدك نهار غدا اداراك ما
رجعت يرسل اناس وفرسان تفتش عليك او الاتنين اجوا معنا
يخبروا عنك انك ما رجعت اذا ارسل خلفك ينظروا ثوبك بالدم
يقولوا انه قتله وحش وياخذوا ثوبك للسلطان ويرجعوا وتكون
سافرنا بغير عاقه ولا طلب اي نعم انه حزن عظم الي والدك
والي المملكه كلها ولكن بعدان يسمعوا انك في الوجود بكل
خير فيصير لهم الفرح اعظم واعظم فحال ما سمع قمر الزمان هده
الحيله قال له ماشاالله عليك يا شاطر علايدين مثلك من يكون
وقطعوا براري وبحور يا مستمعين الاحاديث والكلام حتي وصلوا
الي مدينه الصين كرسي السلطنه ونزلوا في محلة الغربا واستقاموا
ثلاثه ايام لياخد وراحه وفي غضون ذلك كان علايدين عمل
حوايج تليق للمنجمين واعدكلما يحتاجوا اليه الفلكيين وتالت يوم
راحوا الي جملة الي الحمام ولبس قمر الزمان توب المنجمين و
خرجوا من الحمام وقاده الي ان وصلوا الي باب السرايا وفرق عند
علايدين واعطا الخبر الي امه فطلعت ولاقته واحتضنته وكتب
لها ورقه واعطاها لها الي الست بدور وعلمها كيف ان امرها
انقضا ودخلت ام علايدين واعطت لها الورقه واخبرتها ان
ابنها علايدين حضر فحال ما انها قرت الورقه فرحت فرح عظيم
علايدين كان علم الي قمر الزمان كيف يعمل وعلي طريقة المنجمين
وعلمه كيف ينادي فاخد قمر الزمان يصرخ ويا نادي انا منجم

وفلكي حكيم حضرت لكي اطيب الست بدور ابنة ملك الصين
وان ما شفيتها دمي يكون الي السلطان فحال ما سمعوا الناس
هذا الصوت قالوا من هو هدا المجنون هو ما سمع بالدي جري
لغيره واجتمعوا عليه لينظروه لان كان مدة من الزمان ما
عاد حضر لا حكيم ولا منجم ولا اخد فلما نظروا هدا الامير
والي حسنه والي جماله اخذوا ينصحوه عن ذلك لانهم كلهم
رقوا عليه شفقة ولكن هو ازداد صياحًا انا حكيم ومنجم
حضرت لما اطيب بدور بنت السلطان فاحضره قدام السلطان
فساله وعمل معه الشرط ان شفيت علي يده تكون عروسته
وان كان بخلاف ذلك يقطع راسه فقبل الامير قمر الزمان
واخذوه وادخلوه مع الطوشي الي عند الست بدور فالسلطان
من بعد ان خرج من عنده قمر الزمان اخد يتساف عليه وعلي
شبابه لانه حبه جدا وحزن ولا علي واحد من اولايك وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والتسعين من بعد الماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان السلطان حزن علي قمر الزمان فالطواشي وهو داخل
مع الامير قمر الزمان راه يسرع المشي قال له علامتك مرايح
تجري كانك فرحان بالموت تصبر قليلاً ما صدق وصل الي
صرايه الست بدور فقال له تظن اني مثل اولايك الذين
قطع روسهم كانوا خايفين لكونهم ما كانوا محقيقين ان كان
بيطلع من يدهم ام لا لذلك كانوا خايفين من الموت واما انا
فلا اخاف بعكس اولايك اسرع لما اخد الشرف لكوني محقق

في صنعتي ولا حضرت من بلاد بعيده عبثاً بغير ما اكون
عارف بداتي فلما دخلوا و بقوا قرب قصر الست بدور قال
قمر الزمان الي الطواشي فلكي اريك صنعتي وانا لست مثل
اولايك الذين قتلوا كيف تريد ان اطيبها عن بعد بغير ان
ادخل الي عندها او تريد ندخل قال العبد لا حاجتنا بهدا لنا
فقط ان تشفها وانت يكون لك الشرف في هده المملكه
جميعها وفي كافة المداين الغريبه ايضاً فقال له قمر الزمان
ان اراد الرحمان ما اطيبها الا عن بعد لما اريك ان كنت حكيم
ماهر ومنجم عظيم ام لا فاخد دواته وكتب هذا ايا ست البدور
السعيده كيف تركتي قمر الزمان حبيبك لانه من بعد انك
فارقتيه لم يمكنه العيش علي فراقك ويا لها ليله ما كانت
وما اسعد يا مهجة قلبي ها هو خاتمك الدي اخدته منك الليله
السعيده لما كنت عندي ولا كنت تفيقي علي فاخدت الخاتم
من يدك ولبستك خاتمي علامة العهد بيني وبينك وانظري
كيف قضيت اسفار بعيدة لما اصلك ووضعت نفسي تحت
الموت لاجلك وحياتي هي في يدك وموتي بيدك حالاً ارسلي
لي الخاتم ودفع المكتوب الي الطوشي والخاتم داخله فلما
مسكت الست البدور وقرت الورقه ونظرت اسم قمر الزمان
نهضت وقطعت الرباطات التي كانت مقيده فيهم وخرجت
وارمت روحها عليه الي مهلة من الزمان و واسرعوا الخدامين
مع الطوشي وادخلوها الي محلها واعطت الخاتم ورجعتوه الي
قمر الزمان فاخدت الست بدور تتلبس ودعت حالاً الماشطة
واخدوا يجهزوها وبقيت فرحانه فرح عظيم فالطوشي حال
ما نظر هذا الا ركض يخبر ويبشر الملك فلما قدامه قال له
يا سيدي

يا سيدي اعلم ان كل المنجمين الدين جاوا كلهم كذابين
لا يفهموا شيًا هذا بالحق انه حكيم ومنجم عظيم هذا يا سيدي
بغير انه ما ينظرها ولا عمل لها شي طيبها وعد له كيف انه فقط
كتب ورقه وارسلها لها فحالاً قامت بكل خير صحيحة حال ما سمع
السلطان اسرع ركضًا اي عند الست بدور لينظر الامر فلما دخل
وراها في هده الحالة فراحته وقدم وعانقها وكذلك اخد بيوس
في الامير قمر الزمان ووضع يده في الاميره ابنته وقال له يا شاب
لك تستحق ان تكون عروس ابنتي يا قمر الزمان وعلي ظني
ما انت هذا مولدك بل انت خاقي روحك قمر الزمان عمل تحجر
دعا اي السلطان وشكه وقال له نعم يا ملك الزمان اني ليس
منجم ولا هذه صنعتي بل اخدت توب المنجنين حيله لا غير لكي
اتشرف بان اكون بالقرب بالست بدور وصهر لسعادتك ولكن
انا ابن ملك العراق واعد له جميع ما حديث وادرك
شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والتسعين والماتيين
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الامير قمر الزمان اخبر الملك عن حاله وكيف
اجت ونامت عنده ابنته الست بدور وانه اخد علامة خاتمها
والبسها بخاتمه وانه قام من فراشه في الصبح ولم يراها فلما
قمر الزمان اعد للملك جميع حدث له علي سبب فرقة الست
بدور قال السلطان بعد ان احتضن الامير تانية" هذا حادث
استحق ان يكتب بتاريخ ويضعه في خزنه السلطانيه حتي
تكون ابديه واخديد قمر الزمان كما قلنا ووضعها بيد ابنته

الست بدور وحالاً يا سامعين الكلا امر السلطان باحضار القضا
والمقدمه وكتبوا كتاب قمر الزمان علي الست بدور وادخلهم
وكانت الافراح بكل السلطنة فالسلطان انعم علي علايدين انعام
زايد الذي خلص ابنته وجمعها مع الامير قمر الزمان وصيره
وزير الميمنه ومن خاص ندامة الملك وكذلك الامير قمر الزمان
والست بدور ما نسوا علايدين والربة بل انعموا عليهم انعام زايد
وازوجوه مع ابنة وزير الاعظم وادخلوه في صراتهم وكان العرسين
في يوم واحد وبعد ان قد تم هذا كله من بعد عده من الايام
قمر الزمان وهو نايم في احد الليالي يسمع في نومه واحد في فراشه
يعن اه يا ولدي قمر الزمان كيف صار فيك يا وحيدي هكذا
حزنك وفراقك يخل علي بالموت فحال انه سمع هذا الكلام افتكر
في والده السلطان ونهض من الفراش مرعوب وانهض عروسته
الست بدور فسالته ما حاجتك فقال لها اه يمكن ابي السلطان
ابي هو في حاله الموت واحكالها الصوت والكلام الوجيع الذي سمعه
فالست بدور لما نظرت عريسها في هذه الحالة المحزنه علي والده
افتكرت انه ما بقي يطيب عيشه حالا لما اصبح الصباح اسرعت
الي عند والدها السلطان فوجدته بعده في فراشه فدخلت عليه
فلما نظرها قال لها كفا الله شرك يا بنتي فقالت له خير يا والدي
فقط طالبه منك نعمه قولي يا بنتي فاعددت له بالامر كله
وان خاطرها ان تذهب مع قمر الزمان الي عند سيد السلطان
شاهرزمان الي العراق وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله كمال الثلاثه مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
ان اجابها السلطان يا بنتي خاطرك وخاطر قمر الزمان حبيبك

عزيز عليّ ولكن بيصعب عليّ فراقكم ولكن روحوا يا
ولدي وانا راجي الرحمان انكم تجدوا السلطان سيدك بخير
لا تحزنوا فقط امكثتوا سنه يكفي وارجعوا اليّ حالاً قبلت
يده واسرعت واخبرت عريسها ففرحوا وتجهزوا الي السفر
ودعوا السلطان والسلطانه بالبكا والنوح وطوا الكتان و
سفروا علي كف الرحمان وبعد ان سافروا مشي شهر زمان
وصلوا الي بريه مرجه عظيمه ومغروسه بالاشجار فقالت
الست بدور الي قمر الزمان يا سيدي هنا مكان شرح جداً
اشتهي اننا نستريح به مقدار يومين او ثلاثه فحالاً الامير
قمر الزمان ما خالف امر علي العسكر بان ينصبوا الخيام فكان
كذلك فبعد ان حطوا في هذه المحل الست بدور من تعبها
حكت زنارها ونامت في خيمتها وسراريها عندها فالامير
بعد ان خلص من شغل العسكر دخل الي الخيمه فراها نايمه
ولا احد عندها ونظر الي زنارها وراء فيه بقجه فحيطه اخذ
لينظر ايش بعد ان اخذ البقجة وفتحها وراء بها كتاب
صغير فخرج خارج علي باب الخيمه لكي يقراه واذ عصفور
خطفه من يده وطار ووقف علي شجره صغيره بقرب منه
وكان الكتاب حجاب اخذته لكي يحفظها من حادث في
الطريق فاخذ قمر الزمان يلاحق العصفور لكي يخلصوه
منه والعصفور كلما له يبعد عنه وهو يلاحقه فلحق
الحزن علي قمر الزمان لما نظر العصفور يبعد وهو لم يزل
تابعه حتي المساء فبات العصفور علي شجره عالي
جدا فبات الامير تحت تلك الشجر في الرجا ان العصفور
يكون رمي الحجاب تحت باكر لما يصبح النهار ياخذه

فلما جلس قمر الزمان تحت الشجره وكان المساء فاخدته الفكره علي الست بدور فاشتد عليه الحزن وافتكر ان رجعت بغير الحجاب بيصعب عليها بل لازم ان اخلصه من هدا العصفور فقام علي الصباح فلم يري تحت الشجره شي العصفور كان رحط الحجاب علي فرع من الشجره وعلي بدري اخده في منقاده وطاير به وقمر الزمان تبعه برجاء ان يضربه حجر او بحادث يمكنه ان يقتله حتي الي المساء وبات تحت الشجره التي نام عليها العصفور فاستقام علي هده الحالة احدا عشر يوما وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث فقالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي قالت لها اين هدا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الواحده والثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليلة القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان قمر الزمان تبع احدا عشر يوما وكان ياكل من عشب البريه الي ان العصفور دخل الي قرب مدينه عظيمه علي حافت البحر وهنا غاب عن وجه قمر الزمان ولا عاد يمكنه ان ينظره فاخدته الحيره ولا يعرف كيف يتوجه وضاقة السما في وجهه فاخد يمشي بقرب المدينه فدخل الي هناك بستان لكي يستريح من تعبه فنظر البستاني رجل شيخ قد افنته كثرة السنين فحال ما انه راه البستاني ترحب به وقفل عليه باب البستان وادخله الي عنده لانه عرفه انه رجل مسلم سني فقال له قمر الزمان ما هو السبب انك قفلت الباب كانك بنوع ما خايف اجابه اعلم يا ولدي ان هده المدينه كلها عبادين

27

اصنام ويعاملون الاسلام القليلين هنا بكل القصاري ولهذا
عجبت كيف انك خلصت من يديهم ولكن لطف الله عماهم
عنك فاشكر الرحمان الذي دخلت الي هذا المحل قالامير شكر
فضل البستاني الذي ترحب به فقال له الشيخ يا ولدي انت
تعبان من السفر ويمكن ان تكون جايع فادخله الي قصر البستان
واحضر من الماكول والشراب فبعد ان اكل واستراح قال له احكي
لي عن سفرك ولاية علة ومن اين انت قمر الزمان ما اخفي
شي عن البستاني واعدله ماحدث علي مع العصفور وان بقا
له احدعشر يومًا فارق عروسته الست بدور وحالها قال بدور
اخدت دموعه تجري علي خديه فرّق عليه حزنًا الشيخ واخد
يعزيه فساله قمر الزمان هل له طريق ان يصل الي بلاد السلطان
والده لكي يحصّل الست بدور فقال له نعم في طريق ولكن في
البحر اسهل عليك لان كل سنة بيسافر مركب من هده المدينه
الي جزيره الابلس وهده المملكه قرب مملكه ابوك ولو تكون
هنا قبل مده يسيره كنت سافرت مع المركب الذي سافر ولكن
ولا باس تعزي يا ولدي واقعد عندي في هذه المحل الي ان
ياتي المركب وتسافر معه فالامير قمر الزمان حمد الباري
علي فضل هذا الرجل الذي اواه عنده كونه غريب ولا معه حاجه
يعيش بها في المدينه فاخد يشتغل في البستان مع الشيخ و
كان قد عدم رحته من الفكره علي عروسته الست بدور
هذا ماكان من قمر الزمان واما ماكان من ست البدور
فحال ما انها فاقت من نومها سالت عن عريسها فقالوا
لها السراري يا ستي نعم نظرنا انه دخل الي الخيمة ولا
نعلم غير ذلك فاخدت حياصتها فنظرت الكيس مفتوح

والحجاب ضايع فافتكرت ان عريسها اخده ليتفرج عليه وعلي
القرب يجي فانتظرته الي المساء فلم ياتي اخدها الحزن و
البكا وبعده بتدت تلعن الحجاب وساعته التي كان سبب
فراق حبيبها ولكن هده الست وادرك سهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي
قالت اين هذا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت
وابقاني الملك

الليله الثانيه والثلث مايه

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان بدر الدور شجعت واخدت تياب من حوايج
قمر الزمان والبستهم وقالت الي السراري والجواهر الذين
كانوا عارفين في خبرية قمر الزمان اياكم تخبروا احد من العسكر
ليلا يحدث حادث فاصبح الصباح فخرجت بدور بثوب قمر الزمان
وامرت علي العسكر ان يشيل وحطت واحده من سراريها
في الروان وسافروا علي كف الرحمان ايام وليالي وليالي
وايام حتي انهم اقبلوا علي مدينه عظيمه وكانت كرسي
مملكة جزيره ابلس فحالاً ذهب السبق الي المدينه واخبر
ان قمر الزمان واصل مراده يدخل المدينه فاعلموا السلطان فحال
ان السلطان عرف انه ابن سلطان شاهرزمان وهذا اخلص
اصحابه فحالاً امر ان يفرشوا له في صرايته واخرج الوزير تلاقيه
وتجيبه الي الصريا وكان اسمه ارمانوس ولما قربوا من المدينه
خرج الملك ارمانوس ولاقها واخدها بالاحضان لانه ما كان
عارف انها بنت فادخلها الي الصريا وامر ان يعملوا عيد

عظم في جميع حكمه لانه كان محب جدًا الي ولد السلطان
شاهرزمان وكان عارف في غيبته فلما تمت ثلاثه ايام
الفرح دخلت الست بدور وشكرت فضل السلطان وان مرادها
تسافر فاخدها الملك وقال لها يا ولدي اسمع حديثي اني
رجل بقيت شيخ ولالي ولد يرثني فارزقني الرحمان في صبيه
لاغير ولا لها شبيه في الجمال ولا تليق الالك لانك ابن
الملك والدك صاحبي فانا اعطيها لك زوجة وتجلس علي كرسي
الملك لاني بقيت رجل عاجز دعني افرح علي بنتي الدي
حصلت علي سعد مثل هذا الست بدور حالما انها سمعت
هذا الخطاب من السلطان اخدها التحير وركبها الحزن
ولم تدري كيف العمل لانه لايمكنها الزواج كونها بنت فلخدتز
الافكار تتراكم عليها لانها ان كشفت امرها الي السلطان
تخاف من حادث يحدث فلزمها الامر ان تدعن لراي الملك
وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد
ما اطيب حديثك يا اختي فقالت اين هذا مما احدثكم
به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الثالثه من بعد الثلث مايه
من حكايات الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان الست بدور ارتضت مع الملك بان تزوج ابنته
ففرح السلطان فرحًا عظيما وامر بالساعة يحضروا القضا وكتبوا
كتاب العقد وعملوا الفرح وكانت الست بدور اوصت
عسكرها بان يقولوا ان عروسته بقيت في بلادها فلما
خلص الفرح امر الملك ارمانوس بان يصير الديوان فبعدان

اجتمع الوزرا والاراحنت دولته جلس ارمانوس الملك علي
كرسه وجلس بجانبه الست بدور باسم قمر الزمان وبعدان
اوضح لهم ان مراده يتوج قمر الزمان عوضه فنزل عن الكرسي
واجلس الست بدور ووضع التاج علي راسها كانها قمر الزمان
وقدموا له الطاعه جميعهم وملكت بدور الكرسي وصار
فرح في المملكه جميعها ولما كان المساء ادخلوا الست
بدور علي الست حيات النفوس ابنت الملك ارمانوس
فناموا الاتنتين في فراش العرس وكل الناس محققه عن
بدور بانها راجل فلما اصبح الصباح قامت الست بدور بدري
وخرجت الي الديوان كالعادة الملوك وباركوا لها جميعهم
وفي الزمان هذا دخل السلطان والسلطانه ليباركوا علي
العروسة والسلطانه الجديده لما دخل وباركوا لها عوض
ما انها تكون فرحانه عبست ولا ردت عليهم فعرف السلطان
السبب فقال لها يا بنتي لا تفتكري في امر مثل هذا بان
عريسك ما كمل الواجب معك ولكن معدور بسبب انه كان
ذاهب لكي ينظر والده السلطان من بعد فرقت سنين و
الان ما بقي له رجا ان ينظر فقط يكون صبرك لما ينسي و
ما يعرفك كعادة الرجال فكانت الست بدور في ذاك اليوم
تحكم في الكرسي بزي رجل فلما كان المساء دخلت الي مخدع
حياة النفوس فلما دخلت وطرحت السلام فعرف انها محزونه من
الليله الماضيه فاخدت تعزيها وتتكلم معها الي برهة من فقامت
بدور واخدت تصلي فرضها فنامت حياة النفوس وكدلك بعدها
نامت الست بدور ولما كان الصباح نهضت بدور وخرجت
الي الديوان بثوب الملوكي ولكن حالها كان كالعصفور في
شبك

شبك ما هي عارفه كيف تعمل غير انها افتكرت ان تكشف
امرها الي حياة النفوس من خوفها من الخطر فالسلطان دخل
تاني يوم ينظر حال حياة النفوس فنظره تبكي فعرف السبب
اجابها لا تحزني يا بنتي اصبري فقط ان كان قمر الزمان في هده
الليله ذلك انا اعرف شرفي لان هذا العار عليّ هو فانا اعرف
كيف يكون قصاصه واهانته وطرده من الكرسي لما سمعت
حياة النفوس صعب عليها جدًا لانها كانت تحب عريسها فلما
كانت الليله الثالثه دخلت بدور كعادتها الي المخدع لتنام مع
حياة النفوس وحين دخلت نظرتها حزينه فاخدت تعزيها وبعد
حصه قامت الست بدور تصلي فرضها فمسكتها حياة النفوس
وقالت لها اين ذاهب اقعد هنا مرادك تفعل معي مثل الليالي
الماضيه ما هو السبب انك ما تحبني وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان حياة النفوس قالت الي عريسها الست بدور
مرادك تفعل معي كالليالي الماضيات لماذا لا تحبني وانت قد
ملكت محبتك مهجة فوادي اسمع ان والدي السلطان
غضب عليك جدا ومنتظر فقط هده الليله وباكر تكون اهانتك
عظيمه ولا لما سمعت صعب عليّ جدًا من عظم محبتك عندي
ليش يا روحي لماذا يا حبيب قلبي تفعل ان صار بك شي نهار غد
من السلطان اعلم اني حالاً ساموت الست بدور لما سمعت
ونظرت ان حياة النفوس عاشقتها فاسرعت بدور واعتنقت

حياة النفوس وقالت يا اختي يا حبيبتي انا اختك ما انا عريسك
وكشفت عن صدرها وقالت لها انا بنت مثلك ولكن من
حيث امنت لا تخونيني وان حلفت علي محبة عندك احلفه لي
انك تحفظ السر وتظهر علي انك كليت الرضي من جهتي الي
ان يكون قد حضر قمر الزمان لاني عروسته واحكت لها جميع
ما حدث لها مع قمر الزمان والتعس الذي حصل لها وهذا الفعل
الذي فعلته هنا وسببه وفراق عريسها في البريه فلما سمعت
هذا الحدث ونظرت صدرها وبزازها فانذهلت واخدها العجب
من قصتها مع قمر الزمان ولكن ما خلا انها رقت لها حزنًا علي
فقدها عريسها وعلي حالتها هذه قالت يا اختي ست بدور والله
العظيم والرحمان الكريم اني لم اخونك علي الاطلاق فقط ان
اتي قمر الزمان تخلي انه يدخل عليّ مثلك ونعيش مثل اخوات
مع قمر الزمان وانا الان ارجو الانبيا والصالحين انه عن قرب تنظره
فحلفت لها بدور بهذا الشرط وقالت لها نحن الليله ندبر علي
السلطان حيلة فاخدوا عصفور من القفص كان في قصرها
ودبحوه واخدوا دمه علي المحرمه وناموا كانها اخوات فرحانين
بكل الرضا فلما كان الصباح قامت الست بدور مع الفجر ولبست
ثياب الملك وخرجت الي الديوان بزي ملك واما حياة النفوس
احدت المحرمه التي عليها الدم واعطتها الي السريه وارسلتها
الي السلطان لما نظرها فرح فرح عظيم وحالًا ذهبا السلطان
والسلطانه ودخلوا الي الست حياة النفوس وراوها فرحانة
واخدتهم بالاحضان وصار عندهم تعزية عظيم هذا ما كان
من حديث الست بدور من فرقتها قمر الزمان واما ما كان
من قمر الزمان لم يزل في بلد الاصنام عند البستاني يشتغل

ف البستان في يوم من الايام ذهب البستاني الي المدينه
لكي يحضر عيد كان حاكم عند عبادين الاصنام قبل ان خرج اوصي
اي قمر الزمان انه لا يشتغل ابداً ليلا يعرفوا به اهل البلد انه
بيشتغل لانه مسلم قمر الزمان جلس تحت شجره وتراكمت
عليه احزانه واخد يفتكر فيما جراله وعلي هذا الحال وان
عصفورين وقفوا علي الشجره فوق راسه واخدوا يضربوا بعضهم
واخيرا الواحد قتل الاخر ورماه علي الارض بعد قليل واذ
بعصفورين حضروا الي عند العصفور الميت واخدوا كانهم
ينوحوا ما يحزنوا عليه وبحشوا له في منقادهم ودفنوه وهذا
كله و قمر الزمان ناظر اليهم وبعد قليلاً وان الطيرين غابوا
وحضروا ومعهم الطير الغريب الذي قتل ابن جنسهم وجاؤه
به الي مكان قبر طيرهم فاخدوه وهنا بمنا قيدهم قتلوه ونتروا
الحمانه كلها وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه من بعد الثلث مايه
من حديت الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
ان الطيرين نتفوا الطير الغريب وطاروا قمر الزمان نظر عن
بعد ان شي احمر خارج من بطن الطير الميت قام لينظر فابصر
الحجاب هو الذي كان في الطير فحال ما نظره فرح جدا واخد يلوم
الطير الذي عذبه هذا العذاب وافرقه عن عروسته وبدا يتامل
الحجاب وقال الان حققت اني ساحصل علي مهجة قلبي
ست البدور لان الان بدا سعدي ونام تلك الليله بكل راحة
فرحان الفرح الكلي فلما كان الصباح لبس ثوب الشغل واخد
يقطع شجره قديمه عديمة الثمر وهو عمال يقطع في اصولها

فعلق معه الفاس فنظر واذ حلقه من نحاس فرفع الطراب
وان حجر مرمر فشاله ويبصر درجل فنزل فيه الي مغاره فنظر
خمسين قلة ممتلين من التبر فشكر الباري علي زوال
تعسه فخرج من المغاره واخذ يشتغل في الشجره الي ان
يكون حضر البستاني ولما دخل البستاني عند المساء قال
ابني انا اليوم جايب لك بشره هو انك بعد تلاته ايام ستاسفر
من المدينه هده الي بلادك لاني قاولت القبطان ايضًا ان
ياخذك فقال اجرك بالله يا شيخي ولكن تعال معي لما
ابشرك بشاده عوض بشارتك فاخده واوراه الخمسين قلة
من التبر فقال للشيخ هذا نصيبك يا سيدي الله رزقك اياه
فلما سمعه الشيخ البستاني قال له لا يا ولدي هدا ماهو
شي ولا يوافق الي انسان في هذه الحالة وفي هده الشيخوخه
لان القبر بقي مفتوح لي ولا الله ارسله لي هدا الكنز بركه
هو كوني من تمانين سنه وانا اشتغل واكشر هذا البستان
قط ما وجدت شي يبغي الله ارسله لك وهذا نصيبك فلم يقبل
قمر الزمان ان ياخذ كل هدا الذهب بل قسمه بينه وبين
الشيخ فقال البستاني يا بني الوقت داركك وانا اخاف
عليك من خطر لاجل هذا الماء ولكن اذهب واشتري خمسين
برميل لان البحريه اذا نظروا هذا المال يمكن الشيطان يغشهم
ويضرك فقال له وكيف العمل قال له بعد انك تجيب البراميل
عندنا هنا زيتون كثير هذا مرغوب جدًا هناك لان المملكه
التي رايح لها معكر من هذا والسنه ما احد وسق فحالًا
قمر الزمان راح وجاب البراميل واخذ يعبي الذهب وعلي كل
برميل كان يصنع علي فمه من الزيتون كما علمه الشيخ

الي خلص الجميع قبل ان يناموا احكا ايضاً قمر الزمان دعوة
العصافير وكيف وجد الحجاب فاخذ البستاني يتعجب من هذه
الحواديث كلها قمر الزمان من خوفه علي الحجاب وضعه في برميل
من البراميل وعلمه فالشيخ لما كان في المدينه اغتذي عند
بيت معلمه هاريسه البابين انها ضرته كونه رجل كبير السن عند
المساء صرخ يا قلبي موجع واخذ يصرخ وبعد قليل تحرس وفي
هذه الوقت وباب البستان بيطرق خرج قمر الزمان وينظر الريس
وبحريه المركب فساله اين الراكب المسافر معنا قال انا
ففتح لهم واخذوا البراميل وايضاً في هذا الوقت اكون عندكم
لان صاحب البستان مريض لما اودعه فالريس قال له لا تتعوق
لاننا رفعنا المرسه قمر الزمان دخل لما يودع الشيخ فالتقاه
عمال يسلم الروح فحضر علي شهادته لكي يكافي بالخير
اخذ حالاً وغسله وحفرله جورة وقبره فيها من خوفه من عبادين
الاصنام ولما خلص حالاً ركض لكي يحصل المركب فراه سافر
من بعد ان انتظروه حصه من الزمان وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب يا اختي حديتك
واغربه فقالت اين هذا مما احدثكم به في الليله القابله ان
عشت وابقاني سيدي الملك

الليله السادسه من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك
السعيد ان قمر الزمان راه ان المركب سافر فاي حزن استحود
عليه وكيف صار بعد ان اصطبر سنه يتعب مثل بستاني

لاجل هذا المركب والان قدم رجا السفر في هده السنه
في ظنه يحصل عروسته اذ انه كان فرحان لوجوده الحجاب
وذاك الكتر ونسي كل التعابه السابقه و اما الان فتضاعفة
الاحزان عليه كونه عدم السفر في هده السنه تانيًا الحجاب
والتبر الدي وسقه افتكر انه قد عدمهم فاخد ينوح ويبكي
علي حالته هده ورجع الي البستان وصار بستاني ولكن من
حيث ان ماله قدره علي فلاحة البستان استاجر معه واحد
اخر وعبه التبر الدي كان تركه للبستاني واعد حاجة سفره
الي السنة القابله ليلا يصيب ما اصابه هذا ما من قمر الزمان
واما ما كان من المركب فانه بقليل من الزمان مع التقادير
وصل الي جزيرة ابلس وهو كان داخل الي المدينه بالمقدر
السلطان واقف في الكشك واخد يتفرج عليه فافتكر في
داته من يعرف هدا المركب جاي من بلاد غريبه يمكن
يكون عريسي قمر الزمان هده تقادير الباري فزعقت علي
العبيد فحضروا حالاً ودخلت الوزرا فسال السلطان الجديد
من اين اتي هدا المركب فقالوا له ولي النعم ان هذا جاي
من بلد عبادين الاصنام لان هذا زمانه كل سنه له سفره
الي هده المدينه وسالتهم عن وسقه قالوا ان وسقه اكثره
تمينه جدًا فامرت حالاً باحضار الفرس فركبت ومعه جملة
من كبار الدوله الي ان وصلت الي ديوان البحر فاحضروا
القبطان بين يديه فساله من اين اتي ومن معك ركاب
وما هي بضاعتك وكيف كان سفرك فالقبطان اخبرها
ان معه تاجر كل سني بيسافر معه ان بضاعته الذي
جايبها بضاعه يمينه من القمايش الهندي وغيره من العفراي

والبهارة كالعود والعنبر والمسك والطيب وايضًا معنا
الي تاجر اخر خمسين برميل زيتون فقالت له بعد ان حضر التاجر
الكبير اين تاجر الزيتون فاذًا معك تاجر اخر جيبوه فاحكا القبطان
دعوته انه رجل بستاني وقت السفر رحنا لها نجيبه جبنا
الزيتون وقال دي الوقت اجي لان معلمي ضعيف لما اودعه
وانتظرناه نحو ثلاثة ساعات فلما اتي خرجنا بالمركب ما هي
صفة هذا البستاني فوصف لها اياه ما خلا انها عرفته فحالًا
امرت ان يفرغوا الزيتون ويدخلوه الصرايا وقالت للقبطان
افرغ وسقك كله واما الزيتون انظر كيف تبيعه وانا
ادفع لك تمنه قال لها يا سيدي ان صاحب الزيتون رجل
مسكين الدي بتعطيه سعادتك هو انعام لهذا الفقير فرجعت
الي الصرايا وعند المساء امرت ان يحضروا لها علي العشاء
صحن من الزيتون فلما العبدات فتحوا احد البراميل وافرغوا
الزيتون راوه ملبس من تبر الذهب فاخبروا السلطان فحال
ما نظرت الزيتون قامت وامرت ان يفرغوا كل الزيتون
فاخدها العجب من هذا الامر فلما افرغوا الدي كان فيها
الحجاب حال ما شافته وقعت غاميه وتحققت ان صاحب
الزيتون هو قمر الزمان وبعد ان فاقت لروحها من الروايح
التي وشوها علي وجهها اخدت حالًا الحجاب ودخلت به
الي عند حياة النفوس وقالت لها يا اختي قد قرب فرحنا
لانها ايضًا حياة النفوس عمال تنتظره قلبها تعلق فيه وقالت
الست بدور هذا الذي كان سبب فراقنا وانظرت اسمها
مكتوب عليه فرحوا فرحًا عظيمًا تلك الليلة ولما كان الصباح
دعت بالقبطان وتاجر المركب وامرت الي القبطان ان يخرج

ويسافر بجيب البستاني وان لا كان اضطبوا مركبه والمتجر
جميعه وحطوه بالحبس فحالا القبطان قال يا سيدي
الملك لا تعرف هذا البستاني الا مني وامر بحريته ان يرفعوا
المرسه وكان ذلك وامر الملك ان يعطي ما يحتاج اليه
وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد
ما اطيب حديتك يا اختي واغربه قالت اين هذا مما احدثكم
به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله السابعه من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليلة القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد
ان السلطان الست بدور امرت ان يعطي ما يحتاجوا اليه من القومانيه
وبعده سافر المركب وبالتقادير بايام قلايل وصل المركب وكان
المساء فلما اقبل علي مدينه استقبل قدام البستان كونه علي
حافة البحر ولا احد عرف في حضور المركب فخرج القبطان ومعه
اتنين وثلاثه من البحريه فلما وصلوا الي البستان كان قمر الزمان
لم يزل ما نام من الحزن والبكا وهو علي هده الحالة وان باب
البستان يطرق فقام قمر الزمان وفتح الباب دا من دا قايلا
فعرفه القبطان فاخده من يده حالا ونزله معهم في القارب
الي المركب ولا تركوا ان يقفل باب البستان فسالهم لماذا
فعلتهم معي هكذا فقال له اما انت هو مديون سلطان جزيرة
ابلس لان السلطان كان قال ان هذا الرجل هو مديون باشيا كثيرة
اجابه قمر الزمان فلا اعرف هذا الملك ولا هذه المدينه فقال
له حين تصل تعرف ترد جواب عن روحك فسار المركب وبقوة
القادر وصل الي جزيرة ابلس بزمان يسير لان الريح كان له
كما

كما قال فيه الشعار
انظر الي مركب يسبيك منظره يسابق البرق مسراء ومجراء
كانه طاير قد مضه عطش وافا من الجو منقض علي الماء
فلما وصلوا ومع انه كان ليلاً فحالاً القبطان نزل الي البر ومعه
الامير قمر الزمان فوصل الي الصرايا واخبر السلطان فكان السلطان
وهي الست بدور عروسته خرجت فامرت ان يدخلوه الي الصرايا
فلما دخل ونظرته فعرفته ان هذا هو ذاك الدي بكيت لاجله
جداً وهو فلم يعرفها بل كان يفتكر خايفاً من الملك ليكن
مشتبه عليه فقال له يا سيدي ليست انا هو ذاك الدي تفكر
فيه علي هذا الكلمات لم تقدر ان تحتمل من الفرح الدي
استحوذ عليها فقالت له نعم انت هو ذاك الذي افتكر فيه
ليلاً مع نهاراً ولكن مجاراتك بقت قريبة لما فقط يصبح الصباح
فاخد ينوح ويبكي ظن ان السلطان يريد قتله واوصيت ان
يدخلوه القصر الفلاني فازداد حزنه وبكاه ولكن لما نظر
روحه في قصر ملوكي احتار كيف يفتكر وما هذا الامر ولا
عرف ان هذا عروسته بل قال اما يكفي الذي انا فيه من
الحزن نحمدك يا رحمان علي كل شي الست بدور دخلت
واخبرت حياة النفوس عروستها بان قمر الزمان قد حضر وهذا
هو ذاك الدي منذ زمان ننتظره قالت لها كيف يمكن
هذا امير يكون بستاني اجابتها ستنا تظرين عجباً واما
قمر الزمان الذي بات ليلته في افكار ولم يعمل ما ذا
يجري به فلما ان الصباح امرت ان ياخدوه الي الحمام و
يلبسه بدلت امير وانهم يحضروه بعد الحمام الي الديوان
ولما كان ذلك قد تم وقمر الزمان حضر الي الديوان بعد

قليل حضر السلطان التي هي الست بدور بثياب الملك
وجلست علي الكرسي فلما ان قمر الزمان انه نظر حاله انتقلت
من الموت الي امير فاخذه العجب وزاد عليه لما جلس في الديوان
عن يمين الملك اخذ يمدح فيه لجميع الحاضرين ويعرفهم انه
رجل يليق له ان يكون مدبر الملك مثل وزير لانه ايضاً من
نسل كرام واشراف وانا عرفته في الطريق في سفري فاخذ
يفتكر من هو هذه السلطان الذي عرفني في السفر ومتي
رافقت سلطان وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه فقالت اين
هذا مما احدثكم به الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الثامنه من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان قمر الزمان اعتجب كيف السلطان عرفه
وهو لم يعرفه فالامير ومع انه حصل علي هذه السعاده كلها
لم يزل كل يوم بالحزن من جري عروسته وهو يستقصر الاخبار
عنها كل يوم ولا افتكر ان هذا هو السلطان الذي لم يزل يمدحه
حتي رفعه علي كل الوزرا هي عروسته فلما حان الزمان
وارادة ان يعرفها قالت له عندي شغل يا قمر الزمان وهو
ضروري اريدك ان في هذه الليله تحضر عندي في السرايا
لما ندبره فما خالف علي الوقت المعين اتي الي البلاط
وكان السلطان امر ان يفرشوا القصر الفلاني بتاع الخلوه وتحت
المنامه وادخلوا اليه قمر الزمان وبعده دخل السلطان واختلوا
الاتنين فقال السلطان يا قمر الزمان واحد غريب منجم اهداني

هده الهديه واخرجت الحجاب ودفعت له اياه وقالت له
من حيث انك رجل فهيم ولبيب اقري هدا العجب واعرفه
لمن هو لهدا السبب دعيتك فاخد الحجاب وتقدم الي النور
فلما نظره فعرفه ولم يقدر ان يمسك ذاته من البكاء
فقالت له اعرفته فاجابها يا سيدي هذا الدي تسالي
عنه يسبب لي الموت في اليوم ان لم اجد صاحبه ومن
هذا صاحبه هم اتنان محبوبين عروس وعويس فارقوا بعضهم
وهذا الحجاب هو سبب فراقهم والواحد من الاتنين هو انا
يا سيدي ان اردت ان تسمع قصتنا وما جري لنا اعطني
الامان اجابه السلطان عندي خبر قليل من قصتك وما
حدث لك ولكن وقت اخر تعد لي ماجري لك وقال له
ايضًا اصبر قليلاً ذا الحين ارجع اليك فحالًا دخلت وخلعت
تياب السلطان ولبست تياب امراة ورجعت فلما دخلت
عليه عرفها حالاً ورما روحه عليها واعتنقها وقال كم ما
انا ملتزم للسلطان الذي عمل معي هذا الخير وبواسطته
حصلت عليك واخد يقبلها ويبكي فاحتضنته هي ايضًا
وقبلته وقالت من هذا السلطان الدي انت ملتزم له
انا هو السلطان اجلس لما اعد لك ماجري لي من بعد انك
فارقتني في البريه وحدثه بجميع ما صار لها وكيف انها
لبست تياب من حوايجه ودعت روحها قمر الزمان وانها
وصلت الي هده المدينه وكيف السلطان اكرمها واخير
تحيرت حين اراد يزوجها ابنته وانها لزمت ان تدخل عليها
باسم قمر الزمان واخيرًا كيف حديث لها مع حياة النفوس
وانها وجدت الحجاب في الزيتون وارسلت القبطان يرجع

يحببك حتي انهت له كل شي فسالته كيف جري له حتي
فارقها فاعد لها جميع ما جري له من الاول الي الاخر فمن
حيث صار الوقت قاموا ناموا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه
فقالت اين هذا مما احدثكم به الليله القابله ان عشت و
ابقاني الملك

الليله التاسعه والثلث مايه من حديث الف ليله وليله

قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان قمر الزمان
نام مع عروسته بعد فراق طويل ولما كان الصباح قاموا ولبس
قمر الزمان ثيابه وهي لبست ثياب النساء وارسلت الطوشي
ان يدعي السلطان يحضر هنا فلما حضر الملك ارمانوس ودخل
فلم يري سوي عروسة غريبة اخذه العجب واكثر من ذلك من
نظر خزنة الذهب قدامه خمسين برميل ولم يكن راي ذهب
مثله فلما جلس سال السلطان اجابته طويل العمر نهار امس
كنت سلطان واليوم ما انا بل انا ابنت ملك الصين بدور عروسة
قمر الزمان ابن الملك شاهرزمان ولا تعجب ايها الملك السعيد
من امرنا ولا تواخذني في انني خدعتك باسم قمر الزمان ودخلت
علي ابنتك حياة النفوس فاذا سمعت ما جري لنا يمكن انك
تغضرعن ما حصل مني فاعدت له ما حدث لهم من الاول الي
الاخر والملك ارمانوس يتعجب من هذا الحوادث كلها ولما
انهت كلامها قالت له يا سيدي نعم ان النساء في شريعتنا
عندهم الحسد لا يريدوا ان الرجل يا امراتين ولكن انا من ذات
خاطري وبكل محبة اعطي عريسي قمر الزمان الذي هو

جالس قدام حضرتك ان يدخل علي اختي حياة النفوس
وتكون هي الملكه لان هذا يخصها واعطيها ايضًا الاوله
عند عريسي ولوكان يخصني ولا هو لها ولكن من بعد ما
حفظت سري وساعدتني علي احوالي فتكن هي اختي ولا
هي ضرتي فلما نظر الملك وخدمت الست بدور من كلامها
قال اي قمر الزمان فمن حيث يا ولدي الست بدور عروستك
التي اتخذتها صهرًا لي كنت احتسب انها راجل وغشتني ولكن
معها حق تفعل ذلك ومثلها من يكون فهي ارتضت انك
تدخل علي حياة النفوس ابنتي وانا ايضًا ما عندي خلاف
اريد فقط ارادتك وتجلس علي كرسي الملك عوض عروستك
التي لاجل محبتها لك تركته قال قمر الزمان يا سيدي انت
كم لي غايب عن السلطان ولي اراده زايده ان اذهب اليه
ولكن محبتك وفضل حياة النفوس والخير التي عملته معي
لا يمكنني ان ارفض قولك فحالًا صار العروس ودخل علي
حياة النفوس وتتوج علي الملك وعاشوا الاميرتين بمحبة
عظيمه والاثنين ولدوا بسنه واحده ولدين الواحد دعوه
امجد والاخر اسعد وكانوا الست بدور والست حياة
النفوس من زودهم لبعضهم كانت تحب الواحده ابن الاخره
اكثر من ابنها وهذه المحبة انتهت بهم الي محبة رديه دنسه
وهولاي الاثنين وضع لهم مربي واحد ومعلم واحد فاخذوا
يدرسوا العلوم غيرها مما يحتاج اليه اولاد الملوك فاراد الملك
يفرقهم ويعمل لكل واحد سرايا فما قبلوا بل طلبوا ان
يعيشوا جملةً فكان كذلك ولما انتشلوا بالعمر فادخلهم
الملك الي الدوان وكانوا كل يوم يحضروا مجمع السلطان

والدهم في الديوان العمومي كل يوم بالدور يدخل دواحد
وكانوا عايشين الاتنين بمحبة عظيمه وكان الملك يحبهم جدا
والمملكه كلهم بحبتهم علي حسنهم وفهم وشطارتهم وكانوا
الوالدتين الست بدور والست حياة النفوس التهبت محبتهم
في امجد وفي اسعد حتي انهم صاروا الي حالة دنسه تشتهي
الواحده تنام مع ابن رفيقتها وادرك شاهرزان الصباح
فسكتت عن الحديت

الليله العشره من بعد الثلث مايه
من حديت الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الستات ارادوا ان يناموا مع اولادهم
ولكن ما امكنهم ان يظهروا هذا الامر بالوجه فلما استفرصوا
الزمان ويومًا كان الملك بالصيد وابنه الامير امجد كان في
الدوان عوض ابوه السلطان فلما خلص الديوان وخرج فاعطاه
الطواشي ورقة من قبل السلطانه حياة النفوس اول ما فتحها
وقراها اشتغل بنار الغضب فقال للطواشي يا ملعون خدمتك
هذه وامانتك للسلطان سيدك فسحب السيف وقطع راسه
وبعد ذلك دخل والغضب عاقد علي صورته فلما وصل عند
السلطانه امه اسالها من اعطا الورقه وكتبها قالت له
ما عندي ما هدي الورقه فنظرته فقالت يا بني ان هذه
تهمي ضد حياة النفوس لانها امراه عاقله لا يمكنها علي
امر رجس مثل هذا واخدت توبخه فاجابها امجد علي ظني
ان الواحده منكم اقبح من الاخره وخرج من عندها لولا
حرمت السلطان والدي لكنت ادع سيفي يشرب اليوم

من دمها الست بدور ومع انها نظرت ان رفيقتها لم
تنتفع بشي فقط العار والهوان ما تركت ان تفعل مثلها
ان انها كتبت ورقه الي اسعد تغرمه يتام معها ودفعتها
الي امراة عجوزة فلما خرج اسعد من الديوان اعطت له
الورقه ولما قراها بقي برج غضب فسحب الخنجر وقتل
العجوزة واسرع حالاً ودخل الي عند السلطانه امه حياة النفوس
والورقه بيده فعرفت حالاً امره فقالت انا عارف لما ذا
جيت الي هنا اذهب من هنا ولا تخليني بقيت انظرك
تحسبوا الناس انت واخوك ارد يازيكم فحال ما سمع اسعد
كلام السلطانه امه انذهل وفرف الاتنتين انحس من
بعضهم ولا امكنه يكلمها بشي من خوفه من العار ذهب
الي عند اخوه امجد واعد له بالقصيه واخذوا اتيتهم
بالحزن فلما نظروا النساء انه خاب املهم وقعوا تحت الخيانة
بغضوا اولادهم بغضة حتي انهم افتكروا علي قتلهم فتوافقوا
مع بعضهم ورموا حالهم في الفراش واخدوا يبكوا حتي
اقتنعوا عبداتهم ان اولادهم امجد واسعد اراد الواحد
والاخر ان يوقعوا معهم واخذوا هولاء الفاجرات بالبكا
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه عشر والثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان العاهرات توامروا علي قتل الاولاد فلما
رجع السلطان من الصيد وراي الاتنتين في فراش واحد

كفي الله شركم احكوا اخذوا الفاجرات بالبكي والعويل فاشتغل
غضب من هذا الحالة ولما لج عليهم فاخذت بدور تحكي وهي
بالكيه لا نريد الحياه بعد ان سُلم عرضنا من اسعد وامجد
ان انهم توفقوا علينا حين ذهبت الي الصيد صارت لهم الفرصة
فلما سمع الملك ذلك عقد الغضب بين عينه واراد قتلهم
داخل فامر ان يحضروا فحين حضروا اخذ السيف واراد يدبح
الاتنين بيده فدخل الملك ارمانوس ونظر الحالة هذه اخذ
السيف من يده قايلاً لا يا ولدي لا تلوث يدك بدمك ولا
امر مثل هذا يكون بغير فحص لا تعجل توقع بالندم فامر ان
يحبسوا واحضر بعدها واحد من احد امراته يدعي الجندي
وقال له خذ هولاء واذبحهم خارجاً في البريه وهات لي على
تيابهم تكون ملتوته بدمهم هولاء الارديا الخاينين وصحح
ابيهم وان كان ما قتلتهم ساقتلك عوضهم الجندي اخذ
الامرا وسار بهم كل الليل الي البريه المكان المعين له من
السلطان وبقيت المدينه كلها بالحزن لانها عدمت هولاء
الامرا الذين ما ربت عرب بستان مثلهم الجندي فحال انه
وصل اخذه البكا علي هولاء البريين فقال لهم يا سيادي
اسالكم ترحموني ولا تواخذوني انا عارف في هذه القساوه
التي السلطان امر بها ولكن كيف العمل انتم سمعتم كيف
كان امره وان عندكم تدبير لهذا الامر انا قابل انظروا كيف
ندبر حيلة علي السلطان لما تحقق بموتكم فاجابوه ما لنا
حيلة ابداً بل نحن وانت يجب ان نطيع امر سعادته فاخذ
الواحد يودّع الاخر واعتنقوا بعضهم فلما خلصوا حتي
امجد

امجد لكي يقتل قبل اخوه فكان اخوه حالاً و سجد ايضاً
ليسبق اخوه ووقع بينهم المجادلة من زود خيتهم علي بعضهم
فلما نظر الجندي هده المحبة الصادقه التي منذ الطفوليه
حتي الي دقية الموت فتي بطق يديه وبدوا الاولاد يشجعوه
علي قتلهم وتوسلوا اليه لكي يربطهم سوية ويضرب اعناق
الاتنين بضربه واحده حتي لا ينظر الواحد موت اخيه فربطهم
لكي يضربه واحده يقطع راس الاتنين ولما اراد ان يضربهم
قالهم ياسيادي هاهي الدقيقة الاخيره ان كان لكم وصيه
اوتامروني محتاجين شي قالوا له لنا وصيه عند فقط تعرف
السلطان والدنا اننا موتنا بغير ولا نحن نطلبه بدمنا لانه
انفش ولكن نحن نعرف من هو سبب موتنا السلطان الله
الغفور هو يسامحه فرفع الجندي السيف لما يضرب فجفل الحصان
بتاعه الدي كان مربوط بجانبه فقطع الجنزير وهرب لاجل هده
القساوه الجندي لما نظر الحصان هرب وعاير رمي السيف من
يده وركض يجري خلف الحصان وترك الاولاد مكتفين راكعين
الحصان اخد يصهن ودخل هناك في هرش عميق والجندي
يركض خلف منه فيلتقي مع سبع خارج عليه من الهرش اخد
يرجف من الخوف لان السبع ترك الحصان واسرع خلفه ولما
كانوا الامرا علي انتظار الجندي وراه قد طول كانهم عطشوا ارادوا
ان يشربوا فقال امجد الي اخيه اسعد قم بنا نشرب في قربنا
نبعت ماء اجابه اسعد يا اخي بقا لنا القليل من حياتنا
ما هو لازم علي هده الشربه ولو يكون الجندي هنا موتنا من
زمان امجد ما صغي لقول اخيه بل قام فعكم حاله وفك
اخوه معه وذهبوا ليشربوا فلما قربوا من العين ويسمعوا

صوت السبع حالاً امجد ركض واخد السيف واسرع مع
اخوه اسعد نحو الهرش حيث كان الحصن والامير الجندلي
لانهم عرفوا ان السبع رايح فلما وصلوا نظروا السبع راكض
ليفترش الجندلي فحالاً امجد كان كالبرق ووقف قدام السبع
والسيف بيده فلما نظره السبع توجه صوبه وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه عشر بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الاسد توجه صوب امجد فحين قرب
منه قص عليه ليفترشه فكان فارس الفرسان امجد ناوله
شطرت سيف فقسمه نصفين فالامير لما نظر ان هولاء
الذين خلصوه من الموت ركض حالاً ووقع علي اقدامهم
وقال لهم يا اسيادي ان الله حفظني من خطية دمكم
انا جيت لما اسفك دمكم وانتم حفظتم دمي كيف
تكون مني الان القساوه وامد يدي عليكم هذا شي غير
ممكن اجابه الامرا مليحنا الذي فعلنا معك هذا لا
يمنعك ان تتمم امر سيدك بل خد حصانك وروح بنا الي
فوق الي مكاننا الاول فالحصان من الخوف من السبع
وقف كاميت فلما مسكوه ووصلوا الي موضع حيث
كانوا مربوطين للدبح فامروا ان الامير ان يربطهم فأبي
ولم يمكنه علي فعل قساوة مثل هذا عوض الجميل الذي
فعلوه معاه فقط انه طلب بعض من حوايجهم وقال لهم
انا البسكم من حوايجي واذهبوا انتم في سبيلكم حيث

الباري يسوقكم فاخذ من حوايجه والبسهم واخذ البعض
من تيابهم واعطاهم كل شي كان معه من الذهب والفضه
واحتضن يودع كل واحد بدوره بالدموع وعرف انهم ابريا وانهم
وان السلطان والدهم حكم عليهم بغير فحص وذهب كل منهم
في سبيله الجندي فات علي السبع المقتول واملا تياب الامرا
من دمه فلما وصل الي البد ودخل علي السلطان قمر الزمان
فساله ان كان ذبحهم فقال له نعم يا سيدي وهذه العلام
واعطاه التياب كلها بالدم فقال له السلطان كيف كان
حالهم وقت القتل ما قالوا لك شي اجابه اه يا سيدي لو
تكون حاظر علي موتهم كيف كان الواحد يريد ان يموت
قبل اخوه من محبتهم لبعضهم ويقول الوحد الي الاخر
تعال يا اخي هدا هو المقدر علينا من الله فلا نلوم السلطان
والدنا وكيف كانوا يتشاهدوا وما توا علي هده الحاله وهم
يقولوا ان السلطان ما فحص فلا نلومه وهدا هو اجلنا فلما
سمع الملك هذا الخطاب حزن علي ما فعل قال له الجندي
يا سيدي انا اشهد ان اولاد السلطان سيدي هم ابريا
من كل ذنب فالسلطان لما اخد تيابهم فنظر ورقه في
جيب امجد ابن الست بدور فقراها وعرف انها من
حياة النفوس فاخذ يبكي وعرف انهم بريين فمد يده
الي جيب اسعد فراي كتابه تانيه وعرف خط بدور فما
قراها الا وقع غامي وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه عشر بعد الثلث مايه

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك

السعيد ان السلطان قمر الزمان لما قرا ورقه الست
بدور وقع غامي فحين فاق من الروايح الذين شمموه اخذ
ينوح علي اولاده ويونخ ذاته قالاً يابا قاسيًا كيف ذبحت اولادك
كيف صبغت بدمهم يديك فما انت متحقق ان الارض تحملك
محبة فيلك اسلمتهم الي شهواة النساء انظر خضوهم انظر
ادبهم و حشمتهم ولا ارادوا ان يبرروا ارواحهم تعسًا عليك
من اب عادم كل عدل اصوات الشعب تصرخ لي لا تفعل
كذبتهم وصدقت العاهرات اين كان عقلي و دخل اخيرًا علي
نسايه الذين فرحوا لما عرفوا ان الجندي ذبحهم وجاب
ثيابهم بالدم فصرخ اه يا مخرجات اباكن من الفردوس كان
يمكنني اهرق دماكن كما اهرقتم دما ولديني ومهجة قلبي
ولاكن فلا انجس يدي بدماكم الذي يا فاجرات خدعتيني
يا بدور بحبك الذي كنت ابغض النساء من منذ حداثتي
الي هذا الحد ولكن ما بقيتوا تنظروا وجهي وامران يحبسوهم
في مكان ويجعلوا عليهم محافظين فكان ذلك وبقيوا كل
زمانهم محجوبين هذا ما كان من السلطان قمر الزمان ونسايه
و اما ماكان من اولاد السلطان امجد واسعد اخذوا يمشوا
في البراري تايهين لا يعرفوا الي اين يتوجهوا يقتاتوا من عشب
البراري وينامو علي الاشجار ليلا تفترسهم الوحيوش وبقيوا
مده وهو علي هذه الحالة المتعبه الي ان وصلوا الي جبل قاف
لم يدخلوا بلد ولا نظروا انسان فاخذوا يصعدوا في هذا الجبل
الصعب جدًا الذي لم احد يقدر ان يصله وحين كانوا يتعبوا
كانوا يجلس الما يستريحوا الي ان وصلوا الي قمت الجبل فنظروا
هناك سهل عظيم و بساتين واشجار وعيون ماء فاخذوا

ياكلوا من تلك الاشجار الاثمار الشهيه التي لملوك ما
قط اكلت مثلها وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه عشر بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك
ان اولاد السلطان امجد واسعد قعدوا مقدار عشرة ايام
يستريحوا علي الجبل وكانوا ياكلوا من ثمر الاشجار الموجوده
ويشربوا من ماء العيون وبعده نزلوا ونظروا مدينه عظيمه
علي شط البحر فقصدوا ان يدخلوا اليها اقله لياخدوا لهم شي
ياكلوه قال امجد يا اسعد كيف تقول ان مرادي ادخل هذه
المدينه لما اسال اين نحن وما هذه البلد وما هو لسانها
واريدك انك تنتظرني هنا لانه اذا حدث لي حادث تكون
انت في الامان اجابه اسعد هذا شي غير ممكن ولا اقبله
نعم انك قلت جيدًا ان واحد منا يتبقي هنا ولكن انت
اقعد هنا وانا اذهب اكشف البلد واجيب لنا شي ناكله
فاخدوا يتجادلوا من منهم يذهب اخيرًا بقي اسعد وذهب
امجد فلما قرب ودخل باب المدينه يلقي مع راجل شيخ
دقته مجللته وفي يده مجانة وخلف منه عبدين فنظره
الشيخ فعرف انه غريب فساله من اين انت يا غلام وما
حاجتك اغريب انت فاجابه نعم يا سيدي نحن اخوين بقي
لنا ثلاثه اشهر في سفر واخي من التعب جلس ياخد راحه
بديل الجبل فقال له لو تعلم الدار بمن قد زارها فرحت
وقبلت بسرور موضع القدمين وقالت بلسان حالها
اهلًا وسهلًا باهل الجود والكرم فقال له يا بني علي ما

اري انك ابن اكابر فاجابه امجد وقال يا سيدي لا تقر
اي جعان اين زادك ولا اي عريان اين تيابك فقال له الشيخ
ماذا تريد من المدينه اجابه مرادي اشتري لنا شي ناكل وارجع
اي عند اخي فقال له اما تريد تضيف عندي لكي تحل علي
البركه قبل انك تشتري وانا اعطيك واقضيلك جميع ما
تريده وبعده تذهب الي عند اخوك وافهمك ايضاً عن احوال
هذه المدينه لانهم نجسا لا يحبوا الغريب واشكر الله الذي
نظرتني قبل ان يشوفك احد لاني رجل اكابر واضيف عندي
الغربا كل اكرام وانك حين تصل الي محلي تنظر اكرامك فالعبيد
لما نظروا امجد وجماله وحسن قامته اخدوا يحزنوا علي شبابه
لانهم كانوا يعرفوا الي اين رايح والي ايه قساوة سيوق ولكن
من الخوف من معلمهم ما امكنهم يتكلموا امجد شكر فضل
الشيخ وذهب معه اي حين وصلوا الي بيت كبير عظيم لما
نظره امجد تحقق انه راجل اكابر كونه نظر الي البيت معمر بالرخام
والمرمر وفيه برك الماء والفستيقات عمال تشتغل بالعدو فاخذ
احد العبيد ولكش بيده الي خلف الي امجد حتي لا يدخل من
محبتهم له ولكن انكان غشيم لا يعرف السبب ولا عنده
زمان يسال العبيد لانه حالاً اخده الشيخ الكيب من يده
وادخله معه فلما دخلوا يجد اربعين شيخا انجاساً في
قصر كبير وقدامهم النار وعمالين يعبدوها فحال ما نظر
امجد هذا المنظر المريع عرف لماذا لكشوه العبيد علي الباب
ولكن ما بقي ينفعه شي فصاح الشيخ علي رفقاته السلام
وقال لهم ما هي الا سنة سعيده علينا والهتنا النار دبرت
لها محرقه فصرخ حالاً كازبر فلحين صار العبد كازبر قدامه

فاخد الامير من يده وضربه رماه وبعده كتفه فالملعون
الشيخ امره ان يدفعوه الي بناته تنتين حمام وبستان
لكي يعدبوه ويطعموه قوتاً لا يموت قطعة عيش وقليل ماء
الي حين يسافر المركب الي جبل الالهة الهتهم النار وهناك
يقدموه محرقه فحضروا البنات قدام الشيخ ابيهم فقال لهم
اليوم بينوا روحكم انكم عبادين النار لاني جيت لكم مسلم
سني سنوي روحوا عدبوه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الخامسه عشر بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك
السعيد ان البنات عرفهم ابيهم بالصبي فنزلوا له الي حبس
مظلم ووضعوا حديد برجليه وشلحوه تيابه واخدوا يعدبوا
به الي ان دمه بقي حميم وحتي انه غمي واخيراً البسوه
تيابه ووضعوا قدامه كوز ماء ورغيف عيش يابس وصحن من
طعام الكلاب فهولاء الاتنين القساه كل يوم مرتين ظهر ومساء
يعدبوه علي هده الحالة فلما فاق علي روحه اخد يدرف بالدموع
علي حالته المحزنه وكان يقول يا اُمّاً شنيه عادمه كل شفقه
علي ثمره بطنك انظري الي اين اسلمتي ولدك وبعده كان
يشكر الله الدي اخوه اسعد ما وقع في هده التهلكه هدا
ما كان من ابن السلطان امجد واما ما كان من اخيه اسعد
فبقي ساعتين ثلاثه ينتظر اخوه امجد وهو لم يجي فدخل
عليه الليل فقام هناك الي شجره وتعلق بها من خوفه لئلا
يحدث من الوحوش وغيره واخد طول الليل يبكي علي اخوه

ويقول لو اخي انه طيب ما كان تركني في هده البريه وحدي
الي ان صبح الصباح علي هده الحاله ما عرف كيف النوم فنزل
من الشجره ومسك طريق البلد فلما دخل وجد رجلاً عليه
تياب غريبه فساله ما اسم هده البلد اجابه بلد المجوس قال له
اسعد بعيد من هنا الي جزيرة الابلس قال له علي البر سفر
سنه وفي البحر اربعة اشهر فاعتجب من هذا البعد وكيف
نحن وصلنا بمده يسيره فلا شك ان الجبل الذي قطعناه هو
مسحور حتي اننا وصلنا بسرعه وهو داير نظر رجل خياط فعرفه
انه مسلم فطرح عليه السلام اسعد فاخد يلتفت يمينًا والي
شماله واخيرًا رد عليه فساله لماذا يا صدقي فعلت كدا اجابه
الخياط ان اهل هده المدينه ما هم اسلام بل عبادين النار
فقال له ايضًا اخبرني من اين انت وما حاجتك اجابه اسعد
انا غريب واخي دخل المدينه وفقد ما عاد رجع فحالاً عرف
الخياط قال له يا ولدي لا بقيت تسال عن اخوك لانه وقع
تحت يد هولاء الانجاس عبادين النار لانهم يبغضوا الاسلام
احرص علي روحك ليلا يصيبك مثله تعال اقعد عندي
وانا اخبرك عن كل اشغالكم وعبادتهم الرديه وكيف اذا
وقعوا في غريب بيد بجبوه ديبحة للنار الاهتهم فلما سمع
هذا اخد يبكي علي اخوه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه عشر من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان اسعد قعد عند الخياط ينوح ويبكي
علي اخيه فاستقام مدةً لا يخرج الا صحبة الخياط فيوم من
الايام

الايام خرج وحده قاصد الحمام فلما خرج من الحمام يلتقي
مع امراه صبية فلما نظرته نظره اعقبتها حسره فشالت غطاها
وقالت له يا شب المليح اين تريد تروح ومسكت يده وقالت
له يا مهجة قلبي انا لك وقبلته فتراخه لها بالكلام وذهبت
معه وسالته اين هو بيتك فما رد عليها جواب بل مشي
قدامها وهي تابعته افتكر في نفسه لعل الله يسهل له طريقه
يخلص منها فالسكه التي فات بها لم يكن لها منفد بل وصل
الي قدام باب صرايا كبيره افتكرت الامراة ان هده داره
فوقفوا الاتنين علي الباب اسعد بقي حزين لا يعرف كيف بده
يصير فيه ولا امكنه يقولها ما هذا بيتي بل اخذ يقرع الباب
قال في ذاته لعل الله يجد لي حاله في هذا البيت ولكن اخذ
يندم ويقول كيف تقول عني اصحاب المحل وينظرونا وهو علي
هده الحاله يدق الباب وقلبه خايف كالحرامي اجابته لماذا
لا تفتح بالمفتح قال لها يا ستي المفتاح عبدي ارسلته الي السوق
ليجب لنا شي علي الغدا افتكرت ان اتعوق فاعطته المفتح يمكن
يكون بعده ما جي فقامت بغيض واخدت حجر وبدت تخلع السكره
الخشب فبدا يقول تحيرت والرحمان لا شك في امري
وجانتي البلا يا من حيث لا ادري
سا اصبر حتي يعجب الصبر من صبري
واصبر حتي يقضي الله لي امري
اجابها اسعد قايلا يا ست لماذا تفعلي هكذا البيت ما هو
لك اجابته هي قطعت خشب تتركب تانية ولا ننتظر الملعون
عبدك البطي انك ما انت ماذبه طيب فخلعت السكرت ودخلت
قدامه فتبعها وكانه رايح الي الموت كالخروف الي الذبح لانه

حقق من كسر الباب ان مصيبة قريبه فقالت لماذا ما تدخل
معي اجاب يا ست العبد بعده ما حضر ولا في شي اصبري
لما يجي ويجيب لنا شي ناكل قالت له نحن نصبر له هنا داخل
الدار فدخل معها فلما وصلوا الي داخل يجدوا قاعة باربع فستقيات
ماء والفاكهه موجوده من جميع الالوان فلما نظرها تحقق موته
فقال قد دنت حياتك يا اسعد الان اخر حياتك وحياتك قليله
بعد اخيك فالصبيه قالت له انظر تقول ان العبد ما حضر شي
والسفره حاضره منتظره اناسها ولكن العلم عند الله ان هذه
السفره الي صبيه غيري التي انت منتظرها ولكن اسمع والله
العظيم والرحمان الكريم لاجل عيونك لازن وسطي واخدمها
كرامه الي عين تكرم الاجواد علي هذا الكلام اخذ يضحك وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعة عشر من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان اسعد اخذ يضحك من قلب حزين علي كلام
الصبيه فجلست هي علي المايده وبدت تاكل فقالت له
علامك ما تجلس لانه من خوفه من اصحاب الدار ما قدر
يجلس قامت واخذته من يده واجلسته تعال انت خارج
من الحمام دلوقت وقت الصبيه تكون حداك قال ياست
وحياتك ما انا منتظر صبية غيرك اجابته انت رايح تجد
احسن مني وهذا الوقت عزه ان اكون معك وتكون معي
وباسته في خدوده اجلس لما ناكل يا روحي فالتزم انه يجلس
فاخذت تاكل وتطعم اسعد وتسكب وتشرب وتسقيه يشرب

وهو علي كل شي به غصه من خوفه ليدخل عليهم صاحب
المحل ولكن ما خلي انه اخذه العجب بيت مثل هذا والاكل
والمدام حاضر ولا احد موجود قال في ذاته اسال الله يدفع
غوش هذا البيت وهم ابتدوا في اكل الفاكهه والمحله واذا
الباب انفتح وصاحب المحل داخل وهو الامير ياخور السلطان
وكان اسمه العدلمي فهذا الرجل له بيت اخر جاعله الي
السكنه واما هذا البيت جاعله الي المحبين يجي لاجل البجبمه
لان ذاك اليوم كان عامل غدا لاصحابه وما كان لهم زمان حين
خرجوا ودخل الاسعد والصبيه فوجدوا المايده بعدها ممدوده
والصحون ملاينه مثل ما كانت العدلمي لما نظر ان باب بيته
مخلوعه السكره فغضب ودخل رويدًا ويسمع كلام وحديث
وشرب وضحك فتقدم لينظر من هم هولاء فاختبن بجانب
الحايط فنظر الشاب اسعد والصبيه ما حققها لانها كانت ملتفته
فلما نظره اسعد وقت خمرة الموت في قلبه قام حالاً فمسكته
اين رايح قال لها اتركني الان ارجع لك لي غرض ضروري افتكرت
انه رايح يقضي حاجة الطبيعه فلما اسعد وصل الي عنده ونظره
الرجل تحقق عليه انه ابن اكابر فساله يا شب كيف امكنكم
ان تدخل مع هذه الصبيه وتخلع الباب ومن اين انت وايش
اجابه اسعد يا سيدي انا شاب غريب وعرفه عن بلاده وانه
ابن ملك وما حدث له والي اخيه وكيف حتي وصل الي هنا
وفهمه انها هي التي ادخلته وخلعت الساقوطه واعدله بكل
شي العدلمي الذي كان يحب الغريب طبيعيًا فيه لما نظر الي
حديث هذا الشاب ونظافته وحسنه وجماله فعرف انه
بري واخذ يلطف بخاطره لا تخاف والمعظم العزيز اني الان

فرحت فيك فرح كلي وقال له انا راجل امير يخور عند السلطان
وهذا المحل هنا عامله لاجل المحبين الذي لكي اجي وايام
ونعمل حظ انت قلت الي الصبيه ان لك عبد طيب روح اقعد
معها كل واشرب حلت البركه وانا في الحين ارجع اليك بتياب
عبد خادم واخدمكم الي المسا وتتناموا الي باكر عندي ولا
يكون لك فكره ولما تشوفني دخلت عليكم اضربني واشتمني
ولا تخاف وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه عشر من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان العدلمي عمل رو عبد الي اسعد وقال له لا تخاف تنامو
هنا غدا تشيع الامراه بشرفها وبعده اعلمك بشي ضروري لك اسعد
طلب انه يخرج ماخلاه صاحب المحل واخيراً جلس مع الامراه ياكلوا
ويشربوا جملة وفرح جداً الذي الله جعل الامر الي خير وشكر
فضل الراجل الذي رحمه قال اسعد الي الصبيه يا ست لا توخديني
اذ كنت مسوداً الا العبد الذي راح وغاب ولكن لما يرجع اوريك
كيف العبيد تكون مع ساداتها اجابته تعسه تتعسه الخدام اتركنا
منه لما يجي ياكل استحقاقه منك وبني دعنا نحظ وننشرح فاخذوا
يشربوا وينحظوا وخاصةً اسعد رفع الخوف وبدا ينشرح مع الصبيه
الي حين دخل صاحب المحل كمثل عبد ووقع علي رجلين اسعد
يا سيدي ماعرفت ان عندك اليوم اناس ارجوك السماح فتكتف
ووقف قدامه يا عبد يا ردي كدا العبيد يخدموا ساداتهم اشيعك
في الغرض تروح تسكر في الخمارات اعدمك العافيه يا سيدي
انا رحت لما اقضي الغرض الذي امرتني عليه فقام واخد عصاه

وضربه ضربتين ثلاثه وجلس علي الصفره انت ملعون قليل
الاصل دا الحين ما هو وقته وقت اخر اعلمك كيف يكون الكذب
يا عبد يا برطمي والصبيه لما خلص اسعد قامت واخدت العصا
وبدت تضرب به يا عبد يا زفر حتي بقي دموعه نازله علي خده
قام ذاك الوقت وقال لها يا ست الحاجه ما تكون كدا واخد العصا
من يدها واجلسها والعبد العدلمي اخد يسكب لهم وهم يشربوا
وخدمهم حتي انهم خلصوا فجاب الطشت والما وغسل لهم وبعده
رفع المايده ونضف المحل وانور الشمع وجاب لهم الزهور مع الخمر
العتيق والفاكهه وغيره من المحليات حتي نعسوا فحالاً اعد لهم
فراش الحرير وراح هو الي احد الاوض ونام اذ انه كان تعبان فغفي
اسعد والصبيه لم يزالوا قاعدين يتحدثوا وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والعشر بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك
السعيد ان اسعد مع الصبيه قاعدين يتحدثوا فسمعت ان العدلمي
عما يخط بنومه قالت دا الملعون اين نايم وقامت لتنظر اين
نايم فراته ونظرت معلق فوق راسه سيف فاخدت السيف
وسحبته قال لها اسعد ماذا تعملي قالت له مرادي اقطع راس
العبد ركص حالاً واخد السيف من يدها واجلسها وقال لها يا
ست انا ضربته وانت ايضاً كسرته من القتل يكفي ذلك قالت
له ايش ما يهون عليك في عبدك اجابها دا العبد راجل طيب
اصل ما عمل زي اليوم كل يوم ما يوقع لي مثله قالت خير لم
يمكني غير ما اقطع راس دا العبد الملعون يا ست بغرضك

دعينا ننحظ واتركي العبد خطيه ما بيصير غير ما اقطع راسه
فلما نظر اسعد انها من الخمر ما بقت تكف عن فعلها لانها
سكرت قال لها انا اقطع راسه لاجل خاطرك قالت طيب وقاموا
دخلوا الي عنده فسحب السيف اسعد لما يضرب العبد قال يا
ملعونه في ذاته ما تكفينا شرك الليله وسحب وضربها شطر
رما راسها فوقع علي العدلمي فاق حالاً فاخدته الرجفه
ينظر الراس واقع علي فراشه والحبه ناحيه تاني واسعد السيف
بيده كله دم فساله ما الخبر كيف هذا الامر فلعد له بالدي حدث
دي الملعونه قال وحيات راسها لازم تقطع راسك عيّت وانا
يا ست لا يكفي ما كان يمكن قلت لها انا اقطع لك قالت قم
قلت في عقلي يا ملعونه دي الوقت اعدمك روحك ضربتها
شطر قطعت راسها قام بدر واحتضنه وقبله وقال له مثلك
يكون يحفظ الحسني الحسنه وعن اصل اولاد الملوك ولا تسال
بقيت انا الان مديون لك اجابه اسعد ابدًا انا لا اقدر اكافيك
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله العشرين والثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد
ان اسعد قال الي بدر العدلمي انا ملتزم لك اجابه لا والله بل انا
ولكن لا حاجتنا الي مجادله مثل هده كل منا بيعمل باصله يا اسعد
مرادي الان اخدا ارمي هذه الخاينه في النهر قال له اسعد ما هو انت
الملتزم في رميها بل انا اجابه بدر لان هذا كان يسببي ولا كنت
انت الضارب ايضًا ولا بتعرف طريق البلد لانك غريب ولكن
انظر انا بكتب لك هده الصرايا وجميع ما فيها لك وايضًا تجد

تحت الفستقيه القلدانه حلقة من نحاس اصفر الذي تراه
هنالك اصرف علي روحك به وعيش في هذا المحل وايّاك تفارقه
لانه يحميك ليلا يصير فيك مثل اخوك اجابه لماذا يا عزيزي
تورثني مالك وانت حي قال له بدر يا ولدي لاني رايح ارمي
الصبيه في النهر ان طلع النهار وما جيت اعلم ان الوالي قد
يكون مسكني وقتلني فصعب علي اسعد هذا الامر واراد ان
هو يذهب عنه ولكن ما امكنه يسلمه فلما خلص بدر كتابه
الوراثي الي اسعد اعطاه الورقه وحمل الصبيه في كيس وراح
بها وهو ذاهب يجده الوالي وعسكره فمسكوه فعرفه فاخده
الي بيته وهناك حبسه وابقي القتيل فلما كان الصباح
فرفع دعوته الوالي الي السلطان لانه يخص السلطان ولا احد
يقدر يحكم عليه السلطان لما سمع عن الميرياخور هذا الفعل
القبيح غضب جدًا وامر ان يحضره امامه فلما مُثّل بحضرة
السلطان هو انت يا ملعون الذي صاير لص في المدينه ولا احد
عارف بك لك زمان يا كفر النجاسه تقتل خلق الله وتهورهم
في البحر فصرخ جلاد جيب راسه بدر ومع انه خالي من كل ذنب
مثل هذا فاحتمل غضب السلطان حتي الموت ولا امكنه يقول
شي بل اخدوه ليرموا راسه فنادا المنادي بامر السلطان
ان المدينه تحضر جميعها علي قطع راس ميرياخور السلطان
لانه كان لص يقتل عباد الله اسعد سمع من القصر اسم
الميرياخور سار الي القتل فاشتعل دمه وقال لاجل امراه
عاهره خاينه يقتل رجل مثل هذا اه يا اسعد الذي عمل
معك الخير كافيته بالموت انت الذي قتلت انظر اصله

احتمل حتي الموت ولا امكنه ان يقرّ عنك او يحكي بدعوته تبقي انت اصلك ابن ملك ابًا وجد وتحتمل هذا الهوان فنهض اسعد حالاً راكضا الي المكان فيري العالم مجتمع والعسكر مع السلطان علي تخته لينظر قتل الميرياخور فلما الي الوالي قال له ارفع يدك يا جلاد والي اصبر انا غريمك هذا حكم السلطان رجل مثل هذا يقتل لاجل صبيه ملعونه انا الذي قتلتها لانها ارادت قتل الميرياخور من حسن اصله احتمل الموت ولا امكنه يحكي بدعوته وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديتك يا اختي واغربه فقالت لها اين هذا مما احدتكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الحاديه والعشرون والثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان اسعد احكا الي الوالي بجميع ما حدث مع الامراه فالسلطان لما نظر الشاب والي حسنه وجماله وخاصة لما احضروه قدامه واخد يعد قصته الي السلطان ما عملت به هذه الصبيه حين لاقته خارج من الحمام وكيف خلعت باب دار الميرياخور والجميل الدي فعله الميرياخور واخيرًا يا ملك العصر والازمان ارادت الملعونه تقطع راس الميرياخور فقطعت راسها فساله يا شاب من اية بلاد انت اجابه ان صدقت الوالده انا ابن ملك واعدله ما جري لهم وكيف السلطان اراد قتلهم ما خلا شي حتي وصلنا الي هنا يا ملك الزمان ساهين في هذه المدينه ففقد اخي السلطان لما سمع حديث اسعد واخيه

واخيه وما حدث لهم والفصاحه والمعرفه الكامله قام عن
الكرسي واحتضنه وقال له يحي اولاد الملوك واصلهم فامر
فاخدوه واخلع عليه وعمله وزير الميمنه وانعم علي الامير اخرو
وعمله وزير الميسره وامر المنادين بامر السلطان ان ينادوا
علي وجود امجد الدي يتجبد له انعام من السلطان فاستقامة
المنادين مده ولم يجدوه ولا عرفوا له خبر هذا ما كان من اسعد
اما ما كان من امجد بستان وحمام لم يزالوا يجدبوه بتلك القساوة
العادمة الانسانيه وفي هذا الزمان كان قرب العيد الدي يقربوا
به عبادين الاصنام اعني عبادين النار فاخدوا يوسقوا المركب
لكي يسافروا الي جبل النار واخدوا امجد وحطه بصندوق ومن
داخله بضاعه وخلوه له بعض الخروق لكي ينظر النور وياخد
الهوا اسعد كانه فهمه ان عبادين النار لهم كل سني مركب
بيسافر الي جبل النار ليقدموا دبايحهم ويمكن ان اخيك امجد
وقع بين يديهم اخدوه ليقدمه محرقه لالهتهم فحالا ذهب الي
المركب واخد يفتش في المركب لعل يجد اخيه فما وجده فترك
المركب ونزل فسار المركب وكان القبطان اعني ريس المركب
اسمه برهام الدي كان غير في عباده الاصنام فلما صاروا
بعيدين من البلد خرجوا امجد ووضعوا له القيد في رجليه
وتركوه علي ظهر المركب بعد اكم يوم كان ريح عظيم موافق
لهم فبالضد تغير عليهم وقبلت ابحار عظيم حتي انهم ايسوا
من حياتهم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه قالت
اين هذا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وبقيت

الليله الثانيه والعشرين بعد ثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان الريس مع البحريه اليسوا من حياتهم بعد قليل
طلع تاني ريس الي راس الصاريه لينظر اين هم علي اية ارض
وبلاد فعرف انهم علي بلاد الملكه مرجان من ملوك السلام
وصاروا بقرب مدينتها وهذه الملكه كانت تبغض عبادين
النار وكان كل ما وقع واحد منهم كانت تحرقه القبطان لما
عرف انه دخل حكم مرجان الملكه اخذ ينوح ويبكي فعمل
مجمع وشور مع البحريه وقال لهم كيف تقوا نحن علي كل حال
عدمنا حياتنا نترك المركب ينشب علي الارض قبل ان نصل
كيف الراي عندكم اجابوه الذي بتريده قال انا عندي راي وهو
اننا نلبس الولد المسلم لبس عبد اسير اي البيع وندخل الي
المينا وقت ان الملكه ترسل وراي وبتسالني لماذا جيت
هنا وماسعك من البضاعه اجيب اني كنت جايب عبيد
فبعتهم وبقي عندي واحد شاطر لاجل انه بيعرف يقري
ويكتب عملته الكاتب بتاعي ربما اذا نظرت الولد بلا بد
انها تطلبه ويمكن بهذه الواسطة يحصل لنا خلاص من يديها
فالجميع قبلوا هذا الشور فلما دخلوا المينا كان قبلاً برهام
البس اسعد تياب نضاف زي الكتبه وشاله من الجنزير
ولما رموا المرسه نظرتهم الملكه من قصرها لانه علي حافة
البحر فحالا ارسلت خلف الريس فالريس احضر معه الامير اسعد
بزي كاتب كما قلنا والدواه علي وسطه فلما وصل الريس

وعمل التمني ودعالها بالعز والانعام وعرفها ان الضروره
ادخلته الي هنا ولكن السلطانه فحال ما نظرت الي اسعد
وقعت محبته في قلبها فسالت ما هذا الولد الدي معك
اجابها يا ستي كان معي عبيد ويسرا بعتهم ابقيت هذا
لانه شاطر يعرف الكتابه والقراة جيدًا وعملته كاتب المركب
فسالته ما اسمك يا ولد اجابها يا ستي تساليني عن اسمي
اليوم او اسمي القديم اجابته كيف لك اسمين قال لها نعم
يا ستي اسمي الحقيقي اسعد واما اسمي محرقه اعني
ذبيحة للنار فالسلطانه تحيرت من هذا الجواب اكتب لها
انظر خطك شال ورق وكتب هكذا

صارت اصحاب الابصار عميًا والعميان ذا ابصارًا
وترحًا علي الزمان الذي صار الاخرس فصيحًا والفصيح ابكمًا
وكم من مسلمًا في قيده غينًا وعبادين النار لنا قاهرينًا
وكم من مسلمًا صار غنيمة لعبادين النار وبين يدهم مستينًا

ولا بقالي الا انتي تخلصيني ودفع لها الورقه فقرته فحالاً فهمت
الاسر اجابت يا ريس هذا الغلام صاري كيف تقول وانا لا اجرهذا
الغلام اعفي عنك وعن مركبك اجابها يا ستي انت تعلمي
ان المركب بغير كاتب لا يكف ذلك ولا فينا ولا واحد يعرف
الكتابه فاذاً لا يمكنني ان اعطيه فغضبت الملكه وامرت حالاً
في حريق مركبه وقطع روس الريس مع البحريه فلما سمع الريس
وقع علي اقدامها وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والعشرين بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القايله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك

السعيد ان الريس وقع علي اقدام السلطانه وطلب العفو فالسلطانه
من فرحها علي امجد انعمت عليه بالعفو وانه الليله هده ليسافر
من هده المدينه وان بقي الي الصباح فيحرقوا بالنار هم ومركبهم
فذهب الريس حالاً الي المركب لكي يخرج فاخد يجهز حاله فالسلطانه
اخذت اسعد ودخلت به القصر بعده ان امرت ان يحضروا العشاء
وحالاً كان فاحضروا العشاء فقالت له اجلس فاراد ان يجلس عن
يمينها فمنع روحه لا ستي هذا مكان ليس هو الي العبيد اليسرا
قالت له ما انت اسير ولا عبد واجلس اخبرني بكل حالتك
وما حدث لك مع هذا الملعون الذي يقول انه بياع عبيد اجابها
كليت النعم نعم ما انا عبد ولا اسير والذي حدث لي مع هولاء
الاشرار من العذاب والاهانات ولا سعادتك كنت انا رايح
اصير محرقه للنار ولكن قبل حديثي هذا يجب ان احكي لك
من اول حالتي فاخد يعد لها من حين خلق. وانه ابن ملك
وانهم اتنين وحكم عليهم والدهم من شقاوة الامهات حتي
انه خلص كل حديثه وان اخوه لا يعرف كيف صار فيه فالسلطانه
اخدها الحزن عن ما جرا لهم ولكن صارت برج غضب ضد
عبادين النار وهنا خلص حديثهم وجلسوا علي العشاء واخدت
تطعمه في يدها وتسقيه من زود محبتها غير ان امجد شرب
اكثر من عادته فاخد عليه قليلا فلما خلص العشاء قام وخرج
الي خارج فنظر الي باب البستان منتوح فدخل واخد يتفرج
فوصل الي الفستقيه كانه النوفره ترمي ماها بعزم قوي فانحط
امجد وجلس هناك فنفس امجد وطرطه علي حس الماء وكان
القمر ابن اربعة عشر يضي بنوره السادي والغادي فنام
فلما كان علي السفر المركب برهام قال لجماعته انزلوا جيبوا

47

الماء قالوا له نحن ما نعرف هنا مطرح فمن حيث انه كان
كلم السلطانه في البستان وكان البستان علي حافة البحر
وداير حيطانه قريبه اذهبوا الي هناك وفوتوا عن الحايط
واملوا الماء فلما وصلوا دخلوا البستان ونظروا الي امجد
نايم علي حافة البركه فملوا الماء بصنعة لطافة واخذوا
معهم حملوه وهو نايم الي ان وصلوا به الي المركب فرحانين
جدًا فلما الريس نظره فرح اكثر وكثر القلوع حتي يخرج ولا
احد يلحقه من قبل الحكم وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والعشرين والثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان البحريه اخذوا امجد الي المركب وما فاق الا والحديد
برجليه فلما وعي الي روحيه اخذه الحزن والبكاء والريس و
البحريه زادوا بالفرح. وبدوا يقولوا ان الهتهم نصروهم علي
الاعدا وكانوا فرحانين واما الملكه مرجانه فانتظرته برهة
من الزمان فلم يجي ارسلت تفتش عليه فما وجدته فاخذت
هي بذاتها تفتش عليه دخلت الي البستان ومعها الجوار
والعبيد فلما قربوا الي بركة الماء فنظروا فرده من
بابوجته فعرفوها فاخذوها فعرفت ان برهام اخذه فحالًا
ارسلت تكشف ان كان برهام خرج مركبه ام لا فاخبره
علي الغلس خرج وفات علي البستان اخذ ماء فامرت ان
مراكب تكون مستعدده الي السفر ونهار غدا قبل الصباح

مرادي الحق المركب الذي سافر الي جبل النار فحالاً كان
شي علي الحضر ونزلت العساكر ونزلت الملكه واصرتهم يحاوطوا
برهام فردوا قلوعهم وبقيوا ثلاثه ايام حتي كاشفوهم فلما
عرفهم براهم اخدته الحيره ولا يعلم كيف العمل من زود
غضبه اخد امجد وفك الحديد من رجليه وبدوا يعذبوه بقساوه
ولا يمكن تكون من بشر وقالوا له يا ملعون انت تكون سبب
هلاكنا وطرحوه في البحر فاخد يتقدم من حيث انه بيعرف
يسبح نحو مراكب السلطانه فلما نظر ان البر قريب منه خلص
علي البر وكانت المراكب بعدها بعيده منه فشكر الله علي
خلاصه من بين يدين الكفار واخد ينشف تيابه ويبكي علي
حالته هذه المحزنه ولا يعلم الي اين يتوجه وبعده اخد حوايجه
لبسهم ومشي في البريه نحو عشرة ايام الي ان وصل الي
مدينه وقد عرفها انها مدينه التي كان فيها مدينه المجوس
حيث كانوا يعذبوه عبادين النار فخاف يدخلها لان كان
الوقت مساء خوفاً ليصدفه احد في الطريق من عبادين النار
فتكون الضلالة الاخرة اشر من الاولة نظر هناك مقبره فدخل
الي احد القبور لكي يتاوي حتي الي الصباح لكي يعرف في
البلد المسلم من عبادين النار فبات تلك الليله هناك
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والعشرين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الامير امجد نام بين القبور واما ما كان
الملكه مرجانه ومركب برهام فاحطاطوه ونزل العسكر

والملكه يفتشوا علي امجد فسالوا الريس اين الدي
سرقنه يا ملعون من البستان فسحبت السيف السلطانه
وارادت تقطع راسه بيدها ايضًا من ضرايتي يا ملعون تاخد
الاسلام لتتقدمهم محرقه للالهتكم ولكن اصبر الان اوريلكم
واخدوا يفتشوا علي امجد والريس يبكي ويحلف انه ماهو في
مركبه ولا نظره فلم يجدوه فاقتنعت تاخد المركب والرزق
وترمي البحريه علي البر بغير مضره الريس والبحريه وصلوا
الي قرب البلد مدينتهم مدينة النار ولكن كان وصولهم
في الليل والابواب قافله ولم يمكنهم الدخول فلزم الامر
انهم يدخلوا الي المقبره ليناموا تلك الليله فدخلوه وكان
بالعكس رحاقد دخولهم الي المكان الدي نايم فيه امجد فحال
دخولهم نظروا رجل نايم قالوا من هذا فرد عليهم امجد ولم
يعرف من هم فعرفه الريس فمسكه وربطوه واخدوا يعذبوابه
انت الدي كنت سبب هلاكنا يا ملعون اصبر ان كان
السنه خلصت السنه الداخله ما بتخلص وثاني اليوم اخدوه
معهم واوصوه اي الشيخ الملعون والي بناته بستان وحمام
واحكي لهم كيف ان الملكه مرجان اخدت مركبه وارادت قتلهم
فحالًا وضعوه في حبسه القديم ونزلت بستان واخدت الات
العداب وبدت تعدب وصارت حالته كيف امجد اخد يبكي حيث
لا يفيده البكا ولكن بعدان خلصت بستان من عدابه
واخدت تلبسه تيابه كانها رقت بالحنو علي هذا الشاب
وافتكرت في هده القساوه اخدت الولد اي حضنها وصارت
تبكي قدامه وتقول له يا حبيبي سامحني علي ما فعلت
معك من القساوه ولكن اه يا لك من اب قاسي يا ملعون

اخدت تشتم والدها الشيخ النجس ويا مجد انا الان لك
ولاحد بقي يعدبك وانا الان مومنه بالله ورسوله وانا
الان ايضا ساسعرك بالخلاص من يد هذا الظالم والذي
الشيخ النجس ولكن اريدك تعلمني شريعتكم قدكنت سمعت
واحد من العبيد مسلم علمني قليلا وانا الان اشهد لله
والنبي وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والعشرين والثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان بستان صارت مسلمه وحنت علي امجد فاستكتر
بخيرها وحمد الباري الدي ارمي في قلبها الحنو فاخد
يعلمها شريفه الاسلام وصارت كل يوم تجي الي عنده وتاخد
له طعام جيد وتاكل معه ولا تخلي اختها تجي الي عنده ابدا
فقط هي وامجد عدلها كل ما حدث له والي اخيه منذ مولدهم
بستان يوم من الايام وتسمع منادي ينادي ولكن لا
تفهم ايش يقول فمن حيث ان النسا يريدوا يسمعوا وينظروا
وقفت علي الباب لتفهم كلمات المنادي وانهو ينادي
والوزير معه وصحبته عسكر يا عباد الله وحدوا الله حسب
ما رسم الوزير الاعظيم ان اخوه امجد له سنه ما نظره الذي
يجيبه او يعرف اين هو ولا يحضره الي الوزير سيحرق هو
وبيته وعياله واولاده بستان فحال انها سمعت وعرفت
دخلت فراحانه فقم يا حبيبي حصلني قد خلصت فحصلها
فاخرجته من باب اخر وقالت له هذا اخوك الوزير داير هو
بذاته

بداته عمال يفتش عليك اخرج حالاً فخرج لما وصل الي
عند اخوه فعرفه فاحتضنه وامر بالحصان فركب واحضره
قدام السلطان واخبرهم بكمال اخباره وما حدث له مع الشيخ
وبراهم فحالا امر السلطان ان يحضروا الشيخ الاختيار وعيلته
وبراهم ريس المركب واحرقوا بيته بالنار فلما وصلوا هولاء
قدام السلطان وقعوا علي رجليه وطلبوا العفو فانعم عليهم
بالحياه بشرط ان يصيروا اسلام فالجميع امنوا بالله وبرسوله
امجد انعم علي براهم وعمله اكبر المتقدمين عنده براهم
الدي لما عرف ان هولاء الاتنين هم اولاد سلطان جزيره ابلس
الدي كان دخل مدينتهم وعرف ان السلطان والدهم عمال
يفتش عليهم اخبرهم بالقضيه ان السلطان عرف انكم
مظلومين وعرف انكم بالحياه ان كنتوا تريدوا انا اوصلكم
اي بلدكم فارتضوا واخبروا الملك فالسلطان فرح وامر
بمركب يتجهز لهم بالسفر فحالاً تجهز ذهبوا اليودعوا الملك
واذ واحد من العسكريه اخبر ان عسكر عظيم صار قدام
المدينه وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والعشرين بعد التلت مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان العسكر صار قدام المدينه فالسلطان ارتعب
كونه ما هو محضر للحرب امجد اخد اذن من السلطان وقال له
ولي النعم انا اكشف لك الخبر وكن طيب الخاطر نحن ما
نبتنيا نسافر حتي ننظر الحال فركب امجد وتوجه نحو العسكر
فوصل فدخلوه قدام الملك وهي كانت الملكه مرجان

فسالها ما هو سبب حضر الملكه هل حضو حضورها مثل
صاحب او مثل عدو اجابته مثل صاحب وليس مثل عدو بل
طالبه من السلطان الشريعه وهو ان ريس مركب اخدت منه
اسير فسرقه من سرايتي واسمه اسعد والان اريده من
السلطان كل زماننا كان بيننا الصلح ولكن كان بيجري منه
بخلاف ما انا قاصده فيكون الحرب بيننا اخبر السلطان
ان يحضر اسعد او الحرب فوقع علي اقدامها يا ستي انا اخو
اسعد الدي عماله تفتشي عليه وعد لها بكل ما حدث لهم
من صغرسنهم الي ان وجد اخوه قال لها يا ستي تفضلي معي
الي عند السلطان فيفرح جدا واخي اسعد الان عند السلطان
فدخلت معه المدينه وعسكرها حضر قبال البلد فلما دخلت
علي السلطان قام بواجبها وعرفها اسعد وهي عرفته فوقع
علي اقدامها فاخدته الي حضنها وقبلته وفرحت به فرح
عظيم وهم في هدا الحال وعجاج عظيم حتي عم الارض من عسكر
لا يعد فحال ما السلطان نظره انه صار قبال البلد اخده الرعب
فركب امجد وتوجه نحوه فلما احضره قدام كبيرهم وهو ملك
فعمل التمني امجد وساله عن سبب حضوره الي هنا اجابه
انا سلطان جزاير بلاد الصين لي ابنة وحيده قد تجوزت
مع ابن سلطان شاهرزمان اسمه قمر الزمان وابنتي
اسمها بدور ذهبوا الي مملكتهم وانهم يرجعوا الي عندي
ولهم مدة سنين ما سمعت عنهم خبر وانا الان داير افتش
عليهم ان كان عندكم خبرهم اعلموني اجابه امجد ايها الملك
سيدي كن طيب الخاطر انا ابن قمر الزمان وقع علي حضنه
والدي الان هو سلطان جزيرة ابلس وبدور بكل خير ولكن

ما هي خاليه من الحزن واعدله بجميع ما حدث لهم فصار يقبله جده وفرح عليه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والعشرين والثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان سلطان الصين عرف ابن الست بدور فاخذه وصار يعزيه بعد ان اعدله ما عملت فيهم بدور امه وحيلة النفوس ام اخيه اسعد فانا اخذك معي الي عند ابوك قمر الزمان واصلح احوالكم ارجع خبر اخوك اسعد في حضوري فحال ما رجع امجد اخبر السلطان ان هذا جده ابو امه عمال يفتش علي بنته واخبره بكل شي ففرح فرح عظيم واخذ يتجهنه لكي يخرج يسلم عليه وهم في هذا الحال وان عسكر اخر منحدر علي المدينه فركض امجد ومعه اخوه اسعد فلما وصلوا ودخلوا قدام صاحب العسكر وانه والدهم السلطان قمر الزمان داير يفتش عليهم من بعد ان اخبره الامير الدي كان امره بقتلهم انه حفظهم وكيف خلصوه من فم السبع وقمر الزمان عمال يسلم علي اولاده وان عسكر اخر قال لهم والدهم اذهبوا ما هذا العسكر ان هو حرب عليكم لكي اقف قدامه واحامي عن سلطانكم الذي عمل معكم الخير وانهم قد عدوا الي والدهم بكل ما حدث لهم من حين خرجوا من عندهم فاخذ يعتذر لهم واعلموه ان جدهم سلطان الصين وصل اليوم داير يفتش عليكم فحضر الي عنده وسلم عليه فكانوا الامرا امجد واسعد ذهبوا لينظر من هو هذا

العسكر فوصلوا وانه السلطان شاهرزمان داير يفتش
علي ولده قمر الزمان فاجابوه نحن اولاده فاحتضنهم واخد
يقبلهم واخبروه ان اولدهم قمر الزمان حضر اليوم فاجتمعوا
من بعضهم ولكن كيف كان اجتماعهم وهو لما عرفوا الامرا
امجد واسعد ان العسكر هذا هو عسكر شاهرزمان جدهم داير
يفتش علي ابنه قمر الزمان فحالا رجعوا الي والدهم قمر الزمان
ان هذا العسكر هو عسكر شاهرزمان داير يفتش عليك حال
ما سمع باسم شاهرزمان والده وقع غامي لانه افتكر كيف
تركه من سنين مضة فلما رجع الي روحه قام حالا ومضي الي
عند والده شاهرزمان فلما دخل وقع عليه فاحتضنه وصار
فرح عظيم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديتك يا اختي واغربه قالت لها
اين هذا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني
الملك سيدي

الليله التاسعه والعشرين والثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد بالله عليك
يا اختي ان كنتي غير نايمه اتمي لنا حديث السلطان
قمر الزمان والامرا اولاده امجد واسعد مع والده الملك
شاهرزمان وكيف تم فيهم قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان قمر الزمان اجتمع مع اولاده ومع والده
الملك شاهرزمان وحموه سلطان الصين ابو الست بدور
امراته ودخلوا جميعًا فصار فرح عظيم عند سلطان المجوس
واكثر من ذلك الملكه مرجان الذي طلبت اسعد يكون

عروسها فادخلوا الامير اسعد علي المملكه مرجان وامجد
اخذ بستان ابنة الامير الذي كان يعبد النار لاجل انها خلصت
اسعد فالملك سلطان المجوس من حيث انه صار عاجز من
الكبر توج الامير امجد واجلسه علي الكرسي عوضه وجعله
ابناً له وارثاً المملكه واما الملك شاهزمان والملك ابو
الست بدور طلبوا ان يذهبوا جميعهم وياخذو معهم الامرا
امجد واسعد الي جزيرة ابلس مملكة قمر الزمان فتم القول
وعزموا معهم الملكه مرجانه لكي يصلحوا بين قمر الزمان
والست بدور والست حياة النفوس ويصلحوهم مع ولادهم
فقالت الملكه مرجان وانا ايضاً باتشرف معكم بحيث طريكم
علي مملكتي تشرفني مدة يسيره لاجل خاطرها ارتضوا ان
يذهبوا معها فودعوا سلطان المجوس بشرط ان امجد يرجع
الي مملكته فكان ذلك وذهبوا جميعهم الي مملكة مرجان
عروسة الامير اسعد واستقاموا مده شهر عندها وانحظوا جداً
وقدمت لهم هدايا عظيمه تليق بشانهم لانها امراه غنيه
جداً فاستكثروا بخيرها وسافروا وسافرت معهم الي ان وصلوا
الي جزيرة ابليس مملكة قمر الزمان فاستعدت المدينه وزينت
بالافراح لان الملك جاء بالاسرا اولاده امجد واسعد وكان
الامر من السلطان بان يخرجوا الست بدور والست
حياه النفوس واخراجهم كان بواسطة امجد واسعد الذين
اخذوا الاذن من والدهم وسبقوا ودخلوا الي السرايا
حيث كانوا محبوسين فلما نظروهم احتضنت كل واحده
ابن رفيقتها الست بدور ووقعت علي اسعد والست
حياة النفوس الي امجد واخذوا يتباكوا ويقبلوا بعضهم

بمحبة قلبيه خاليه من الغش لانهم ندموا علي ما فعلوا
واخذوا يطلبوا السماح منهم فكانوا الامر كل واحد خلع
علي خالة خلعه ودخلت المملوك ومرجانه وعرسة امجد ايضا
وصار فرح عظيم ما صار مثله واصلحوا قمر الزمان معهم ورجع
كل واحد الي مكانه بعد ان استقاموا مدة سنه زمان
مرجانه واسعد ذهبوا الي مملكتهم وامجد وبستان الي
مملكتهم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه قالت
لها اين هذا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت
وابقاني الملك عن ما جري وحدث الي ابو الحسان
والخليفه هارون الرسيد في بغداد

الليله الثلثين بعد الثلث مايه
من حكايات الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد

حكايه ابو الحسن

اعلم ايها الملك السعيد ان في عصر وزمان الخليفه
هارون الرشيد كان في بغداد تاجر عظيم وله ابن واسمه
ابو الحسن فالتاجر اجاهادم اللذات اخذه وبقي ابنه ابو الحسن
شاب ابن ثلاثين سنه وامه صارت عاجزه قد كانوا ربوه بالخيرات
والادم فلما مات والده ورث كل شي كان له من الخيرات والارزاق
الذي كان والده جمعه امر تعابه ابو الحسن اذ الذي كان منذ
حداثه يحب البحبحه والحظ مع من هم من جيله ولكن والده
يمانه من امور مثل هذه ولا يعطيه سوي الفلوس الضروريه

لحاجته ولما توفي والده ونظر ان عنده اموال كتيرة اخذ يرافق
الاحداث ويعاشرهم ويصرف عليهم اموال غزيرة وترك كاربوه
المتجر الدي جمع منه هده الاموال كلها وانعطف علي البدرقه
غيرانه قسم ماله نصفين النصف الواحد اشتري به اراضي
وبيوت وحقول والنصف التاني جمعه كله فلوس ذهب لكي يصرفه
ولكن تحت قسم ويمين ان مدوخول الاراضي والبيوت والبساتين
لا يصرف منه شي بل يحفظه في مكان لا ينفتح فلما ابوالحسن
اخد يعمل عزايم وولايم مع اصحابه ويجيب العوالم والفنا والدق
ويصرف كل يوم زود عن التاني علي هده الحالة الي سنه وامه
يا ولدي تقول له الدي ما ينبغ بيخلص ان هولاء الدين عمال
تعمل لهم الولايم ما بينفعوك ابدًا راقب العاقبه يا ولدي
وهو لم يزل علي حالته واكثر واخيرًا قالت له اسمع يا بني
ما قاله الشاعر

الناس في زمان الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت الثمرة
حتي تساقط ورقها وحملها رحلوا وخلوها تقاسي الهم والغبرة
تبًا لا بنا هذا الدهر كلهم حتي ولا واحد يصفو من القسرة

كان ياخد كلام والدته كالهزو حتي الي كمال السنه فضرب
يده علي المال والفلوس فلم يجد شي من نصف ماله الدي
عمله لكي يصرفه علي اصحابه غير انه ما مسك شي من مال
الاراضي وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الواحده والثلاثون من بعد الثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد ايها الملك السعيد
لما ابوالحسن ضرب يده طلعت بمدة سنه يصرف بغير

ما يحسب رجع الي بيته حزين واولايك اصحابه لما راوه
قد افلس تركوه وتباعدوا عنه حتي واذا صدف ونظرهم
بالسكه كانوا يحيلوا نظرهم عنه اوانهم يفوتوا من غير طريق
ولا يريدوا يسلموا عليه فهذا زاده حزنًا وقال اه ما سمعت
كلام والدتي لما نظرته والدته بهده الحالة المحزنه وهو من
زود الغم والاسف عدم راحة نومه فرقت عليه وسالته يا ولدي
ما حاجتك وانت الان في اسوحال قد تحقق عندي انه قد
فرغ مالك ولا بقي لك شي تصرفه واكثر من ذلك اين هم
العشره اصحابك ما عدت رايتهم دخلوا الي هنا لانه خلص مالك
ومن هنا عرفت ان خزنتك خلصت ولكن انتهت اي قولي
لك الناس مثل الشجر في زمان الاقبال واذا خلص ثمرها تركوها
تقاسي الهم والغبره وعلي كل حال اشكر الله الذي مالك
قسمته نصفين الواحد كسرته والتاني انحفظ لك قوم الان
وشد روحك وصير راجل ولا بترجع الي جهلك اخد يبكي وينوح
ولا ينفعه شي فقال اخيرًا اه يا امي الان عرفت بالتجربه
كم هو الفقر غير تحمل ومرذول عند الناس اجابته يا بني
كمثل غياب الشمس لان الشمس اذا غابت يحدث الظلام
نعم هذا الفقر يا بني هو الدي يورث الاحزان ويسود قلب
الانسان الفقير هو الذي يضع شرف الانسان الفقر يا ولدي
يفرق الصاحب عن صاحبه والاهل عن اقرباهم الفقر يا بني
يجعل القريب غريب كان ابن البدر بالفقر صار غريب واخيرًا
الفقر ايضًا يعلمنا كيف نعيش بالقياس والتدبير ونفتكر
الي العاقبه ما عرفتي ما جري من اولايك الذين صرفت
المال عليهم فلما سمعوا اني قلت فرغت الفلوس من يدي
ما بقي

ما بقي يمكنني اني اعمل لكم عزومة الجميع تباعدوا عني
الان تحقق قولك عندي الناس مثل الشجر في زمان الثمر اجابته
احسنت ظنك بالايام اذ احسنت ولم تخف سوي ما ياتي به القدر
فسالتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر
كنت اقولك يا ولدي انظر الي والدك كيف كان عايش كنت تقول
لي ان ابي كان بخيل اسمعي ما قال الشاعر
اذا ملكت كفي لمال ولم اجد فلا بسطت كفي ولا نهضت رجلي
هاتوا بخيلاً نل مجداً يبخله وهاتوا اروني باذلاً مات بالذلي
اين قولك هذا لي ولكن الذي مضي فات ما بقي يرجع من الان
كن رجل وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والثلث مايه والثلاثون
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك
السعيد ان ابو الحسن اخدت امه تنصحه ليلا يرجع الي ما كان
اجابها يا امي انت تعلمي ان مرادي اذهب ازوراولايك لكي
انظر ماذا يفعلوا معي يمكن البعض منهم يكون فيه الخير يسعفني
علي وقت هذا بشي اقوم فيه ولكن مالي رجاء فيهم ولا انا
محتاجهم احمد الرحمان الذي منّ علي وقسمت مالي نصفين
الواحد حفظ لي الي وقت مثل لكي اعرف ايضاً كيف اتصرف
به بطاعة الله غير اني قبل كل شي مرادي اذهب اليهم كما
قلت لكي قالت اه يا ولدي الي الان جاهل بعدك عرفت هولاء
الناس الذين هم مثلك هدول اناس ما عاشروك حتي ينفعوك
بل ليربحوا منك والدليل علي ذلك انهم لما نظروا انك
افلست تركوك وراحوا ولكن انا اقولك ان رحت نحو هولاء

باطل هو اجابها انا عارف يا والدتي ان الدي تقوليه
هو صحيح غير اني حتي لا اقول في المستقبل يا ليتني جربت
فلان وحتي ايضاً ادع طبيعتي تقنع ذاتها ليلا تتهور ثانية
اعملي يا ولدي الدي تريده انا لا امنعك ابو الحسن لما اصبح
الصباح وقت الوقت المناسب وذهب الي عند محبينه فوجدهم
كل واحد في بيته واضح لهم حالته وشكي لهم عازته وطلب
منهم السعفه الان وقت المروه والمحبة اسعفوني بشي
ولما اصلح ذاتي ارجع لكم جميع ما اخدته منكم ويمكن ايضاً
اننا نرجع الي ما كنا في الحظ والبسط وانتم تعلموا مقدار
ما نفقت عليكم الان وقتكم ولا احد رد عليه كلمة واحدة
بل حفظوا السمط وكانهم لا يعرفوه ولا في زمانهم نظروه
فلما نظر حالته وسواد وجهه رجع الي عند والدته حزين
رزين باكي الدنيا ما توسعه واخد يقول كذب من قال
هذه الابيات

اذا جادت عليك الدنيا فجود بها، علي الخلق طرًا قبل ان تتفلت،
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت، ولا البخل يفنيها اذا هي وكت،

لما انه وصل صرخ اه يا امي الان تحقق قولك عندي اكثر
ظننت اني اجد محبين لا بل خانيين جحودين العيش والملح
ولا يمكني بقيت اريد انظرلهم وجه قلت لك يا ولدي
هولاء اصحاب المريعه والكاس وليس اصحاب بالقلب وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد ما
اطيب حديثك يا اختي واغربه قالت شهرازاد اين
هذا مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني
الملك سيدي

الليله الثالثه والثلثون والثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان ابو الحسن قد قصد انه لا بقي يعاشر احد ولا
يعزم احد من اهل بغداد ولا يصرف بالبدرقه بل بالقرانون
وبالتدبير وعزم انه فقط يعمل رحمه علي الغريب يعشيه
ليله وينيمه ليله فقط وثاني يوم يقول له دستورك لان عله
علي يمين اعطي ليله واحده لا غير ابو الحسن اطلع صندوق
المال الذي يدخله من الارضي والبساتين ووضعه في خزنة
المصروف حتي لا يضيع شي كان هو يذهب الي السوق يشتري
حاجته بلا العبد يصرف اكتر وعند المساء كان يروح الي
باب البوابة ينتظر الغربا وكل ليله كان يضيف غريب لا
غير نعم ان عشا ابو الحسن ماكان عظيم بهذا المقدار ولا
كان ايضًا ناقص شي بل كان كامل في محله بالعرقه والخمر
والفاكهه وكان ابو الحسن رجل يحب الحظ والبحبحه وكان يضحك
العبد لاكان تكروري وكان يعمل حظ مع الذين يعشيهم غير انه
علي بدري يلبسه العتبه ولا يريد بعده ان يعرفه حتي واذا
صدف ونظر البعض منهم وراه مقبل اليه يهرب من غير طريق
واستقام علي هذه الحاله الي يوم من الايام وهو قاعد باب
بوابة بغداد كعادته ينتظر الغربا وان الخليفه مختفي وداخل
بزي غريب لان هذا الحاكم من عدله وزود غيرته علي الرعيه
كان دايمًا يتخفي لينظر ايش في المدينه ايضًا كان كل شهر
يخرج خارج المدينه لينظر ايش حاصل من الخير والخير والشر
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والثلثون والثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه كان داخل من البوابه بزي تاجر موصلي وتابعه عبده فلما ابو الحسن نظره داخل قام حالاً وسلم عليه وكلفه ان يضف عنده بشرط يا رجل الله فقط ليله واحدة لا غير ويوم واحد ضيافتك عندي الخليفة لما سمع منه انه تحت حتم لا غير يوم واحد اراد يعرف ان هذا الرجل بغير سبب لا يمكن بلا بد من سبب فسلم له ان يذهب معه فسار ابو الحسن قدام الخليفه لاجل الطريق فلما وصل ادخله الي القاعه كويسه سومده بالصيني والفرفوري والسجادات الحريره والمساند المخمل فجلس الخليفه وتقدمت الصفره من الحمام واليمام ومن الفراخ بالطبايخ النفيسه ابو الحسن جلس مع ضيفه علي المايده واخذوا ياكلوا فاكل الخليفه بكل قابليه ولما خلصوا احضر العبد الماء وغسل لسيده الخليفه وكذلك ابو الحسن غسل وحضرت الفاكهه شكله الالوان وحط ابو الحسن الكاس والطاس فسكب المغرب ورفع ليشرب قال يا صيفي حلت علي البركه ولكن مرادي اعلمك هذا الدرابو الحسن من كونه يحب الحظ والانشاح اراد يشرح ويبسط التاجر قال له اسمع سري وهو ان الديك لا يشرب اذ لم ينادي الفراخ اعني الدجاجات اصحابه فضحك الخليفه وفهم انه رجل سخن فانحظ منه وقال له وانا بعزمك مثل الديك لتعمل فمن حيث ان الخليفه كان ساكت لا يتكلم بحشمه وادب قال له ابو الحسن اسمعني يا ضيف الخير علي ايش يتفكر من

شرب لا تطلب منه صحة العقل ودعنا من اولايك الذين
فكرتهم كان صحاة علي ظهرهم اتركنا من الهم وساعة البشط
لا تفوتها والحظ انا اهديك عليه هو عند من يقلب الكاس
علي فمه وكان ابو الحسن بيده الكاس فقلب علي فمه فضحك
الخليفه وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والثلثون من بعد الثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد والعزيز ان ابو الحسن شرب وانحظ منه
الخليفه علي تهريجاته وقال له مثلك يعجبني رفقته لانك
بجبوج ومسخن وبتكون مسخن اكثر ان بعد ما تشرب تهلاها
لي لكي اساعدك علي هده الجهله واحمل ديك قوام ابو الحسن
فرتم الطاس علي فمه وسكب غيرها الي التاجر الدي هو الخليفه
فالمذكور قال له يا مغرب ماشا الله عليك عرفت انك تنتخب
لك رفيف قال ابو الحسن وانا دلوقت انحظت فيك اكثر يا
ضيفي لانك تحب الصفي والحظ مثلي لست من اولايك الذين
العقده في صباحهم والعظيم عرفنا يا ضفي ان تنتخب الليله
لان حال ما نظرتك علي باب البوابي عرفتك من وجهك انك
بجبوج يا حلت علي عزيز البركات مثلك يعرف يعيش بالدنيا
لو تعلم الدار بمن قد زارها فرحت، وقبلت بسرور موضع القدمي،
وانشدت بلسان الحال قايلة، اهلاً وسهلاً باهل الجود والكرم،
واخيرًا يا حظي اليوم الدي حصلت علي واحد شريف بجبوج
زيك فالخليفه انحظ من التهريجات التي كان ابو الحسن يعملهم
ودار الكيف بينهم وكان قور خود فارغ هات ملان وبعد

ان تكينوا الخليفه ما نسي ولاضع عقله بل مرادة يعرف
سبب هذا الرجل حتي انه يضيف الغريب فقط ليله واحده لما
نظر ان المعرف قد دارت الخمرة براسه فساله بحياتي عليك يا
معربي ما هو اسمك وما هو كارك اجابه يا ضيف رايح تكثر غلبه
هذا قول المثل ضيف وكثير الغلبه فلج عليه الخليفه قال له اسمي
ابو الحسن والدي كان رجل تاجر وكان الله كافيه من خيراته لا
هو محتاج ولا هو غني الذي كان فيه كافيه وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والثلثون وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان ابيه كان تاجر وكان عنده ما يكفيه فيران يا
ضيف ابي رباني كان شديد عليه ما يعطني شي الا بالقانون
ولكن انا من صغر سني مايل قليلاً الي العشرة والحظ والبحبحه
وابي كان مانعني عن كل هذا فلما توفي ولدي ورث منه فلوس
تحرز من حيث انه كان رجل يده ماسكه خلف شوية فلوس
طيبه انا صاري ذاك الوقت فرصه لكي انحظ وانبسط مع
عشاراتي لان قد راح السياج والمانع الذي كان عليه فقسمت
الفلوس نصفين النصف الواحد علي ارزاق وبساتين وارضي
وغير وحلفت يمين باني لا اصرف من مداخل هذه الارزاق
ابدًا وبقيت النصف التاني عملته كله فلوس صاغ ووضعته
في صندوق حتي اصرفه وانحظ عوض الايام التي مضت لي
بالذل فانتخبت لي جماعة من معرفي ومن اجيالي احداث
مثلي واخذت اصرف عليهم علي اكل وشرب وغني وطرب

واصحاب ما نقصنا شي ابدًا فما كملت السنه يا ضيف
الخير والصندوق فيه شي وضربت يدي يوم من الايام
لقيت فارغه اخذني الحزن والبكي وقلت لجماعتي ان الفلوس
فرغت مني ما بقي عندي شي ولا نظرت منهم واحد اتي
يعزيني بل كل واحد تباعد عني فلما نظرت روحي في هذه الحالة
المحزنه افتكرت في اصحابي الذي كسرت عليهم الفلوس فذهبت
اليهم واعلمتهم بحالتي وطلبت منهم يسعفوني بشي اذا اقدر
اتاجر به واخيرًا ارجع لهم فلوسهم يا ضيف وحياتك ان ما
احد نظر الي بل الجميع قالوا بلسان الحال ما نعرفك فرجعت
الي بيتي وتزايدت احزاني واخذت اوبخ ذاتي اقول ان ابي
كان رجل يعرف الدهر ومعه الحق فقسمت بيمين اني لا اعرف
احد من هولاء الناس ولا ادخل الي بيتي الا غريب ولا اعرفه ولا
يعرفني واضيفه ليله واحده لا غير وصرت اصرف من رزقي
حتي اني الليله حظيت وتشرفت في مثلك الي الان ما نظرت
واحد زيك بحبوح وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والثلثون وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد لاختها شهرزاد
ان كنتي غير نايمه فحدتينا بحدوته من احديتك الحسان
قالت حبا وكرامه بلغني ايها الملك السعيد ان ابو الحسن
قال الي الخليفه ما رايت زيك بحبوح الخليفه انحظ جدًا
من دعوة ابو الحسن وقال له يا ابو الحسن لا قدر امدحك
علي حسن فعلك هذا لانك تستحق كل مديح كونك اذخرت
لعزتك شي يقوم وامدحك اكثر لانك حفظت روحك

من بعد البدرقه والتعتير الدي كنت فيه وتبعت الطريق
المستقيمه ولا كسرت فلوس اراضيك وهذا شي علي حب ظني
ما جري من شاب غيرك ولا يمكن يحدث بعد الي واحد تاني
زيك يكون بهده الحكمه واظن انه لا يمكن ان يكون اسعد
حظا منك الدي كل يوم تضيف الغربا في محلك وكل يوم
تنظر اناس غير اناس وتنحظ معهم وهم يتكلموا فيك في البلدان
ويتخاروا فيك ولكن قد طولنا حديثنا وتعون علينا الكاس
قال الخليفه اشرب يا ابو الحسن وناولني قد اضعنا الزمان
بغير الشرب عجل حتي نحصل الزمان اجابه ابو الحسن والله
العظيم بعد ما نظرت زيك بحبوح يا ضيف الخير واخذوا يشربوا
وينحظوا ويداكروا في المدام حتي انصف الليل فالخليفه
اظهر علي ذاته بانه تعبان من السفر قال له يا ابو الحسن
صار وقت النوم ولكن قبل ان انام يمكن نهار غدا اقوم
بدري وتكون انت نايم يستحق اني الليله استكتر بخيرك
واشكر فضلك غير اني يا مغربي انا قد تربيت بالعز والحظ
مع الذين زيك اجواد وكنا نقضي حاجتنا علي بعضنا اذا
كان واحد منا حدث له حادث او انه متضايق علي شي كنا
حالًا نسعفه ولا نتركه بل كنا نقسم عليه كل واحد منا ما قسم
الله حتي يصير زينا لكي يعاشرنا بغير حياة لانه اذا كان
فقير لا يمكنه معاشرتنا فاريدك تعمل معي جميل قبل انام
تقول لي ولا تخفي عني شيًا هل في بالك شي تريده ولا
تقدر تحصل عليه عايز شي لا تنكر عني لان يدي طايله
في هده المدينه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله

الليله الثامنه والثلثون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان الخليفه سال ابو الحسن عن شي يريده وهو
لا يمكنه يقدر علي وصلوه وقال له ان يدي في هده
المدينه طايله اكثر من يدك ولو كنت غريب اريدك تشتهي
علي شي لكي اقضي حاجتك علي راسي لاجل جميلك و
خبران خاطر الغريب الدي تفعله كل ليله اجابه ابو الحسن
اشكر فضلك وقد تحقق عندي صدق محبتك غير اني
انا راجل متقنع بالدي الباري قسمني به نحمد الرحمان
علي ذلك ولا عندي شهوه اي غير شي ولا طالب ان
اكون اكبر ما انا لازم لي اشكر فضلك الدي ارتضت ان
تصافيني وتاكل معي الشي الذي هو ليس من شانك و
تدخل الي محل ليس هو من شرفك ولكن من حيث انك
الزمتني فاقول لحضرتك يا ضيف الخير من حمد الباري
ما انا طالب شي اكثر ما انا عليه غير اني تعبان من شي
واحد فقط اجابه الخليفه وما هذا الشي قال له ان في هذه
الحاره حارتنا اربع حراس اختياريه ملعونين ما يتركوا احد
من شرهم ولا لهم شغل سوا ان يدرسوا السو لاهل الحاره
وهذا يبلصوه وهذا يبهدلوه وغيرهم يا ضيف في جامع
الحاره عندنا امام ملعون لا يوجد انجس منه علي الارض
وهولاء بالنجاسه يكونوا اولاده لانك اذا طرحت عليه
السلام يجيبك انت ضربك العماء وهده حالة هذا
الملعون بوجه كيب يقرب للقرب فضحك الخليفه

وقال له كيف يكون دواك الي هولاء الارديا قال له الدوا
هو انني اطلب من ربي ان اكون عوض مولانا امير المومنين
الخليفه هارون الرشد فقط يوم واحد لاغير امير خليفه عوضه
كيف كنت اجابه كنت الكافي الذين زيك بكل وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والثلثون والثلث مايه من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن قال لكي اكافي الذي مثلك
الاجواد الذين يعرفوا الخير ويعملوه من اخوتهم اذا كانوا
في احتياج وايضًا كنت اجيب الامام واضربه اربع مايه ذنب
طور علي رجليه واعرفه رداوته وكذلك الحراس كل واحد مايتين
واعطهم عيشهم ولا يتقارشوا بشي اخر سوي قرائت الفرقان
في الجامع الخليفه انحظ جدًا من حكم ابو الحسن وشريعته ولا
طلب عالمي بل ينتقم من الارديا وهذا حقه لان الارديا
ما احد يريد لهم الخير قال له بالحقيقه ان حكمك هذا عدل
وضروري ان يكون ولا اظن ان امر مثل هذا هو شي فايق
علي الطبيعه ويمكن ان امير المومنين كونه دايمًا يحب
العدل اذا عرف في هذا الامر لا يصعب عليه من ان يعطيك
ان تكون نايبه يوم واحد كون بيتك وقلبك مستقيم ولكن
ما هي بعيده علي ان اعرف بهذا الامر امير المومنين
ولو كنت تاجر لي بيني وبينه معرفه. قال ابو الحسن عمال
تضحك علي حساقة عقلي وكذلك امير المومنين يضحك
عليّ اذا عرف يقلت عقلي نعم انه اذا عرف بهولاء الاربعه

الانجاس والاقتام يمكن انه يجيبهم ويعد بهم اجابه
الخليفه لا يا ابو الحسن لا تقول اني عمال اضحك عليك
لا يمكن اضحك علي رجل كامل صاحب خير وكاني ناكر الجميل
اذا فعلت امر مثل ولا الخليفه بيضحك عليك كما تفتكر
حضرتك بل يحفظه امر مثل لكن دعني من هذا الحديث الليل
قد راح اجابه ابو الحسن مرادك تستريح حتي لا عوقك ايضًا هنا
بعد في المربعه شويه بيند خلينا نقضي اجلهم وترح تنام
غير ان لي عليك وصيه واحده اذا خرجت بدري قبل ان انهض
ارجوك تقفل الباب بعد خروجك فالخليفه قال له علي الراس
يا ابو الحسن غير اني اظهر لك الشكر والمحبه التي بيني
وبينك اعطني المربعه فاخد الخليفه المربعه وسكب بالاول
وشرب واخد وسكب الي ابو الحسن وحط فيه قليل من البنج
وناوله الي ابو الحسن وقال له انت خدمتني من اول الصفره
يجب علي اخدمك اخيرًا فشرب ابو الحسن بكل عجله ولا
خلا شي بعد قليل دارت الخمره والبنج في راسه فوقع علي
الارض فاخد الخليفه يضحك عليه فكان العبد حاضر قال
له يا عبد احمل ارجل علي اكتافك واعرف هذا البيت
طيب حتي اذا اقدت لك رجعه الي بيته حالًا ترجعه قال
له نعم يا سيدي لا يكن لك فكره لهذا الامر الخليفه خرج
مع العبد وترك الباب مفتوح فوصلوا الي الصرايا فكانت
الخدام والعبيد مع الجوار بعدما ناموا فامر حالًا ان
يشلحوا ابو الحسن ويلبسه من ثيابه النوم وينيموه
في فراشه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الاربعون وثلث مايه

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن نام في فراش الخليفه وتيابه
وكان الخليفه احضر كل الجواري والسراري والعبيد الذين عادتهم
يقفوا دايمًا قدام الخليفه فامرهم ان يخدموا هذا الرجل بزي
خليفه بكل ما يطلبه والوقار والاعتبار الذي تعملوه لي يكون
لهذه الرجل ولا اريد احد يفتكر بخدمتي بل الجميع تقوم بخدمته
كانه الخليفه والحذر من المخالفه فالخليفه احضر وزيره جعفر
واخبر بالذي نايم في فراشه وباكر تحضر الي الديوان مثل
عادتك مع الامرا والدوله واعملوا الواجب عليكم لان هذا
الرجل باكر يصير خليفه واعلم الوزرا والدوله جميعها ان
يعملوا له الوقار كانه حضوري واياكم تخالفوا له امر بل
جميع ما يامر به حالاً يكون ولو صرف مال المملكه والخزنات
جميعها لا تمنعوه والحذر من المخالفه مرادي انشرح مع هذا
الرجل هذا ما اريده من الجميع الوزير عمل التمني وقال السمع
والطاعه يا امير المومنين وخرج من قدامه فالخليفه دخل ينام
في قصر اخر ووصّي ايضًا الطوشيه واغتهم بان يعملوا غيرتهم
وخدمتهم الي ابو الحسن وانهم لما ينهض اخبروني لكي احضر
علي ابو الحسن وانظر ايش مراده يعمل في هذه اليوم الذي
طلبه امير الطواشيه ومقدمهم ما نقص الواجب عليه في
الوقت المعين انهض الخليفه فنهض الخليفه وغسل وترضي
وذهب الي القاعه التي ابو الحسن نايم بها وقعد ينظره
من مكان محجوب ايش مراده يعمل فلما شق الفجر

ابو الحسن كانوا احتطا وانحاط من الخدم والسراري كل واحده
مثل البدر وكذلك الطواشيه فلما اعطوه ضد البنج فنهض
راسه فلم يقدر ان يفتح من ثقل النوم بعده لما فتح قليلاً
فنظر انه نايم في فراش كله من ريش النعام والغطي كله
باكر قام والكلل المذهب والقصر الذي نايم فيه شي يبخد
العقول اخد هذا يفرك في عينه ليلا يكونوا معنشين وينظر
السراري والجوار الذين مسالين الالات لاجل الطرب وغير
من الجوار مكتفين يديهم وفوق راسه بدلة خليفي وعمامته
ابو الحسن اخد يلتفت يميناً وشمالاً فاخده العجب والرجل
اندهل السيره ايش كاني حلمان الليله هذا اقرب ما يكون
للعقل وهو يلتفت علي الناس الواقفين حوله ولكن وهذه
الناس وهذه البدلة وهذه العمه والفرشه عمة الخليفه كاني
صرت خليفه اسكت يا ابو حسن الخدام بتاعك يقول سيدي
جنّ يحطوك بالمرستان هذا انت حلمان لانك تكلمت
ليله امس مع التاجر الذي كان نايم عندك وغمض عينه
ونام وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه واربعين من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان ابو الحسن غمض عينه وهذا حلم فتقدم اليه واحد
من كبار الطواشيه وقال له يا امير المومنين الصبح اذّن ان
تقوم تصلي لا تنام النهار طلع فلما سمع اندهل السيره ايش
انا نايم ولا فايق بالحلم انا او باليقظه نام يا ولد ليلا يطوفيك
جنيت وعدمت عقلك وغمض عيونه فتقدم ثانياً الطواشي

يا مير المومنين لا تنام انهض صلي لان الشمس رايحه
تشرق سعادتك ما لك عاده ابدًا تفوت صلات الصبح
ابو الحسن قال كيف الخبر ديمًا اعمل حالي نايم النايم فقط
ما بيسمع والحال انا واحد بيناريني فتح عيونه ونظر الدنيا
والناس كلها منتظره سعادته اخد يفرك عيونه ليكون
بالمنام فحققهم اخد يضحك كانه فرحان علي روحه فالخليفه
شايفه وعمال يضحك عليه فتقدموا السراري والجوارح
الطوشيه وعملواله التمني وباسوا الارض والبعض منهم
اخدوا يدقوا بالعود والات الموسيقيه وصبحوا عليه جميعهم
والطرب يشتغل اخد يطلع ويتعجب حط يديه علي عيونه
قال هذا القصر وهولاء الناس ماذا يكون منهم لاحوله وقوه
الا بالله العظيم كاني باليقظه رجع وضع يده علي عينه ونظر
الشمس اشرقت ونظر السراري التي كل واحده منهم تخجل
الشمس عند طلوعها ياتري اختل عقلي او شي حقيقي هذا
الذي انا ناظره وابو الحسن عمال يفتكر في حالته والا
امير الطواشيه تقدم اليه وعمل التمني الي الارض وقال
يا مير المومنين سعادتك ما لك عاده تنام الي هذا الوقت
ولا يوم فاتك صلات الصبح يمكن يكون حصل لك قلق او
انك ما انت متريض الان وقت الديوان الوزرا واراخنة
الدوله عمالين ينتظروا حضرتك لتجلس الي الديوان حسب
عادتك ابو الحسن لما سمع كلام الطواشي دخلته الحيره
ولا يعرف الخبر ايش ولكن ما خلي انه حقق انه فايق
وغير انه ما عارف كيف يعمل اخد بصوت خفظ وقال
للعبد كيف علي من تتكلم الي من تقول يا مير المومنين

انا عمري ما عرفتك وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والاربعين وثلاثه مايه

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان ابو الحسن سال الي الحضي مع من تتكلم انا قط عرفتك والي من تقول امير المومنين واين هذا الذي تدعيه امير المومنين ابو الحسن كانه في دوخه يتكلم مع الطواشي ولا هو عارف حاله علي ايش الطواشي ما خلي من انه شجع ذاته علي سوال ابو الحسن الذي بيضحك الجارح كونه معلم من الخليفه قال له يا سيدي سعادتك بتتكلم مع عبدك بغير عادتك كانك تجربني سعادتك ما هو انت امير المومنين ملك الشرق والغرب ونايب نبي الله علي الارض وصاحب هذا العالم والعالم الخير عبدك الحقير بعده ولا يمكنه ينسي سعادتك بعد من خدمة سنين عده بحياتك ارجوك تحلم عليه ليلا يكون احد احكا لسعادتك ضدي وتكون غضبان علي لان عمر سعادتك كلمتني زي اليوم واظن يا سيدي ان حاصل لك منام ازعج راحتك الليله ابو الحسن لما سمع كلام العبد ضحك حتي قلب علي قفاه وكذلك الخليفه اكثر واكثر ابو الحسن بعد ان خلص ضحكه علي كذبه العبد التفت الي عبد صغير كان بالقرب منه فساله يا ولد من هو انا اجابه العبد يا سيدي انت امير المومنين وكيل النبي صلى الله وسلم ملك البر والبحر اجابه تكذب يا ملعون انت كذاب صغير يا اسود من قعر الدست ابو الحسن صرخ الي واحده من السراري وقال لها تقدمي يا مليحه الي هنا

واعطاها عضي علي اصبعي وشدي لكي اعرف ان كنت انا
نايم او فايق السريه ان كانت عارفه ان الخليفه عمال ينظر
كل الامور ويضحك اخذت بكل معلميه وقرصت باسنانها
قليلاً اصبع ابو الحسن قال اه ما انا الا فايق فسالها بالله
عليك يا ست الملاح ان تقولي لي من هو انا ولا تكذبي
علي وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والاربعين والثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن سال السريه من هو انا اجابته
انك يا سيدي امير المومنين ووكيل النبي محمد علي الارض
الذي الشرق والغرب تخضع له قال الله من بطن هذا ان
ابو الحسن يصير خليفه ولكن يا سيدي صدق القايل بين
الليل والنهار عجايب ولك يا ولد تكن هذه الملعونه بتكذب
عليك قال لها يا ملعونه انتي واحده كذابه انا بعرف ذاتي
من انا فلما نظر امير الطواشيه ان مراده ينهض ناوله يده
وانزله من الفراش وكل من كان حاضر بصوت واحد يا امير
المومنين نهارك السعيد ابو الحسن لما سمع ونظر هذا الامر
اخذه العجب ولا كان يعرف ايش الخبر قال ما اعجل ما كنت امس
ابو الحسن واليوم امير المومنين ولكن ما علي الله عجب
فهالاً الجوار والسراري البسوه ثيابه وغسلوه علي وجهه
ومشوا قدامه حتي دخل دار الديوان ورجعوا السراري
ودخلت الطواشيه الي الدوان حتي وصل الي الكرسي الملوكي
واخذوه ورفعوه علي الكرسي الملوكي والمماليك والخدم
تدعي

تدعي له بالعز والانعام ونظر الناس والحراس مع الاغوات
محافظين له فالخليفه كان دخل الي الديوان وجلس في مكان
خفي ونظر الي ابو الحسن جالس علي كرسيه بكل عظمه كانه خليفي
حقيقي وبرهة يسيره دخل وعمل التمني ولي النعم امير
المومنين يهلك اعداك وينصرك عليهم ابو الحسن كانه تحقق
انه صا امير المومنين لانه طالبها والله عطا فالتفت الي الوزير
وقال له ماعندك يا جعفر تقوله كان عندك شي تكلم اجابه
يا امير المومنين الوزرا واكابر الدوله مع الامرا علي الباب منتظرين
امر سعادتك بالدخول لكي يعملوا ماوجب عليهم الي امير المومنين
ابو الحسن فامر اغات الانكشاريه بدخولهم فدخلوا حالاً
وعملوا التمني وعادوا عليه يا امير المومنين نصرك الله
واهلك عدوك وقبلوا الاتك وجلس كل واحد في مرتبته
من بعد انه امرهم وبعده لما خلص هذا كله تقدم الوزير
جعفر وعمل له التمني تانياً وقدم المقدامات والمبتاعدات
والحواديث الضروريه وغيرهم من الاوارق والمكاتبات و
اخدوا يتكلموا فيما يخص التدبير والملوك وابو الحسن كانه
خليفه كان ينهي ويقطع ويوصل بغير انه يتعوق علي
شي والوزير جعفر راكع قدامه التفت ابو الحسن نظر
الوالي وحكام المدينه الدي كان يعرفهم قال يا جعفر عندي
امر الي الوالي وجماعته فحالاً كانوا بقرب الملك وعملوا
التمني وقبلوا الاتك ودعوا له بالعز والانعام وقالوا له
العفو يا مير المومنين نحن تحت الطاعه بالذي سعادتك
تريده وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الرابعه والاربعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الوالي حاكم البلد قدم وطلب العفو
من ابو الحسن فامرهم اذهبوا الي حارت الفلانيه الجامع الفلاني
امسكوا الامام واضربوه اربعمايه عصب وكذلك اربع اختياريه
انجاس امسكوهم واضربوا كل واحد ماتيين عصب واخيرًا ركبوهم
كل واحد علي جمل بالخلف ومسكوه دنبه والمنادي ينادي
جزا واقله جزا لمن يفتش علي شي لا يخصه و يفتش ان ير الفتن
والبلبله بين خلق الله وايضًا تعزلوهم من الحاره ولا تخلوهم
ان يدخلوها علي الاطلاق بل حطهم في من الجوامع الذين خارج
البلد تحت حفظ وارجع اخبرني لما تكون عملت ما قد امرتك
به واحرص من الخلاف لانه راسك بيروح قام وعمل التمني
ودعاله بالعز والانعام وقال العفو يا مير المومنين الطاعه
لله ولك يا خليفه النبي وخرجوا حالًا واخذ ابو الحسن يتعا
طامع الوزرا واكبر الدوله في امور الحكم وغيره ولكن الخليفه
حال ما انه سمع الامر الذي اعطاه ابو الحسن الي الوالي فقال
اه ابو الحسن ما نسي اولايك الشيوخ والامام الحق معه لانه
هذا كان قصده وهم ستاهلين وابو الحسن عمال ياخد ويعطي
في الديوان وان داخل الوالي وقدم وطلب العفو من امير المومنين
اجابه عملت ما امرتك به نعم يا امير المومنين والعلامه ان
امر سعادتك قد هذه شهادات من اكابر الحاره واخرج الورق
واعطاه الي ابو الحسن فقراها فعرف اكثر الذين اسماهم مكتوبه
ففرح اخذ يقول يا ابو الحسن الذي طلبته قد تم واخيرًا التفتد

الي الوزير وقال له احضر هنا كيس خمسمايه ذهب واذهب
اعطيه الي امراه اسمها ام حسن في الحارة الفلانيه هذا
ابنها راجل معروف في مكان وفي المدينه حين تصلوا
اسالوا عن ام حسن حالاً بيدلوك عليها والخليفه لما سمع
اخذ علي قفاه من الضحك فالوزير عمل الثمني ودخل الي
الخزنه واخذ كيس خمسمايه وذهب الي عند ام حسن و
اعطاها الكيس وقال لها هذا الخليفه ارسلوه لك فاخذها
العجب ام حسن من هذا الامر ولا تعلم حاجه من الذي
حادث في ابو الحسن فرجع الوزير الي الديوان وطلب العفو
من امير المومنين وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الخامسه والاربعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن سال الوزير عملت ما
امرتك به نعم يا مير المومنين وبعد حصة من الزمان
دخل الطواشي الي الديوان واعطا الاشاره بخلاص الديوان
فحالاً خرجوا جميعهم ودخل الملك الي القصر فطلب ان
يخرج المكان الضروري فاعطوه يلبس بابوج حرير مجركش
فحطه في حجره وركض ليحصل ليلا يصير له حاجه في التشخشيم
والحاضرين مع الوزير ما احد منهم ضحك اصل ليلا يلحظ
علي الامر فالوزير حين كان ابو الحسن يقضي حاجة الصيغة
دخل الي الخليفه واخبره عن دعوة البابوج الذي حطها
في عبه واخيراً الخليفه ضحك علي هذه الدعوة اكثر

من الكل فلما رجع ابو الحسن الي القصر فكانت الطواشيه
تنتظره فحالاً مشوا قدامه الي قصر حيث موضع الغدا واحضرت
السراري قدامه والجوار والعبيد والات الطرب تشتغل وكان
ابو الحسن لما سمع الالات والدق والغني ونظر الي حسن
السراري الذي كل واحده تخجل الشمس اذا اشرقت اندهل
وتحير كيف يا تري دايماً كل هذا انا شايفه ونايم كيف يمكن
ذلك انا امس كنت ابو الحسن واليوم الخليفه لاحول بالله
يا رحمان ايش هذا المنام لكن مليح يا ابو الحسن كل الاكرام
والعز والاحتفال اليوم هذا منام وايضاً ان الامر الذي صار وعلي
كل حال بالدنيا خليفه امير المومنين واحد فاذاً انا الخليفه ولا
احد غيري وبالنتيجه ابو الحسن تحقق انه الخليفه حالما نظر
هذا الاحتفال العظيم وعظم الصرايا وهذا العز وجلس علي
المايده وصحون الذهب بالطبايخ النفيسه واربع سراري قدامه
مثل القمر من يقدر ينظر هذا الرجل بهذا الحاله وابو الحسن
يلتفت يميناً وشمالاً ويتامل حالته وكان ينظر كل هذه
الاشيا وكان منحظ وابو الحسن علي المايده واجلس معه
جملة من السراري والبعض منهم ماسكين المراوح الذهب
ابو الحسن لما نظر الي السراري ما احد منهم بياكل اخذ
يعزمهم والبعض يطعمهم بيده وسالهم عن اسمايهم البعض
دورة قمر والثاني شمس النهار والاخره سكريه والثاني
مليحه القد ومثلها الست بدور والخليفه زاد بسطه
لما نظر حالة ابو الحسن وهذا كان قصده فلما نظر البعض
ان ابو الحسن خلص من الاكل قالت الي الطوشي امير المومنين
خلص فحالاً كانوا نهضوا واخدوا واحضروا بريق الذهب

63

والطشت مثله والسراري متكتفين والبعض يغسله والبعض ماسكه البخور والعود مع العنبر والامياه المستقطره حتي خلص الغسل فلما خلص مشيوا قدامه الطواشيه والجوار والسراري وادخله الي غير قاعه وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والاربعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك السعيد ان ابو الحسن دخل الي قاعه غير الدي اغتدا فيها فلما دخلها اندهل من عظمتها و تكليفها وجد جملة من السراري بدخوله اخدوا يعتوا ويدقوا علي الالات وكل واحده مثل البدر اذا اشرق احسن من الدين قبلا ونظر صحن الفاكهه كلها من الذهب ومرصعه بالجواهر فجلس واجلس معه السراري ولا هو عارف الي من يحب اكثر وبدوا ياكلوا ولهذه يعطي بيده والاخره يعزمها وهو لم يزل مدوخ في ذاته يا ربط القلب قال الي واحده منهم خده هذه التفاحه وخففي حملي الدي حملتني اياه من حين نظرتك الي الان واخد ياخد ويعطي لهم مثل ذلك والخليفه سامع وناظر الي كل هذا وعندما خلص ادخلوه الي قاعه ثالثه وكانت اعظم و اكلف من الاولايف فتعجب اكثر واكثر اذا انه نظر جملة من السراري غير اولايك الذين شافهم في كل قاعه وسراريها وكانوا احسن واجمل وموضوع مايده كلها من صحون الذهب ملاينه من المحليات والسرايات الرايقه وغيره وبعد ادخله الي القاعه الرابعه لكون الشمس غابت فنظر ثلاثه

سطريات كل من ذهب والجواهر مشعوله بالشمع الكافوري
ومثله من السراري وبيدهم الات الطرب احسن من اولايك
الذين فاتوا والعجب الاغرب ان ينظر صفرة كلها بالذهب و
والفستقيه ودايرها الخمر والاقداح فرح وانحظ جدًا وتقدم وجلس
علي المايده واجلس السراري الموجوده جداه فسال عن اسمهم
اجابته واحدها انا اسمي حبل اللولو قال لها اسمك حبل
اللولو ما كان لازمك تاخدي هذا الاسم والحال انتي تسوي
كل اللولو الدي يوجد علي العالم ولكن من حيث هذا اسمك
اسكبي لي كاس خمر لاشربوه من يدك حلي اسمك والخليفه
كان يسمع كل شي وناظر الي ابو الحسن فالسريه حالا سكبت
له كاس خمر ووقفت قدامه بحشمه واذهب فقال لها يا
شك اللولو انا رايح اشرب بسرك ولكن بدك ايضًا تسكبي
غيره وتشربي انت فلما شرب ابو الحسن وملت الكاس
لكي تشرب اخدت فغنت ودقت بالعود فانقطع ظهر ابو
الحسن وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والاربعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان حبل اللولو غنت قبل ان تشرب بصوت
رخيم ودقت بالعود فاعجب الي ابو الحسن جدًا حتي اندهل
ولم يعلم حاله اين بالحلم او باليقظه واخيرًا التفت الي
الدي بقربه من السراري وسالها ما اسمك فقالت نجمة
الصبح اجابها ما انت محتاجة الي اسم مثل هذا فقط عيونك
تضوي اكثر من نجمت الصبح كلفي خاطرك واسقيني

فكذلك سقته و سكتت لها وشربت ان غنت له واعجبته
فكذلك الثالثه والرابعه حتي ان خلص دور الكل والخليفه
كلما له يزداد حظ علي ابو الحسن حين يسمعه ما اسمعك وغيره
من الحديث ابو الحسن بعد ان شرب بالدور حتي خلص دور
السراري جميعهم قامت الاي الست اللولو واخدت الكاس
واملته من الخمر ووضعت داخله من البنج وقدمته اليه
يا امير المومنين عبدتك اليوم صنفت غنيه اريد سعادتك
تشرب مني هذا الكاس حتي اغنيها ابو الحسن من حيث كان
يحبها اكتر من الكل فانحظ فيها وقال لها انت فريدت عصرك
فاخذ الكاس من يدها واخدت العود وغنت فاعجب ابو الحسن
حتي انه قال لها يا ست اللولو يا مهجة قلبي بالله عليك ومن
حيث اني امير المومنين امرك انك تقولي غنيتك تانيةً
فاعادات له اياها فلما خلصت وهذا الكاس اشربه لاجل
عيونك وشربه ما لحق شربه الا وقلب علي قفاه ونام مثل
القتيل فكان الخليفه ناظر هده الاحوال كلها لان هذا هو
قصده فخرج حالاً واخذ يضحك وامر ان يشلحوه تياب الخلافه
ويلبسوه تيابه التي كان فيهم فحالاً صار هذا وحضر العبد
الدي جابه قال له الخليفه يا ولد خذا الي مكان ما جبته
وخلي الباب مفتوح فاخده العبد الي بيته وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والاربعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن اخده العبد الي بيته فالخليفه

انحظ جدا علي ابو الحسن وقال حصل اليوم ابو الحسن
وصار خليفه حتي ينتقم من الامام الشيوخ الاربعه ابو
الحسن فاق علي نومه وعيونه مغمضه من ثقل البنج واخد
ينادي يا للوليه يا نجمة الصبح يا دورت القمر اين انتم تعللوا
كان ينادي علي السراري كل واحده باسمها فسمعت امه
ودخلت عليه يا ولدي ايش حاصل لك كانك حلمان فتح
عيونه ابو الحسن فنظر قدامه قطعت كرنيبه عجوزه فصرخ
فيها ملعونه من نادا عليك انت طوشي خد هذه العجوز
واشنقها فحال ما نظرها كان غمض عيونه فقالت له امه ولدي
اسم الرحمان عليك ايش حادث لك كانك شربت كثير الليله
حتي حصل لك هذا انت نسيت والدتك اين الطواشي الدي
تناديله فتح عيون يا ابني ابو الحسن انظر الظهر رايح ينادي اجابها
ابنك انا يا ملعونه يا درنيبه ابو الحسن انا ايضا تناديني انا
الخليفه امير المومنين يا محروقة الشيب واخد ينادي مسعود
خد هذه العجوز الفاجره وغرقها في البحر قالت يا ولدي
يكفي تعيط بالله عليك فتح عيونك الان يسمعوك يحطوك
في البمارستان عند المجانين اجابها انتي المجنونه يا عجوزه
المسخ قلت لك ما انا ابو الحسن انا امير المومنين وكيل
النبي علي الارض وتخضع لي من البحر الي البحر اه يا ولدي
من هذا الجني الملعون الدي دخلك الليله حتي انك تتكلم
كلام مثل هذا اسم الرحمان يحوطك من شرك الملعون الدي
نصبه لك الليله انت ولدي ابو الحسن وانا ام حسن والدتك
انظر يا ولدي اما هذه العليه بتاعتك اين هي الطريا التي
تليق في امير المومنين هنا ولدت يا ولدي والي الان
ما فارقت

ما فارقت هذا المحل مين لهيب يا ولدي واخزي عنك
الشيطان الدي عمال يرميك في شرك الدي يحطوك لاجل
في الحبس مثل مجنون ابو الحسن اخيرًا كانه احس من كلام
والدته وفتح عيونه واخذ يتامل الاوضه ويطلع في روحه الحق
معك يا مي اظن اني انا ابو الحسن وانتي امي ما تغيرت
الحق معك ويمكن انا ابو الحسن مثل قولك الله يجزي
الشيطان وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والاربعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن فاق وخزي الشيطان فظنت
امه كانه صحيح صحي علي روحه فاخذت تنشرح معه اجابها
يا ساحره اختيارة قلت لك اذهبي عندك تريدي بسحرك تعملي
ابو الحسن ابنك الله يهلكك ويهلك ابنك معك انا الخليفه
امير المومنين ادعي الرحمان يا ولدي يحاه الله عليك ليلا
يحدث لك حادث من قبيل هذا الكلام غير هذا الكلام اسمع
لما اعد لك ماجري نهار امس الي الامام والاربع شيوخ الذين
في الجامع اخذهم الوالي وضرب كل واحد اربع مايه ذنب طور
وبعده ركبهم علي جمل كل واحد والمنادي ينادي جزا واقله
جزا لمن يدخل ويفتش علي اشغال غيره والدي دايمًا يرمي
الشربين الجيران ام حسن افتكرت انها تغير علي ابنها
الحديث اجابها يا هاتكت الشيب ومرادك تقتعيني انا ابنك
ابو الحسن والحال انا الدي امرت بهم الي الوالي الان تكد عندي
اكثر اني ما انا ابنك الدي تدعيه ابو الحسن بل امير

المومنين وفرحت جدًا في هولاء الانجاس وانت الا الكدتي
علي ان الوالي عمل كل ما امرته به فلا تظني اني حلمان او
نايم لا بل انا وكيل النبي ولكن من الدي جابني الي هنا
سجان الرحيم ام حسن ما كانت تعرف ايش حادث الي ابنها
في هذه الليله فتحقق عندها انه قد عدم عقله قالت له يا
ولدي بالله عليك ان تدعي الرحمان ولا تتكلم كلام مثل
هذا الدي يسبب ضرر اطلب الغفران من الرحمان لن يسمح
عن دنبك هنا لانه الغفور الرحيم وانه يصيرك تتكلم مثل رجل
عاقل انت تعلم ان الحيطان لها اذنان تسمع ابو الحسن ما
امكنه يرفع هذا الشي من عقله بل قال لها يا عجوز قلت لك
ادهبي من قدامي لاني انا امير المومنين وان دايمًا علي
حالتك هذا ساقوم لك وادع يومك هذا مثل الزفت عليك
ام ابو الحسن لما نظرت الي ابنها دايمًا علي زود يقول اني
انا الخليفه امير المومنين اخدت تنوح وتبكي وتضرب علي
صدرها كيف جري لك يا ولدي ابو الحسن يا مدب يا كامل
كيف حصل لك حتي عدمت عقلك ابو الحسن عوض ما انه
يرثي لها اخد عصاه وقام لها يا ملعونة الشيب قولي
لي من هو انا ابو الحسن انا تكلمي قلت لك اجابته يا
ولدي لا يمكن الي ام تنسي ولدها الدي ولدته ولا
اقدر اقول انك ما انت ابو الحسن ولا اعلم كيف تدعي
روحك امير المومنين والحال هنا الاسم الي هارون الرشيد
خليفه النبي سلا الله عليه وسلم ونهار امس ايضًا
ارسل لي كيس خمسمايه دهب هذا كله لك وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخمسين من بعد الثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ام حسن قالت له ان الخليفه ارسل
كيس ذهب ابوالحسن فاشتد يا ملعونه يا كزبيبه عمالي
تضاضدي قوي والحال انت عمالي تشبت لي لاني انا الذي
ارسلت لك مع وزيري جعفر الكيس لكي تصدقي قولي
اخذ العصاه ونزل عليها بالقتل بحدك تقوليه انت ابني
ابوالحسن قلت لك انا الخليفه هارون الرشيد ام حسن
من كثر الضرب تحقق عندها ان ابنها قد جن اخذت
تصرخ الي الناس لكي يخلصوها من يديه فلما دخل واحد
من جيرانهم وخلص ام حسن قال له يا بوالحسن انت
عدمت عقلك وعدمت خوف الله وضيعت شرفك من
الناس الذي يرفع يده علي والدته ويكون ابن اكابر مثلك
الا انت فقط التي تحبك مثل عيونها ابوالحسن لما
نظر ان الجيران اجتمعوا عنده واخذوا يونجوه التفت اليهم
من انتم ومن هذا ابوالحسن الذي تقولوا عنه قالوا
له يا سبحان الله انت نسيت جيرانك ومحبينك الذين
ربيت انت واياهم وهذا والدتك ام حسن اجابهم يا
بقران اسمي ابوالحسن انا الخليفه هارون الرشيد كان
ما عندكم خبر فاروكم علي شي بلاش حتي تتعلموا
من كيسكم وتعرفوا اني امير المومنين فالجيران
لما راوا حالته كدا تحقق عندهم انه قد عدم عقله
وجن اخدوه وكتفوه ليلا يقتل والدته واعطوا الخبر

الي والي المرستان الذي فيه المجانين فحضر حالا ومعه
اناس من جماعته واحضر الفلق والحديد وعصب البقر
فلما ابو الحسن نظرهم فعرفهم انهم الوالي المرستان وجماعته
فقال لهم حلال انكم تعملوا الخليفه مجنون امير المومنين تعامله
مثل مجنون قلوا له نحن لا نعمل الخليفه مجنون ابو الحسن مجنون
ماهو الخليفه قال لهم ولكم انا الخليفه انا فلما سمع الوالي وجماعته
عرفوا انه مجنون وضعوا الحديد برجليه وفي يديه وامر الوالي
الي جماعته بضربه فنزلوا عليه بعصب الثور حتي دمه كان
حميمه وهو يقول لهم انا امير المومنين لا تغلطوا علي وبعده
اخدوه الي المرستان ووضعوه في قفص الحديد وكانوا كل يوم
يضربه خمسين عصب علي اجنابه وعلي اكتافه وظهره
حتي انه عدم الراحه كلبا من العداب ولا يقدر ان ينام علي
اجنابه من الجراحات وكانوا كل يوم يسالوه من انت
وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الحديث فقالت
دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه قالت اين هذا
مما احدثكم به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الحاديه والخمسين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد بالله عليك يا
اختي ان كنتي غير نايمه اتمي لنا حديث ابو الحسن
وما تم به قالت حبا وكرامه بلغني ايها الملك السعيد
ان ابو الحسن اخدوا يعذبوه كل يوم ويساله من انت
دايما يقول لهم لا تظنوا اني مجنون ولا عدمت عقلي
بل انا امير المومنين فكانوا يزيدوا بعذابه كل يوم

فذهب ام حسن لتنظر الي ابنها وتعزيه فلما وصلت
الي عنده ونظرته بحالة يرثي لها مملو من الجراحات والدما
وصار مثل القرمه السوده من القتل اخدت تبكي وتدرف
دموعها علي ولدها غير انها افتكرت ان كان تغيس ام لا
فاقبلت نحوه وقالت له يا ولدي ابو الحسن كيف حالك
فلما سمعها تنادي له ابو الحسن كاد يريد قتلها فزادت
بالحزن والبكي عليه لانه لم يزل علي حالته فتقدمت
اليه ثانية يا ولدي اعدل عن رايك هذا يمكن يكون صاي
لك منام وقاطع عقلك انظر الي حالتك كيف يمكن تكون
امير المومنين وبوضعك هذا كيف يمكن تكون انت الخليفه
هارون الرشيد ويضربك هذا الضرب وتتعدب هذا العذاب
ارجع يا ولدي الي روحك ليلا تموت تحت العذاب وكانت
كل مرة تروح الي عنده كانت ترجع ودموعها علي خدودها
من حزنها علي ولدها ابو الحسن لم يزل مصور في عقله
انه كان لبس ثوب خليفه وانه جلس علي الكرسي والوزرا
واكابر الدوله كانت عنده في الديوان والقاعات ايضا والبنات
الذين كانوا حداه وهذه الاشيا كلها غير ان من كثرة القتل
اخذ يفتكر هذا في ذاته مليح لو يكون هذا صحيح اني كنت
الخليفه لما نهضت من النوم تلك الليله ما نظرت الي
قاعات عظيمة بل اوضتي ولا كان علي لباس الخليفه الذي
نظرته كيف هذا الامر بلا بد ان العجوز صادقه انها امي وانا
ابو الحسن وان هذا صاري كله بالحلم لا غير لو اكن بالحق
الخليفه اين الوزير واين الطواشيه واميرهم كيف يمكن
ان يكون انا امير المومنين هارون الرشيد وهم يتركوني

في هده العذاب الدي لا شفقة فيه ولكن شي واحد الدي
بيكشف الامر وهو نعوت الامام والاربعة شيوخ رفقاه فصرخ
علي الحارس وطلب منه انه يرسل له الوالي فحضر الوالي وقال
له ما عرضك اجابه مرادي اسال حضرتك عن شي وهو السبب
الذي بيعرفني عن امري ان كنت انا الخليفه صحيح او صاير
لي منام قبل بيوم لما حضرت حضرتك الي البيت وجبتني
الي هنا كنت امرت وزيري جعفر ان يعطي الي واحده عجوز
اسمها ام حسن كيس ذهب وكنت امرت الوالي حاكم المدينه
ان يضرب الامام جامع الفلاني ورفقاه اربعة شيوخ ان
يضربهم اربع مايه عصب وان يركبهم علي جمل كل واحد
منهم وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والخمسين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها الملك
السعيد ان ابو الحسن قال الي الوالي عن الامام والاربعة
رفقاه فالوالي لما سمع انه يقول انه امير المومنين وان جعفر
وزيره وهو الدي امر بضرب الامام والاربعه امر حالاً الوالي
بالعده فاحضروها وضربوه مايه عصب ثور ولما ابو الحسن
فاق علي روحيه قال عملت ايش بالناس حتي وضعوني هنا
بهذا العذاب لماذا نزلوني عن كرسي الخلافه ما الدي حدث
بالبلد لما الوالي سمع حديثه هذا امر عليه ايضاً بضرب مايه
عصب حتي ابو الحسن عدم العافيه فقال في ذاته يا ولد ما
لك تقول الا اني كنت حلمان فلما حضرت والدته لكي
تزوره فنظرته بحالة اشنع من قبل الضعف والعذاب فلحدتل

تبكي وتدرف الدموع فتقدمت وسلمت عليه لما تنظر
هل بعده علي حاله الاول فرد عليها ابو الحسن ضد عادته
فرحت ام حسن علي ولدها فسالته عن حاله فقال لها يا امي
يصعب علي جدًا فيك لاني اهنتك جدًا قط ما صدر مني
امر مثل هذا ارجوك السماح وكذلك من الجيران الذين اهنتك
قدامهم غير اني كان صاير لي منام ولكن يا امي منام مثل
ما يكون صحيح الله يخزي الملعون عنا يا امي انا ابنك ابو
الحسن حق هذا غير ان الحلم الذي حدث لي وحياتك يا
امي كنت نظرت منه اكثر من الدي فعلته انا جدًا لاني
الي الان لم ازل محقق انه شي صحيح ومع انه حق وايش ما
كان يكون دايمًا بدي احسبه انه منام ولا هو امير المومنين
انا ابو الحسن ابنك الدي يحب علي اكرامك الا وقبل وبعد
ام ابو الحسن فلما سمعت ابنها بيتكلم بعقل فرحت فرح
عظيم بعد تلك الدموع وذاك البكا والحزن الذي حزنته علي
ولدها ابو الحسن قالت له يا ولدي عندي فرح زايد الذي
الله تعالي من عليك بالشفا بعد كل هذه الاهنات والعذابات
تكبدتها ولا باس يا ولدي اشكر الله علي خلاصك من اسر
هذا الشيطان المخزي الذي عمل معك كل هذه الاشيا انظر
يا ولدي لما افكرك بشي الذي انت ناسيه الغريب الذي
نام عندك يا ولدي فا وصنيه انت لما يخرج يقفل الباب
بعد خروجه خرج ودعا الباب مفتوح فدخل الشيطان المخزي
جربك بهذا التجربه وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والخمسين وثلث مايه

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ام ابو الحسن قالت له ان الشيطان نظر
الباب مفتوح دخل وجربك بهذه التجربه اجابها انك اجبتني
بالصواب وعرفتني بالحقيقه علت مرضي وحالتي المحزنه هذه
اي نعم ان التاجر خرج وترك الباب مفتوح علي مع اني اوصيته
ان يقفل الباب عند خروجه وهذا شي محقق عندنا في بغداد
ان الشيطان اكثر الاحيان بياتي من صوب الموصل الي بغداد
واذا نظر الباب مفتوح مثل المنزل بيدخل منه لكي يجربهم
مثلي الان رفعت الشبه ولا بقيت افتكر في مثل هذا ولكن
يا ولدي لاجل الله واعلمي اني ولدك خلصني من هذا السجن
لاني ان بقيت هنا مده يسيره بيعدبوني دايما وتفنى حياتي
ارجوك تخلصيني ام ابو الحسن فرحت وتعزت حين نظرت
ابنها عقل عن رايه واخذ يتكلم جيدا راحت الي حاكم المرستان
واخبرته بانه طيب ما فيه شي فنزل هو بذاته وفحصه واخيرا
اطلعه ابو الحسن رجع الي بيته واستقام مده لا يخرج ابدا
حتي انه شفي كليا من بعد اخذ الادويه وغيرها غير انه
زعل وانضاق جدا ليل نهار وحده في البيت افتكر انه
يرجع يضيف عنده كل ليله غريب حتي يمضي السهره معه
فصار يخرج ليقضي ما يحتاجه ويارفيقه في اليوم الذي
خرج فيه ابو الحسن الي باب البوابه لكي يعزم احد الغربا
فكان يومها الخليفه داخل وهو مختفي مثل عادته فلما
نظره ابو الحسن قال في ذاته ان حزري صادق هذا
هو ذاك

هوذاك الملعون التاجر الذي سحرني فلما قرب منه
تواري عنه حتي لا ينفرج فالخليفه كان حالاً استخبر عن احوال
ابو الحسن من بعد ما صار خليفه كيف جري له وايش عمل
الخليفه كان عنده خبره وكيف اخدوه الي مكان المجانيين
فمن حيث الخليفه كان يحب الاسخاناات وعرف ان ابو الحسن
راجل خالي من الغش ويحب الحظ فرجع لما عرف انه طاب
وشفي من اوجاعه فصدفه كما قلنا باب البوابه فتقدم
اليه الخليفه حتي انه نظر اليه فقال له هذا انت يا اخي
ابو الحسن اسمح لي بالرحمان لما اقبلك واسلم عليك
لي مده ما نظرتك اجابه ابو الحسن بخلف اي نعم انا
ايش مني اعبر طريقك ما انا فيك ولا بسلامك اجابه الخليفه
يا اخي ابو الحسن انت حالاً نسيتني انا الذي ضيفتني عندك
وعملت معي هذا وهذه المحبه لتكن اخذ علي غيري
قال له اعبر طريقك لا بعرفك ولا لي فيك حاجه فالخليفه
ما اغتاظ من ابو الحسن لانه بيعرف انه حالف بان لا يعرف
تانيًا ضيف اول مره وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الرابعه والخمسين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليلة القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الخليفه قال اي ابو الحسن يا صاحبي
انت لحقت تنساني والحال نحن مالنا هنا المقدار مفارقين
بعضنا بلا بد من شي حدث لك حتي انك تتنكرمني
والحال اني اظهرت لحضرتك كما هو واجب علي كل صحبة

وقصدت ان يمكن يكون لحضرتك غرض او حاجه ولو
كانت صعب عليك وصولها فانا اقضها لحضرتك فاذا
سيادتك مالك لوم توبخني عليه اجابه ابو الحسن اذهب
في طريقك بلا سيادتك بلا حضرتك انا ما عندي خبر من
الخير والمحبه الذين عملتهم معي بل عملت معي ان الناس
ياخدوني مثل مجنون الي محل المجانين ويعذبوا في اذهب
في طريقك ولا تسودني اكثر اتركني علي حالي اجابه الخليفه
لا يا اخي ابو الحسن لا تكن هكذا قاسي ولا هو املي منا
نتفارق علي هذه الطريقة وتقدم اليه وقبله بل ارجوك
تسمح لي ايضًا كما هي عادتك ان اشرب الليله انا واياك
لان بقي لي نحو شهر ما نظرتك من حيث الباري سمح
لنا الان بالاجتماع مره ثانيه قال ابو الحسن لان ما عجبني
الكحل بل اعيده حتي يطلع عامق ما كفي الذي جري
منك ايضًا اعزمك ثانية اسمع ما قال المثل خد طبلك
والحقني سير طريقه هذه تفسير المثل ما انا مجنون يكفاني
صرت مجنون مره واحده مالك عندي حاجه الخليفه قال
الي ابو الحسن وتتقدم اليه وقبله لا يا عزيزي لماذا توبخني
بكلام مر مثل هذا الذي ما كنت مفتكر انك تعاملني
ولا اسمعه منك ارجوك وبالله عليك ان تعدلي ما حدث
لك من قبلي حتي ارد الضرر ان كان يمكني ولو حصرت
مالي كله وانت تعلم اني اريد لك كل خير ابو الحسن كانه
تنازل عن خلقه نوعًا وصبر قليلًا وقال له انه لاجل انك
غريب اقعد بحدي فاجلسه بجانبه لما تسمع ايش حدث
لي من قبلك ذاك الوقت تعرف ان كان لي حق اتدبل

عليك ام لا ابو الحسن عد الي الخليفه جميع ما حدث
له وانه صار خليفه وحكم وامر وجلس علي كرسي الخلافه
وبعده كيف نظر روحه في بيته وحقق في عقلي هذا المنام
اني صرت الخليفه حتي انهم كتفوني مثل مجنون واخدوني
الي محل المجانين وعذبوني عذاب لا شفقة فيه فالخليفه
لما سمع حديث ابو الحسن انشرح جدًا حتي انه تجد دلك
الضحك الدي ضحك علي ابو الحسن يوم خلافته هذا هو
السبب الدي لاجله نجتك لانك انت السبب لانك
خرجت وتركت الباب مفتوح ومع اني اوصيتك انك
اذا نهضت قبلي اقفل الباب خلفك انت تركته مفتوح
دخل الشيطان عملني خليفه املاي راسي من الحلومات
فلما اصبحت اخدت اقول وانا دي علي السراري الذي
نظرتهم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
الليله الخامسه والخمسين من بعد الثلاث
مايه من حديث الف ليله وليله
فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن قال الي الخليفه انت
سببت لي ايضًا ان ارتكب اثمًا وقبح الذنوب لان
تحقق عندي اني الخليفه والدتي كانت تنصحني علي
ذلك فنهضت عليها واخدت العصاه وضربتها حتي
اني قصدت اني اعدمها الحياه كوني اسمعها تقول لي
ابو الحسن ابني وانا مفتكر اني الخليفه لولا الناس
يدخلوا علينا وخلصوها مني عدا عن هذا اسببتي
ان اشتم جيراني الذين عشت واياكم بكل محبه

ابو الحسن اعدن الي الخليفه كل ما حدث له والخليفه
ما قدر يمنع روحه من الضحك اجابه ايضًا بتضحك علي
في وجهي وانت سبب كل هذا او تظن اني عمال انشرح
معك انظر الي حالتي يتحقق عندك ما فعلته معي وكشف
ابو الحسن علي اكتافه وبطنه واورا الجرحات من العذاب
الدي عذبه له فالخليفه لما نظر حالة ابو الحسن المحزنه سقطت
الدمعه من عيونه عليه واخد يفتكر ان انه ضر الرجل لان
الشغل الدي عمله ساق الي مدي بعيد فاحتضنه وقال له
انهض يا اخي وقبله سيربنا الي محلك وان قدر الباري
لتنظر شي الدي تنسي به كل اوجاعك هده ابو الحسن من
حيث انه رجل قبله طيب لما نظر الي التاجر الدي هو الخليفه
يتوسل اليه فادعن الي طلبته ومع انه حلف يمين بانه لا
يضيف الغريب مرتين فلاجل القلب الطيب نسي كل الدي
حدث له قال له بشرط انك بتحلف لي يمين انك بتقفل
الباب اذا خرجت حتي انه لا يرجع الي الشيطان يعمل في
مثل الدي مضي لانه ما دخل الا من الباب فالخليفه عاهده
انه يقفل الباب وانه حلف له لا يمكن يخالف او ينسي امر
مثل هذا وايضًا اعتقد علي كلامي لانك بتعرف اني اريد
لك كل خير وهذا ستنظره مني بالفعل لا يكون عندك شك
من قبلي ابو الحسن اجابه كثر الله خيرك انا ما طالب شي
منك فقط تقفل الباب لان كل الدي حدث لي سببه من
الدي فعلته معي انا الي الان ما نسيت القتل والعذابات
التي صارت لي من قبلك والعار الدي ارتكبته انا
من كل قلبي صفحت لك بالدي مضي ومن كل قلبي ايضًا

اقدم لك عيشي وملحي فلا تخونني فالخليفه ايضًا حلف
له انه ما يجوب عليه شيًا وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والخمسين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني
ايها الملك السعيد ان ابو الحسن سار اي بينه مع التاجر
الغريب الذي هو الخليفه متخفي الخليفه اخذ يفتكر وتحقق
ان ابو الحسن لم يزل يفتكر بالذي مضي ولم يزل حزنانًا
عليه فساروا في طريقهم حتي وصلوا اي بيت ابو الحسن
والعبد تابع الخليفه معهم ايضًا فوصلوا الي المحل ودخلوا
فحالًا ام حسن احضرت الشمع الكافوري واسرجته وجلس
الخليفه مع ابو الحسن يتحادثوا قليلًا واذا بالعشا قد حضر
فاخذوا يتعشوا بكل قبول وابو الحسن كل ما اكل لقمه
يلتفت صوب الباب فساله الخليفه لماذا تلتفت دايمًا
علي الباب اجابه من الذي حدث لي خايف ايضًا يحدث لي
قال له الخليفه امن بالله واتكل عليه ولا تخاف فبعد ان
تعشوا احضرت ام حسن الفاكهه والمريعه والكاس واخذ
ابو الحسن وملا الكاس وشربه وافرغ واحد اخر وناوله
الي الخليفه واخذوا علي هذه العدان يشربوا حتي لما
حمي ابو الحسن ونظره الخليفه انه قد كيف قال له بحياتي
يا ابو الحسن في زمانك كله ما حبيت ولا امراه ولا بنت
قال له ابو الحسن انا رجل دايمًا في كل عمري ما افتكرت
في النساء ابدًا بل دايمًا افتش ان اكل طيب واعاشر

جماعه تحب الكيف مثلي واكثر الكل المربعه يا معلم
هده هي حبيبتي ايش هم النساء دعنا من هذا ليلا يروح
علينا الزمان وفي الحال ابو الحسن افرغ كاس خمر وشربه
وافرغ الثاني وناوله الي الخليفه خلينا نتكيف هذه المربعه
اجابه الخليفه هو كلام ما في خسارة ابدًا لان هذا شي طبيعي
ان الانسان يميل الي شي خصوصي وخاصةً اذا كان علي
كيفه كويس بحبوح ما في زمانك اشتهيت او نظرت امراه
او بنت واعجبتك قال له بالحقيقه ما اخفي عنك شي اني
اصل صار عندي هذا الميل الي النساء اصل غير اني في
الحادث الذي حدث لي لما الشيطان عملني خليفه
وانا نايم وكانت بجانبي السراري ومن جملتهم واحده
التي كانت تدهش العقول اخدت تدق وتغني سلبت
عقلي ومع انه هذا صار بالحلم ولو تصير لي تلك السريه
كنت تزوجت بها وكنت احسب حالي من الدين لم يكن
علي الارض اغني منهم وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله السابعه والخمسين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن قال ان صارت لي هذه
السريه الذي نظرتها وانا خليفه بالحلم كنت بلا شك
دخلت عليها ولكن يا ضيف الخير تسمع صرتها وتنظر
صورتها كان يمكنك ان تتعلق بها مثلي غير ان هذا
حديث بطال اين تجد واحده مثل هذه حتي احصل عليها

ويمكن ان كان تجد عند الخليفه في صرايته او عند جعفر
او عند اصحاب الدوك الذي عندهم الذهب والفضه ماله قيمه
يمكن علي اولايك الحصول عليها واما انا عندي هده المربعه
رفيف وحبيب لا يمكن ارخص منه ووجوده عندي اسهل
اتركنا من هذا حتي لا يضع الزمان بالباطل علينا واخدوا يشربوا
بعد قليل الخليفه قال يا ابو الحسن يا حيف علي رجل شاب
مثلك تعيش كدا بغير عروس عايش زي الدراويش اجابه ابو
الحسن وقال له يا ضيف الخير اعلم اني لا اندم علي عيشه
مستريحه هادي مثل ما انت شايف اي رضيان هذه العيشه
ليلن اخدي امراه واخيرًا لا تعجبني او من حسنها تكون رديه
او اطباعها معكوسه فاخيرًا اقع بالندم والقهر ولا ينفعني
شي فاخد الخليفه مع ابو الحسن يتداكروا في هذا الحديث
الي ان الخليفه نظر ان ابو الحسن حضر وقته قال له من
حيث انك رجل كامل وان كلامك كلام حق وتريد واحده
علي خاطرك وهذا حقك ولكن اتركني انا اعمل علي عقلي
ان اراد الله ما يصير شي الا ويعجبك وفي قوله هذا اخد منه
المربعه والكاس وسكب فيه ملان وحط البنج وناوله وقال
له اشرب يا اخي علي محبة التي تحبها وان شا الله ترزق
فيها وتقضي حياتك بكل عزمها ابو الحسن اخد الكاس
وقال من حيث انك تقول كذلك وانا باشكر بخير ولو
ما كانت بهذا المقدار حاجه مضره اداني عاش بلاها من
حيث هذا قصدك وانا كذلك اشرب علي حبها لاجل كرامتك
ابو الحسن شرب الكاس فحالًا وقع نايم مثل القتيل فامر
الي العبد ان يحمله علي ظهره فحمله العبد والخليفه

فقفل علي خروجه الباب وساروا حتي انهم وصلوا الي
الصرايا فوضعه العبد في القاعه التي كان ابو الحسن
تعشي فيها لما صار خليفه فامر الخليفه ان يسلحوه
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والخمسين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الخليفه الجوار والعبيد اذ يشلحوا
ابو الحسن ويلبسوه بدلة من حوايجه وباكر اوصي السراري
والحريم جميعهم وكذلك الي الطواشيه وامرهم بان ينهضوا
بدري لخدمة ابو الحسن وكذلك الي السراري الذين
اكلوا ودقوا بالموسيقه مع ابو الحسن بان يعملوا ما عملوا
معه المره الاوله فالجميع قالوا طاعة لامير المومنين وقال
الطوشي غدا علي الوقت انهضني قبل ان ابو الحسن ينهض
وذهب الخليفه ونام والناس كلها نامت حتى الي الفجر
فقام كل منهم يجهز شغله وكان العبد انهض سيده الخليفه
ولبسه والسراري والجوار وكامل من هو يخدم ابو الحسن
فكانوا جميعهم صاروا مجتمعين فوق راسه الالات الموسيقه
السراري اصحاب الاصوات كلها واقفه تنتظر خدمة ابو
الحسن فدخل الخليفه وعلمهم كيف يخدموا كانه خليفه
بالحق مثل المرتين التي مضت وفي هذا الزمان حين تجهزت
كل الخدامين فاق ابو الحسن فحال انه ما عطي كانت
الموسيقه اخدت تدق واصحاب الاصوات تغني فاندهش
ابو الحسن فتح عيونه فنظر الي السراري اللاوتي شافهم
وعرفهم

وعرفهم واخذ ينظر الي القصر الذي هو نايم فيه فعرفه
الذي كان تعشي فيه واخذ يحدق بالعبيد والجوار
ويلتفت يمينًا وشمالًا ويقول في ذاته الخبر ايش
نظر كل هده الخليفه من الطواشيه ومن السراري
والعبيد كلهم امامه بكل احترام فاندهل فصرخ ابو الحسن
وعض علي اصابعه فقرطهم وكان صراخه بصوت عالي
حتي ان الخليفه قلب من الضحك وجهلت الحاضرين كلهم
واقفين قدام ابو الحسن بكل وقار وصمت فقال رجعت
الان الي ما كنت اليه قبلًا ما بقي لي الان ارجع الي
محل المجانين اليوم بيحضر الوالي وبيحضر العده معه و
بيعدبني متل ما كان يعدبني قبل وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والخمسين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن قال ما بقي لي انتظر سوي الوالي
وجماعته والعده الي الان بعدني ما لمبت من القتل والعذاب
الذي اكلته ولكن كل هذا من الملعون التاجر مع انه حلف
لي انه بيقفل الباب هذا المخزي ترك الباب مفتوح فدخل
علي الشيطان وعمل معي متل الشهر الذي فات دخل في
راسي وخربط عقلي يا ملعون يا موصلي تعمل روحك انك
من الموصل وتجي بزي تاجر الي بغداد وانت ستانا بيل
عندنا معولم في بغداد ان الشيطان بيجي من الموصل
يعذب الناس بالاحلام الرديه الله قبيلك يا تاجر الذي نهت

عندي امس لانك انت الشطان بداتك يا ملعون استعنز
عليك تحلف لي يا مخزي يا نجس انت شيطان والشيطان
عمره ما صدق عندنا محقق في دين الاسلام ان الشطان عد
لله فاذا دايمًا بيحلف كذب وانت ليله امس حلفت بالله من
هنا صدقت والدتي ان ماجري لي الشهر الدي فات منه
والخليفه كان سامع كل هدا الحديث ويضحك لان هذا قصده
ابو الحسن اخذ يلتفت ايضًا يمينًا وشمالًا في الناس الموجده
قدامه ناظره الي خدمته ونظر تلك السراري اللاولي تغنين
معه فعرف التي احبها وكان كلم الخليفه عليها قال لا حول
ولا قوة الا بالله العظيم يا ملعون لانام تحت اللحاف حتى
تكون خرجت من الباب الدي دخلته يا ستانيل يا شيطان
وغطي راسه تحت اللحاف وصار يقول هدا هو الملعون رجع
الي لان الذي نظرته تلك المرة نظرته الان وغمض عيناه
وقال يالله القوه وعليه الاتكال غير ان الحاضرين ما تركه
ينام تقدمت اليه واحده من السراري اسمها ياقوته وجلست
بقرب منه وقالت له بصوت خفظ يا سيدي امير المومنين
لا ترجع تنام لان النهار صار اجاب ابو الحسن تكذب يا ملعون
اذهب من عندك انا اسمي ابو الحسن ولا اسمي امير المومنين
ارجع الي مكانك يا ساتانايل انا عرفت كدبك ابو الحسن انا
يا ملعون فالخليفه سامع ويضحك على احوال ابو الحسن
بعد قليل ابو الحسن رفع راسه فنظر ياقوته التي كان نظرها
تغني في اول قاعه اعادت عليه يا سيدي امير المومنين
اغصب روحوك ولا تنام لان الشمس عن قرب تشرق اجابها
الي من تقولي امير المومنين الي حضرتك لاني انا جاريتك

واجب علي ان انهض سعادة امير المومنين لان مالك
عاده تنام الي الان اجابها بالله عليك يا ست الملاح
لمن تقولي امير المومنين قالت له هذا اسم حضرتك
خليفه النبي علي الارض وسلطان علي الارض لجميع
المسلمين شرقا وغربا ونحن جوارك منتظرين سعادتك
لكي تنهض ونصبح علي امير المومنين قال لها تكوني
تايهه قالت له فتح عيناك كيف تقول لي تايهه بتكونين
اخذتو علي واحد غيري ماهو انا انا اسمي ابو الحسن اجابته
يا خليفه الله كانك نايم عمال تحلم او انك تنشرح معنا
افتح عيناك وانظر عبيدك ونحن كلنا واقفين للخدمة
ولا تعجب انك نايم هنا لانك ليلة امس نعست بدري
ماقدرنا ان نزعج حضرتك لكي تنام في فراشك ونحن
كلنا نمنا عندك يا قوته علي مثل هذا وغيره كلمنه كانه
شي صحيح رفع نظره ابو الحسن فنظر الي اولايك السراري
اللاوتي نظرهم قبلا فعرفهم وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الستين وثلاثه مايه

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القايله قالت شهرزاد بلغني
ايها الملك السعيد ان ابو الحسن لما جلس ورفع
راسه عن المخده وعرف السراري فتقدمت اليه واحده
التي هي ياقوته القلب وتقدموا معها جميعهم قرب
ابو الحسن قالت له يا خليفه النبي وامير المومنين
ان كان لا يصعب عليك الشمس اشرقت والنهار طلع

ان كان سعادتك تريد تنهض اجابها ابو الحسن انتي
غشاشه كل هذا ما هو صحيح انا اسمي ابو الحسن وليس اسمي
الخليفه ولا امير المومنين ولا يمكنني اصدق بهذا ولا
بقيت انفش ولا انكم تقنعوني بهذا الكذب اجابته ولا نحن
نعرف ابو الحسن. من هذا ابو الحسن نحن نعرف سعادتك
خليفة الله وامير المومنين ولا يمكننا نصدق علي قول مثل
هذا بانك ما انت امير المومنين ابو الحسن فرك عيناه
واخذ يلتفت هنا وهناك ونظر روحه في القصر الذي كان
فيه اول ليله فاحتار في امره غير انه افتكر انه من الشيطان
دخل علي من الباب ومسكني في راسي حتي انه عقلي
عدم وصرت اتصور اشيا مثل هذا ولكن الله اقوي منه
المتكال علي الباري فالخليفه سامع هذا الاحاديث كلها
وهو يضحك ابو الحسن غمض عيناه ورجع نام فقالت له ياقوته
يا امير المومنين من حيث ان سعادتك لا تريد النهوض واننا
عملنا الواجب علينا وايضا الديوان منتظر حضرتك لكي
يصير فيما يخص ملكك سعادة امير المومنين وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ياقوته القلب انهضت ابو الحسن
الي الديوان بزي امير المومنين وتقدمت اليه واخذته
من يده وكذلك البعض ايضا من رفاقها كانوا معها
وتساعدوا وانزلوه من تخته ووضعه في نصف القاعه

75

او القصر واخدوا يقرقصوا ويغنوا ويدقوا بالالات
الموسيقه حسب عوايدهم ابو الحسن اخدته الحيره واندهش
عقله ولا هو عارف كيف صاير له واخيرًا قال في ذاته
يمكن واظن هو كدا اني الخليفه وامير المومنين مراده
يتكلم ولكن الاصوات والالات تدق ما امكنه يتكلم
فاشار الي الستت اللوله ونجمت الصبح كانوا بيرقصوا قداموا
فحضروا حالًا وبطلت الالات تدق فلما صاروا عنده
سالهم لا تكذبوا بالله عليكم قولوا لي من هو انا اجابته
نجمت الصبح وقالت يا امير المومنين وخليفة النبي علي
الارض كانك تنشرح علينا اولكي تدهشنا سعادتك اذهلتنا
في كلام مثل هذا الكان ما انت عارف سعادتك انك امير
المومنين وخليفة النبي شرقًا وغربًا وخليفه في العالم
الاخير يا ولي النعم من كل بدصاي فحضرتك حلم بلاشك
لانك نمت ضحي بغير عادتك حتي انك عمال تتكلم
كلام مثل هذا لا يدخل في عقل بشر او انك عمال تنشرح
معنا يا امير المومنين سعادتك نسيت نهار امس لما
جلست علي كرسي خلافتك امرت الوالي بان يعذبوا الامام
والاربعه شيوخ وامرت كذلك الي وزيرك جعفر بان ياخد
كيس خمسمايه ذهب من الخزنه ويعطيه الي العجوز
نسيت كل هذا سعادتك واخيرته بكل شي صار معه
في الصريا من الاكل والشرب والرقص وغيره يا امير المومنين
نسيت لما كنت نهار امس علي المايده واجلستنا معك
وشربت الخمر من يدنا كلنا وبعده نمت حضرتك ما
حدث لك قط نوم ثقيل مثل اليوم الي الان انظر عيناك

مالهم قوة يفتحوا جيداً لو ليت القلب مع بقيت السراري يثبتوا قول ياقوته القلب وكذلك الطواشيه واميرهم حضروا قدامه وقالوا له يا امير المومنين سعادتك ليس لك عاده تنام الي الان ان كان بيرسم خليفه الله الوقت وقت الصلاه اجاب ابو الحسن وهو يهز براسه انيعم صدقتم اني الخليفه ولا تظن اني اصدق عليكم كل هذا كذب وانا عارف حالي وانتم كذابين لاني لما ذهبت ذاك اليوم كان صاري هذا الحلم وضربت والدتي وعملوني مجنون واخذني والي المجانين وحبسني وكان كل يوم يعطيني مايه عصب ثور علي اضلاعي الي الان ما نسيت والان مرادكم يصير بي كما سبق وان هذا الان كله حلم وانتم مزورين كاذبين وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان ابو الحسن قال انتم كلكم كاذبين غير اني يصعب علي فيكم وانتم في الخليفه الشريفه وذا الحسن والجمال تسمعوا ماذا جري بي تلك المرة كيف عزروا علي وضعوني في مكان المجانين وكانوا كل يوم يضربوني مايه عصب ثور اجابته نجمة الصباح وقالت يا امير المومنين لقد اعجبتنا واذهلتنا بكلامك هذا بالله العظيم انك من ليله امس الي الان ما خرجت من هنا غير انك نمت نوم ثقيل بغير عادتك وهذا هو السبب الذي صيرك تحلم حلومات ومنامات مثل هذه وانت تنكر ان الذي تقوله صحيح والحال انه

حلم وكلنا من هنا نحلف اي سعادتك علي هذه
الطريقه ابو الحسن لما سمع كلام نجمت الصبح واليمين
الذي حلفوه كلهم بانه ما خرج ابدا من هذا القصر اخذ
يفتكر واندهل عقله لمن يصدق ذاق الذي كان مضي
او الذي الان حاضر وناضره بعيناه احد يصرخ الي الانبيا
والصالحين اخبروني يا وليا الله انا ابو الحسن او الخليفه امير
المومنين اوضحوا لي هذا الامر وبعده كشف عن بدنه
فنظره كله معلم من عصب الثور الذي كانوا يعذبوه به
قال لهم انظروا الذي تقولوا لي انه حلم وما انا الامير المومنين
انظروا العذاب الذي عذبوني به والي الان احس بوجعه هذا
هو الذي يصيرني اكذبكم ويمنعني عن صدقكم ولكن
ان هذا صاري في المنام كما تقولوا فهذا يكون امر من
عجايب الدهر ولكن احقق لكم انه صار حقيقي وليس هو
منام ابو الحسن وهذا بهذه الحالة ما هو عارف ذاته لمن
يصدق الي الذي مضي لا يعرف ان كان حق او حلم ولكن
غالب عليه كل هذه الناس الواقفه قدام والصريا والقصر
الذي هو فيه والجوار والسراري كانه شي صحيح فصرخ الي
واحد من الحاضرين وقال له تقدم وعض علي داني لما
انظر انا نايم او فايق فاخذ الخادم اذانه وقرص عليها
بسنانه وشد جدا حتي ان ابو الحسن صرخ صوت سمع كل
من في الصريا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والستون وثلثمايه

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن صرخ من الوجع فكانوا جميع

السراري اخدوا بيرقصوا و يغنوا و البعض يدق بلالات
حتي انه حصل له الدهش وانخرع عقله فقام حالاً رمي
العمام عمامت الخلافه عن راسه وشلح تياب الخليفه
فقط بالقميص واللباس لاغير واخد يرقص نحهة الضبع
ومع ياقوته القلب اللاوتي كان يحبهم اكثر فالخليفه
لما نظره بهذه الحالة ماقدر يثبت من الضحك قلب علي
قفاه حتي انه فتح الشعريه لما ينظر ابو الحسن ومن كثر
ما ضحك خاف ليلا ينظر تقدم براسه وهو عمال يضحك
فقال الخليفه ابو الحسن ابو الحسن مرادك تقتلني من
كثر الضحك فالجميع لما سمعوا صوت الخليفه بطلوا الغنا
ونصتوا ابو الحسن كذلك نصت والتفت لينظر من من
الصوت فحالاً عرف انه الخليفة وعرف انه التاجر الموصلي
في هذا الوقت عرف ذاته انه ماهو نايم وتحقق ان كل
الذي جري له قبل هو حقيقي ولاهو حلم وعرف ان هذا
كان ملعوب من الخليفه. فصرخ ابو الحسن نحو الخليفه
اه هو انت انا التاجر الموصلي انت تقول اني مرادي
اقتلك من الضحك او انت الذي صرت لي سبب ان
ارفع يدي علي والدتي ولولا الجيران كنت اعدمتها
الحياه انت الذي صرت سبب لي ان يعذبوني مثل مجنون
الي الان الوجع تحت سناني وكنت رايح اليوم تخليني
اذوقه تانية وانت الذي عذبت الامام والشيوخ الاربعة
الذين في حارتي وليس انا الذي فعلت بهم انا بري من
ذنبهم ولا لي خطيه اما انت الذي اعدمتني عقلي و
جننتني اما انت هو سبب كل هده الاشيا وعلتها
وبدوها

وبدوها وليس انا الدي اهنت الناس ولالي علم بهدا انت
سبب هذا كله وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن قال الي الخليفه انت سبب
عذابي وماجري بي قال الخليفه يا ابو الحسن اي نعم
انا الذي سببت لك كل هذا الضرر غير اني با شهد الرحمان
العظيم باني مستعد اقضي حاجتك بكل ما تطلبه مني
لكي ارد الضرر الدي عملته لك فلما ان الخليفه خلص
من كلامه نزل واحتضن الي ابو الحسن وبدا يقبلوه وقال
له يا ابو الحسن انت اخي والرحمان العظيم وامر حالاً
بحوايج تليق بشان ابو الحسن ثمينه جدًا وامر الي السراري
ان يلبسوه ويعملوا الاحتفال مثل عادتهم وقال له يا
اخي اطلب جميع ما تشتهي فاقضي لك اياه بكل كرامه
يا ابو الحسن اجابه ابو الحسن يا امير المومنين اتوسل
اليك تعرفني فقط ايش عملت لما خرب عقلي وغيرته
وما هو السبب بذلك انعم عليّ بحياة سعادتك يا خليفة
النبي لان هذا مهم لي ان اعرفه لكي ارجع عقلي الي
ما كان فالخليفه اراد ان يعد الي ابو الحسن الدي طلبه
منه قال له اعلم يا ابو الحسن ان لي عاده اني كل مده
دايمًا باتخفي وخاصةً بالليل لكي انظر مدينة بغداد
والحكم كيف صاير في المدينه وايضًا عينت لي كل
شهر اخرج خارج المدينه لما انظر الذين ساكنين

خارج الباب وفي احد الايام وانا داخل فالتقيت معك فعزمتني ان اتعشي عندك وانام في بيتك فلما تعشينا سالتك ما الدي تشتهي ان تحصل عليه فقلت لي ان اصير خليفه فقط اربعه وعشرين ساعه لاغير لكي تاذب الامام والشيوخ الاربعه فالدي انت طلبته رايته انه عدل افتكرت ان اعمل عليك انشراح وقت واقضي طلبتك وكان معي البنج فاعطيتك اياه اخر الشرب في الكاس الاخر اي فحالاً سكرت وامرت العبد ان يحملك وجاوبك اي وبعده علي العشاء السريه ناولتك الكاس الاخير فكان فيه البنج ورجعك العبد اي بيتك وقلت له يترك الباب مفتوح ولما عدت لي حالتك وما اصابك حزنت عليك جداً وقصدت اني اكافيك عن كل الاحزان التي جرت لك واطلب الدي تريده مني قال ابو الحسن يا امير المومنين وحياة نعمتك ان اوجاعي وما حدث لي الاهنات جميعها ولو كانت بهذا المقدار صعبه كلها زالت من عقلي حين عرفت ان سعادتك يا سعدي وسيدي انت سببها واما من جهه عطيتك يا سيدي باني اطلب جميع ما اريده فلا شك عندي بهذا لان كلا سعادتك حاشا انه يرجع خايب وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ان ابو الحسن شكر فضل الخليفه وقال له يا امير المومنين ان الغني والطمع قط ما دعيتهم

يملكوني بل دايماً ارفضهم ولا لهم عندي قيمه فمن
حيث ان سعادتك انعمت علي ان اطلب الشي الدي
اريده فلا اريد شي من الغني فقط ان اريد ان اكون
بالقرب من سعادتك لكي اتشرف في حضرتك مثل
احد عبيدك هذا مرادي قال له الخليفه يا ابو الحسن
بالله الكريم ان طلبتك هذه قد عظمت شانك ومحبتك
عندي اكثر جداً من الاول فامر ان اذنه يعطي له في
سرايته محل يكون لايق في شان ابو الحسن يكون مزين
كل بالمخمل وغيره من القمايش واما فيما يخص الفلوس
قال له الخليفه يا ابو الحسن انا بيدي اعطيك مدخولك
ولا اريد ان الخزنادر يعطيلك بل انا بيدي مثل اخ يعطي
الي اخيه ابو الحسن شكر فضل الخليفه وكان ساعه
الديوان فخرج الخليفه الي الديوان فلما دخل الخليفه
الي الديوان استفرص الزمان وذهب الي عند امه واخبرها
بالدي حدث له وانه ما كان منام ولا شيطان بل كان
خليفي حقيقي وعد الي جيرانه بالقصه والخليفه احكا
له بالدي جري قال لهم فقط عذبتوني كدا فانسمع
خبر ابو الحسن وكيف انه صار خليفه الي كافه الممالك
والنعم التي حصلت له من الخليفه وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني
ايها الملك السعيد ان جميع المملكه عرفوا في خبريه

ابو الحسن وكيف الخليفه عمل عليه ضحكه وملعوب
واجلسه علي كرسي الخلافه يوم واحد والنعمه التي
انعم عليه بها انه يسكن في صرايات الخليفه وانه سلطه
علي كل شي يدخل ويخرج علي الحريم علي الاود ماعليه مانع
ابدًا ابو الحسن من حيث انه رجل قلبه طيب وسخن يضحك
الحجر وكان لبيب جدًا كان يزداد عند الخليفه بالمحبه والاكرام
الخليفه من كثره محبته في ابو الحسن كان دايمًا ياخده معه
الي اين ما راح ويحضره علي كل شي يعمله حتي انه كان ياخده
الي عند الست زبيده عروسة الخليفه التي كان حكا لها
في كل شي عن ابو الحسن وحدث له وكيف صار خليفه وبعده
صار مجنون واكل القتل في المرستان حتي ان الست زبيده
انحظت من ابو الحسن ودايمًا كان يروح مع الخليفه الي
عندها يوم من ذات الايام قالت الست زبيده الي الخليفه
يا امير المومنين انت ما نظرت الي ابو الحسن كل ما انه
دخل الي هنا دايمًا عيناه علي السريه نجمت الصبح
خادمتي اظن انه خاطره فيها اجابها انه يمكن ولا انتِ
بعيده عن ما قلتيه لانه معه حق كنت اوعدته اني
ادخله علي واحده من الذي تحبه لما كنت عنده وسالته
ثانيه ليله من حيث انه كان نظر جميع السراري قال اريد
عروسة تكون واحده من الذي نظرتهم حين صرت خليفه
بالحلم فاوعدته بواحده تكون علي خاطره وهذا لازم ان
اوفيه الوعد ان انه يريدها ندخله عليها عملتي معي جميل
عظيم التي فكرتيني علي زواج ابو الحسن ولا اعلم كيف اني
نسيت هذا الامر مع انه كان يكون بالاول فمن حيث

ان له اراده ان ياخد نجمة الصبح فكذلك يكن فقط لما
ننظر ابو الحسن كيف ارادته عنها وايضًا هم موجودين هنا
ولاهم بعيدين عنا وهذا الكلام كان بحضرة ابو الحسن وسامع
الحديث كله فلما خلص الخليفه وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن لما سمع ان الخليفه
خلص كلامه مع الست زبيدي فعمل التمني وقبل
الارض وشكر فضل الخليفه ومحبه زبيدي وقال من
حيث سعادة امير المومنين اكرم عليّ والست زبيدي
سمحت لي في خادمتها نجمة الصبح فانا من قلبي اريدها
تكون عروستي ولا اعلم كيف هي ان لها اراده ام لا
فمن حيث ان الست زبيدي ستها كانت تحب ابو
الحسن وكذلك انها كان عندها هده الاراده قبل هذا اليوم
انها تاخد ابو الحسن ما قدرت ترد جواب فقط كانها تبسمت
بالضحك وظهر الاحمر على وجهها بلسان الحال انها تريد
كلما تريده الست زبيده وكلمة الخليفه فاعه كلشي
فحالاً الخليفه امر يهيوا العرس فكان ذلك وصار عروس عظيم
وفرح في السرايا واهدت وانقطت الست ازبيده الي
سريتها من الذهب والجواهر كرامةً الي الخليفه وكذلك
الخليفه اعطى الي ابو الحسن مثله واكثر فاخدوا العروسة
الي عند ابو الحسن في القصر الذي الخليفه امر له به بكل

احتفال والات الطرب والعوالم ماشا كل ذلك من
الفرح واستقام العرس الي مدة شهر زمان في السرايا و
الخليفه كل يوم يوم كل يهديهم شي جديد وكذلك الست
زبيدي واستقاموا مده مديده دايماً ابو الحسن ونجمة
الصبح علي المايده والجوار تخدمهم وكان يقدم لهم اشرف
الماكول والذ المشروب وكان ابو الحسن ما ناقصه شي
في الكيف والحظ وكذلك نجمة الصبح كانت لما يجلسوا
علي المايده كانت تمسك العود وتغني به حتي الواحد
والاخر كانوا زايدين الفرح جداً وكانت محبه عظيمه بين
الاتنين وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني
ايها الملك السعيد ان ابو الحسن مع نجمة الصبح عروسته
كانوا زايدين في بعضهم فاستقاموا مدة من الزمان وهم
يخرجوا خرج زايد ولا يطلبوا شي فخلص الدي كان عندهم
فان كان يوم حضر الجوهرجي وقد المصروف الدي اصرفه
علي حوايج الي عروسة نجمة الصبح فما وجدوا عندهم
الا الاقل فاعطي الي الجوهرجي حقه وقعدوا خالصين
بغير فلوس فاخذوا هولاء بالحزن وصارت حالتهم يرثي
لها ابو الحسن اخد يفتكر ان الخليفه قال له ادفع لك
علوفتك غير انه حسب حساب ان الخليفه يصعب عليه
بالمصروف الدي ابو الحسن عمله والبدرقه لان الخليفه
كان اعطاهم فلوس كثيره وكذلك الست زبيده اعطتهم

فلوس وبزمان يسير كسروها خنشي واستحى الواحد
والاخر ان يطلبوا قال ابوالحسن نجمة الصبح تقدري ايضًا
تطلبي من الست زبيدي خرجيه انا مالي آن اطلب من
الخليفه ومع انه قال لي تعال الي عندي حين تريد فلوس
ولا تطلب من الخزنادار غير اني اخجل ليلا يفتكر الخليفه
ويقول بزمان يسير اعطيته فلوس كثيره وصرفها قالت
له وانا ايضًا افتكرت هذه الفكره داتها ان الست زبيدي
تقول لي صرفتي الفلوس كلها وهذا حسابنا قال ابوالحسن
غيران يا نجمة الصبح من حيث الامر كدا صعب علينا ويصير
لنا خجل اذا طلبنا افتكرت الان في شغلة يمكن يصير لنا
الفلوس بغير خجل ولكن هذا شي يكون مني ومنك يجب
تساعديني بهدا الامر قالت له دمي قدامك كيف يمكن
اني لا ريد الدي تريده قوي مليح قال ابوالحسن يحيي
اصلك يا بنت الناس وعندي محقق محبتك اسمعي
الملعوب الدي مرادي اعمله وهوان نموت الواحد والاخر
بطريقة مسخنه وهذه الشغله بيسرحوا الخليفه والست
زبيدي وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والستون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابوالحسن قال الي نجمة الصبح بان
يعملوا روحهم موتا وتصير لهم الفلوس قالت نجمة الصبح
الي ابوالحسن كل شي اسمع لك واطيعك هدا فيه ولكن
الموت هداشي غير ممكن علي ان كان تريد ان تموت

انت بيصعب علي ولكن انا ما بريد ان اموت قال لها ابو
الحسن عقلك عقل امراه لا يعتب عليك كيف افتكرتي
بالموت كيف يمكن انسان يريد الموت لذاته والحال انه
ملعوب افتكرت ان اعمله لما نحصل الفلوس كيف يمكن
اقتل ذاتي اسمعي كيف مرادي اعمل حتي نحصل علي الفلوس
قالت له من حيث انه ملعوب ولا هو موت حقيقي انا قدامك
بالذي تريده مني انت تعلم ان الروح عزيزي ولا تظن اني
منعت ذاتي كاني احسن منك والحال انه صعب علي فيك
لما قلت لي مرادي ان اموت قال لها لا حاجتنا الي هذا الكلام
الوقت هذا ما هو محله انا رايح انام هنا في وسط القصر وحبيبي
ملحفة كبيره تصينة وادمجيني بها ونكسي عمامتي علي
عيناي وديرني علي القبله وانتي ايضا بعد ما يكون هذا
صار البسي حاجه من حوايجك تكون عتيقه وابتدي ابكي
وشقي بتيابك واذهبي الي عند الست زبيدي واخبريها
بموتي عندي صحيح انها بتعطيك خرجيه كبير لاجل دفني
والاحتفال وايضا بتعطيك قطعت قماش محركش مكسوت
لاجل دفني فهذ توب عوض توبك الذي تكوني شقيته
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السبعون وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن عمل مثل ميت ودمجته
امراته في الملحفه وعملت له مثل ما علمها ونكست
علي وجهه العمامه ودارته علي القبله ولبست تياب
الحزن

الحزن وفردت شعرها واخذت تبكي وتولول وراحت
الي عند الست زبيدي وشعرها علي اكتافها وباكيه
ولابسة ثياب الحزن فاندهشت من الست الزبيدي ما
خبرك قالت لها وايش حاصل لك اه ياولاه ويا حصرتاه
عليك يا ابو الحسن سلامتك من هذه الموته بعدني ما
فرحت فيك ولا بعدك فرحت في شبابك واخذت هذه
تنوح قدام الست زبيدي كذلك الست حزنت علي ابو
الحسن واخذت تبكي لانها كانت تحبه وايضًا لاجل جاميرتها
التي كانت تحبها فقالت لها اخيرًا ما الفايده يا ولدي
الذي مات مابقي يرجع يصعب عليّ في ابو الحسن لانه
رجل كان اناس قلبه طيب وسخن وزهراري وايضًا لاجلك
يا مسكينه بعدك ما فرحت فيه ولا بعرسكم ولكن هذا
المقدر ما منه خلاص يكفي تبكي اعطت لها تعزيه الف
ذهب وايضًا اعطت لها قطعت قماش بقصب لاجل احتفال
ابو الحسن فقامت هذه ورجعت فرحانه علي الملعوب
الذي عملوه ابو الحسن فلما وصلت اخبرته بالسيره فقام
حالًا ونامت نجمة الصبح ودمجها في الملحفه ودارها علي
القبلة وعمل لها ما يجب لها واخذ محرمه بيده وخرج
الي قصر الخليفه فكان حاضر عنده الوزير جعفر فاخذ
يبكي ابو الحسن قدام الخليفه ودخل حالته محزنه فساله
الخليفه ما حاجتك يا ابو الحسن جاري لك ايش اخذ يزيد
بالبكاء والنوح ودموعه يدرف من عينه قال له الخليفه
اخبرني اجابه نجمت الصبح تبقي حياة سعادتك يا امير
المومنين توفت اليوم ولا اعرف ما الذي جري لها

الخليفه صعب عليه جدًا اولاً لاجل محبته في ابو الحسن ثانيًا
لان السريه كانت جاريه الست زبيدي وكانت تحبها اخد
الخليفه يعزيه وكذلك الوزير جعفر اه يا ولدي قال له
الخليفه الذي مات ما بقي يرجع فما الفايده من البكي
المقدر مكتوب والمكتوب ما منه مهروب وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحادي والسبعون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن عرف يعمل الحيله واخد
يبكي جدًا كانه صحيح فساله بعده يا ابو الحسن تكن عملت
معها حاجه علي الحساب انك راجل طيب هذا لا صدقه عنك
يا امير المومنين وحياه راسك انت تعلم قد كنت مثل
عيوني ليس فقط لاجل جمالها وحسن ادبها وايضًا هذه
كانت جاريه الست زبيدي وكانت تحبها اكثر من كل الجوار
وكذلك امير المومنين حضرتك كنت تحبها وانتم خصيتوني
بها لاجل اني حصلت علي نعمه امام عيناك ولا كان ناقص
ابو الحسن من الصناعه انه يرافق هذا الحديث بالبكاء قدام
الخليفه فحزن عليه وعلي الجاريه وامر له حالاً بكيس خمسمايه
لكي يعمل لها احتفال موتها وايضًا كيس تعزيه له داخله
الف ذهب وقطعت قماش مجركشه لكي يدفنوها فعمل
ابو الحسن التمني وشكر فضل الخليفه وحالاً كان صار
في قصره فلما وصل قال الي امراته شوفتي الملعوب
كيف طلع معنا وفرحوا جدًا قال لها اسعي الملعوب

بعده ما خلص اصبري الان تتفرجي علي شي بلاش فالخليفه
الذي كان يحب الست زبيدي جدًا قال الي الوزير يا جعفر
الست زبيدي كانت تحب جاريتها جدًا والان بتكون عمال
تبكي وتنوح عليها وانت تعرف كم هي عزيزه عليّ الست
زبيدي اجابه الوزير هذا حق يا امير المومنين فاذًا لازم
ندخل نعزيها وانت ايضًا مني كلمه ومنك كلمه يمكن
سلاها او تتسلا عن حزنها قال جعفر نعم يا امير المومنين
غير ان الديوان انفتح ومنتظرين حضر سعادتك لما تحض
اجابه الخليفه قوم انصرف الديوان واعتذر اني مشغول
في الصرايا وان اليوم ما في ديوان فكان كذلك خرج
الوزير جعفر واصرف الديوان واعتذر لهم ان الخليفه
عنده غير شغل اليوم ورجع الي عند امير المومنين واخبره
انه اصرف الديوان وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي
واغربه قالت لها اين هذا مما احدثكم به في الليله القابله
ان عشت وابقاني الملك

الليله الثانيه والسبعون وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني
ايها الملك السعيد ان الوزير جعفر رجع الي عند
امير المومنين وقال له يا سيدي ان الديوان انصرف
فحالًا الخليفه امر بحضور امير الطواشيه يفوت قدامه
الي قصر الست زبيدي فحضر الطواشي ودخل جملةً
وريا الوزير جعفر فلما دخل عليها نظرها قاعده

حزينه عمال تبكي ودموعها علي خديها فقال لها الخليفه
يا ست زبيده انا عندي خبران اليوم عندك حزن ولك
حق ولهذا دخلت اليوم الي هنا واحضرت معي جعفر
لتتسلي نوعًا ولا تفتكري يا ست زبيدي انه ما صعب
علي جدًا اولاً لان الجريه كانت جاريتك وكنت تحبيها وتانيًا
الجاريه كانت طيبه تعجبني لانها كانت تحبك كثير وايضًا
المسكين الدي ما فرح فيها مثل الناس عما يبكي عليها
مثل الولاد اجا الي عندي الي الديوان وحالته بالويل حتي
اني بكيت انا والوزير جعفر ايضًا وبعده اخدت اعزيه ومن
هنا عرفت انك تكوني محزونه فدخلت انا والوزير لكي ناخد
بخاطرك ما الفايده يا ست زبيدي المكتوب ما منه مهروب
وكلنا لابد من الموت كذا اخاف عليك تنضري او يصير
لك وجع راس من البكاء وانا اريدك ان تكوني متريضه
وارفعي عنك هذا الحزن الست زبيدي شكرت فضل
الخليفه علي محبته لها غير انه قالت له يا سيدي امير
المومنين لقد ادهلتني بقولك الله تعالي يزيد في عمرك
ولكن تقول لي ان الجاريه ماتت وانت حزين لاجل حزني
والحال ان حزني هذا هو علي ابو الحسن لاجل انك تحبه ولاجل
محبتك هذا وانت عرفتني فيه ولاجل انه كان رجل كان
مسخن كنا احيانا ننحظ منه وانا كنت هاكذ الحزن علي
حزن سعادتك وكنت منتظره سعود امير الطواشيه لكي
اساله عن خضرتك لكوني اعرف ان حضرتك تحبه كثيرًا
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث

الليله الثالثه والسبعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد بالله عليك
يا اختي ان كنتي غير نايمه اتممي لنا حديث موت
ابو الحسن مع نجمة الصبح وكيف جري بين الخليفه
مع الست زبيدي قالت بلغني ايها الملك السعيد
ان الست ازبيدي قالت الي الخليفه ان ابو الحسن الدي
مات وهدا هو سبب حزني وليس هي الجاريه التي تقول
لي عنها وهي جاريتي يمكن حضرت سعادتك انك
ما فهمت جيداً فالخليفه لما سمع كلام الست زبيدي
وهي انه كان حزيناً ضحك حتي قلب من الضحك علي
ظهره قالت له لماذا احضرت الي هنا يا امير المومنين
لتضحك علي والحال ان ابو الحسن الدي مات قال
الخليفه بالحقيقه ان المثل يقول ان النساء قليلين
العقل لا شك بهذا كيف تقول يا جعفر اما نظرت بعينك
ان ابو الحسن الان لما دخل وحالته يرثي لها بالحزن
وبالبكاء واخبرنا عن الجاري التي ماتت صدقني يا
ست زبيدي ان جاريتك التي ماتت وليس ابو الحسن
لانه جاء الي عندي وكان جعفر ايضاً وعزيته واعطيته
كيس فيه الف ذهب وايضاً قطعت مقصب لكي
يضعوها علي التابوت من فوق فاذاً ابكي علي
سريتك العزيزه التي بالحق يجب لك يبكي عليها
لانك ربيتها مثل ولدك ولا تبكي علي ابو الحسن
لانه بخير طيب الست زبيدي قالت يا امير المومنين

ومع ان سعادتك عمال تنشرح معي وانت ايضاً عندك
خبر ان بكاي هذا علي ابو الحسن الذي انت ايضاً حزين
عليه اكثر مني وهذا حق يجب علينا ان نحزن عليه لانه
كان رجل يعزينا ويشرحنا دايماً وكان محضره محضر رحمان
قال الخليفه يا ست زبيدي وحياتك وانت تعلمين ان
حياتك عزيزه عندي ليس ابو الحسن الذي مات ولا انا
عمال انشرح معك بل بالحق ان جاريتك التي ماتت
الست زبيدي انحصرت نوعاً من كلام الخليفه وقالت
له يا امير المومنين سعادتك ما يمكنك ان تقنعني
علي الجاريه التي ماتت والحال انك لو تتعوق عن
الدخول الي هنا كنت رايحه ارسل لك احد من قبلي ياخذ
بخاطر سعادتك علي موتة ابو الحسن لانك كنت تحبه جداً
وانا كذلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والسبعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني
ايها الملك السعيد ان الست زبيدي قالت الي الخليفه
ان ابو الحسن الذي مات ولا هي الجاريه والشاهد علي
ذلك ان الجاريه الان كانت عندي وهي بحالة محزنه حتي
انا وجواري كلنا بكينا علي حزنها وشعرها مرخي علي
كتافها ولابسة توب الحزن علي ابو الحسن فعزيتها و
اعطيتها كيس فيه الف ذهب لاجل تعزيتها واي احتفال
موتت زوجها وهولاء الجوار بيشهدوا علي ذلك لانهم
كانوا حاضرين والحزن الذي حضرتك شاهدتني فيه كان

علي ابو الحسن الخليفه انحصر من الست زبيدي فقال لها
يا زبيدي قط عمرك ما عاندتني بقولي الح اليوم والحال
قلت لكي الان ابو الحسن خرج من عندي وكان الوزير
حاضر وانتي تقولي ان ابو الحسن الدي مات يا امير
المومنين قالت زبيدي لا تظن ان سعادتك الان تقنعني
بقولك هذا ان الجاريه التي ماتت ما مات الا ابو الحسن
فالخليفه انحصر جدا من الست زبيدي وصرخ بخلق و
غضب علي الطواشي وقال له اذهب يا مسعود وجيب
الخبر من الذي مات ان كان ابو الحسن او الجاريه ومع
ان عندي محقق ان الجاريه التي ماتت ولكن لكي
تقتنع الست زبيدي لاني ما نظرت بعد عناد مثل هذا
قالت زبيدي انا ايضا عندي محقق ان ابو الحسن الدي
مات فان كان قولك هذا حق فانا اعطيك جميع ما
تطلبه ولو كان ما يكون اعز منه في الدنيا علي ان ابو
ابو الحسن طيب بخير قالت زبيدي وانا ايضا انظر الي
جميع ما املكه فانا اعطيه الي سعادتك قال الخليفه
انا بريد صرايتك الكبيره وانا فاعطيك صراية البستان
ان كان الحق معك فكذلك صار الرهن بين الخليفه والست
زبيدي والاتنين حلفوا اليمين ان يعطي الواحد والاخر
ابو الحسن كان سامع وناظر الدي وقع بين الخليفه والست
زبيدي فحالا لما نظر ان الطواشي ارسله الخليفه ليكشف
الامر رجع وكفن الجاريه امراته واخد محرمه وصار يبكي
عليها فوصل الطواشي ودخل ونظر ابو الحسن عمال يبكي
ودموعه علي خدوده وحالته بالويل فحزن جدا عليه وعلي

مرت الجاري واخذ يبكي وقال بالحقيقه ان كيد النسوان
لا يكون مثله وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والسبعين وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الطواشي مسعود راح الي عند ابو الحسن
فراه ان الجاريه ماتت وقال ان كيد النسوان عظيم ولا يكون
مثله لان الست زبيدي اخذت تقام ان انت يا ابو الحسن
الذي توفيت وسيدي الخليفه كان يقول لها ان الجاريه
التي ماتت وان ابو الحسن الان كان عندي وعزيته كما
هو حق لاني كنت لما دخلت عند امير المومنين والان
الخليفه ارسلني لكي اكشف هذا الامر فحضرت لهذا السبب
فكون يا اخي ابو الحسن طيب الخاطر وتعزي لان كلنا بلا بد
عن موتنا الخليفه منتظر الطواشي فلما خلص مسعود
رجع الي عندهم ودخل فاخبر عن موتة الجاريه وعن حالة
ابو الحسن المحزنه فالخليفه وقع علي قفاه من الضحك
علي الست زبيدي وقال يا مسعود ان ستك زبيدي
خلصت يدها من صرايتها والان صارت في حكمي لاننا
في غيبتك صار شرط بيننا ان كان الجاريه ماتت اخذ
انا صرايتها الكبير التي علي النهر وان كان ابو الحسن
الذي مات فانا اعطها صراية البستان ومن حيث
ان الجاريه التي ماتت بقيت الصرايا لي وانا الغالب
كيف تقولي يا ست زبيدي صدقتي قولي ان الجاريه
التي ماتت ولا ابو الحسن الذي مات وانت خصرتي
الرهن

الرهن اجابت الست زبيدي يا امير المومنين تفتكر
انك غلبتني بشهاده عبد كذاب انا اصدقه واكذب ذاتي
الذي نظرتها بعيناي قال الطواشي يا ستي احلف علي
وحياه سيدي امير المومنين وحياتك ايضًا انت التي
حياتكم عندي اعز من كل شي يجد في العالم ان الجاريه
ماتت وابو الحسن عمال يبكي وحالته بالويل وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والسبعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني
ايها الملك السعيد ان الطواشي حلف ان الجاريه التي
ماتت فلما سمعته الست زبيده قالت له يا ملعون
يا قعر الدست يا كذاب انت تصدق وانا كاذبه ولكن
اصبر يا طنفوس يا برطمي لما اخزيك في وجهك فدقت
علي كفها فحضرت جوارها كلهم اللاوتي كنا حاضرين لما
اتت الجاريه وقالت ان ابو الحسن زوجها مات فسالتهم
قدام الخليفه وقالت يا بنات بحياه سيدكم هذا امير
المومنين قولوا الحق من الدعي مات قالوا لها يا
ستي نحن نظرنا ان الجاريه اتت الي عندك وقالت
ان زوجها ابو الحسن قد مات وشاهد ذلك انك عزيتها
وامرتي ان يُعطي لها كيس ذهب وقطعت قماشه
من المقصب حتي تعمل عزا ابو الحسن وتغرق عن
روحه فالتفت ذلك الوقت الست زبيدي وقالت
للعبد يا ملعون تعرف تكذب علي الموتي ولكن

علي الاحيا ايضاً انظركم واحده تكذبك واخذت تشتمه
فالخليفه لما نظر الي زبيدي قد غضبت علي مسعود و
شتمته اخذ يضحك علي حالها وقال بالحقيقه ان عقل النساء
يغيب ويحضر كما قال المثل التفت الي زبيدي وقال
لها العبد الان حضر من عند ابو الحسن ونظر ان الجاريه التي
ماتت وحلف بحياتي وهو بيعرف ان كان كذب اقطع
راسه وانت الي الان تقاومي الحق اجابته زبيده يا امير
المومنين علي ماري ان سعادتك متفق مع العبد علي
مماحكتي لكي تجربني وهدا شي لا يمكن اسلم ان الجاريه
التي ماتت بل ابو الحسن غير اني لكي احقق لسيادتك
وهو شي واحد بيفصل الحق دعت واحده من الجوار وقالت
لك اذهبي عند ابو الحسن وانظري من الذي مات الجاريه
او زوجها ابو الحسن كان علي سعريه القصر عمال يسمع
الحديث الواقع بين الخليفه والست زبيدي فحال ما
انه نظر ان الجاريه خرجت جاية لتنظر من الذي مات
كان اسرع حالاً وراح وعمل روحه ميت واخذت الجاريه
تبكي عليه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والسبعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان الجاريه ذهبت الي عند ابو الحسن
فوجدته مايت وعروسته عمال تنوح عليه فلما نظرتها
بهذه الحالة المحزنه اخذت تعزيها قليلاً يا بنتي كلنا
علي هذه الطريقه سانموت غير ان الملعون امير الطواشي

وكبيرهم اخبر الي الخليفه انك انت التي موتي وصار
بين امير المومنين وبين الست زبيدي محاصره وكان
سببها هذا الملعون لان الخليفه كان يقول انك انتي
توفيتي وابو الحسن طيب فارسل مسعود الي هنا فقال
له ان ابو الحسن طيب فوقع مشاجره بين الخليفه وبين
الست زبيدي فلهذا السبب ارسلتني الي هنا لكي
اكشف الامر فقالت لها يا جدا اكون انا مت وسيدي
ابو الحسن طيب ماكنتي نظرتيني بهذا الحزن فالجريه
خرجت سرعه لكي تخبر الست زبيدي وكانت فرحانه
لان اخدت خبر صحيح الي زبيدي فلما وصلت دخلت
وهي فرحانه تضحك فسالتها زبيدي تكلمي وخبري
بالحق فقالت لها وحياتك ياستي ان ابو الحسن
اللي وجدته سبول علي الارض ووجه علي القبلي
وعمامته بين عيناه وجاريتك زمردي عمال تنوح وتبكي
عليه وحالتها بالويل فقالت لها ولك قوي الصحيح
فقالت الاختياره وحياه راس امير المومنين ان كان
كذب يقطع راسي الطواشي كان منتظر ان الجاريه
تجيب خبر بان ابو الحسن طيب والسريه ماتت لكي
يتبرركون الست زبيدي شتمته والعنته كذاب
وبالاكثر لما حضرت الاختياره وحلفت فقالت
له يا ملعون تعرف تكذب علي انظر كيف انك
اتخزيت انت وكذبك فالطواشي لم يقدر ان يحتمل
الاهانه والعار من الست زبيدي ونظر بعيناه ان
ابو الحسن طيب والجاريه التي ماتت ولكن من حيث

سمع الاختيارة تحلف ان ابو الحسن مات قال لها يا ملعونه
الشيب اني انا الذي نظرت ابو الحسن طيب وسيدي
امير المومنين نظر ابو الحسن طيب نحن كذبين وحياة
راسك يا سيدي تكذب هذه الملعونه التي ما لها سنان
تاكل الخبز كيف لها سنان تمين الحي من الميت وضحك
الخليفه علي كلام الطواشي وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والسبعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرزاد بلغني ايها
الملك السعيد ان العبد شتم السريه الاختيارة فالعجوزة
ما احتملته يشتمها لانها نظرت بعيناها ان ابو الحسن كان
مايت وامراته قاعده تبكي عليه فقالت له يا عبد لا عتب
عليك لان شفتريك بيقعد عليهم السراج فيمنعك ان
تتكلم الحق وضحكت الست زبيدي والخليفه علي الجاريه
العجوزه والطواشي سرور لما نظر ان العجوزه ايضًا شتمته
التفت الي الخليفه وقال

ايظلمني الزمان وانت فيه، وتاكلني الدياب وانت ليث،
ويروي من حمايك كل ضامي، واعطش في حماك وانت غيث،

فالخليفه غضب جدا علي العجوزة غير ان كرامة لاخاطر الست
زبيدي نصت مسرور الخليفه ايضًا احتار واندهل من
هذا الامر انه نظر ابو الحسن انه طيب وان امراته قد ماتت
وكان يبكي عليها والست زبيدي تقول بالخلاف والسراري
ايضًا يقولوا مثلها ومسرور يقول ان الجاريه ماتت وابو

الحسن طيب ما كان يعرف الحق مع من قال يا زبيدي
نحن كلنا كذابين ما هنا الا نروح جميعًا ونكشف هذا الامر
العبد يقول ان الجاريه ماتت والعجوزه تقول ان ابو الحسن
مات فقالت زبيدي وهذا الحق فقاموا كلهم وذهبوا
ومسرور قدامهم لكي يفتح الباب وهم رايحين وقعت
ايضًا المحاوره بين العبد وبين العجوزه ان كان ابو الحسن
مات فيعطيها قصعة قماشة مقصب كذلك العجوزة تعطيه
مثله ابو الحسن والسريه امراته كانوا سامعين الحديث
الدي جري من الخليفه والست زبيدي فلما نظرهم
قاموا هم ليكشفوا الامر قالت السريه الي ابو الحسن الله
ينجينا من هذه الوقعه نحن وقعنا تحت غضب الخليفه
والست زبيدي اجابها لا تخافي الدوا عندي هو فقط
اسمعي مني قالعت علي الراس وادرك شهرازاد الصبح
فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والسبعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد بلغني ايها
الملك السعيد ان ابو الحسن قال ان الدوا عندي فكان
اسرع من البرق لما نظر ان الخليفه والست زبيدي خرجوا
لينظروا فعملوا موتا الاتنين هو وامراته فلما وصلوا
الخليفه وزبيدي والذين تابعيهم وفتح مسرور الباب
ونظروا هذه الحاله بان وجدوا الاتنين موتي فاخدتهم
الدهشه والحيره وبعد ان تاملوا قليلًا قالت زبيدي
كنتوا تقولوا ان الجاريه ماتت هاهي ماتت مسكينه

علي حزنها علي ابوالحسن فالخليفه قال لها يا ست
زبيدي هدا ما هو حق عليك تقولي كلام مثل هذا
بل ابوالحسن الدي مات من حزنه علي امراته
وانك ايضًا حضرتي صرايتك والان صارت لي اجابته
يا سيدي امير المومنين هدا ما هو حق ان ابوالحسن
الدي مات قبل ووقع ايضًا مشاجره علي من مات
قبل وكذلك بين مسرور والجاريه العجوزه ولولا حضور
الخليفه وكانوا يضاربوا والجميع كانوا في هذه المخاصره
ولا من ينصف بينهم فالخليفه اخد يفتكر ان زبيدي
ايضًا معها حق ان تقول ان ابوالحسن نتقدم نحو المهاتيين
لينظر جيدًا من زود خلقه حلف واسم الله الاعظم
ان كان في هذه الوقت واحد يقول ان فلا مات قبل
لا عطيه الف ذهب حلاوان فلما سمع ابوالحسن
كلام الخليفه قام من كفنه وقال له انا مت قبل
يا امير المومنين اعطني الحلوان ها انا قلت لك وكذلك
امراته قامت وركضت الي عند ستها زبيدي وقعت
في حضنها فلما نظرتها الست زبيدي فرحت فرح لا
يمكن احد يصفه فقالت لها يا ميشومه مرمرتني و
احزنتني ولكن من حيث انك مامت طيبه فانا انسريت
غير ان الخليفه لما نظر ان الاتنين قاموا من الموتي
وابوالحسن مادديده يطلب الف ذهب وقع علي ظهره
من الضحك التفت الي ابوالحسن وقال له يا ابوالحسن
انت مرادك تقتلني من ما كفا الدي مضي في
زمان خلافتك كنت رايح اموت اكيدًا من اين صنفت

هذا الملعوب وكذلك الست زبيدي كانت غابت
عن الدنيا من الضحك علي ابو الحسن لما قال انا مت
بالاول قال ابو الحسن يا امير المومنين العفو والحلم من
خليفه النبي ان حالتنا والذي تظرته اليوم منا هذا
هو سببه انت تعلم ان انا احكم علي الحظ والكيف و
احب دايمًا الانشراح كما سيادتك تعرفني فاعطيتني
هده العروسة وهي ايضًا تحب الحظ اكثر مني فاستقمنا
علي هده الحالة ونحن في صرف وكسر علي نعمه سيدنا
ومولانا امير المومنين وتعرفوا حضرتكم ان الكيف وحظ
مثل هذا يكسر فلوس ذاك اليوم ضربت يدي في الكيس
طلعت فارغه وكذلك العروس جاريتك خلصت الذهب
الذي كانت الست زبيده اعطت لها وانا الذي
حضرتك اعطيتني يوم العرس فاخدنا الحزن علي تلك
كيف العمل قلت لها اتقدرين تطلبي من ستك
هده المده شوية فلوس قالت لي انا استحي اعطتني
ولاي عين اطلب وانا افتكرت اذا جيت اطلب من
قلت الخليفه يقول ايش يقول علي عرسه اعطيت له
مبلغ زايد فكسرها كلها هذا كاسروي له عادي بالبدرقه
فلزم لي الامر ان احتال هل الملعوب في ظني لكي
تنشرحوا ونحن نحصل علي الفلوس من غير خجل فلما
سمعوا الخليفه والست زبيدي حديث ابو الحسن
ضحكوا حتي غابوا عن روحهم فقال الخليفه قوموا
معي واعطي ايضًا الي ابو الحسن الف ذهب الذي
صار عليهم اليمين وكذلك عين له الف دينار كل شهر

وايضًا الست زبيدي اعطت الي الجاريه الف ذهب
بخشيش وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث قالت دينازاد ما اطيب حديثك يا اختي
واغربه فقالت اين هذا مما احدثكم به في الليله
القابله ان عشت وابقاني الملك عن حديث الحكيم
والطباخ وما جري الي الخليفه

الليله الثمانون وثلث مايه
من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت شهرازاد

حكايه الشاب الطباخ والحكيم

بلغني ايها الملك السعيد انه كان رجل حكيم
ماهر جدًا فخرج من العجم بلاده حتي وصل الي بغداد فلما
دخلها وصار يطوف في شوارعها فوجد في طريقه وهو داخل
القيساريه شاب طباخ حدث السن ابن ثمانيه عشر سنه
لا غير ولكن هذا الشاب كان ممتلي من الحسن والجمال كانه
البدر في ليلة اربعة عشر كما قال فيه الشاعر
من در كحل السحر من لحظاته ٭ وجنا جني الورد من وجناته ٭
ومن دجا الليل حندس شعره ٭ وجلا بنور جبينه ظلماته ٭
هذا الامير علي الملاح وان ابو ٭ عن حكمه سيد يفهم سطواته ٭
قسمًا به عندي عزيزًا غاليًا ٭ قسمًا به وحياته وحياته ٭
ان الملاح كلهم شرفوا به ٭ فالحسن فيه بداته وذاته ٭
وشا اذا اخذ المراة بكفه ٭ كانت محاسنه مراة مراته ٭
وكان

وكان هذا الولد الشاب طباخ يطبوخ من جميع الالوان
وكان زايد الجمال جماله نضافةً حتي انه اخرم عقل البلد حتي
ان الخليفه كان يشتهي ان ياكل من يديه من نضافته و
حسن الالوان الدي كان يقدمها دايمًا فسمع الحكيم وهو
داير في المدينه بيتحادثوا في هذا الولد فسال عنه فقالوا
له انه في قيساريه الفلانيه فلما وصل الحكيم الي عنده
وينظر نضافه زايده قال الحكيم بالحقيقه انهم وصفوني هذا
الشاب ولكن انهم قليلاً وصفوا لانه يستحق اكثر فكانت
الي الخليفه بنت تخجل البدر اذا بدرُ فكانت سمعت بحسن
علا يدين الطباخ وجماله غير انها لاتقدر ان تنظر اليه وكان
كثيرين من الملوك طلبوها وما قبلت ان تاخد احد حتي
ولا الخليفه كان يريد في زواجها الي احد لاجل محبته فيها
علايدين الطباخ فلما سمع في جمالها راد ان ينظرها
غير انه شي يصعب من ينظرها فيوم من ذات الايام وان
منادي ينادي ان نهار الجمعه يا عباد الله السوق يقفل
من صلاه الجمعه الي العصر لان الست ابنت امير المومنين
مرادها تخروج الي السوق لتاخد هواء و تنشرح وكان
قصدها لتنظر علايدين وجماله وكانت ارسلت جاريتها
بالسر الي علايدين بانه لا يخرج من دكانه وانه يصطنع
طريقه بانها تقدر تنظره وينظرها ولا احد ينظرهم فلما
وصلت الجاريه واخبرت علايدين بهده الخبريه عمل شعريه
الي دكانه وحركه لكي ينظرها و تنظره بغير احد يعرف
فلما كان صلاة الجمعة والسوق قفل جميعه وعلايدين
كان ناظر وهدا الدي كان طالبه من زمان وحين وصلت

اي الدكان الذي اي علايدين والجاريه صاحبت سرها
تقودها فوقفت حين وصلوا اليه فقدمت بجه لتتفرج
علي الدكان وفتحت الشريه وامرت الجوار الذين معها
يفوتها فلما فتحت الشريه نظرت علايدين وقالت له
انت هو الذي الشاعر قال في وصفك وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والثمانين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ابنت الخليفه لما دخلت
الي دكان علايدين قالت له انت الذي وصف فيك الشعر
لك يا اميرا في الملاحه ناظراً ، يسعر علي وحاجباً لا ينصف ،
خذ بيدي فان قدك عامل ، لا يسع السكوي وصدك مشرف ،
اني امل اذ اري لك عارضاً ، فلربما عني الظلام يكشف ،
كذب الذي ظن الملاحه كلها ، في يوسف وكم في جمالك يوسف
قال الراوي اخذت بنت الخليفه وقبلت علايدين واعطت
له خدها حتي كان يجري دموع الاثنين الواحد علي خدود
الاخر وفارقوا بعضهم علي هذه الحاله ولا يعلموا ان هم
علي هذه الدنيا او بغيرها فهذا ما انتهي الينا من حديث
بدر البدور بنت الخليفه مع علايدين والاثنين وقعوا
بشرك الواحد والاخر واخذوا يغزلون رفيع وعدموا راحه
نومهم واما ما كان من حديث الحكيم انه لما دخل الي
دكان علايدين فحالاً كان وجبه ووضع قدامه من الاطعمه
الطيبه والشراب الرايق فاكل الحكيم وشرب وانحظ
جداً من هذا الشاب وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثانيه والثمانين وثلاثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحكيم انحظ من
علايدين وحسن طبيخه ونضافته غير انه نظراي هدا
الشاب يغزل رفيع فساله ما اسمك قال له علايدين
اجابه الحكيم اريد انك تخبرني عن شي اريد اسالك عليه
قال له علايدين حبًا وكرامه قال له الحكيم انت يا غلام
حاصل لك شي مقهور منه كونه بعيد عنك واظن انك
عاشق ومفارق اجابه علايدين لا تسال يا درويش
عن حالة المسكين قال له يا علايدين والرحمان و
الرحيم عدي حاجتك وانا افرجك بها ولا تخاف مني
لاني رجل حكيم درست العلوم جميعها حتي اني حصلت
علي علوم الموجوده في الغرب في قبة النبي دانيال
فلما سمع علايدين من الحكيم هدا الكلام فاحكا له بكلما
حدث بينه وبين الست بدر البدور وقال له لا قدر علي
التوصول اليها نظرنا بعضنا مره واحده لا غير وياليتها
ماكانت قال له الحكيم كن طيب الخاطر يا علايدين
نهار بكره غدا بعد ان تخلص شغلك اذهب علي
الحمام والبس من افخر ما عندك من الثياب ونام
الليله ستريح ولا تخاف انت مثل ولدي قال علايدين
يا سيدي من حيث كدا الامر اي اين رايح حضرتك
عندي هنا اوض ما احد فيهم اعلم معي الخير واسكن
حداي لكي استانس بك قال له تكرم حبًا وكرامه وان
اراد الباري ستري تحجبه ويزول عنك هدا الهم فارسل

جاب حوايجه الحكيم وسكن عند علايدين فطلعوا
الي الاوضه ووضعوا الاكل من افخر الطبايخ وجلسوا
علي العشا واخدوا ياكلوا ويشربوا وقام علايدين بعد
ان خلص العشا جاب الكاس مع الخمر واخدوا يشربوا
وينحظوا حتي قاموا ناموا وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والثمانين وثلاث مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحكيم وعلايدين
تعشوا وشربوا وناموا فلما اصبح الصباح قام علايدين
الي شغله وطبخ من الطبايخ المفتخره وكان الحكيم اوصي
بان يعمل شي خصوصي من الاطعمه وكدلك من
الشراب ويفرش القصر الدي الي علايدين ويعمل
الفرش الحريره وكان الغلام لما اصبح الفجر وطلع النهار
عمل كل هدا لما خلص من شغله دهب الي قصره واخد
له بدله حوايج مثلته ما احد في بغداد لابس مثلها علايدين
ولو كان طباخ الاغني جدا عنده من البيوت والبساتين
والارزاق قد كان ورثها من والديه فذهب الي الحمام
مع الحكيم وتحمموا وخرجوا فتغدوا جمله حتي الي
المسا قال الحكيم يا علايدين انت الليله تتعشي مع
حبيبتك بدر البدور فقام حالا ووضع العشي الي الحكيم
واخد الخمر وصار يسكب له حتي ارتفعت الرجل من
المشي والدي نام نام وعلايدين يعد بالدقايق فلما
صار الوقت اخد الحكيم طاسه ماء وقري عليها يعرف
وكلام لا يعرف وقال الي علايدين الان تكون في

قصره فجري يركض علايدين ما وصل والا هده الست
بدر البدور داخلة عليه بفراشها عمال تخط بالنوم
فرفع عنها ستار الذهب وان هده كانها البدر ادا
اشرق فقال لها انت الدي وصفت بك الشعار
عجيبة حسن وجها بدر كوكب عزيزة قوم من ربيب وربيب
عطاها الاه العرش عنا ورنة وصرفا ومعنا ثم قد ومقصب
لها في سماء الوجه سبع كوكب علي الخد حارس علي الكل مرقب
اذا رام انسان يسارق نظرة بشيطان لحظ احرقته بكوكب
وتقدم اليها علايدين وقبلها وقال لها يا ست بدر
البدور الدي له محب ينام فرفعت راسها من وهلة
النوم وفتحت عيناها وقالت بسم الله الرحمان الرحيم
من انت الدي عمال تكلمني فكان علايدين تواري
لكي لا تنظره حالا ليلا يحدث وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والثمانين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان خاف علايدين
ليلا يحدث اي بدر البدور حاجه رديه تنظره علي
غفله فاخذت هده تلتفت يمينا وشمالا فلم تري
احد فصارت تقول من جانبي اي هنا فجابها علايدين
انا جنبك اي هنا من غير ما تنظره فقط تسمع
الصوت وكان هو عمال يصلح الصفره فلما خلص
تقدم علي الفراش فلما نظرته وقعت عليه واختضنته
فقبلوا بعضهم فقالت له هذا انت الدي ارعبتني

كدا قال لها نعم انا لا تخافي اجلسي لنا نتعشي
الي الان ما اكلت شي وانا ناظرك يا ستي قالت
حبًا وكرامه فجلست واخدوا ياكلوا ويشربوا فقالت
له بالله عليك كيف عملت لها جبتني الي هنا
فقال لها يا ستي بدور الان ماهو وقت هدا السوال
قالت له يمكنك تجيبني الي هنا كل ليله قال لها
لا تخافي كل ليله فرحت فرح عظيم فجاب الكاس والطاس
واخدوا يشربوا علا يدين يسكب لها ويسقيها بيده
وكانت هي تلقمه بيدها حتي قال بهم الشاعر
بنفسج في ظل ورد وارغض اللبان متعكفًا عليه
فقلت تعجبوا في صنيع زي شبيه الحسن منجدبًا اليه
وبقيوا علي هده الحاله حتي دارت الخمره ونعسوا
كل واحد منهم فقاموا وانضجعوا في فراش الست
بدر البدور واتعانقوا حتي الفجر فلما لاح الصباح
واضي بنوره كالمصباح وادا بالحكيم قد اقبل ونادي
علي الغلام فاتي اليه وهو ضاحك فقال له الحكيم
كيف رايت روحك في هده الليله اجابه كنت الليله
في رياض الاس ومحبوبي رق المشروب وملاي الكاس
وقلت له يا سيد يا بني الناس يا كحيل العين يا ندي
الخد فكرر الحكيم عليه السوال اجابه الغلام كنت الليله
في الجنه مع الحور جزاك الله عني كل خير ومضوا الاثنين
الي الحمام وتركوا بدر البدور نايمه في فراشها فقال
علا يدين يا سيدي كيف نصنع لها ترجع بدر البدور
فقال له الحكيم يا بني لا تفتكر في هدا الامر هي تدهب

الي بيتها مثل ما جات ولا احد يعلم بها من الناس
كون طيب الخاطر قال له علايدين يا سيدي صارت
هده نصيبي وقسمي وبراثي وانا ولدك وفي حياتك
اريدها كل ليله تجي الي عندي وضحك الحكيم علي
كلام الغلام وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والثمانين وثلاثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحكيم لما سمع
كلام الغلام علايدين فضحك وقال له يا علايدين وحياتك
يا بني ليس فقط انها تحضر الي عندك كل ليله مثل
ليله امس بل هده صارت لك عروسه ولا احد يقدر ياخدها
او يدخل عليها غيرك لا يكون لك فكره من قبل الست
بدر البدور وتدبيرها سوف ترا العجيب قال الراوي
وكانت يا مستمعين الكلام الصبيه تحمل في فراشها
كل ليله الي عند علايدين وكانت ليالي ابيض من
التلج عند الست بدر البدور التي من زمان واقعه بحب
الغلام هو ايضا كان ينتظر ساعه مثل ولا احد كان يعرف
في امرهم سوي الحكيم فالصبيه لما نظرت روحها ان
كل ليله تحمل في فراشها الي عند معشوقها فصارت
تصحب معها كل ليله كيس خمسمايه ذهب الي علايدين
وقالت له يا مهجة قلبي عمرك صرايا غير بيتك هدا
اجابها الغلام يا بنت الناس الله يستر عليك وعلي
ايضا فقالت له لا تخاف ولو تقطعت اربا فلا انت
يصيب عليك شي وقالت له رجاي بالله بان ما

بصير علينا شي بواسطه الحكيم الدي عملك ولده
فقط اعمل الدي بيقول لك عنه فشكر فضلها واخبر
علايدين بالدي جري بينه وبين الست بدر البدور و
اوراه الكياس الذهب وانها قالت له عمر صرايا تليق
بنا واوراه ايضًا الجواهر والقمايش المكسوره والتحف
التي كانت تصحبها كل ليله معها ففرح الحكيم وتحقق
اكثر انها تحب الولد كثيرًا فقال له طيب فاخد الحكيم
الفلوس كلها واشتري ارض واسعه وعمر صرايا متلفه
كلها من الرخام والمرمر ومزينه بالمقصب وعلايدين
وبدر البدور لما خلصت الصرايا كانت تحمل اليها
الي عند معشوقها الي مدة من الزمان بفرح وسرور
ففي يوم من ذات الايام طلعت مع امها الست زبيدي
الي القصر الفوقاني وضربتها الشمس في ظهرها فحمي
فلما حمي اخدت تنفخ كانها متقله والصبيه غير عارفه
بحالها ان كان متقلي ام لا فلحظت الست زبيدي امها
فقالت لها لماذا يا بنتي تنفخي فقالت يا امي لا
علم لي بدلك فتقدمت اليها والدتها ونظرت بطنها
فراتها حبلة فصرخت حالًا يا كسرتي كيف جرا لك
الست زبيدي كانت تحب ابنتها جدًا لان ما جابت
غيرها وخافت عليها من الخليفه ابوها ليقتلها و
لكن من حيث تعرف ان الخليفه يحب بدور جدًا
فحالًا دعت مسرور وقالت له ادعي الخليفه يحضر
الي هنا فحالًا كان مسرور راح فدخل الي عند امير المومنين
واخبره ان الست زبيدي تريد سعادتك وادرك
شهرازاد

شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والثمانون وثلاثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان مسرور دخل الي عند
الخليفه واخبره ان الست زبيدي تريد سعادتك فقام حالاً
ودخل الي قصر الست زبيدي فقالوا له في قصر الست
بدر البدور فجري يركض افتكر ان بدور ابنته تكون مريضه
فلما دخل نظرها تبكي وكذلك الست زبيدي امها عمال
تبكي فقال كفا الله شركم اليوم لماذا يا بنتي عمال تبكي
فقالت له زبيدي عليك اليمين تحلفوا بالخلافه والنبي
الذي ولا لك هذه الخلافه يكون الامان لي والي الست
بدر البدور فلما سمع كلامهم هذا حلف لهم بالامان
فاحكت زبيدي وقالت يا امير المومنين ان بدر البدور حبله
ناقله فحين سمع كلام زبيدي وقع غاشي ثم اخذوا يرشوا
له الماء ورد وغيرها من الارياح فاق فلما صحي الي روحه
فقال لها يا بنتي كيف جري لك هذا الامر لاتخافي يا
ولدي انت مهجة قلبي انا مالي غيرك غير ان هذا عار عظيم
ولا انت عليك حق الحق علي لانهم طلبوكي مني كثيرين
من الملوك فما قبلت ان ازوجك ولكن اخبريني هذا كان
شي برضاك ومن هو هذا صاحب هذا الفعل الردي قالت له
يا ابي انا اصدقك بالذي جري وكيف امري اني كل ليله
بيحملوني بفرشتي وانا نايمه بياخذوني ما بفيق الا وشاب
بجانبي نايم ولكن يا والدي امير المومنين ان هذا الشاب
لم يكون من يشبه لا بالعربي ولا بالعجمي بديع بالحسن

كما قال فيه الوصف شاذ اصاد قلوب الامي يحما وشرد وحل
في صرحت وادي سلمي بين يتهن وغياظ وليس بالعربي
ولا بالعجم مثله رطب الجسد يفتن العشاق بحمر الخدود و
العذار السندسي فقال الخليفه يا بنتي ان اكون انا الخليفه
بيصيبك هذا المصاب هداشي غير ممكن ولكن تريضي انت
ما عليك حق ولازم ان اعرف من هو غريمك فطلب
حالا الوزير جعفر فحضر بين يديه واحكه له ماجري في
بنته وقال له وحياه راسي يا جعفر ان ماجبت لي هذا الغريم
والا قطعت راسك فقال له يا امير المومنين احكم علي فقال
له قول اجابه نحن نضع الليله انا س تنام حراس علي الست بدور
لما ننظر من هذا صاحب هده الخيانه فقال له اعمل ماتريد سوي
اني اريد هذا الملعون اكون انا الخليفه و بنتي تنفضح في
وسط صرايني وتحمل ايضا في فراشها مثل خدامي الي عند
العرصات هداشي لاتحمله انا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله السابعه والثمانون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان هارون الرشيد الدي هو
الخليفه غضب جدا ماجري الي بدر البدور وحلف الي جعفر
ان كان ما تجيب وتعرف صاحب الدنب لاقطع راسك فقام
الوزير جعفر وحط تلك الليله اناس عند الست بدور ونام
عندها مسرور وكانت كلها مقلله بالسلاح ودروعة البولاد
فهدا ماكان من امر الخليفه والوزير واما ماكان من الحكيم
قال يا علا يدين قال له نعم يا سيدي والدي قال له عندك
خبر اجابه عن ايش عن الست بدور انه انفضح حالها كون

الست زبيدي امها عرفت انها حبلة فاخبرت الخليفه والان
عمالين يفتشوا عليك والبنت الصبيه وقاعه بعد بحبك و
خاطرت بنفسها وما كان يمكن تفرعنك قال الغلام انت والدي
واخاف انا منهم ومع ذلك ولو قتلوني لا اسفًا عليّ قال له الحكيم
لا تخاف الليله ايضًا تحظي بها ومع انهم وضعوا عسكر ليمسكوا
الغريم ولكن ماعاد يمكنهم يخلصوها منك فحلاً الغلام ركض
وحب يدين الحكيم فلما امسي المساء والليله بظلامها دخلت
فكانت الجان اربعه ارموا تباث النوم علي العسكر الذين عند بدر
البدور وحملوها وفرشتها ايضًا وصارت عند علايدين وهو
كان في انتظارها فلما دخلت نظرها تبكي فوقعت علي عنقه
واخدت دموعها تجري علي خدود الغلام فقال لها خير ان شا الله
ماهو الدي حدث لك فاحكت له بالدي جري وعرفوا اني انا
حبله ووضعوا عندي عسكر الليله لكي يمسكوك وانا خايفه عليك
يا مهجه قلبي تروح بالسؤ علي سببي اجابها انا اذا قضي الاجل بي
فلا اسفًا عليّ بحيث اني حضيت فيك لاني كنت اقول فقط يوم
واحد احظي بك وبعده يعملوا فيّ الدي يريدوه والحال انا حظيت
فيك سنه كامله فلا حاجه باني اعيش وتكوني سالمه انت من
المضره وانا فداك فلما سمعت كلامه وقعة غاميه فاخد يرش
لها الماء ورد وغيرها من الروايح فاقت وقال لها يا ست الملاح
يا روح علايدين ابنتي خايفه عليّ وهذا ابي الحكيم ذاك اليوم
نزلني من طوقه وقري الفاتحه والتخدني ولده وشهد علي
نفسه بدلك الانس والجن جميعًا واحضر جابه كل مساله
وورثني اياه وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثمانيه والثمانون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الغلام علايدين عد لها
الي الست بدور معشوقته بان الحكيم عمه ولده ورثه كل ماله و
كان الحكيم غني جدًا وكان عنده من الجواهر التحف العظيم واخدها و
اوراها كل شي ففرحت وقال لها انا عندي خبر الوزير كيف امر انه
شار علي الخليفه ابوك بان يضع وعسكر وغيره لكي يحفظوك ولكن
مالهم فايده فجلسوا علي المايده واخدوا يتعشوا وجابوا الكاس
والطاس واخدوا يسكبوا ويشربوا واخدت ايضًا بدر البدور العود
بيدها واحد تقول هده الابيات

قلب الحب مع الاحباب متعوب ، وجسمه من زفير الوجد منهوب ،
وقال كيف طعم الحب قلت له ، الحب عذب ولكن فيه تعذيب ،

فلما انتهوا من هدا كله فاضجعوا متعانقين الاتنين كانهم قمرين
كما قال فيهم الشاعر

رايت بعيني نايمين علي الثري ، وودتهما ولو يمشيان علي جفني ،
هلاي سنا شمسي ضحا قمري هدا ، غزالي فلا غضي نقاضمي جسمي ،

حتي اصبح الصباح فهدا ما كان من علايدين والست بدر البدور
من بعد ان رجعت الي قصرها والخليفه ما صدق ويطلع النهار وكدلك
التور يرقنصا دو الاتنين جملة وهم طالعين الي قصر الست بدور
لينظروا كيف جري بها وما عملوا الحراس هل اصابوا شي فلما
دخلوا الي عندها ونظروا ان الحراس لم يزالوا نايمين فقال الخليفه
ان الليله البارحه ما جا احد فلما فاقت الحراس ومسرور امير
الطواشيه فسالهم الخليفه فقالوا له يا مير المومنين ما جا احد
فسمعتهم بدر البدور فقالت لهم كدبتهم يا ملاعين لا تصدق

يا ابي انهم ناموا مثل الكلاب فاخدوني وراحوا ونام معي
الغلام مثل كل ليله فغضب عليهم السلطان ان يشنقوا الجميع
لست بدور قالت يا ابي هدا ما هو حلال تدخلني بخطيتهم
فقط هدا شي ما احد بيظهره الا سعادتك والوزير جعفر اسهروا
الليله مع الحراس اي نصف ليل فقط يمكنكم ان تنظروا احد وان
كان انكم تناموا كما نامت الحراس فادًا لا دنب علي الحراس
لان هدا النوم بيكون من الدين اخدوني فقال الخليفه هدا راي حميد
يا جعفر فقال الوزير ايضًا هدا طيب وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والثمانون وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه قصدوا يحرسوا
الست بدر البدور ومعهم واحد الجند الحراس فلما قرب الميعاد
وقع عليهم ثبات النوم كانهم موتي وهدا كان بقوت العفريت
قشقش وجماعته فحملوا الصبيه واخدوها ونزلوا بها الي
قصر علاء الدين فبقيوا نايمين الي الصباح حتي رجعت بدر البدور
وراتهم كلهم مثل الموتي فصرخت علي مسرور العبد فنهض
حالًا فقالت له انهض اي امير المومنين فلما الخليفه وامير
الحراس والوزير جعفر فقالت لهم كيف قلت لكم ايش نظرت
يا والدي قالت اي الخليفه قال لها يا بنتي ما اتي احد
قالت له انهم حضروا واخدوني مثل كل ليله ونام الغلام
معي كاني عروسته فغضب الخليفه فقالت هدا هو الدي قلت
لكم لا تدخلوا بخطيه الحراس لان هدا النوم ليس هو طبيعي
بل بقوه الذين اخدوني فقال الخليفه والراي يا جعفر انا

مرادي اعرف من هو هدا لا غير قال الوزير يا مير المومنين
ما لنا الا شي واحد نعمله لان هده الحراسه والسهر لا ينفع لنا
شي بل نضع كيس من الدقيق ونحرقه ونضعه علي فراش الست
من الجنب حتي اذا جاؤا ياخدوها الكيس محروق بينكب الدقيق
وهم اخادينها ونحن بعده نتبع طريق كيف ممتد والي اين واصل
فقال الخليفه يا جعفر ما قلت عاطل وهذا هو الراي فكان كدلك و
وضعوا الكيس وناموا عندها والخليفه ما صدق وطلع النهار فنظروا
الكيس ما راوا فيه شي بل فارغ فالحكيم عرف الامر فقال يا ابني
علايدين الخليفه الان عرفك لان الوزير جعفر عمل حركه وصارت
معه ولكن لا تخاف اليوم الخليفه بيحضر يفتش عليك براسه والوزير
وجمله من العسكر فلا تخاف قال له جزاك الله خيرا عني يا ابي
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التسعين وثلاث مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحكيم قال الي علايدين
بان الخليفه اليوم بيعرفك واما الخليفه فلما فاق ونظروا ان
الكيس انبدر متبددا امر حالا بالخيل فركب هو وجعفر الوزير و
البعض من عسكره وتبعوا الدقيق فلما وصلوا بقرب قصر
الغلام والحكيم شايفهم قال يا علايدين خد صحن ماء واطلع
الي فوق القصر ورش الماء داير ما يدور القصر وتعال الي هنا
فحالا علايدين اخد الماء ورش كما علمه ورجع الي عنده فحالا
صار داير القصر بحر عجاج يخطف الجبال فلا احد يقدر ان يجوزه كانه
البيت صار داخل الجزيره فلما وصل الخليفه وجماعته ونظروا
هدا البحر العجاج المتلاطم بالامواج بهت الخليفه حالما نظر هدا
البحر وقال يا جعفر متي كان هذا البحر في هدا المكان فقال الوزير

يا مير المومنين لا علم لي ان هنا بحر غير بحر الدجله
ولكن ما هذا الا سحر فامر علي العسكر ان يدخلوا الي البحر
ويجوزوا البحر ويجيبوا الغلام فصار كلما دخل واحد يغرق
حتي غرق كثير من العسكر فطل الحكيم من الروشان وقال
يا مير المومنين لا تدخل بخطية الخليفه ولا انت اعظم من
الدي اجري هذا البحر ولا هو خايف منك بل احجب انفس العالم
من الغرق ليلا تغرق البلد وانت ايضًا معها ولكن يا
خليفه النبي اكرامًا لخاطرك وانت مكروم شرقًا وغربًا نحن
نحضر الي عندك وارجع انت الي صرايتك فقال الخليفه ما
هذا يا جعفر اجابه الوزير يا مير المومنين هذا الدي يعمل بحر
داخل المدينه بدقيقه انه صدق بقدر يغرق المدينه كلها
ونحن معها ولكن علي ما اري ان هذا الرجل صاحب ناموس
ويحب الاسلام دعنا نرجع لما ننظر كيف هذا الامر فرجع
الجميع ودخلوا الخليفه والذين معه الي الصرايا وهو مغضب
حزين ضيق القلب لا يقدر يعمل شي ابنته تنفضح وياخدوها
من قصره ولا يقدر يعمل وهو في هذه الحاله وان الحكيم و
الغلام دخلوا فلما صاروا قدام الخليفه قال جلادهات راس
الغلام وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والتسعين وثلثميه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه امر جلادهات
راس الغلام والست بدور لما نظرت من الشعريه ان
الجلاد ربط عيون علاالدين ليبطش به فوقعت غاميه
فكانت معها جاريتها صاحبت سرها لا غير فاعطتها من

الرابع فقامت وفاقت علي روحها فدار الجلاد ثلاثه دورات
وقال يا خليفه اضيع الولد فقال بجل عليه فرفع يده وضرب
واذا بيد الجلاد راحت الي خلف واجت الضربه بواحد من اكابر
الدوله حبيب الي الخليفه فوقعت علي عنقه فقطع راسه قال
الخليفه عميت يا حشاش حتي اخطى بك الضرب ماكفي الذي
غرق لنا بالبحر بواسطت ذا الغلام الدنس الملعون هات راسه حالاً
وحياة راسي ان اخطي الضرب بك مره ثانيه رميت راسك يا
ملعون فرفع الجلاد يده ليضرب فضرب فراحت واصابت الضربه
الي واحد من الحاضرين فالخليفه قام ليقطع راس الصياد اعني الجلاد
فقال له الوزير يامير المومنين هذا ما ذنب الجلاد هو ان كنت
تحلم علي الذي ياخذ بنتك من بين عسكر وعمل بلحظة عين
بحر عجاج لا يقدر يهلكنا كلنا الان ويأخذ المملكه من حضرتك
قال الخليفه والراي ياجعفر فقال له يامير المومنين الراي هو
انك تحتضن الحكيم وتجلسه بجانب سعادتك وتكرمه لانه
اكرمك وكان قادر ان يجعل البحر يغرقنا كلنا ومع ذلك جاء
الي خدمتك ولا اكرمته بل قصدت تقتل ولده وايضاً مين
عندي اشكر فضله الذي ما جعل ضربت سيف الجلاد تجي
تصيبني او تصيبك ولكن عجل في اكرام الحكيم وانعم علي الغلام
ليلا يعمل بنا حاجة ورجل مثل هذا معلم في المملكه يجب له
كل اكرام وهو يشرف المملكه فقام الخليفه حالاً لانه نظر الي
كلام الوزير هو حق واخذ الحكيم بالاحضان وقال له يا اخي
حقاً ما عرفنا قيمتك وشرفك الذي تريده نحن تحت الامر
والحكيم حمل ما واجب عليه وامر الخليفه بان يخلعوا علي
الغلام خلعه تليق بالملوك وكان كذلك وجلس علايدين
بقرب

بقى والده الحكيم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثنيه والتسعين وثلثمايه

من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه انعم علي الغلام علايدين بخلعه وجلس عند والده الحكيم كما قلنا واما ما كان من الست بدر البدور وقعت في فراشها مريضه لما نظرت علايدين عشيقها في منقع الدب ولكن اوصت الي صاحبت سرها الجاريه ان تنظر كيف يتم بالجلاد وعلايدين هل احد يشفع فيه غير ان الخليفه قال الي الحكيم يا معلم الزمان ونتيجه العصر والادهار هكذا سمعت حضرتك ان تنفضح ابنتي فقال الخليفه وايضًا اهلكت عسكرنا في البحر الذي عملته فاجابه الحكيم يا خليفه الله في ارضه انا رجل غريب و واكلت من خبزه وملحه واتخدته مثل ولدي ونظرته بحاله يرثي لها فقال لي سببي كذا وكذا فعرفت ان الولد عاشق وضعت هذا الامر حتي لا يموت ولكن ارجوك يا مير المومنين ان تزوجه بنتك لانها ما تصلح الا لهذا الشاب فقال الخليفه من حيث ياخي كذا حضرتك رايته لايق بحيث نطيع امرك فحالًا الخليفه امر باحضار خلعه تليق بصهر الملك خليفه النبي واجلسه عن جانبه الاعين وعمل مرتبه الي الحكيم و اجلسه عليها فلما سمعت الجاريه صاحبت سر الست بدور ونظرت الذي جري اسرعت ركضًا الي عند بدر البدور وبشرتها بالذي جري ففرحت فرح عظيم وقامت حالًا وجات تنظر من الشريه ورات علايدين جالس بجدا الخليفه وعليه تياب الملوكيه

فطاب سرها وزاد فرحها وامروا بتجهين العرس ودخل علايدين علي الست بدور بالحلال وصار فرح عضيم في المملكه كلها الي مده ثلاثين يوم والخليفه لما راي ادب علايدين وفصاحته ازدادت محبته عنده فيوم من ذات الايام والخليفه فرحان وكان في مجلس الشر مع الحكيم والوزير وعلايدين التفت الحكيم ونظر ستار من حرير ومصور عليه اسدين فاشار اليهم بيده وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والتسعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحكيم اشار بيده الي صوره الاسدين واذا بالاسدين صاروا سبعين حقيقين واخدوا يصرخوا كل صوت مثل الرعد القاصف حتي الخلايق الحاضرين جمدت من الخوف فقال الخليفه ما هدا يا وزير اجابه يامير المومنين الله تعالي ارسل لك هدا الرجل لتنظر منه عجايب قط ما شاهدتها ثم الحكيم اشار الي الاسدين فصاروا قطين يتضاربوا فتعجب الخليفه وجميع الحاضرين تعجباً بليغاً ثم قال الخليفه الي الوزير قول الي الحكيم يرينا ايضاً من بعض العجايب فقال حباً وكرامه هاتوا تطشت ماء فلما حضر قال الحكيم من منكم يريد يتفرج قال الوزير انا قال له اشلح تيابك واتزر بميزر فاحضروا له ميزراً فاتزر فقال له الحكيم اجلس داخل هدا الطشت فجلس فلما جلس باستهعين الكلم فنظر حاله في بحر عجاج بلاطم الامواج الخارج منه مولود والداخل اليه مفقود فاخد يسبح من ناحيه الي الاخره لكي يحصل البر والامواج تمنعه واخير فدفعته احد الموجات علي الشط في ساحل البحر فلما خرج الوزير علي البر فنظر

روحه صار امراه وشعره الي اكعابه وابزازه مثل الامراه وكل
شي للامراه صار له فقال ما دلا حاله لا حول ولا قوة الا بالله
العظيم ما بيصير منا حتي نتفرج من اين اجانا هذا الملعون
الحكيم واخيراً خاف يكون سمعه الحكيم لا ولله سعلم عظيم
لم يجد مثله في عصره وهده هي العجايب واغرب الغرايب
اني كنت الوزير جعفر اليوم صرت امراة لاعون بالله من
الشيطان الرجيم اننا لله وانا لله راجعون وفيما هو مفتكر
بالدي جري له وادا بصياد قد اقبل عليه ليصطاد فنظره
فقال الصياد ما دلا نهار سعيد ومبارك والفتاح حليم وهده
الصبيه سبحان الدي خلقها اظن انها من بنات البحر لاني
كنت اسمع ان بنات البحر جهلين جداً وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والتسعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الصياد فرح لما نظر الوزير
بزي امراة هده تكون من نصيب ابني الله رزقه بها حتي
يتنعم معها فقال الوزير ما ضاعت في دقنك يا جعفر انحط
الليله الدخله ما دلا وقعه يا ليلة تعيسه علي ان هذا
الليله بيدخل ابنه علي ويا تعسي والخليفه والملك من
عاد يدبرهم انا لله وانا اليه راجعون ثم ان الصياد من فرحه
ما رضي ان يصطاد بل اخد الصبيه واتي بها الي بيته
فلما وصل صاح علي امراته وقال لها ما دلا نهار مبارك
لي في صنعه الصيد عدت سنين ما وقعت في صده مثل
هده وهي من بنات البحر وهده الله رزقنا اياها الي ولدك

اين هو قالت له اخد يرعي البقرات و بحرت عليها و الان
يرجع ما بقي يطول وهم في هده المداوله وان الولد داخل فلما
نظره الوزير تعوض من الشيطان الرجيم و قال واويلاه واويلاه
لي يا ليلة تعيسه لي اصير انا صبيه وهدا الكيب يصير عريسي
عمره ما عرف الرحمان صفره انسان حيوان وعمي وان قلت
من حاجتي اني انا وزير الخليفه فلا يصيد قوني و اقول لهم اني
وزير الخليفه من يصدقني لان كلما هو للنساء فهولي وتصير
حالتي اشر من الاول يا لسوحظي كيف فعلت بداتي وايش قام
عليّ بهده الفرجه اهو قد تفرجت علي شي عمرنا احد شافه ان
وزير الخليفه يصير امراه الله لا يفهما شده من قلبك قال الراوي
فنادي الصياد علي ولده و قال له يا ابني قوم خدلك هده
الصبيه البحريه وتزوج بها وزح بكارتها وتنعم بها بحياتك
هده الله ارسلها لك ولا شك انك يا بني سعد لان الدي
صح لك ما صح لاحد غيرك لا قبلك ولا بعدك فقام الصبي
ودخل عليها وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه و التسعين وثلثمايه
من حديث الف ليله و ليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ولد الفلاح دخل علي الصبيه
وهو فرحان لا يصدق بحاله و اضطجع معها وزاح بكارتها و
حملة منه ومن بعد تسعة اشهر ولدت له ولد ولا زالوا
علي هده الحاله حتي ولدت سبعة اولاد واما الصبيه اعني
الوزير من شده ما قاسي من الاوجاع و الثقا قال في نفسه
الي متي وانا بهده الحاله الشقيه المهلكه التي انا محتملها
بخاطري ومالي خلاص الان اقوم و ازج روحي في هده البحر
من حيث جيت والدي يصير حتي اخلص من هذا التعب

وقيفه هدا الكيب العريس فمن ساعته قام وخرج نحو البحر
فلما وصل اخد يفتكر اي امر لا والخوف استحوى عليه بالنزول
الي البحر لانه كان كبير وعالي الامواج وهو في هده الحاله وان
موجه عظيمه ضربته فارمته في البحر وكاد ان يغرق واذا
براسه طلع من الطشت وجلس كعادته وزير الميمنه وراي
الخليفه جالساً والحكيم بجانبه وارباب الدوله جميعاً في
انتضاره فنظرهم وهو عمال يضحك فساله الخليفه ما الدي
رايته يا جعفر فالوزير انكر ولا رضي يقول شي من الدي
اصابه بل اجابه يا خليفه الزمان ونتيجه العصر والاوان
ما هده العجايب التي عند سيدنا الحكيم شي بيدهل ويدهش
العقول ما قصرلت الا شي يحير الناظرين كاهو اين الرياض
اين الجنان اين هم حور العين وشي لم نظره بشر فان ردت يا
ملك العصر والزمان تنظر بعينك تفضل وانزل ستتفرج
علي امور غريبه قط ما نظرتها ولا سمعتها فقام الخليفه
وخلع تيابه من عليه واتزر بميزر وجلس في الطشت فلما
جلس فراي داته في بحر كبير عجاج متسع لا قرار له اصلاً فاخد
يسبح فيه من خوفه من الغرق فضربته احد الامواج الكبيره
فقدفته علي حافت البحر وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

الليله السادسه والتسعين وثلثمايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه قدفته الامواج
علي الشط فخرج علي البر وهو عريان يرتجف من برده قال
اه تعاملوا علي الحكيم والوزير واخدوا الملك مني ويبقي
الحكيم خليفه موضعي وانا ايش كان لازمني في هده الفرجه

الملعونه وفيما هو مفتكر بهذه ومثله واذا بجوقة بنات
قد كانوا اتوا ليستقوا الماء لان هناك عين ماء حلو علي حافة
بجانب البحر فلما راوه قالوا له انت من انت آمن الانس انت
او انت من الجان فقال لهم انا من خيار الانس غير اني رجل
غريب لا ادري الي اين اتوجه فاجابوه من ايت بلاد انت فقال
لهم انا من بغداد فقالت واحده منهم يا حلت البركه برجال
بغداد لانها مسكن امير المومنين خليفه النبي قالت له يا ضيف
الله اصعد الي هذا الجبل فتري قدامك مدينه عظيمه اسمها
عمان فادخلها فانك تجد لك مسكن وراحة قال الراوي
فلما سمع الخليفه كلام الصبيه قال في ذاته هذي الصبيه
تكرم بغداد لاجل ان فيها خليفه الله والحال انا هو يا تري اذا قلت
لها انا الخليفه يصير ايش يمكن يصير لي حاليه وبعده قال
هولاء بنات ربما انهم يستخفوا بعقلك دعنا منهم فودعهم و
مشي الطريق التي دلوا عليها فلما صعد الي الجبل ونزل
الي اسفل فراي بالصحيح المدينه ودخل اليها فلما نظروه
اهل تلك المدينه عريانا قالوا لبعضهم هدا رجل تاجر وقد
غرق فتصدقوا عليه بثوب خلق فاستتر به فالخليفه حين
لبس تياب اخذ يدور في المدينه ليجد له طريقه ويدبر بها
روحه ولكي ينظر له شي ياكل لانه كان هفيان جوعا و
بينما هو داير في المدينه نظر دكان طباخ فوقف قدامه وكان
قد ضناه التعب واهلكه الجوع واخذ يفتكر ويحتال فيما
يعمله لما احد يتصدق عليه بالاكل ولا له عين يلتمس
الاحسان ولا يدري كيف العمل الطباخ لما نظره عرف انه
رجل ابن نعمه كاين مسافر فغرق مركبه فقال له يا غريب

يا ضيف الله اراك غريب تريد ان تقعد عندي وتاخذ
لك درهمين وتخدم عندي وتاكل وتشرب فالخليفه لما سمع
كلام الطباخ دمعت عيناه بالبكا وقال اه يا دنيا انا الخليفه
واصير خدام طباخ ولا باس مستحق كوني طلبت تفرج علي عجايب
الحكيم الذنب لي ولكن من حيث ان الخليفه راي كل هذه
الاوكان ما ينتفعه وانه هلكان من الجوع قال له نعم اقعد
عندك و ادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والتسعين و ثلثمايه
من حديث الف ليله و ليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه قال الي الطباخ سمعًا
وطاعه قعد عند الطباخ يخدم ويغسل الصحون والطناجر والحلل
ولا زال يخدم عنده الي مده طويله وكان يقول دايمًا جزا واقل
من جزاء تركت نعمتي وصرت طباخ ويا ريت طباخ بل مغل وخادم
عند الطباخ وهذا عوض الخلافه وتلك النعمه وذاك العز كنت
ملك اعندي والسراري تشتغل بالموسيقه والغني والان اسمي
ملحس الزبادي ولكن الذي يريد يتفرج وهذه الفرج اعظم من
تلك جزاء واقله جزاء وما احد راه الذي رايته انا وما دا يكون
اعظم من هذه الفرجه لاني كنت الخليفه واليوم اجير طباخ تري
ايش كان ذنبي حتي حصلت علي هذا التعس وفيما وهو علي
هذه الحاله فاجتاز في ذات يوم في سوق الجوهرجيه وكان
في تلك المدينه بحر وهو معدن الجواهر واللولو فكان دايمًا
يروح يتفرج علي الغطاسين الذين كانوا يغطسوا ليجيبوا الجواهر
واللولو فافتكر الخليفه انه يعمل دلال في هذا السوق وقال في
ذاته احسن لي من اكون لاحس زبادي واستريح من هذه
الزوزه فلما اصبح الصباح ،وذهب الي السوق واذا برجل قد

اقبل ومعه جوهره تتقد كالشمس وهي مثل ضو النهار تساوي
خراج مصر والشام فتعجب الخليفه تعجبًا بليغا وقال انا خليفه
النبي وقط ما نظرت مثلها فقال الي التاجر تبيع هده الجوهره
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والتسعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه سال التاجر ان
كنت تبيع هذه الجوهره فقال له التاجر نعم اريد ابيعها فاخدها
الخليفه ودار يدلل عليها فدخل سوق التوجار فاعجبتهم جدًا من
حسنها فدفعوا بها خمسين الف دينار ولا زال داير فيها الخليفه
والجوهره تحت المزاد حتي دفعوا فيها مايت الف دينار فراجع
الخليفه واخبر صاحبها بالثمن فدعا صاحبها بالبركه وقال
يا دلال مضي اقبض ثمنها وانا ذي الوقت سارجع اليك فذهب
الخليفه الي المشتري وقال له هات قبضني ثمنها فقال له
اين صاحبها اجابه صاحبها قد وكلني بها لا حاجه لنا بصاحبها
اجابه ان هذا ليس شي شرعي بل ادهب هات صاحبها فهو
يقبض ثمنها مني وانت مالك شي بل انت دلال فمضي الخليفه
يدور علي صاحبها فما راه فرجع الي التاجر وقال له انا صاحبها
هات قبضني فقام المشتري ليدفع ثمن الجوهره فنظر المشتري
الي الجوهره فراها سند روسه سوده فبهت التاجر وقال للخليفه
يا شيطان انت تعمل الزغل وتبيعه في سوق التجار تحت حكم
السلطان فسمعوا بقيه التجار الدعوه فجاؤا وكتفوا الخليفه
واخدوه الي السلطان فلما وقف قدامه فسالهم ما هو ذنب هذا
الرجل قالوا له يا ولي النعم هذا رجل غشاش يعمل الزغل
ويبيعه

ويبيعه تحت حكمك في سوق التجار فامر السلطان يشنقه
فوضعوا في رقبته المرسه وكشفوا راسه ونادوا عليه جزا
واقله جزا من يعمل الزغل ويغش الناس في سوق السلطان
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والتسعين وثلثمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان السلطان امر بشنقه
فلما وضعوا في رقبته المرسه ونادوا عليه كما قلنا الليله
السابقه اخذ يفتكر الخليفه فقال بذاته هذه فرجه مكلفه
ما بيصير مني اتفرج كنت خليفه فصرت طباخ لحاس الزبادي
ما عجبني ايش طبت ان اصير في اكبر حاله فاذتني الي
الشنق هذا شي مكلف كنت امر على الناس فصار الذين هم
من تحت يدي يامروا علي بالشنق صدق المنادي جزاء
واقله جزاء من يتفرج على مثل هذه الفرجات وترحاً على
الزمان الذي الزمني ان اصير فيه دلال واموت شنقاً
فاخذ الي المشنقه الهتان المعين فرفعوه فبينما هو طالع
فتح عيناه فرايه روحه طالع من طشت الماء والحكيم
والوزير واكابر دولته كانوا ينتظروه فلما راه الوزير قام
وعمل التهني وقبل الاتك وصار يضحك فساله الخليفه لماذا
تضحك يا جعفر فقال له يا مير المومنين لاني فرحان اضحك
على روحي الذي انا خلصت من تهلكه لم يكن مثلها اجابه
ما هذه التهلكه التي وقعت بها فالخليفه اراد يعرف ايضاً
هل ان جري للوزير مثله اجابه الوزير يا خليفه الزمان
ان عدت لك دعوتي اخشي انك لا تصدقني قال لـــه

والعظيم اصدقك فقط قول قال له اني بعد ان غطشت في
الطشت فنظرت ذاتي في داخل بحر عجاج تتلاطم به الامواج
فصرت اسبح لكي احصل البر الدي كان بقرب مني فاتت موجة
وقدفتني علي البر فلما خرجت شكرت الباري علي خلاصي
منه فتامت في ذاتي يا خليفه الزمان فنظرت روحي بقيت
امراه بزازي في صدري زي ابنت ثمانيه عشرسنه وكلها هو
اي الامراه فهولي فصادفني صياد واخدني الي بيته واخيرًا
ازوجني مع ابنه وجاني منه سبع اولاد وهده دعوتي وكان
زوجي قطعة حرات فراح يكلم الثور من ذنبه وادرك شهرزاد
الصبح فسكتت عن الحديث

الليله الاربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك الزمان ان الوزير عد الي الخليفه
بالدي جري له قال له ولك يا كلب يا ابن الكلب انت تزوجت
ولجاك اولاد ففرحت واما انا في هده الساعه نزلت من المشنقه
واخبر الخليفه ايضًا بالدي حدث وجري عليه فاخدوا الحاضرين
يتعجبوا من معرفة الحكيم وقدرته ثم بعد ذلك جددوا فرح العرس
وعلايدين حظي بالست بدر البدور وسكن في صراية الخليفه
وكذلك الحكيم صار عند الخليفه شروجدًا واسكنه عند علايدين
الدي عمله ابنه وكانوا بالذعيش بالتذاذ وصراب حتي اتاهم هادم
اللذات ومفرق الجماعات قالت شهرزاد يا ملك السعيد هدا
ماجري الي الخليفه مع الطباخ والحكيم ولكن اضرب واغرب
من هده هي ان الخليفه في ذات يوم قال يا جعفر انا صدري
ضايق اليوم بي قوم بنا نتخفي ونشرف علي الرعيه ونفتقدها
لنعرف من هو الظالم من المظلوم وننظر احوال هده المدينه
كيف هي فقال الوزير سمعًا وطاعه لله ولك يا مير المومنين

فقاموا الاتنين وغيروا ثيابهم وتخفوا ونزلوا يدوروا
في شوارع المدينه حتي انهم وصلوا وهم فاتيين علي باب
البيمارستان مكان المجانين فسال الخليفه الي جعفر
وقال له ما من هدا المحل يا جعفر اجابه له يا امير المومنين
هدا محل المجانين المنصابين في عقولهم وايضًا انه محل
المرضي فقال الخليفه يستحق ان ندخل هنا لما نشرف
علي المرضي والمجانين وننظر هل يخدموهم خدمه جيده
اوانهم فقط ياكلون الوقف ويتركوا خدمتهم فدخلوا الخليفه
والوزير ومسرور امير الطواشيه فكان اول دخولهم الي
عند المرضي فنظروا انهم مخدومين جيدًا ومحل نضيف
وعند كل واحد ما يحتاج من الادويه وغيره من الازن
فانحظ الخليفه وانتقل الي محل اخر وكان هو محل المجانين
وقال يا جعفر ادخل بنا نشرف علي هولاء المساكين
لانهم يستحقوا الزياده فدخلوا جميعهم وقال الخليفه كل
واحد منكم يا جعفر يختار له مجنون ويدخل اي عنده
وكدلك انا ادخل الي عند واحد الدي بيطلع من نصيبي
وانت يا مسرور ادخل الي عند واحد وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه والوزير
جعفر ومسرور دخلوا الي محل المجانين وانتخب كل
واحد منهم مجنون ليدخلوا الي عنده فكان الول من دخل
العبد مسرور الي عند مجنون الدي ارادة وطلع نصيبه

فراءه يقطع ثيابه الذي عليه وينادي حلب وراق
ثمر العراق فقال له مسرور يعني حتي اكل واطعم رفاقي
فقال له المجنون علي الراس والعين يا سيدي تعال تقدم
لما اعطيك مطلبك فلما تقدم مسرور الي عند المجنون
فاخذوله من طوقه ومد يده الي بين افخاده فطاع قطعه
ودهن بها وجه مسرور فصرخ ووقع علي الارض ومن قدما
ضحك الخليفه علي مسرور وقع علي الارض فقام مسرور و
جري ركضاً الي البركه فاغتسل فقال الي جعفر ادخل لما ننظر
انت شكل مجنونك فدخل جعفر راي مجنونه جالساً فقال
له السلام عليك يا اخي اجابه المجنون عليك السلام ورحمة
الله وبراكتته قال له جعفر قد يبان لي انك رجل عاقل و
صاحب معرفه لماذا انت قاعد هنا وما هو سبب مجيك
الي هذا المحل اجابه المجنون سبب جلوسي هنا ومجي
الي هذا المحل وهواني قلت في ذات يوم الي قومي واهلي
يا قومي اني رجل نبي ومرسل من الله فما صدقوني فقاموا
مسكوني ووضعوني في هذا المحل فلما سمع منه جعفر
هذا الكلام فرهارباً منه ومضي واخبر الخليفه وقال له يا
امير المومنين رايته قد كفر كفراً بديعاً لا تقدر ان اسعادتك
تسمعه فقال له ما الذي كفر به اجابه قد يقول عن روحه
انه نبيٍ مرسل من الله لاني سالته ما هو سبب حضورك
الي هنا وانت رجل يبان لي انك عاقل فقال لي لاني
في ذات يوم قلت يا قومي واهلي انا رجل مرسل من
الله ما صدقوني بل مسكوني ووضعوني هاهنا وادرك

شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه واربع مايه

من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه لما سال
جعفر عن مجنونه قد تركته لانه قال عن روحه انه
نبي فاجابه الخليفه ما من باس يا جعفر الله سبحانه و
تعالي قد خلق انبيا كثيرين وكم من الانبيا الذين
جاوا من بعد موسي ويمكن ان يكون هذا نبي يجب علينا
اكرامه اذهب وقول له ان كل نبي له معجزة ظاهرة فانت
اي المعجزه التي فعلتها من المعاجز وكانت ظاهره قدام
الناس والعالم ما صدقك انبينا عن معجزتك التي صنعتها
وكيف ان قومك ما صدقوك فاجابه المجنون ان اردت
مني معجزه ذا الحين اعملها لك وتصدقني قال له جعفر
اعمل لما انظر عجوبتك والايه التي تفعلها فقال له
المجنون قوم واصعد علي هذا السطح العالي وارمي
بنفسك من فوق الي اسفل فتقع وتنكسر رقبتك وانا
انادي لك قم فتقوم صحيحًا سالمًا اجابه جعفر وقال له
بالحقيقه انك نبي وانا صدقت انك نبي من الانبيا
الكبار فالخليفه سمع حديث المجنون وضحك علي الوزير
حتي قلب علي قفاه فلما رجع جعفر الي عند الخليفه
فاحكا له بالسيره اجابه الخليفه يا جعفر يقول المثل عند
الامتحان ويكرم المرء ويهان الاجرب روحك فقال له
يا سيدي لا حاجه لي بهذه التجربه انا صدقت انه نبي

والدي ما يصدق علي نبوته يروح يجرب فانا من حيث
صدقت فلا يلزم لي ان اجرب قال فضحك الخليفه من
كلام الوزير وقال له يجب الان اني ادخل عند مجنوني
فدخل عند المجنون الثالث فراءاه انه شاب خلقه شريفه
ابن ثمانيه عشر سنه وقدامه مصحف القراءان وعمال
يقري وطرح الخليفه عليه السلام فرد عليه سلامه عليك
السلام وبركاته فساله لماذا قاعد هنا يا شاب علي ما
اري ويبان لي انك رجل عاقل وصاحب معرفه ما هو
سبب مجيك الي ماهنا ومن الدي جابك وانت غير
مستحق لان هدا مكان المجانين المنصابين بعقولهم وانت
ما فيك شي من هد وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثالثه واربع ميه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه لما نظر
الشاب عمال يقري اخده العجب من ذلك لان الذي
عنده عقل يقري فهذا لا يكون ما هي دعوت هذا الشاب
لانه غير ممكن لا يكون له دعوه يستحق بها هذا السجن
ولكن هذا مكان للمجانين فقط فساله لماذا يا غلام انت
ماهنا وابن من انت فتنهد الشاب من جريت قلبه وقال
له يا دروش الخير نعم انك صدقت اني عاقل ولا انا
بمجنون غير ان لي دعوه ليل مع نهار عمال اطلب
بان يوم يحضر الخليفه الي ماهنا واحكي له دعوتي

او اقله رجل مثل حضرتك يا درويش الخير حتى اعدها
له ويمكن يفعل معي هذا الخير ويعدها اي الخليفه لان
ما احد يقدر علي خلاصي واستماع دعوتي سوي امير
المومنين اجاب الدرويش الدي هو الخليفه متخفي
بزي درويش وقال له يا شاب احكي لي دعوتك وانا
الخليفه صاحبي بهارامر اتخديت عنده وبينا محبه عظيمه
فانا اوصلها ويمكن اليوم هذا دعوتك تخلص ان كان
لك حق لاني الان رايح الي عند الخليفه فاجابه الشاب
من حيث انك صاحب هذا الخير ادخل الي عندي لما
احكي لك امري وارجوك تعمل معي الخير وتوصل دعوتي
الي امير المومنين فدخل الخليفه اي عنده وقال الغلام
يا سيدي قبل كل شي الله يجعل الخليفه ياخدلي حقي
من الوزير جعفر فقال جعفر ما الدي انا صنعته مع هدا
الشاب من اين يعرفني والحال قط ما نظرت هذا الغلام
ولكن ليس علي المجانين حرج وهذا مجنون دعه يخبط
باللبن لما يروق فاخد الغلام يحكي دعوته وما جري
له فقال يا سيدي انا ابن شاه بندر التجار بغداد ففي
ليله من الليالي عزم ابي التجار الاكابر جميعهم وعمل
لهم سماط فلما جاءوا التجار كل من كان له ولدا حضره
معه فجلسوا وانهدت المايده واخدوا ياكلوا ويشربوا
ويلتدوا ويطربوا فبعد ما خلصوا هذا كله اخدوا يتحادثون
فالواحد قال له ابنه يا ابي اريد منك ان تسفرني والاخر
قال اريد منك يا ابي ان تفتح لي دكان وبالنتيجه و

الجمله كل واحد طلب من ابوه شي الدي يريده وانا
يا مولاي قاعد اسمع وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا ختي
واغربه فقالت لها اين هدا مما احدثك به الليله القابله
ان عشت وابقاني الملك

الليله الرابعه واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الغلام قال الي الخليفه
ان كل ولد طلب من ابوه شي كان يريده وانا كنت
سامع كلامهم فصارت عندي منهم غيره فقلت لابي يا
ابي اما سمعت كيف ان كل ولد طلب من ابيه كار و
انت اي الان تاركني بغير كار فقال لي والدي يا ابني
ان كان الناس راس مالهم بالدين نحن من حمد الباري
راس مالنا من جعتنا وانا ان كان الباري بيريد غدا
افتح لك دكانه واحط لك راس مال واعلمك ان تبيع
وتشتري فكان كدلك لما اصبح الصباح واضي بنوره و
لاح مضي ابي واخرج لي دكانه في سوق التجار ووضع
لي ارزاق نحو من ثلاثة الف غرش هده كلها بصايع عال
فمضيت انا الي الدكان وصرت ابيع واشتري واخدوا
عطي وانا فرحان علي ذاتي فجوا جيراني وباركوا لي
وانا كنت كل من الصبح اجو وافتح دكاني ابيع واشتري
واربح وعملت حظ وصفي الي اربعة اشهر علي هذه
الحال وتعرفت بالناس والناس كلها تحبني وتفرح بي و
خاصةً الدين بيعرفوا والدي وابي ايضاً كان فرحان عليّ
جداً

جدًا و والدتي كذلك وانا في ابرك وقت ففي ذات
يوم يا درويش الخير وانا قاعد عمال ابيع واشتري و
عندي زبونات فما رايت والا قد وردوا علي جملة
نسوان جوار وبينهم صبيه مليحه تخجل الشمس عند
طلوعها فلما نظروا الناس الدين قاموا و رحلوا عني
وقالوا لي سانرجع عليك لما تكون قضيت شغل الحريم
قبل وجلسوا الحريم عندي في الدكان و قالوا لي نريد من
عندك اقمشه تكون ما مثلها بالسوق مليحه عال بخمسماية
بخمسمايه غرش فاريتهم القايش فاعجبهم واخدوا
عوزهم كما قلنا بخمسمايه فحسبت الدي اخده فكسبت
فيه مايه عشر غرش فلفوا بقجهم ووضعت قدامهم
المهد قالت الست فيهم يا سرحن نحن ناخد من
الناس ونعطي غير ان ذا الوقت ما معنا ولكن اي الكريم
اخر نرجع نجيب لك الفلوس وناخد غيرهم ونصير علي
كيسك واسمك وانت قصير علي اسمنا قالت واحده
من الجوار يا ستي تقولي اه انتي ما تعرفي دا ابن من
هو دا ابن شاهبندر تجار بغداد تحسبيه من بعض الناس
حتي يقول لك ما اعطي الحوايج اوما انت معروفه ذا اه
يا ست يا درويش الخير فحملوا حوايجهم وقالوا ودعناك
مع السلامه وراحوا وانا استحيت ان اطلب منهم الفلوس
لاجل كلام الجاريه التي سبقت عليه وقالت علي حتي
ولا سالتم انتم من اين انتم ولا كلمتهم ولا كلمه
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه واربع مايه
من حديث الف ليله وليلة

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب قال يا درويش
الخير حملوا ثيابهم ورحلوا ولا امكنني اقول لهم كلمه
واحده لاني استحيت منهم غير اني بعد ما انهم راحوا اخدت
اندم الدي ما سالتهم من انتم او من اين او من ايه
بلاد ولكن الندبعيه زمانه لا ينفع شي ها انتظرتهم ما احد
جاني منهم فقمت وقفلت دكاني ومضيت اي البيت وانا
معصور وقلت يا ليتني ما بعتهم او اقل اكون سالتهم اين
مقرهم او اين محلهم وتارة اقول لو كنت اكسب نصف
المكسب فقط كان اجود لي واكون اخدت الفلوس منهم
افتكرت ان هولاء قط ما عدت انظرهم لان من يعرف من
اين هم او من اي بلد او ان يكونوا ملاعبيين عملوا علي
هذا الملعوب واخدوا القماش وراحوا وصعبت علي هذه
الحالة وكنت خايف ان ابي يعرف في هده المادة كيف
يكون جوابي له لا قدر اعطي له جواب وكدلك امي كنت
خايف منها فلما دخلت الي البيت ونظرتني والدتي
بحالة محازنه فسالتني عن سبب خوبي وقالت يا سي
حسن ما انت مثل عادتك كنت تجي من الدكان كل يوم
فرحان ضاحك اليوم بخلوف ذلك محزون وجهك معبس
اظن انك اليوم ما بعت شي فصرت اقول في عقلي
يا ليتني ما بعت شي ولا كنت ابيع هذا البيع الدي
حصل لي هذا التعب وهذا الثقا كله فحلفتني وقالت

لي بالرحمان يا ابني تعدلي ما حالتك وسبب حزنك
هدا الدي هو بغير عادتك فاعتدرت لها بعض عدورات
ما امكنها تصدقني فلن مني الامر ان احكي لها فعديت
لها بالدي حدث بي مع النسوان وانهم اخدوا مني
بضاعة بخمسمايه غرش وراحوا ما اعطوني شي سوا
انهم اوعدوني وانا ما طالبهم فقالت لي والدتي يا ابني
اتعرف هولاء النساء من اين هم ومن هم على هذا الوال
تفرست فقلت لها لا اعرفهم يا امي فبهتت قليلا وسالتني
كيف حلاتهم وكيف لبثهم فقلت جهلت جوار ومعهم
صبيه تسبح الخالق يا امي فقالت لي ولدي ان التاجر
مثل المرابي ان كان ما يخاطر لا يربح ابدًا وانت يا
ابني ارفع عنك الحزن هولاء الذين اخدوا منك البضايع على
ما يبان لي انهم سايرجعون ولا تهتكل هم ان ما رجعوا
فاعطيك انا المبلغ الدي اشتروه منك ولا ابوك يعرف
لانه اذا عرف فيك بيغطاظ عليك ولكن احرص تقع مره
ثانيه قم شد روحك وانشرح قبل ان يدخل ابوك وينظرك
بهده الحاله المحزنه فيعرف بيصعب عليه وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ام السي حسن
عزته وقالت له انا ادفع لك الخمسمايه غرش ان ما
رجعوا النساء وانت طيب نفسًا وقر عينًا ولا تحزن

فكان كل هذا يا درويش الخير لا يسليني بل نمت تلك
الليله وانا بحاله بحزنه من حصري لا تعشيت ولا اكلت
شي علي الاطلاق بل علي هذه الفكره فلما الصبح
اصبح والنهار لاح مضيت مثل عادتي الي السوق و
فتحت الدكان وجلست حتي الي المساء ولا نظرت حد
جاء من اولايك النساء فقمت قفلت دكاني وذهبت
اي بيتنا فاذداد علي الغم جدًا اد نظرتهم ما اجوا ابدًا
فلما والدتي نظرتني بحالتي هذه قالت لي ناشدتك
بالله ان تصرف عنك هذه الفكره وهذا الهم لاني اخاف
عليك من شدة حصرك تمرض وشرعت تعاطفني و
تلاطفني بالكلام وتقول لي لا تبالي لان الانسان فلا يتعلم
الا من كيسه واما من كيس غيره فلا يتعلم وان كان لا
تصيبه حواديث مثل هذه ايضًا ما بتيعلم فعادت تسليني
وتعزيني وانا فكرتي ما تدعني ان اتعزي ابدًا فمضي
علي ثلاثه ايام وانا علي هذه الحاله ونهار الرابع يا
درويش الخير لما اصبح الصباح واضي بنوره ولاح مضيت
اي دكاني فتحتها وجلست والا قد اتوا اولايك النساء
وطرحوا علي السلام وصبحوني انا فحال ما عرفتهم كان
كنت في قبر ونشلوني منه فقالوالي هات معدك يا سي
حسن فقلت علي الراس والعين فجبت المعد وعدوا
لي مبلغ الذي اخدوا به القماش خمسمايه غرش فقبضت
منهم الفلوس وشلتها فقالوالي نريد منك ان تعطنا
من غير قماش فقلت لهم بسماي يا عيني فاعطيتهم

كلها طلبوه واردوه وبقجوا بقجهم ورحلوا من الدكان
فلما كان المساء قفلت الدكان وسرت الي البيت وانا
فرحان وسرور القلب والخاطر فلما نظرتني والدتي
داخل عندها فرحان فسالتني عسي يكون غريمك جاء
وحصلت علي فلوسك فقلت لها اي نعم يا امي انهم
جاؤا فقالت لي ما قلت لك لا تخاف طب نفسا وقر عينا
فانهم ياتون وهكذا هو البيع والمشتري وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت من الحديث قالت دينازاد ما اطيب
حديثك يا اختي واغربه قالت اين هذا مما احدثكم به
الليله القابله ان عشت وابقاني سيدي ملك الزمان

الليله السابعه واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان السي حسن فرح وامه
قد عزته فلا زلت يا سيدي اعطيهم وهم يعطوني حتي
بقي لي عندهم عشرة كياس فلوس فيوم من دات الايام
جاتني عجوز وانا قاعد فسلمت علي فرديت علي سلامها
فسالتها خير يا عجوزة القدر هل تحتاجي لك مصلحه حاجه
بس قولي حلت علي غزير البركات فقالت لي يا ابني ما
اريد شي سوي سلامتك غير اني مثل رسول جيت وحضرت
اليك فقلت لها تفضلي يا عجوزة من رسالتك فقالت لي
يا ابني الصبيه التي تجي كل مدة اكم يوم وتاخد منك
القماش التي لك عندها الفلوس لا تظن انها عمال تجي
الي محبة للمشتري قماش لا بل من محبتها فيك وهي

تريدك تكون عروس لها والعشرة كياس التي لك عندها
قد قبلتهم منك لها مهرًا وانت تفرح بصبيه لا نظير لها
كانها حور الجنان تعال معي الي عندها وهي تحضر لديك
فان اعجبتك خدها وان كان ما تعجبك خد دراهمك وامضي
مع السلامه واما انا يا درويش الخير فخفت من هذه العجوزه
حين ما سمعت حديثها قلت اتخشي تكون دي العجوزه
الملعونه الدودت المحتاله تلعب علي ملعوب واخيرًا افتكرت
يمكن يكون قولها صحيح الحق العيار الي باب الدار كما
قال المثل والدي ما بيخاطر ما بيربح واجابتني الجاريه
العجوزه وقالت لي قوي قلبك ولا تخاو دع الجبانه عنك
وكن شجيع وامضي معي وانك تنظر شي عمرك ما
نظرته وانه يعجبك ويُطلع لي مندك البخشيش فقلت لها
طيب يا عجوزه الخير سيري بنا الي المحل وقلت في ذاتي
ويا ما يجري علي الرجال ما انا صبيه لها اخاف انا راجل
اكون من جدعان بغداد واخاف من عجوزه حلفت و
حياة راس الخليفه امير المومنين بلا بدان امضي معها
فكان ذلك قفلت دكاني يا درويش الخير وتوجهنا جهله
فلما وصلنا الي نصفه الطريق فوقفت العجوزه بي و
قالت لي يا ولدي من لا يحسب الي العواقب فماله
بالدهر صاحب قلت لها خير انشا الله اجابتني يا بني
يمكن اذا دخلت الي المحل ونظرت الي العروسه تكون
ما تعجبك هده الدنيا وهده طبايع كل انسان يميل الي
نوع من الانواع يمكن ما يجي دمها علي دمك ما

تعجبك تخرج تهتكنا تهتكنا في البلد والا حسن ان اربط
لك عيونك حتي اذا صدف والعروسه ما اعجبتك تخرج
لا تعرف من اين دخلت ولا دار من هي وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العجوزه ارادت تربط
عيون الغلام قال الشاب حين سمعت يا ضيف حديث
هده العجوزه بان مرادها تغمض عيوني قلت لا يا سوعملك
دي الملعونه دي رايحه تخضعك وتلعب ملعوبها
عليك والله العليم قلت في ذاتي انها من درية الدوده
المحتاله التي ما قهرها وقتلها الا جدعان بغداد المقدم
الشاطر حسن شومان والمقدم احمد الدنف ولا كان معي
سلاح حتي جري ي حاجه احمي روحي غير اني افتكرت
عجوزه مثل هده رايحه تعمل ايش لازم ان اكشف الدعوه
دعوة هده الملعونه العجوزه لان ما هي خالصه من الملا
عيب ان القادر يقدرني لها انظر واكشف زغلها واعده
الي امير المومنين وانا من بغداد واخاف من دي الملعونه
راحت من فكرتي الصبيه وغيرها بل اخدت افتكر ما
الدي يجري ويحدث من هده قال الراوي ان الخليفه
لما سمع حديث الشاب وشجاعته فانحظ منه جدا و
عرف انه ما هو مجنون فقلت لها يا عجوزه هنا في
قارعة الطريق تغميضني وتربطي عيناي ايش يقولوا

الناس اذا نظرونا بل لما نصل الي عطفه اربطي كما
تريدي قالت قوي طيب فوصلنا وكان هناك بقرب البيت
عطفه فربطت عيناي وادخلتني وهي ماسكه بيدي
وصارت تقود في ولا زالت علي مثل هذا الي ان وصلنا
الي المكان المقصود منا فلما وصلنا علي باب كبير
اخدت تقرع في الحلقه فلما انفتح الباب دخلت العجوزه
ودخلت انا ايضا فحين دخلت حلت الرباط عن عيناي
فرايت جاريتين كل واحده احسن من الاخره فادخلوني
الي داخل سبعة ابواب ولما انتهينا الي ما قدام فنظرت
اربعه عشر جاريه بديعين بالحسن والجمال فادخلوني الي
قاعة عظيمه مزينه بالعظمه والشرف كانها كنز من
كنوز سيدنا سليمان فحال ما اني نظرت يا درويش
الخير هدا القصر قلت في ذاتي هذا منام او اضغاط احلام
فان كان هذا شي حقيقي وان هذا يكون لي فاكون
انا من الذين اسعد ما يكون علي وجه الارض وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب قال يا درويش
الخير ادخلوني الجوار الي قاعه كانها كنز من كنوز
سيدنا سليمان فمضت العجوزه واذا بها بعد قليل
قد رجعت ومعها جاريتين كاملتين بالحسن والجمال
وجايبين علي روسهم صواني من الفضه وعليهم
من

109

من البقلاوه وغيرها من الفطور وكذلك من
الشراب فوضعوها قدامي فاخذت اكل وهم يفرغوا
لي من العرقي ويسقوني حتي اكلت وشربت عازتي
وبعده جاؤوا بالقهوه مغليه بالعود والعنبر وغيره
فلما كان هذا كله دخلت العجوزه وهي داخله قالت
لي تفضل لما تدخل الحمام قمت ودخلت فرايت
القناديل والثريات متقده كلها بالشمع الكافوري الابيض
الخاص ومن ثم حضر الي الحمام ثمانية جوار ودخلوا
الي عندي وكان الجمال توبهم والحسن لابسهم فتقدموا
بامر العجوزه واخذوا يشلحوني فلما شلحوني وخلصوا
فشلحواهم ايضا ودخلوا معي الي الحمام فكان جميعهم
يغسلوني البعض يكيسوني والبعض يصوبنوالي و
كانوا كلهم في خدمتي وانا ما اعرف كيف ينتهي
امري مع هولاء الناس ثم بعده يا سيدي لما خلصوا الي
الحمام فاخرجوني الي الدكا وكانت كلها مفروشه بالفرش
الحريره وعشرين جاريه كلها بالحسن والجمال واقفه
متكتفه البعض منهم ماسكين المباخير من العود
والعنبر وغيره من الاشيا العطريه والبعض بالشراب
منتظرين ليسقوني فكان كل هذا ثم اخرجوني الي
خارج فنظرت ايضا عشرين جاريه ماسكه جميعهم
الات الطرب واشغال الموسيقه واخذوا بالدق و
الغني حتي ان لولا شوي لاطير من العز والفرح
وقلت في داتي اني تكلمت علي العجوزه ولا صدقتها

بل كرنبتها وهي صادقها فبعد قليل وانا العجوزه
دخلت وقالت الله يبارك في الدي بيقول اي العريس
مبارك فقاموا كل الجوار الواقفين في خدمتي ومسكوني
واخرجونا من قصر الحمام وادخلوني في قصر ما ناقصه
الا يرقص كانه سريه مزينه فلما دخلت والا باب من
القصر قد انفتح وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله العاشره واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان السي حسن قال
اي الخليفه حين دخلت اي القاعه واذ باب القاعه قد
انفتح وجوار نحو من عشرين جاريه قد خرجوا من هذا
الباب كلهم بالحسن والجمال ومزنيين بافخر اللباس والا
العروسه خلف منهم خارجه من هذا الباب كانها الشمس
المضيه تخجل البدر اذا بدرا فلما نظرتها كاني نظرت
التريا ونجومها حولها فقلت في ذاتي هذه من الدنيا
نصيبي وكانت جوارها يمشون قدامها وكذلك جوار
بعد دا ولايك يمشون قدامي فالتقينا جملة ودخلنا
اي قصر اخر اعظم جدًا من الاول فاصعدوني الجوار علي
سرير من العاج وكذلك اصعدوا العروسه واجلوسها
بجانبي والعجوزه قد اتت بضية من الذهب وعليها
من الحلايات فقدمتها لنا واخدت الجوار والسراري
واخرجتهم وقفلت علينا الباب وبقيت انا والعروس

110

لا غير فاما انا حاولت ان احكي معها قبل فسبقتني
العروس واحكت معي فقالت لي يا حبيبي فقلت
نعم يا قلب وروح حبيبك فقالت لي هنا شرط بينا
فقلت لها ما يكون هذا الشرط انا قابل كلما تريديه
وتطلبيه مني مستعد علي فعله فقالت لي ايضا
وعلي هذا الشرط ليس فقط عليك وحدك فقلت لها
حبا وكرامه وقالت لي ان قبلت الشرط فانت عيوني
وتاج راسي وان كان لا تقبله فاحسب هذا الذي
جري كانه ما كان جري فقلت لها تفضلي قولي الشرط
فقالت نحن بابنا ما ينفتح سوي مره واحده في السنه
لا غير اترضي بهذا الشرط فقلت لها نعم ارضي وقالت
نحن عندنا جوار كثيرين فيوم الذي اراك تتكلم معهم
كلمه واحده غير الضروريه فاضربك فاجبتها قابل كل
هذا قالت ايضا هي انا ان نظرتني اتكلم مع رجل
غيرك بغير الضروريه فوجب ذاك الوقت حقك علي
يا درويش الخير قد سبقت لك بالكلا قبل ان هذا
صار حين دخلت مع العجوزه الي اول قاعه غابت عني
وقالت لي خذ واقبض فلوسك وكن من هذه الجهة
في الامان ولا تواخذ ستنا من حيث انها استحت
تقف قدامك قبل ان يصير عقاد لان الحياه يا ولدي
هو من الايمان وادرك شهرازاد الصبح فسكتت
عن الحديث قالت دينارزاد بالله عليك يا اختي
ما اطيب حديثك واغربه

الليله الحادي عشر واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العجوزه قالت
يا ولدي ان الحياء هو من الايمان فالان نعقد العقاد
علي بركة الله وهي مثل جاريتك وهذا حق وسر
من اسرار الله والنساء هم ودعات اولاد الحلال ماخلصت
كلامها والا بالافندي داخل وصحبته عشر خدامين فنهضت
قايمًا لاجل جلالته فرمي السلام علينا فقلت له عليك
السلام وبركاته فجلس بجانبي ثم ان العجوزه قالت
اي الافندي يا افندي حضرتك الشريفه الوكيل للعروسه
فقال علي راسي وعيني فكتب اسامي الحاضرين
وقال لها وكلتيني بعقد هذا الزواج فقالت له نعم قد
وكلتك فكتب وكالته ثم تقدمت اي عنده حط يدي
بيده وقال انت راضي فقلت له نعم اني راضي فصار
العقاد وكان عقادنا شرعي بسنة الله ورسوله ثم من
بعد ذلك وضعوا الحلاويات والمعجنات قدام الافندي و
جماعته فاكلوا وانبطوا محظوطين الي الغايه فعند ذلك
اتوا الي الافندي ببقجه حوايج تسوي ماتيين دينار فحملها
خدامه واستكثر الافندي بالخير وحمل حاله وتوجه مع
جماعته واما انا فقمت لكي اتوجه فقالت لي العجوزه
وانت اي اين ذاهب فقلت لها ذاهب الي بيتي فقالت
لي انت ولد اما تدري بعد ان يصير العقاد وانكتب
الكتاب فحالاً ما تيعوق العروس فهذه الليله هي ليلة

عرسك وهوذا كل شي معد وحاضر فقلت لها هكذا
يكون كامرتي فبقينا حتي الي المساء واغد السماط
وقعدنا علي العشا واكلت من كل شي حتي اكتفيت
وقدموا المشروب فشربت وكذلك هذا مما يحضر عقد
الكتاب والخطبه واما ما كان من العرس يا درويش
الخير من بعد الشرط الذي صار بينا وكان الليل دنا
فقالت لي يا حبيبي قم لنا تنضجع في فراشنا فنمت
معها تلك الليله حتي الي الصباح وكانت ليله اسعد
الليالي فتممت علي بدري ودخلت الي الحمام وهي
ايضا معي دخلت وتغسلنا جملة وبعده طلعنا و
كانت الجوار خدمتنا كما يجب من النجوب والشرابات
وغيره من الاطياب والموسيقه تشتغل والسراري البعض
يدق بالالات والبعض يغني وكان ذاك اليوم يعد
من الاعمار وكان يوم حظ وصفا ولا زلت علي هذه
الحاله الي سبع ايام باكل وشرب وحظ وصفا مثل كسر
النيل وبعده يا درويش الخير فحكم علي الحنو الوالدي
فتذكرت والدتي ما لها غيري ولا كانت تتاحتي انام
معها ولا كان لها قلب تفرق عني او تفارقني دقيقه
واحد فصرت ابكي واخذت دموعي تجري علي خداي
واشد علي الشوق نحوها فرائتني ابنت عمي عروستي
ابكي وانوح ولا لي من يسمع فقالت لي لماذا تبكي
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثانيه وعشرو اربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العروس لما نظرت
عروسها يبكي سالته لماذا تبكي وتنوح فقلت
لها علي فراق والدتي مالها غيري وكانت من
زود حبها ما تفارقني ولا ساعه واحده وهذا الان
بقا لي سبع ايام مفارقها كيف تكون حالتها علي
لانها كانت تنيمني في حضنها فقالت لي ما اشرطت
عليك ان بابنا بالسنه ينفتح مره واحده لاغير فقلت
نعم ولكن الفرقه صعبه والوالدين لهم حق طبيعي
فاريد فقط ان انظرها وتنظرني يوم واحد لاغير ايش
يصير في هذا اليوم فاجابتني لاجل خاطرك ولاباس
امضي وانظر والدتك بشرط خذ العجوزه معك لكي
تربط عيونك فقلت لها افعلي مثل ما تريدي
انا قابل هذا فقالت لي من حيث هكذا اذهب الي
بيتكم عند والديك فاقعود عندهم سبعه ايام حتي
يشبعوا منك وانا سارسل لك العجوزه بعده تجي
بك الي هنا بشرط انها تربط عيناك ولا يكون خاطرك
لا طيب من هده الجهة فقلت لها بارك الله فيك و
يحييّ اصلك يا بنت الناس فقالت الي العجوزه خذيه
السي حسن باكر الي عند والديه لكي ينظروه فهذا
ما كان من عرسنا اسمع يا سيدي ماجري الي امي
لما جاء اي عند العصر الي البيت يا درويش الخير

ولا راني في البيت فقال لامي اين الولد بعد حاً قالت
له والليله قوي تفوق اكثر من كل الليالي اتريد ان
ارسل المملوك ان يصرخ له فارسلت المملوك فراح
فلم يجد احدًا فاخدوا يدوروا علي في بيوت الاهل
والاقارب وبيوت المعارف فما وجدوني فلا زالوا
يدوروا علي حتي الي المساء ولما اصبح الصباح واضي
بنوره ولاح ارسل حمامه يفتشوا علي في البساتين
حتي ما خلي منهم موضع الا وفتشوه فما اخدوا مني
خبر وبعد ثلاثة ايام والدتي قامت عملت علي العزا
واخدت تنوح وتبكي هي والجوار والاقربا والمعارف
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه عشر واربع ميه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب قال الي
الخليفه اذ كان بزي درويش يا درويش الخير ان والدتي
بعد ثلاثه ايام عملت عزاي حتي الي سبعة ايام واما
العجوزه رفعت عن عيناي المنديل ورجعت الي
الصريا عند ستها وانا فايت قرب بيتنا وانظر نساء
رايحين في السكه فراوني وسالوني انت من انت
فقلت لهم انا ابن الشاهبندر فالبعض منهم احتضنوني
واخدوا يبكوا وقالوا لي نحن رايحين الي عند والدتك
نحضر عزاك الدي اهلك لهم سبعه ايام بيعملوه فواحده
من النساء اسرعت ركضًا للخبر وتبشر اهلي فلما

وصلت اخذت في الغنا حالا فاستعجبوها الناس وقالوا
لها يا فلانه انتي مجنونه قالت لهم لست انا المجنونه
بل انتم المجانين تعملوا عزا عوض العرس اهو سي
حسن واصل وانا لي البشاره فالناس اخذتهم البهته
واكثرهم والدتي قالت لها ايش تقولي وهي كانت
عمتي هذه الامراه قالت اريد بخشيش هذا الدي قلته
السي حسن ابن اخي طيب والان يدخل التفت معه
في الطريق فخرجت امي لتنظر ان الامر صحيح ام لا وانا
داخل وتنظرني فوقعت علي غاميه وصار الغنا والزلا
غيط واذ كان داخل ابي فعانقني واخد من شده فرحه
يبكي وكان عزي صار فرح في كل الحاره فسالوني ابي
وامي اين كنت يا ولدي في هده المدة فقلت له تزوجت
وكنت عند عروستي فقالوا لي بنت من اخذت فقلت
لهم تزوجت بعروسه مالها نظير تخجل الشمس اذا اشرقت
كما قال فيها الشاعر بطرف كحيل وخدا سيل وحصر
نحيل وردف ثقيل وشباب احلي ما يكون من الشباب
ورضاب اشهى من الجلاب وقوام اعدل من الغصون
المهايله مع الازهار وكلام ارق من نسيم الاسحار
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه عشر واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب قال الي
ابيه انه قد تزوج بعروسه مالها نظير ولا يعرف
ابنت

ابنت من هي فقال واحد من الحاضرين الي ابي
لا تقيد عليه اما تري هدا اللباس الدي عليه ما احد
لابس مثله هدا ما هو الا شغل الجان اخدوه الي عندهم
ولبسوه ولكن هو ما يعرف اين فسكتوا عني ما عاد
منهم احد سالني عن شي فقعدت عندهم اول يوم وتاني
يوم وتالث يوم قلت الي ابي اريد ان افتح الدكان فدهبت
مع والدي الي الدكان وفتحتها وصار كل من مرّ عن
باب الدكان يقف وينظرني طويل وعرض ويقول هدا الدي
كان عند الجان حضر الان ولا زالت الناس تمر عليّ و
وتتاملني حتي انقضت السبعة ايام والا العجوزه قد
اقبلت ووقفت قبالي فحالاً نهضت وقفلت الدكان
وتبعتها لاحقًا فعصبت عيناي بالمنديل واخدتني
من يدي الي ان وصلنا الي باب البيت ودخلنا فحلت
عن عيناي المنديل فحالا العروسه قامت ولاقتني
فاحتضنتني وسلمت عليّ فاحكيت لها بكلما جري
الي اهلي وصار فاخدت تضحك وقعدت عندها عشرة
ايام ثم من بعد دلك طلبت ان امضي الي عند اهلي
فقالت لي خد العجوزه معك وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه وعشر اربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان السي حسن قال
الي الخليفه يا درويش الخير لما طلبت ان امضي

الي عند اهلي قالت خذ العجوزه لتربط عيناك فاخذت
العجوزه وربطت عيناي وقادتني حتي خرجت ولما
قربت من الصايح حلت المنديل وراحت في طريقها
ودخلت انا الي عند امي فحال ما نظرتني داخل قامت
وقبلتني وجاوا كل اهلي وسلموا علي وكنت كل يوم
امضي الي دكاني مثل عادتي وانا قاعد في يوم من ذات
الايام والا دلال ومعه منجره ثمينه جدا وهي من الذهب
ومطعمي بالجواهر فقلت هذه تليق بشان عروستي فسمعت
الدلال ينادي بالف دينار المبخره فناديت له فحضر
وسالته عن صاحب المبخره فقال لي وهي امراه صاحبتها
فقلت له دعها تجي الي هنا فقال سمعاً وطاعه غاب
قليلاً وقد حضر مع الامراه واذا هي امراه ذا عمر وسط
لا هي صبيه ولا هي كبيرة السن فقلت لها تبيعي
هذه المبخره فقالت اي نعم ابيعها فقلت لها كم تريدي
ثمنها فما ردت عليّ بل اعطت الدلال عشره ذهب و
قالت له امضي في حل سبيلك فذهب الدلال وبقيت
في الدكان انا وهي فقلت لها تعطي الدلال دلالة
قبل ان يصير البيع اجابتني انا ما اخذها منك لا عاش
من ياخذها غيرك فقلت لها اقعدي اقبضي حقها
فقالت لي انا وصلني ثمنها وزود فقلت لها ما
هذا الكلام فقالت لي انا منذ زمان كثير مفتونه
بحبك ولا انام الليل من وجدي عليك فقط اعطني
بوسه لكي اذهب في سبيلي وهذه المبخره هي لك

كرامه لا عيونك لاني ضنيت من وجدي عليك
فلا ترد طلبتي خايبه ويكون حق البوسه بالمبخره
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسة عشر واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الامراه طلبت
حق المبخره من الغلام بوسه فقال لها ما تاخذي
حق المبخره قالت لي قد وصلني حقها بالتمام والكمال
فقلت في ذاتي كم ما انت محبوب يا سي حسن حتي
امراه في عشقها لك تعطي لك مبخره لاجل بوسه
فقلت لها من حيث هكذا تقدمي اي هنا وخذي لك
بوسه حتي لا تبقي في خاطرك ونامي ليلتك مطمانه الخاطر
واما انا ما علمت في الغيب فتقدمت اي عندي
واخذت خدي في فمها وعضته فقطعت منه بقدر
الفلفله وراحت فنزلت دمعتي من خدي الوجيع
فربطت خدي واذا بالعجوزه قد اقبلت علي فسالتني
لماذا خدك مربوط منذ الدي جرحك فقلت لها من
يدي قالت كيف الامر قلت لها حبل الدكان فلت
فاجابني فجرحني الله ستر وما قلع عيني اجابتني
لماذا لا تدع المملوك يفتح لك الدكان فقلت لها لا
باس دفع الله ما كان اعظم فذهبت قدامي واخلقها
فغمضت عيناي حتي وصلنا اي الباب ودخلنا فلما
راوي الجوار اخذوا يحزنوا والبعض يبكوا فدخلت

عند عروستي فقالت لي لاي سبب خدك مجروح
فقلت لها حبل الكتان فلت علي خدي فجابتني
ما هو الذي فقالت لها مبخره اشتريتها لك فالتني
عن ثمنها وكيف اخدتها فقلت ليس تسالني هذه بالف
ذهب فقالت وان كنت تكدب فقلت لها بالف ذهب
وحياتك اجابتني لها ذا ما تقول الصدق اني اعطيت
خدي ان يبوسوه بثمنها فقالت لي اه يا ردي الاصل
كيف انك راجل ملو ثيابك تعطي خدك الي امراه حتي
تبوسك تعال يا خاين فنادات ولك مرجان ارمي راسه
هذا الخاين فاخدني العبد لها يرمي راسي والا بالعجوزه
قد اقبلت التي كنت اظن بها انها ملعونه والحال هي
خلصتني من الموت فلما وصلت وقعت عليها وكلمتها
كلام بالسر واخيرًا يا ستي لا تفعلي هذا وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه عشر واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العجوزه كلمت العروسه
وقالت لا تفعلي فعل مثل هذا ليلا تندمي ولا يحل لك
هذا الامر ولا ندمك يعود ينفعك ولكن الاولي انك تادبيه
قليلاً لان الادب احسن لك من العدم وهذا ابن وحيد
الي اهله لا تضري الولد وتضري ابيه وامه وهذا ابن اكابر
لا تفعل شي من هذا فقالت لاجل كرامتك فلكن مدوا
هذا الخاين واضربوه علقه قويه فاخدوا العبيد يضربوا
في ضربًا عنيفًا وهي تقول زيدوه انت اجل وتعطي

115

خدك للنساء يبوسه واخدت تقول هده الابيات

ادكان لي بمن احب شاكيا • تركته لمن يهواه وعشت انا وحدي
وقلت لنفسي يا نفسي موتي صبابة • فلا خير بمحبوب يكون له ضدي

ثم انهم ضربوني علقه حتي انني غبت عن صوابي ثم
انهم بعد ذلك حملوني وارموني في الزقاق فلما اروني
الناس في السوق مطروحا احتسبوني سكران فاخد البعض
يرفصني برجله ويقول لي اما هو عيب علي الشباب الذين
زيك يصلوا الي هذا الحد من السكر والبعض يتفرج علي
وانا مطروح بالسكه فمن جمله الواقفين علي قال واحد
يا جماعه هذا الشاب ما هو سكران بل انه مضروبا انظروا
الي رجله كيف هم ارمات وكيف حبل الفلق غارز في لحم
رجله والشاب عن روحه لا تزيدوا علي الموجوع وجعا
والبعض عرفني واخبر ابي بان ابنك مطروح في الطريق
عميان كانه مضروب وهو غايب عن رشده وحالته
بالعدم فلما سمع حالا جري ركضا ملها وصلني جاب اناس
وحملوني الي البيت محين نظرتني والدتي احدت تبكي
اما والدي شد روحه واسرع بالحكيم فجابه واخد الحكيم
ومثله الجرايحي يداوني الي اربعين يوم وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه عشر واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحكما اخدوا يداوا
بالغلام الي اربعين يوما قال السي حسن يا درويش

الخير فلما شفيت وطبت من اوجاعي سالني ابي وقال
من هذا الظالم الذي ضربك هذا الضرب المر القاسي الذي
لا شفقةً فيه واي ظالم هذا اخبرني لما اقف علي امير
المومنين خليفه النبي هارون الرشيد ياخذ بعدله من
هذا الذي ضربك فاجابته لا تسالني يا ابي لاني ان قلت
لك من الذي ضربني فلا تصدقني فقال لي لماذا لا
اصدقك فقلت له لانه لا يقطع عقلك حتي ولا يقطع
عقل بشر ليس فقط انت فاجابني لماذا قاعد تمضني
ولا تعد لي الصدق اخبرني حتي اكون في راحه فقلت له
انا ضربها لك بمثل القضيه التي جرت بي ومن هذا
المثل انتج الذي ضربني واعرفه وانظر بعده ان كان
يقطع العقل ام لا قال طيب فقلت له لو فرضنا ان شاب
من الشباب فراته يوم من ذات الايام صبيه كامله الخلقه
بالحسن والجمال وانها تعلق قلبها بمحبته فارسلت
وقالت له اريد يا فلان ان تكون عريسي بسنة الله
ورسله والشاب قد قبل فهذا الشي اما يكون صادر من
المحبه من الاتنين فقال اي نعم فصار النصيب وحصل
الاتفاق وتزوجوا بموجب ما شرعته السُنة فعاد العريس
كل شي تامره به العروسه يفعله من غير مخالفه ولا
عصيان افما يكون هذا من المحبة الزايده من العريس
لعروسه اجاب نعم قال له هل يقطع عقل الانسان ان
محبة العروس لعروسه ومحبة العروسه لعروسها توجب
او يمكن تصل الي حد من القساوه العروسة تامر بان

يضرب عروسها ضربًا لا شفقة فيه بكل القساوة الزايده
هل هذا الشي يقطعه عقلك وهل انه يصدر من عروسه
لعروسها من حيث انهم عرسان من زمان قليل اجابه
الوالد هذا شي لا يمكن تصديقه فقلت له يا درويش
الخير على هذه الصفه صدر لي هذا الامر فقال لي يا ابني
اشرح لي جيدًا حالتك هذه ومن هو الذي ضربك فقلت
له انا مثلت لك وضربت لك امري بهذه المثل لكي
تفهم من الذي ضربني كوني استحي اقول لك ان العروسه
التي تزوجت بها هي التي ضربتني هذا الضرب القاسي
الذي شاهدته حضرتك لما عرف ان العروسه التي
ضربتني سالني يا ابني مرادي اعرف العروسه هي ابنت
من حتى يمكنها ترفع يدها عليك لان هذا ضد العدل
ولا امير المومنين يرضى بهذه الامر ان ابن الشاهبندر
مدينته يُضرب من صبيه مثل هذه مرادي اعرفها
لا غير فقلت له اخيرًا لا اعرف بنت من هي وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه عشر واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاهبندر ابو
الغلام اراد يعرف بنت من الصبيه التي ايضًا عروسته
فقال له ابنه لا اعرف يا ابي اجابه ابيه ولا تعرف
في اية حاره هي في اي صايح فقلت له لا اعرف ايضًا
من هذا الامر اعتجب ابي عجبًا عظيمًا فاخذ يعزيني

ويقول لي يا ولدي كل شي له انتهي وكل شي
بلا بد ان يظهر يكون فقط عندك صبر قم لنا نمضي
الي الحمام فسرنا الي الحمام وتحممنا و رجعنا وعدت
كل يوم امضي الي دكاني افتحها مثل عادتي واعد
فكان كل الذين يعرفوني يجتازوا بي ويسلموا عليّ
لكي اتسلا نوعًا وارجع المساء الي بيتنا ولكن يا
درويش الخير الفراق فراق عروسني التي اكلت منها
القتلى عزّ عليّ جدًا فصرت كل ما رجعت الي البيت
انظر اشغال اهل البيت لا تعجبني ونفسي قلقت كثيرًا
فكنت اضرب بعض الجوار وانهر علي بعض واستم تلك
يوم من الايام جات الجاريه وجابت لي الغدا ووضعته
امامي فاخدت في معلقه قليلاً من صحن الشاروبه
البان كانت سخونتها زايده والجاريه ما اخبرتني فاحترق
فمي منها فقلت لها يا ملعونه لماذا ما قلتي لي ان
الشوربا سخونتها زايده او انك اقله بردتيها واخيرا
احضرتيها فاخدت طاسة الشوروبا وضربتها في راس
العبدي فشقيت راسها فجات والدتي وقالت لي
ماذا عملت كدا في الجاريه فجيت راسها فما رديت
عليها فقالت لي ان كل الدي نعمله ما عاد يعجبك
ولا الدي عندنا عاد يعجبك لا هو من جوار ولا هو
من اكل ولا شرب ولا ملبوس وما هذا الامر منك
دا ما هو طيب ما فيك الا تضرب دا وتقتل دا وتكسر
راس دا فقمت ايضًا الي والدتي وضربتها وان ابي
ساعتها بالتقدير داخل الي البيت ونظر هده الاحول
كلها

كلها الجاريه راسها مكسور والدي عمال تبكي والمايده
كل صحن في دينا اجابني ماهذا الصنيع الدي تفعله
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله العشرون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاهبندر قال لابنه
ماهذا الصنيع الدي تفعل لان هذا فعل مجانين وليس فعل
عاقلين فان كان انت مجنون لما اخدك الي بيت المجانين
فاجابته يا درويش الخير افرقني يكفي تزيد علي اخزاني
حزن والا انت ايضًا اضربك فلما سمع مني ذا الكلام دي
فغضب وقال لي ايش ايضًا تقول تضربني فما كمل قوله
هذا اخدت صحن من صحون المايده وضربته براسه فانشق
حالًا وبدا دمه يجري فصرخ علي العبيد وامرهم امسكوا
هذا المجنون فجاؤا ومسكوني وضربوني كتاف واخدوني
الي المحكمه وشهدوا علي باني مجنون وجاؤا بي
الي هذا الحبس وصعوني بالجنزير مثل مجنون غير ان
الحنو الوالدي لم يتركني فحالًا ارسل فرفع عني الجنزير
وارسل لي لحاف وفراش وهذا المصحف لكي اقري واتعزا
نوعًا فهده حالتي وماجري لي انا اسمع دايمًا ماهو فقط
انا بل الشرق والغرب تسمع في عدل امير المومنين
لماذا جعفر البرمكي لا يشور عليه اعني علي الخليفه هارون
الرشيد بان يتخفي ويفتقد مدينته وما صاير بها وينظر
الي الظالم والمظلوم الظالم ينتقم منه والمظلوم ينتصر

له و ياتي الي البمارستان و يفتقض المرضي ويسال
عن احوال هكذا جماعة و يعرف احوالهم وانا عجزت اطلب
من السلطان العالي اعني الله لكي يرسل الخليفه حتي احكي
له دعوتي و اشكر له حالتي هده وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الحادي والعشرون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

زعموا ايها الملك السعيد ان الغلام قال اي الخليفه
عجزت وانا اطلب من الله لكي يرسل لي الخليفه حتى احكي
له دعوتي و اشكي له امري وحالتي هده فادعولي يا
درويش الخير عسا ان الله يقبل دعاك و يلهم حضرت
خليفه النبي يجي الي هنا اجابه الخليفه الله يرسل لك اياه
ثم انه قام الخليفه وجعفر ومسرور و توجهوا فلما صاروا
خارجًا فقال الخليفه يا جعفر ما الدي تقول في هده الحكايه
فقال له يا مولانا هذا مجنون وليس علي المجانين حراج
اجابه يا جعفر هذا الكلام ما هو كلام مجانين فقال له لا رمك
ان تتبصر في هده القضيه و تنظر كيف التدبير لكي ننظر
صحتها ان كان حق ام لا لان هذا الشاب ما هو الا عاقل و
حاصلة له هده الدعوه فلما مضي الخليفه الي السريا قال
الخليفه بعد ان وصل الي الصرايا يا جعفر افتكر في هده
القضيه اجابه يا امير المومنين ما لنا الا سبب واحد ان
تكشف هذا الغلام ان كان عاقل ام مجنون قال ما هذا
السبب يا جعفر الذي تقول عنه قال له هو ان سعادتك
ارسل احد يحضره هنا قدامك وقول له انا اناس حكوا

لي بدعوتك وبما جري وحدث عليه فمرادا منك
تحكي لي عن دعوتك من الاول الي الاخر حتي اني
اسمعها فان كان احكي دعوته مثل ما احكاها بالاول
بيكون صاحب عقل وصحيح قوله هذا وان كان تنظر ان
كلامه قد اختلف عن الاول الذي احكاه لنا في البمرستان
فهذا مجنون لا تصدقه لانه اذا كان كلامه ناقص ومنقوض
فيكون بلا محالة مجنون فرجعوه الي محل المجانين فلما
سمع الخليفه من وزيره هذا الشور قال يا جعفر انك
شورت شور حميد وما لنا نفعل غير هذا فعاد الخليفه
بالحال واحضر هذا الغلام من البيمارستان فلما وصل
قدام حضرت امير المومنين فقال له يا شاب قد سمعت
عن خبرك وحالتك وعما حدث لك وانا ما صدقته
وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والعشرين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

زعموا ايها الملك قال ان الشاب حضر قدام الخليفه
وقال له قد سمعت بدعوتك وما حدث لك اريدك
تعدلي اياها من فمك ولا تزود ولا تنقص من الاول
الي الاخر فجلس الشاب واحكا الي الخليفه بما حدث
له من الاول الي الاخر قال الخليفه يا جعفر كلام الشاب
سوي مثل ما حكا في البيمارستان احكا هنا لا زودا
ولا نقصًا وكيف العمل بهذه الدعوه وكيف رايك
مرادي اعرف غريم هذا الشاب يجب علينا ان نسعي

بهده الدعوه وهو ان نعرف الغريم ونقاصصه وننتصر
لهذا المظلوم قال الوزير يا امير المومنين لنا طريقه
واحده وشي واحد الدي نعمل لنكشف هده الدعوه وبعده
ان ما امكنا نحصل علي مرغوبنا ندبر مع حضرتك غير شي
فقال له الخليفه ما الدي تصنعه اصنعه عاجلاً قول لها
ننظر الطريقه التي تقول عنها ان كان منا سببه ام لا فقال
جعفر يا امير المومنين ما لنا الا هذا الامر وهو احضر ابا
الغلام حضرتك وامره ان يخرج الغلام ابنه من البمارستان
ويمضي الولد ويفتح دكانه كالعاده ونحن نرسل معه من قبل
حضرتك اناس يقعدوا علي باب الدكان فالعجوز لازم تجي
واذا جات يمسكوها ويحضروها امام سعادتك وهي تخبرنا
عن كل شي ولازم نعرفها اذا انظرناها وبعده الدي تراي
منا سب افعله فالخليفه حال ما سمع كلام جعفر قال قد
اجبت ومثلك من يكون مدبر المملك ووزير الخلافه ثم
من بعد ذلك الخليفه امير المومنين ارسل فاحضر الشاهبندر
وامره بان يفك ابنه من البمارستان وياخدوه الي بيته و
يكرمه ويعزيه وانشا الله تعالي غرضه ينقضي بسرعه و
اخبره عن حالة ولده وليس هو مجنون بل من الحوادث
الدي جرت عليه وبعد ان تجيبه من البمارستان دعه
يفتح كل يوم دكانه مثل عادته ولا تمنعه فكان كدلك
فمضي وفك ولده من البمارستان الي البيت وصار
الولد كل يوم يفتح دكانه مثل عادته وجماعه الحاكم قاعدين
عنده ينتظرون العجوزه كما امرهم الخليفه قال الراوي

هذا ما كان من امر السي حسن شلبي واما ما كان
من امر العروسه اسمع ماذا جري لها وهو انها لما ضربت
عريسها وطرحوه مثل مايت في الزقاق ندمت علي ما
فعلت وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والعشرون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب والعروسه
فهذا ما كان من العروسه وهو انها ندمت الندم الكلي
علي ما فعلت علي عريسها وكيف عذبته فاخذت بعده
تنوح وتبكي وقالت هذه الابيات

استخبر الشمس عنكم كلما طلعت ۰ واسال البرق عنكم كلما لمعا ۰
ابيت والشوق يطويني وينشرني ۰ في راحتيه ولا اشكو له وجعا ۰
احبابنا ان يكون طال المدا فمدا ۰ فراقكم قطعتني بعدكم قطعا ۰
قولوا تمنوا علي طرفي يرويتكم ۰ لكان احسن فيما بيننا جمعا ۰
لا تحسبوا اني بالغير مشتغل ۰ ان الفواد لحب الغير ما وسعا ۰
رقوا لصب معنا بالهود نا ۰ من بعدكم قطعت احشاه قطعا ۰

فصرخت علي العجوزه وقالت لها اريدك ان تصلحي بيني
وبين السي حسن شلبي اجابتها انظرتي ان كلامي صح
وجا بالبيان اما قلت لك اياك من هذا الفعل القبيح
ليلا تقعي بالندم انا قلت لك ادبيه قليلاً فانت ازدت
المعفي لو تضربيه قليلاً او انك توبخيه وتحرده وتغلظ
عليه وتتركيه عندك في الصرايا ما كان جري شي من
هذا وكيف الان يمكنني اي اواجه او باي لسان

انتكلم معه بعد انك كسرتي عظمه مع لحمه واية طريقه
عاد للصلح وكيف يمكنه الصلح ومن يعرف ان كان طاب
ام لا وهذا ابن وحيد لاهله وابن اكابر الله يساعد والديه
ان كان جري له شي تكوني قد ارتكبتي خطتيه وخطية
والديه ايضًا واخيرًا كيف يجري لا علم لي انت تعرفي هارون
الرشيد امير المومنين موجود في بغداد يعرف ان ينتصر
للمظلوم فقالت لها العروسه اما كفا حزني وندمي
علي داي عما فعلت في مهجة قلبي وانت ايضًا تزيدي
عليّ وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والعشرون واربعمايه
من حديث الف ليله وليله

زعموا ايها الملك السعيد ان العروسه قالت اي
العجوزه اما يكفا ندمي وجعي تزيدي ايضًا انت عليّ
قالت لها ديري بالك مره تانيه تفعلي فعل مثل هذ
فقالت لها امضي اليه وانظري لا تجي بغير فيه ان كان
اجده وان وجدته ما عاد يصدقني وكل هذا البلا منك
انت التي ارسلت له المبخره مع الامراه وعلمتيها
ان تاخد منه بوسه بحتها من خده وياخدها بلا ثمن
فقالت لها ما هو نبي يعرف ولا هو ولي من الاوليا
نظر امراه عابره قال لها عن ثمنها قالت اني لا ريد
ثمن فقط مثل ما علمتيها واني تعلمين كم النسوان
هم داهيات غشته فصدقها علي السداجه واعطاها
بوسه فالذنب لك وعليك اجابت العروس فقالت هذا

ما هوشي صعب عليك ان تصلحه معي واخدت تبكي
وانت تعلمي يا ست العجوزه ان لمحل بلا راجل لا ينفع
شي قالت لها العجوزه ان النساه لا ينفعواشي والراجل
هم زينت النساء فقالت لها كيف انت عجوزتي وجرت
علي راسك حكايات وقضايا مثل هده كثيره فهده القضيه
عجزتي عنها انت ما تقدري تدري عقله بحسن الفاطك
وتسخي لي بالصلحه يا للمروه لان ما عاد يهدي لي قرار
ان لم اراه عندي فان انت اصلحتيه واتيني به اي اعمل
لك بدله من كل نوع الدي تريديه وعدا ذلك مايه
دينار خرجينك وعلوفتك تتضاعف لك فقامت العجوزه
ومضت تدور علي السي حسن فلما وصلت اخدت
تسال عنه فالبعض قالوا لها انه مريض والبعض قالوا لها
انه قدجن ووضعه في البمارستان واناس قالوا لها انه
مضي اي دكانه عمال يبيع ويشتري فرجعت واخبرت
العروس انه في الدكان مثل عادته فقالت ادهبي واتيني
به حالاً فرجعت العجوزه ومضت اي دكانه ووقفت
فعرفها السي حسن وهي عرفته وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والعشرون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك سيدي ان العجوزه رجعت
اي عند السي حسن فلما وصلت اي عنده فعرفها
وهي عرفته وقالت له يا ابني وحياتك عملت

لك به عمايل ما قصرت عنها وكل الدي عملته صار
عليها ندامه فقال لها وانا ايضاً لا اواخدها فقام علي حيله
واعطا اشاره للرجال الذين في انتظارها فمسكوها حالاً
واخدوها والسي حسن شلبي معهم وتوجهوا اي نحو
الصرايا فلما وصلوا ودخلوا الصرايا وراهم الوزير جعفر
فقال لهم ماهذه الدعوه اجابوه ان هده العجوزه في دعوة
ابن الشاهبندر فقال هاتوها فدخلوا بها اي قدامه فلما
نظرها عرفها فسالها بنت من هده الصبيه التي فعلت
مع الغلام هذا الفعل فقالت له العجوزه هي ابنتك تامل
بها قليلاً فعرفها انها من حواشيه فما امكنه يراجع الدعوه
كون الخليفه كان منتظر هذا الامر فاثنا عليها السوال و
قال لها اخبريني جداً ابنت من هده فاعادت علي الوزير
ابنتك فرسم عليهم ودخل اي الخليفه واخبره بان قد
حضر ابن الشاهبندر والعجوزه ايضاً ولكن يا امير المومنين
ان البنت ما صدر منها شي خارج عن الصواب كيف يكون
رجل محصن مزوج بامراه يعطي خده اي امراه لكي تبوسه
لان هذا شي ضد واحياة الزواج ولزمه العزاره والبهدله
له ايضاً لان الحق معها لان النساء لهم حق علي رجالهم
في امر مثل هذا فاجابه الخليفه من هده الصبيه هي
فقال الوزير جعفر يا سيدي البنت ابنتي هي وقد جري
دلك بغير علمي ولا عندي خبر من هذا كله قال له
الخليفه من حيث ان جلال الدين افندي قد كتب كتابهم
فلا باس ولا عليهم كلام ولا ملامه لان هذا صار بسنه
الله

الله ورسله وهذا الغلام حقه عليها من حيث
هي طلبته ان يكون عريسها ولا هو الذي طلبها وايضًا ان
الامراة مالها هذه السلطة ان هذا كفر بلا محاله وعند
الشرايع ودمها مفوض حلال الي عريسها قتلها بيده
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والعشرون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه قال ان كان
بير قتلها يقتلها ودمها حلال له وان اراد ان يعفي عنها
كذلك الذي بيريده ما احد له سلط عليه في هذا الامر
لان حقه فاحضر الخليفه الشاب وقال له اطلب ما تشي
تريد قتلها ام انك تعفو عنها قال السي حسن يا سيدي
انا اتوسل اي سعادتك بان الوزير جعفر يقبلني مثل عبده
فامر الخليفه اي جعفر وقال له من حيث ان الولد هكذا
لبنه طيب وصفح يجب عليك تعمل له عرس جديد ودخله
علي ابنتك من جديد وجميع ما يتكلف العرس علي
وامر حالًا بالف ذهب اي السي حسن شلبي وقال له
يا جعفر لا تفتكر انك اخدت لك صهر من اطراف الناس
هذا ابن الشاهبندر بغداد في مدينتنا هذه ما احد قده
فلا كان يستهال ابنه ماله غيره من صبيه كلبه مثل
بنتك وايش هذا الشغل يا جعفر ايضًا تربط عيناه دع
بالك من امر مثل هذا فاني لا احتمله فقال جعفر سمعًا
وطاعه يا امير المومنين بكلما تامر به فاخذ صهره ومعهم

العجوزه وذهبوا فلما وصلوا ودخلوا فراتهم فقامت حالا
غير انها استحت من ابوها ومن الذي جري منها ضد عريسها
فقال لها ما هده الافعل التي تفعليها فامتكنها الجواب من
زود خجلها فحالا السي حسن شلبي لما نظرها حزنت
وانخجلت قال له يا عمي ان الشرط ما جرا كدا من الامير
المومنين بل الامر لي ما اريدك انك تخجلها قدامي انا
ان كان تريد روحي انا قدامها لانها مهجة قلبي فدخل الوزير
الي قصره فحال ما انه دخل ابوها قوام بغير عايق ركضت
وارمت روحها علي عروسها فمهاينة فحضها واعطوها
ماء الورد وغيره فاقت علي روحها واخدت تبكي وتقبل
عريسها وتطلب منه السماح فقبلوا بعضهم واخدوا
يجدوا العرس واما الوزير ارسل خلف الافندي وساله
كيف كان عقد هذه الخطبه بغير امري اجابه يا سيدي
العقاد بحق وبموجب هده الكتابه وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والعشرون واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الافندي قال الي
الوزير جعفر انظر هده الكتابه بموجب هذه انا عقدت
العقاد فاخدها الوزير من يده فقراها واذا هي مكتوب
بها هكذا بعد السلام التام والتحيه والاكرام علي حضرت
الافندي هو ان تكلف خاطرك الشريف وتتفضل الي
عندي لتعقد عقادي علي السي حسن شلبي ابن

الشابندر التجار وانت لي وكيلاً وجب معك شهود
ليشهدوا بوكالتك عليّ فان حضرتك كان حبًا وكرما
وان كان بخلاف فرد الجواب عليك اذا احدث امرًا من
الامور ولذلك خفت من امور الدهر لان مناقب
النساء صعبه فقمت جيت وقبضت نقدها ثم اني
اشهدت عليها بانها وكلتني وكاله شريفه وكذلك
عقدت عقاد شرعي ولو تكون ايضًا سعادتك حاضر
لكنت وكلتني لها ولكن دفع الله ماكان اعظم والبنت
قد بلغت رشدها وهذا الامر صار بالاكثر خوفًا منك
لان ماكان احد يقف ويطلب منك الزواج خوفًا من
الفشل والخجل اجابه الوزير من حيث انك حاضر بذاتك
في هذا العقاد انا قابل وارضي كلي الرضي ولا يكون
خاطرك الا طيب وحالاً احضر له بقجه حوايج ومايه
دينار ايضًا واما ماكان من العريس والعروسه فجددوا
فرحهم وصار السي حسن عند الوزير بمعزت ولده واتخده
مثل ابنه لان ماكان له اولاد سوي هذه البنت وعاد
السي حسن هو المدخل والمخروج بيده وهو ايضًا مدبر
صار لصرايه الوزير وامير يا خور عند الخليفه لانه كان
يحبه وعاشوا جملةً بكل فرح وعز عظيم حتي اجاهم
هادم اللذات ومفرق الجماعات
وهذا ما انتهي الينا من حكايه البيمارستان
مع الخليفه هارون الرشيد وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد ما

اطيب حديثك يا اختاه واغربه قالت اين هذا مما احدثكم
به الليله القابله ان عشت وابقاني ملك الزمان عنما
جري وحدث الي غانم الدمشقي ابن ابو
الهبو

الليله الثامنه والعشرون واربع مايه من حديث الف ليله وليله

قالت دينارزاد بالله عليك يا اختاه ان كنتي غير
نايمه فحدثينا بحدوثه من احاديثك الحسان نقطع بها
سهر ليلتنا هذه قال الملك وليكون الحديث عن
غانم الدمشقي ابن ابو الهبو قالت حبًا وكرامه

حكايه غانم الدمشقي ابن ابو الهبو

زعموا ايها الملك العزيز ان كان في الايام
القديم في مدينة الشام رجل تاجر عظيم واسمه
ابو الهبو وهذا الرجل كان له وليدين صبي وبنت
فاسم الصبي كان اسمه غانم وكنيته اسير المحبه
لانه كان ذا صورة محبوبه والبنت كان اسمها قوة القلب
وكانت بديعت الحسن والجمال وفريدة عصرها كما قال
فيها الشاعر

كلفت بها وقد تمت جلالها ۝ وزينها السكينه والوقار ۝

فما طالت ولا قصرت ولكن، مكملت يضيق لها الازار،
قوام بين ذلك واعتدال، فلا طول يعاب ولا اختصار،
وشعر يسحب الخلخال منها، فاضحا فرقها ابدا يغار،
واما غانم كان شاب قد تحكم بالعلوم والفلسفه والاشعار
وغيرها من العلوم من حيث ان والده كان رجلاً اديباً
ولا له غيره فغار عليه ان يعلمه هذه العلوم كلها واذ كان
ابو الهبو رجلاً فهيماً وله مطالعة وخبرة في المتجر كان
دايماً يسافر الي الهند وبغداد وغيرها من الممالك البعيده
فجمع مال عظيم فلما اتاه هادم اللذات فترك كل هذا المال
وسافر الي دنياه الاخره وكان هذا الرجل محبوب جداً من
الشام الذي هو محمد الزينبي ابن عم الخليفه هرون
الرشيد امير المومنين في بغداد ولكن غانم لما توفي
والده وراه انه قد خلف مالاً عظيماً ونظر ايضاً البضايع
الموجوده في المخازن عدا عن الفلوس ومن جملة هذه
البضايع ثلاثة مايه فردت من البضايع الثمينه كلها
كانت مرزومه ومحزومه الي السفر ومكتوب عليها
الي بغداد باسم ابو الهبو وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والعشرين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الولد غانم
ابن ابو الهبو لما نظر فرد البضايع محزومه ومكتوب
عليها الي بغداد فسال امه ما هو سبب هذه الكتابه

قالت له يا ولدي ان والدك المرحوم كان دايما يسافر
الي بغداد وكان معروف في تلك المدينه جدا وكان له
مراسلات واخذ وعطا وهذا المعزوم كان حازمه لكي يسافر
به الي بغداد مثل عادته فلما سمع غانم هذا الكلام قال يا
امي من حيث ان والدي كان مراده يسافر الي بغداد بهذا
المعزوم انا عوض ابي مرادي اسافر الي بغداد في هذا المعزوم
اخدت والدته تبكي وتنوح يا ولدي كانت تقول له انك
ولد بعدك ما عندك ثمانية عشر سنه كيف يمكنك السفر
علي بلاد بعيده مثل هذه ولا لك قدرت السفر ولا قدرت
التعب يكفاني الحزن الذي انا فيه تروح وعلي من
تتركنا هنا انا واختك اولكي تزيد حزنا علي حزننا برضاي
عليك يا ولدي ارفع من عقلك هذا السفر ولا انت محتاج
امر مثل هذا بل اعطي البضايع الي التجار واقتنع في هذا
الربح القليل ولا تخاطر بروحك لانك ما انت محتاج الي
امور مثل هذه لان والدك خلف لك فلوس كثيره وبساتين
واراضي وبيوت وغيرها من المراخيل التي هي كافي لك
وانت اغني الموجودين في الشام جميعهم غانم ما امكنه
يذعن الي قول والدته ولكن حتم ان يسافر ومع ان امه
كانت تمنعه عن ذلك فقال لها لابد ولازم ان اسافر فاخذ
يجهز روحه الي السفر فلما كان بهذا الحال عرف ان بعض
التجار ايضا قاصدين السفر الي بغداد فتعرف بهم و
سافر واجملة وغانم اخذ معه تلك البضايع جميعها
فلما اقبلوا علي بغداد وغانم نظر هذه المدينه شيده

بالعمار ومزينه بالبساتين والانها ومزخرفه بالازهار
قال قد صح قول الشاعر بهذه المدينه
مدينةٌ ما بها لساكنها مروعٌ • والامان صاحبها •
كانها جنةٌ مزخرفه • لاهلها قد بدت عجايبها •
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثلثون واربع ميه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم لما اقبل علي
مدينه بغداد فاعجبته جدًا فدخلها فحال ما انه نزل وحطط
القفل حالاً استكري له منزلاً في خان التجار واخد مخازن
وحواصل وادخل البضايع التي معه وبعد ان مضي اخر
النهار واصبح الصباح فكان غانم حالاً نهض بدري واخد
طريقه علي الحمام وتنان من العبيد خدامه الواحد حامل
بقجه الحوايج والتاني اخد السجاده والمخده وغيرهم من
اللوازم فلما تحمم وخرج فكان الشارب تحرض والنجور
كدلك والعبيد قدامه بهده الخدمه وهو كانه ابن امير
وقمر منير كما قال فيه الشاعر
لك يا اميري بالملاحه ناظرًا • يسطو عليّ وحاجبٌ لا ينصفُ •
فخد بيدي فان قدك عاملٌ • لا يسع الشكوه وصدك مشرقُ •
اني امل ان اري لك عارضًا • فلربما عني الظلام سيكشفُ •
كذب الدي ظن الملاحه كلها • في يوسف وكم في جمالك يوسفُ •
وبعد ان رجع غانم اي محله فكانت شوربة الكفتة
قد تحضرت فاكل وشرب وايضًا استراح قليلا حتى اي محل

الغذي قام واغتدا وانحظ وقدموا له المدام فشرب
وطاب يومه وبقي علي هده الحاله ثلاثه اربعة ايام وهو
كل يوم يمضي الي الحمام اي انه استراح من تعب السفر
وبعده لما كان نهار الجمعه لبس بدلة ثمينه تليق بشانه
كلها هندي منش من جركاش وطرين وكان ابن ثمانيه
عشر سنه وهو كالبدر المنير ودخل الجامع وصلي وبعده
تعرف بالتجار واخدوا يعزموه اذ انهم عرفوا انه ابن ابوالهبو
معروف بكل بغداد وصار كل يوم غانم يذهب الي ديوان
التجار وسوقهم وتعرف مع الشاهبندر وكدلك هو عرفه و
اعطاه قايمه البضاعه التي معه فحالا الشاهبندر وبقيت
التجار شهلوا له بضاعته حتي انه باعها كلها وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم باع بضايعه التي
كانت معه واشتري غيرها وقد كسب وربح كسبًا زايدًا
فلما خلص كل اشغاله قصد بعده التنزه والحظ قبل ان
يسافر طلب ان يتعرف في بغداد فحالا البعض من اصحاب
والده استكروا له محل غير الخان دار عظيمه بالبساتين
والامياه وغيرها فسكنها غانم ونقل اليها كل ما كان
له في الخان غانم في يوم من ذات الايام مضي اي سوق
التجار فنظر السوق كل مخازنه قافله ولا احد موجود
من التجار فسال البعض عن السبب كيف ما هو موجود

احد من

احد من التجار اجابه انه اليوم قد توفي احد التجار و
هو فلان والتجار جميعهم مضت لتحضر علي جنازته و قبره
فهذا الرجل الذي مات كان من اصحاب و معرفه الي غانم فسال
عن الجامع الذي اخدوه اليه فذهب اليه فلما وصل اخذ يعزي
التجار و يعزي اهل الميت و بعد دخلوا الي الصلاه و بعد ان
خلصوا غسلوا الميت و قروا عليه الاسم والمشايخ والامام
جمله اعجلوا علي دفنه لان كان المساء والمحل خارج عن البلد
و بعيد جدا وكانت الخيام منصوبه فحالا احضروا العشي و
قعدت الناس تتعشي فلما ان غانم نظر هذا الامر صعب
عليه جدا وقال انا رجل غريب و معروف اني غني ان
كان في هذه الغيبه بيسرقوا المحل او ان الخدام عبيدي
بينظروا اني ما جيت بياخدوا المال و يهربوا وماذا اعمل
بعده والي اين افتش عليهم ما لي اني ارجع الي بيتي
ليلا يحصل لي حادث من الحوادث غانم اخذ طريقه و رجع
الي المدينه و عجل بالمشي لكي يحصل الباب مفتوح و
لكن من حيث انه غريب البلاد لا يعرف الطرقات فاخدته
الطريق الي ما هو ابعد فلما وصل الي الباب الحديد فوجده
مسكرا فاخدته الحيره و ركبه الحزن ولا يعرف كيف العمل
ولا اين يبات والليل ظلاما فشجع روحه وقال يا ولد ما هو
وقت الخوف الان وقت شجاعه الرجال تبان ولا هو الان وقت
الجبانه فاخذ يفتكر اين ينام فنظر هناك جبانه مفتوحه
ونظر اسجار في دار الجبانه فاخذ روح وقال انام هنا ولكن
بعد ان دخلها و نظر له مطرح لينام فلم يمكنه من كثره

الافكار والهواجس فاخذ يدور بين الاشجار من القلق والخوف الحاصل له وهو علي هذه الحاله واذا بضوس بعيد كان جائيًا الي المكان الدي هو فيه فضرب عينه علي الضو واذا بثلاثه عبيد الوحد حامل الضو وماشي قدام الاثنان ما حاملين صندوق وادرك شهرازاد الصباح فسكتت من الحديث

الليله الثانيه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم لما تحقق انهم عبيد اخده الخوف وقال هولاء اناس لصوص اهم سارقين و خارجين من البلد فلما نظرهم مقبلين وقاربوا الي مكانه فاسرع حالًا وطلع الي نخله عاليه كانت موجوده هناك واخد ينظر ماذا يصير من هولاء العبيد فلما دخلوا الي المحل ذاته حطوا الصندوق تحت النخله داتها التي عليها غانم فلما نظرهم تعوض بالشيطان وقال يا رضي الوالدين تنجنا منهم الليله واخد ينظر كيف يعملوا وما هذا الدي حاملينه فوضعوا الصندوق واخدوا يفحتوا الارض ووضعوا الصندوق داخل الارض فبعد ان خلصوا رجعوا الي من حيث اجوا فلما راهم غانم انهم ابعدوا فنزل عن النخله وقال لازم ان انظر ايش في هذا الصندوق هو من المعلوم انه ملان فلوس ومن يعرف ايضًا ان كان هولاء ما دخلوا الي داري وسرقوا مالي وهذا الصندوق صندوقي فاخد عود حطب وبدا يحفش الارض مكان الصندوق حتي انه اطلعه فلما

اطلعه نظر ان عليه قفل عظيم حديد فاخد يخلع القفل
واخيرا فتحه فلما فتحه يا مستمعين الكلام فعوض من
ان ينظر في الصندوق فلوس او دهب فوجد صبيه
سبحان وتبارك الخالق الدي ابدعها والخالق احجل
واكمل تخجل الشمس اذا اشرقت فلما نظرها هذا اخده
العجب واندهش واحتار انها ماهي ميته بل نايمه
وعرف انها من اكابر المدينه لان عليها بدلة مزينه
بالجواهر واللولو وقال في ذاته ان كان الليل يصدق
ان هذه الصبيه هي من الصرايا لا شك وما هو خاي
الامر ان هده الصبيه صاير لها حادث من الحوادث وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم لما نظر الي
الصبيه وتعجب من حسنها وجمالها والثياب الفاخره
التي عليها فقال ويا للعجب كيف انها ما فاقت علي
فتح الصندوق والحال اني دقيت كثيرا علي الصندوق
ولكن دعنا من هذا كله لما ننظر كيف العمل خرج حالا
وقفل باب الجبانه وفتح الصندوق واخرج الصبيه منه
ومددها علي الارض واخذ من الزهور المزروعه وبدا
ينشقها واخذ من طراب البستان وجبله بالماء وحط
علي انفها فعطست فلما عطست فتح فمها ودوب
لها قليلا من طراب الاحمر وسقها فحالا انها طرشت

فلما طرشت اخدت روح وبدات تصرخ علي الجوار
الواحده نجمة الصبح والثاني شمس النهار وسكرعلي
عبد انه وغيرهم فلما سمعهم فرح جدًا واخدت هذه تصرخ
علي الجوار كل واحده باسمها ولاكان احد ياتي اخيرًا فتحت
عيونها فنظرت ذاتها في جبانه اخدت تفركه بعيونها
السيره اه قالت دنا باليقظه اودي منام ويا للعجب كان
حضر يوم الاخره ما هذه الفرق العظيم وهذا التغير السريع
علي علمي نهار امس كنت في الصرايا وايضا كنت علي
العشا سبحان من يغير ولا يتغير وهذه في الفكره و
تلتفت يمينًا وتنظر غانم فحضر حالًا قدامها وقال لها
يا ستي لا تخافي ولكن جلبت قدرة الباري وعظم تدبيره
كانه سفري من الشام الي بغداد وكيف اوجدني في هذه
المحل في هذه الليله الذي لا يجد به سوي الموتي وهو كله
لاجل حياتك ولكي انجدك من هده الساعه الضيقه وهي
ساعه موتك بغير ان يسمع بموتك الباري غانم اخذ يحكي
لها عن حالته ومن اين هو ومن اي بلاد وابن من و
كيف انه انوجد الليله هنا وكان تقدير من الرحمان وجوده
في هذا المحل وعد لها عن العبيد الدين جابوها ودفنوها
في هذا المحل رفعت قليلًا ستار وجهها وقالت له يا
شاب هذا فضل من الباري الذي ارسل لي شاب امين
مثلك وخلصني من ساعه مظلمه وكانت حياتي علي
يديك وانا بقيت مديونه لجميلك ولكن بالله عليك
يا اخي ان تكمل جميلك معي وتجب لي بغل وتاخدني

الي بيتك في الصندوق ذاته مثل ما جيت مع العبيد
وسببه لان ثيابي معروفه لا اقدر ان افوت في المدينه
بهذا الثياب ليلا يحدث حادثٍ ما و بعده ساخبرك عن
حالتي ومن هي انا واظن ان كان الله بيقدرني علي
جميلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الصبيه طلبت من
غانم ان اخذها الي بيته فقال لها يا ستي انا قدامك
حتي الموت فقط قولي امريني بالذي تريده لان الباري
سخرني لك لكي انجدك فشكرت الصبيه فضل غانم وحمدت
الرحمان علي ذلك غانم ما تعوق اخذ الصندوق ورجعها
اليه مثل ما كانت فقط انه احاده علي جانب مخفي عن
الوجه ولا قفل باب الصندوق جيدًا لكي تاخذ هواء ونزل
المدينه حالاً فراح البواب عمال يفتح البوابه فدخل حالاً
وجاب بغل مع عبد من عبيده وحملها الي بيته فلما
وصلوا ادخلها الي القصر الذي بينام هو فيه واخرج العبيد
وفتح الصندوق وطلعت هذه الخلقه الشريفه ولكن اي
فرح حصل الي الاتنين هي لما نظرت ذاتها انتقلت من الموت
الي الحياه وهو الذي لما نظر صبيه مثل هذه في محله
وحياتها كانت علي يده فقال لها يا ستِ لا تواخذني في
المحل لانه ما هو لايق بشانك ولكن علي قدر الامكان
اجابته ولو فرضًا اذا ما كان المحل لايق ولا هو شي ولكن

تك المحل يصير لايق بي كانه حور الجنان اجابها العفو
يا ستي ارجوك عدم المواخده غانم من هذا الحديث
وغيره دخل سهم الحب في قلبه شي ما قط عرفه بعد
لان كان بعده حدث ولا فتش علي شي من هذا واما
الصبيه بعد ان جلست علي الدكه كلها مفروشه
بالقماش الهندي وغيره من الرفايع ماله محل تاني
يشبه له في كل بغداد فرفعت ستار وجهها وناديت
يا سيدي تفضل الي عندي فتقدم واجلس حداي
فلما حضر وجلس حداها بكل ادب واحترام فاخدت
تنظر الي هذا الشاب الدي كامل بجميع اوصافه قالت
له يا غانم انت انسان لا اقدر علي مكافاتك ولكن
لا حاجتنا الان في هذا الكلام واخدت تحدثه ما حدث
لها ومن هي وانها محظيت الخليفه هارون الرشيد
امير المومنين فلما نظرها غانم رفعت ستارها و
اخدت تخاطبه بهذا الكلام الحلو ظن بروحه كاد يموت
من الفرح واحتسب روحه انه اسعد من في دهره
ومع انه له فضل عليها احتسب ان فضلها الدي
كلمته اعظم جدًا غير ان الصبيه عرفت جيدًا ان غانم
رُشق بسهم حبها ولا صعب عليها هذا لانها عرفت
ان الشاب اديب امين وابن اناس قال غانم يا ستي
تامريني لما اخرج اقضي حاجتنا قالت له لماذا انت
تمضي ما عندك عبيد يخدموك نعم يا ستي ولكن
انا اليوم مرادي اشتري حاجتي بيدي قالت له

الدي تريده افعله وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم اخد عبد من
عبيده ومضي الي السوق واعطي احد الطباخين
احسن الموجودين في بغداد عشرين دهب وقال له
يا فلان تعمل كل يوم غدا يكون ملوكي وترسلوه
الي محل الفلاني فقال له علي راسي يا سيدي واخد
طريقه ومضي يتحوج غير اشيا فلما وصل السوق الفاكهاني
اشتري من افخر الموجود ومثله من الخبز والخبز
والخمر ومن الزهور والروايح ورجع الي عندها فقدم
لها الفاكهه بصحن من الصيني وقال لها يا ستي ان
كان يمكن الي ان يكون الغدا حضر تفضلي كلي لك
ايش ما قسم الله من هده الفاكهه قالت بشرط انك
تجلس حداي فجلس بجانبها وناولها بيده من الفاكهة
فاكلت وكدلك ناولته بيدها فاخدها وشكر فضلها
غير انه قبل ان تحكي له عن حالها كان كل هدا الشي
فلما رجع وجلس بجانبها فنظر الي سترها الحرير
مكتوب علي اطرافه هكدا انت لي وانا لك فسالته
يا غانم تعرف تقري قال لها يا ستي انت تعلمي
ان تاجر لا يمكن بدون ما يعرف اقله يقري ويكتب
فقالت اقري وناولته الستر فقري انا لك وانت

لي اي قرابت النبي وخليفته فعرف ان ما احد
قرابت النبي وخليفته سوي هارون الرشيد
امير المومنين من نسل العباس عم النبي وقرابته
فصرخ اه يا ستي انا كنت سبب خلاصك من الموت
والان انت سبب لهلاكي بهذه الكتابة واخذ يقول
هذه الابيات

عندي من الشوق والتذكار والبرحا ما صير الجسم من فرط الضنا شبحا
احبابنا لا تظنوا اسلا لكم الحال بالحال والبتريح ما مرحا
لو كان حيا يسبح في مدامعه لكنت اول من في مدامعه سبحا
يا من تحكم بقلبي حبها كما تحكم مزج الخمر في القدحا
هذا الفراق الذي كنت احذره يا من هواها بقلبي مرحا

قال لها يا ست ان حبي لكي ليس هو خافي عليك ولا
قدرت اني اصبر وانت نظرتيني كم من الشجاعة و
الصبر علي حبك ولم يزل ولكن هذا سبب لموتي عن
قريب بسبب فراقك ومع ان رجاي قد عدم فانا لم
ازل اسير حبك وقتيل هواك وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم قال الي
الصبيه لما تحقق انها مزوجه اي واحد اخر انا
ساموت اسير حبك وفدا عيونك غير اني اريد تشرحي
لي هذا المكتوب علي المنديل جيدا اجابته لو
اعلم

اعلم ان المنديل يسبب لك هذا الحزن كنت خفيته
ولا تركتك تنظره ولا تظن ان يحصل لك كل هذا الحزن
اخيراً غانم ما امتنع من ان الدموع تسبح علي خديه و
الصبيه ما صعب عليها ابداً من كلام غانم بانه يحبها
وهي ايضاً كانت واقعه بهده الحب وكانت صابره و
خافيته ليلا تظهره له فيحدث حادث من الحوادث
وتصير الضلاله الاخيره اشر من الاوله قالت له انت
عرفت من هو هدا الدي اسمه علي المنديل مكتوب
اجابها ما عرفته لا قالت له اسمع لما اخبرك بحالي
انا اسمي فتنه وهذا الاسم صار لي من حين
خلقت جعلوه لي وسببه لان بعض المنجمين قال
الي والدتي انه سيحصل لي من الايام شده عظيمه
واسمي هذا ليس هو خفي عند العالم ويعرفوا ان
الخليفه له محضيه عزيزه علي قلبه جداً وهذا هو اسمها
فتنه وانا هي التي واقفي قدامك محضيه الخليفه
هارون الرشيد جابوني بنت صغيره وربوني في السرايا
بكل حرص وخدمه وعلموني كل ما يمكن من الصنايع
والقراه والكتابه والموسيقه وانعم الله علي ليس
فقط ان اتعلم احسن وقبل الذين معي البنات الذين
من جيلي بل وزدة عليهم بالحسن والجمال فازاد
الخليفه بعشقي ومحبتي الي الغايه حتي انه افرز لي
قصر بجانب قصره ووضع لي لخدمتي من الطواشيي

والعبيد عشرين جاريه ولكن انت تعلم ان الحسد
لا يقع الا علي الدين بحاله السعد مثلي وليس ان
الخليفه فقط اكتفي بهذا بل انه اهدا الي هدايا غنيه جدًا
حتى لم يكن في العالم مملكه مثلي غنية الست زبيدي
ابنت عم الخليفه ومع انه كان يحبها ويكرمها اكثر من
كل حرمه فضربها الحسد مني واردت قتلي واخذت
تنتظر الزمان الموافق لفعلها القبيح وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان زبيدي اخذ تفتش
علي الزمان الموافق الي موتي كل هذا الزمان الله
نجاني منها ومن شرها ولكن اخيرًا عملت ايش كانها
غشت الجاريه التي تسقيني كل ليله كان المقدر ليله امس
حصلت زبيدي علي فعل شرها وضعت لي الجاريه البنج
داخل كاس الشراب الاخير التي اسقتني اياه حتي نالت
زبيدي غرضها وحطوني في هذا الصندوق وفعلوا ما
قد نظرتهم به ولولا الباري سبحانه تعالي كانت تكون
موتتي لم يكون موته انتسي منها والسبب الذي
صار لها لتفعل معي هذا الفعل الردي هو ان الخليفه
ذهب لكي يحارب بعض الملوك الذين كانوا اعدا عليه
وقاصدين محاربته ولولا ذلك ما كان يمكنها ان تقدر

ان تفعل معي فعل مثل هذا بحضوره ولكن ارجوك
ان لي هذا يكون محفوظ سرًّا عندك لاني اخاف منها
جدًّا بحيث ان الخليفه غايب لانها ان عرفت باني
عندك تسعي في قتلي حالاً هي وكذلك انت يجب
عليك ان تحفظ السر ليلا تموت انت ايضا لانها اذا
عرفت بك عندها موتك اهين من موتي اياك ثم
اياك ما تحفظ السر ليلا اعدم انا وانت فقط يكون
صبرك الي يحضر الخليفه وانا لي طريقه اعرفه بالحالة
التي حدث لي وفي اي محل انا ولعمري ان الخليفه
يعرف جميل مثل هذا ويكافه لمن فعله الذي خلص
من يحبها من الموت فلما سمع كلامها غانم قال لها
يا ستي لا تواخيذني لاني اظهرت لكي باني حبيتك
جدًّا ولكن ما كنت عارف انك علي اسم سيدي امير
المومنين هارون الرشيد خليفه النبي برًّا وبحرًا وليس
يحل يا ستي علي العبد ما هو الي سيده لانه محرّم عليه
ارجوك العفو والرجاء وانا يجب عليّ الان اخدم من
يحبها سيدي امير المومنين وانا عبدك بكل ما تامريني
به واقدم الاكرام الواجب من العبيد وكم بالاحري
الي اسياده الذي هو اعظم السادات الخليفه امير
المومنين واما من ما يخص حفظ هذا السر لا تخافي
يا ستي انا عبدك لا يمكنني علي خيانه مثل هذه
الي من تهواه وتحبه نفسي والعبيد الذين عندي

هولاء يا ستي جبتهم الي بيتي اولاد لا يعرفوا في
امور مثل هذه من هذه الجهه كوني في راحتك
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والثلثون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم قال لها يا
ستي كوني مرتاحة سرك هذا محفوظ وانتي في الامان
واملي ان لا تنسي المسكين غانم عبدك واسير
حبك الذي ليس حبه خفي عليك انه يحترق دايمًا
بحبك ومن يعرف بعد فراقك تكوني انت قد حصلت
علي من يحبك الخليفه امير المومنين التي محبته ليس
اعظم من محبتي ولا هو يحترق مثلي بليله ولا عدم
راحت نومه مثلي اه مسكين غانم اخذ يقول بذاته
كيف يجري بك بعد الفراق واية بلاد تحواك بعد الفراق
هل عمرك يطول او يقليل من الزمان تهت اسير المحبه
وفي اية بلاد يكون واخذ ينشد هذه الابيات

عجل البين بيننا بالفراق ۖ بعد الف وصحبه واتفاق ۖ
ما امر الفراق بعد اجتماع ۖ ليته لا قضي علي مشتاق ۖ
غصة الموت ساعه ثم تنقضي ۖ وفراق الاحباب بالقلب باق ۖ
جمع الله شمل كل محب ۖ وبداي لاني مشتاق ۖ

واخذ يدرفع بالدموع وقال يا ستي لا تظني ان اكون
خاين علي سيدي امير المومنين اذ سمعتني اشكو

131

الفواد من حبك نعم هذا واسير هذه المحبه غير ان
يا ستي ان الذي يخص السادات قد حرّم علي العبيد
فقط لا تنسني انا عبدك بعد حصولك علي النعمه
فتنه قد حصل لها وجد من محبة غانم اذ كانت تميل
اليه وتحبه محبه زايده وكانت شتعله بهواه ومع
انها اخذت تبرد غليل غانم فقالت له يا عزيزي دعنا
من هذا الحديث الذي احزنك ويحزنك ايضًا اذ اتكلمنا
فيه بعد ولكن هات نتكلم بحديث اخر واغرب الحديث
عندي وحسنه هو انني افتكر ولا انسي جميل الباري
الذي رزقني بك حتي نشلتني من حفرة الموت
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والثلثون واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان المحظيه قالت
احمد الباري الذي رزقني بك وهم بهذه الحديث
ومثله واذ الباب قد قرع فخرج حالاً غانم واذا بواحد
من عبيده واخبره ان العشي احضر الغدا فحالاً غانم
احضر الغدا وادخله ووضع المايده قدام المحظيه
وقال لها يا ستي تفضلي وانت ايضًا اجلس قال لها
شي غير ممكن علي العبد ان يجالس سيده اجابته غير
ممكن اكل شي بغير ما تاكل معي ولا اقعد بغيرك
لا يمكنني ان اكل فجلس الاتنين واخدوا ياكلوا ويسكب

لها من الخمر الجيد ويطعمها ايضًا بيده ويسقها بيده
بكل ادب واحترام فلما خلوا خلصوا المايده وضعوا
الفاكهه وبدوا يشربوا الخمر حتي انهم كيفوا فقال
لها يا ستي ان كان لك الان خاطر ان تاخدي لك راحة
الان انا رايح الي السوق وبعد ان تكوني استرحتي
قليلًا فاحضر لخدمتك فخرج حالًا غانم ومضي الي سوق
الجوار واشتري جاريتين وكذلك الي سوق التجار
اشتري من القمايش الهنديه وغيرها التي تليق بعروسة
الخليفه ومن جميع ما تحتاج اليه ايضًا ثم انه رجع ولما
قامت من النوم احضر بين يديها الجاريتين وقال لها
يا ستي لا تواخديني هولاء الجوار تنتين اقل الامكان
لاجل خدمتك فلما نظرت المحضيه حسن جميله وكم
من الشرف الدي يعمله لها قالت له يا محقق عندي
يا غانم وتالد حسن جميلك وشرف فعلك وسخاك نحوي
ولكن لي رجا ان قبل اموت اكافيك عن جميلك هدا
ولا اموت ناكره الجميل نحوك فلما خلصوا من حديثهم
هدا اخد الجوار ووضعهم في قصر اخر يقرب قصر المحضيه
فتنه لكي يخدموها حال ما تريدهم ورجع الي عندها
وجلس يتحدث معها واخد يتحرق من وجده ويقول
اه يا ستي يا تري هل ان قلبك انجعالي وتقوي علي
المسكين غانم عبدك انه اسير حبك ولو كان عبدك
واخد يقول اه يا غانم قلب الدي تحبه ليس هو لك
بل منتظر ومستعد الي محبة من هو ملك البر والبحر

وخليفه النبي وسيدك وقال لها يا ستي لا تواخديني
وينشد يقول

وهل يقدا المحزون الا علي البكاء ٭ فحسبي اشتياقي اذا اهتكت لكم ستري
ابيت كان الليل قال لنجمه ٭ اقم لا تجب داعي الصباح ولا تسري ٭

فقالت له يا سيدي اجابها لا يا ستي لا تقول لي يا سيدي
وانا عبدك فقط ان سيد اذ عرفت ان محبتي هذه هي محققه
عندك وانا غصب عن ارادتي شرحتها لك نوعًا لانه كان
واجب ان اخفيها في قلبي كليًا ولكن ما امكنني وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان غانم قال يا ستي لا تقولي
يا سيدي بل انا عبدك الان ودايمًا اجابته اكون ناكره الجميل
اذ عاملتك بهدا الي من حياتي علي يده ومن هو محروق
بمحبتي ومع ذلك يحرمني بكل ادب وعزازه ولكن دعني
اتكلم انت تعلم يا غانم ان محبتك ملكت فوادي ولا
يخفي عليك اني كاتمه هذه المحبه في نار وقلب متقد
ولا يمكنني اني اشرحها لك وانت تعلم سبب ذلك و
رشت مدامعها وقالت

اصار يالف فبض الدمع مدمعه ٭ ام الاسي عن جميل الصبر يردعه ٭
قد كان مجتمع الاسرار كاتمها ٭ ففرقت عينه ما كان يجمعه ٭
وكلما رام منع الدمع عارضه ٭ في منعه عالم للشوق يمنعه ٭

فحال ما انه غانم سمع كلامها هذا حصل علي فرح عظيم

كونه عرف انها تحبه ومتعلقه به فاتاخذ هذا بحبها
وانعطف قلبه اليها جدا ولكن من كون انه اديب قال
يا ست الذي للسيد يحرم علي العبد كوني في امان
وانا عبدك واسير حبك وهم علي هذا ومثله قال يا
ستي انهار مضي وقام حالا واحضر غانم الشماعدين
الفضه واسرجهم قدامها بالشمع الكافوري ومضي واحضر
العشي وجلسوا الاتنين علي السمايده واخدوا ياكلوا و
يشربوا وبعده وضعوا الفاكهه وصار الواحد يناول الاخر
ودار الحط بينهم قالت المحضيه الي غانم الشرب بغير غني
لا يمكن يكون فيه حظ فسكب الكاس واعطاها واخد
يقول في هذه الابيات

صبٌ يحن اليه صبٌ قلباهما في الحب قلبُ
وقفا علي بحرا الهواء فتتروا والبحر عذبُ
وقفا وقال والدموع عليّ خدود هما تصبُ
الذنب للايام وليس لمن يحزن عليه ذنبُ

فشربت وافرغت كاس وناولته الي غانم وانشدت
بنفسي من رد التحيه ضاحكا فجد بعد الاياس في الحب مطمعي
اذا ما بدي وابدي الغرام شرايري واظهر للعذال ما بين اضلعي
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت من الحديث

الليله الحاديه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك العزيز ان الاتنين غانم والمحظيه
كادوا ان ايطيرون من الطرب والحظ الذي جري بينهم حتى
ان

ان اليل فات وصار محل الراحه فقام غانم ودخل الي
قصر اخر وادخل لها الجوار لكي ينبهوها ومضي ونام
وكذلك هي نامت والاتنين في حط وكيف وعلي
هده بقيوا مده من الايام وتهلك الحب والهوا الواحد
والاخرحتي ان فتنه بالغت في محبة غانم والاخركذلك
ولكن ما زالوا حافضين الامانه وحرمة الخليفه كانهم
اخين وفي هده المده كلها عاشوا الاتنين بكل حظ
هدا ما كان من المحضيه وغانم واما ما كان من الست
زبيدي راحت السكره وجات الفكره اخدت هذه تفتكر
بالحيله لكي ترد جواب الي الخليفه عن المحضيه مهجة
قلبه اخدت تفتكر في كيف تعمل لها ترد جواب قالت
ان الخليفه يحب فتنه مثل قلبه وما هذا الحال الذي
فعلنا ولكن الندم بعد القضي لا ينفع بل تدبير هذا
الامر وهذه عدمت راحة نومها ولا امكنها الاكل والشرب
وحصلت علي حاله يرثي لها وكل ما افتكرت في ملعوب
ان تعمله تنظر له ضد ولا ينفعها وهده في الحاله و
قد افتكرت بالعجوز التي ربتها فاحضرتها وقالت لها
يا ستي انت دايمًا كنت تسعفيني بكل شي وانت
ربيتيني مثل ولدك وانا دايمًا حفظت الموده معك
وعزيتك والرمتك والان انا حاصله علي شده وقعت
بها ولا يمكني علي تدبيرها هذا وقتك تسعفيني به
اجابتها العجوزه يا ست فقط قولي انا خادمتك وجاريتك

متعدة لخدمتك ولو كان علي دمي قالت لها اريدك
ان تحفظ السر قالت لها يا بنتي السر عند بحزن قد ضاع
مفتاحة ثم انها اخبرتها بحالتها وبالسو الدي فعلته العجوز
لها سمعت صعب عليها جدًا وقالت لها يا ولدي عملت
ردي انك عملت شي ما تجري عليه احد قبلك ولكن
الدي اصاب به القضي ما به حيله غير ان يجب تدبير هذا
الامر وقالت زبيدي كيف تدبير عندك اجابتها التدبير
عندي هو انك ترسلي تحضري النجار سرًا وتخليه يعمل
لك شخص خشب وتابوت وتكفني الشخص الخشب وتضعيه
داخل التابوت وتعملي لها مدفن في الصرايا وانا عندي
هم النجار اخليه يعمل لك الشخص وبعد ان تكوني كفنتيه
ولبستيه تحضري الطواشيه والعبيد والجوار والبسي
توب الحزن واخبريهم انها ماتت وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العجوز قالت يا ست
وايضًا تلبسي الحزن وكدلك العبيد والجوار وتقولي الي
الجاريه التي سقتها الكاس ان تخبر الي بقيت الجوار والمماليك
والسراري بان ستها فتنه المحضيه قد ماتت وتبني علي
قبرها قبه من المرمر ولما يرجع الخليفه لازم يسال ويفتش
لانه كان يحبها مثل روحه بلا بد من انه يشك فيك انكِ
عملتِ لها حاله او قتلتيها او طردتيها فيمضي الي

القبر ولازم ينظر ماداخله ولكن لما ينظر شخص مكفن
فيقتنع وانه بيشكر فضلك علي الاحتفال الدي عملتيه
الي مهجه قلبه واياك ان تنسي ماتخلي الجاري التي
اسقتها تخرج حالا تخبر الجوار بان ستي دخلت الي عندها
فوجدتها نايمه ميتته في فراشها فلما فرغت العجوزه
من كلامها اطلعت خاتم جوهر من اصبعها وقالت اه
يا والدتي واحتضنتها الان فكري استراحت ولا كان
يمكني عن فعل مثل هدا وانا تحت جميلك هدا كذلك
انا رايحه ادبر امر العبيد والجوار وانت اهتم بالخشبه
فخرجت العجوزه الي النجار وعملت حالا الشخص واحضرته
الي زبيدكي وادخلته الي قصر المحضيه فتنه وكفنوا
الخشبه وكفنوها بالحراير ووضعوها بالتابوت وكانت
الجاريه تعلمت من زبيدي واخدت تبكي وتقول ستي
ماتت وكذلك زبيدي فاجتمع مسرور اغاة الطواشين
وجميع الجوار وبقيت العبيد وصاروا كلهم بالبكا والنوح
افتكروا انه حق ماتت ولما خلصوا العجوزه وزبيدكي
امرت حالا علي مسرور وبقيت الطواشيه يحملوها الي
القبر المهتان الدي اعدته فحملوها ووضعوها في القبر
ودفنوها وبعد دلك حالا احضرت المعلم معلم الصرايا
وقالت له مرادي ان يكون علي هدا القبر قبه وليكون
عظيم ومثله وبركت ماء بسبع نوافر فحالا عن امر الملوك
ولاتسال بزمان يسير كان كل هدا وهي لبست الحزن
وكانت كل الصرايا ظلام واحد بالحزن حتي ان المدينه

كلها عرفت بموت المحضيه فتنه حبيبه الخليفه
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الحزن صار معروفه في
المدينه علي موتت المحضيه غانم ماخلا الامرانه سمع
في المدينه عن موت المحضيه التي في قتيه والحزن الدي
صاير في الصرايا فدخل وقال لها يا ست ماعلمك ان الست
زبيدي عملت شغلها والصرايا كلها بالحزن لاجلك اخبرا
عنك انكِ موتِ فصرخ اه كم ما انا سعيد الدي صرت سبب
حياتك يا من ملك حبها فوادي وقلبي من الضنا لها
عاد فادي فاشتعلت بنار حين سمعته يقول ولكن
بردت حرارت نارها ليلا يحصل ما يحصل وغيره معه
المصابه وقالت له يا عزيزي ان كان الست زبيدي
عملت لها حيله وملعوب لتحقق فعلها القبيح ولاباس
غيران الليل بيمضي وبياتي كشاف العيوب وموضح
الحقايق واخاف ان يرجع عليها سواءً لما يرجع امير
المومنين ولاهونا قصدي الطريقه التي بها اعرفه اني
بالحيله ومن هو سبب حياتي التانيه وخلاصي من بين
يديها ولكن الحرص تم الحرص ليلا تعرف اني انا هنا هذه
واحده ملعونه قال لها يا ستِ كوني براحتكِ ما احد
بيعلم فيك غير الله وحده الخليفه لما رجع من الحرب

وهو اتيا منتصرا فلما وصل ودخل الصرايا وقلبه
فرحان لينظر حبيبت قلبه فتنه فنظر الصرايا كلها
ظلام اسود بالحزن ونظر المماليك والجوار والعبيد
وبقية الطواشيه كلهم لابسين ثوب الحزن اخذه العجب
عن هذا الامر وبالاكثر حين دخل ونظر ايضا الست
زبيدي عمال تبكي وعليها ايضا تياب الحزن فسالها
عن سبب ذلك فصرخت اه يا امير المومنين فتنه تبقه
حياتك الي الابد يا سيدي ماتت ونحن كلنا من جراها
بالحزن وانا ما خليت عن جهدي جهد الا وعملته في
دفنها وقبرها عمرته كله من المرمر ان كان سعادتك
تريد تنظره فلما سمع ان فتنه حبيبته ماتت وقع
غامي بين يدين الوزير جعفر وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الرابعة والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه لما سمع
ان فتنه ماتت وقع غامي علي الوزير جعفر وبعد ان
اعطوا له الروايح فاق هد وبدا يبكي وقال اين هو قبر
فتنه اه محابحة قلبي وفوادي واخدوه الي مكان
القبر فلما وصل ايضا وقع غامي علي القبر فلما فاق ونظر
الي القبر والبران وبركه الماء والنافورات ترمي بالطلوع
وهده القبة العظيمه وهذا الاحتفال كله ما خلا انه شك

تكون زبيدي عملت لها حركة ودهورت فتنه وبعده
افتكر ان زبيدي ما هي علي علمي ملعونه اي هذا المحل
تعمل فعل مثل هذا مع من احبه ولكن لازم اكشف هذا
الامر فامر حالاً بان يفتحوا القبر ويخرجوا التابوت
فلما فتحوا القبر واخرجوا التابوت وفتحوه مديده وكشف
الستاير من فوق لاغير فنظر شخص مكفن ما رضي ان
يفتح الكفن لينظر ما هو داخله ومن هذا الشخص من حيث
انها امراه تركها وامر ان يرجعوا كل شي مثل ما كان
فامر ايضاً بان يحضروا المشايخ والفقها والقضا والمؤذنين
والعلما وحضر ايضاً الوزرا واكبر الدوله وخطب الامام
وعملوا الصلاه عن روحها وبقيوا علي هذه الحاله كل يوم
الصلاه مرتين الي شهر زمان والخليفه والطرايا واكابر
الدوله كلها بالحزن ولما كان اليوم الاخير من الشهر صار
احتفال عظيم علي قبر فتنه دام حتي الي قرب العصر وبعد
ان خلصوا وضعوا قدامهم الصمات فاكلوا وانصرف كل
واحد الي مكانه والخليفه من تعبه دخل ونام علي دكة
قصره وجلسوا جاريتين ينشوا له بالمنشات الواحده نور
النهار والثاني نجمه الصبح فلما عرفوا ان الخليفه نام
قالت نور النهار ولك يا اختي ما علمك ان المحضيه فتنه
ستنا وحبيبت امير المومنين ما ماتت وهي طيبه اه
صرخت نجمت الصبح ايش تقول اي نعم علي هذا الحديث
فاق وقال يا بنات صاير لكم ما دعيتوني انام اجابته

نجمة الصبح يا سيدي امير المومنين ان المحضيه طيبه
الان وهي بالحياه وانتم عمالين تبكوا وتنوحوا عليها
وكله كذب قال لها تقولي اه فتنه طيبه قالت له نور
النهار يا سيدي اليوم واحد راجل اعطاني مكتوب وهذا
الرجل غير معروف والمكتوب بغير اسم كاتبه ولكن انا
عرفت خط المحضيه فتنه وبتعرفني اني اوصل المكتوب
الي حضرتك وكاتبه تعرفني كيف حدث لها وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان نور النهار اخبرت
الخليفه عن مكتوب المحضيه فلما سمعها قال لها اين
المكتوب فاخذ المكتوب وقراه نشا شارحه بكل ما حدث
لها ولكن كاتبه تشكر من غانم وتمدح فيه الخليفه
لما نظر هذه الكتابه غاب صوابه صرخ اه فتنه خاينه انا
اقضي النهار والليل بالبكا وهي لها اربعة اشهر مع واحد
علق صار لي ثلاثين ايوما شهر كامل وانا في بغداد و
لا تعرفني فهنض حالا وصرخ علي الطواشي وقال له احضر
الوزير جعفر حالا فللحال حضر جعفر وعمل التهنه وقبل
الاتك ودعا له بالعز والانعام قال له الخليفه يا جعفر
ما هو وقت الان وقت ان الذي امرك به اجابه السمع
والطاعه يا مير المومنين قال له خذ اربعمايه عسكري
واذهب وسال قبل محل واحد علق اسمه غانم من

الشام ابن ابو الهبو وخد معك ايضا المعماريين و
احضرلي هذا العلق وفتنه الذي لي تلاتين يوما بالبكا
والنوح لاجلها عنده بالحياه احضرها لي لما اقامرها ولكن
الاحسن تاخذها الي عندك ولا تخليني انظر بقيت وجها
وعدا عن ذلك لا تخلي في بيت ذا الرخيص حجر علي حجر
فحالا نهض جعفر وقبل الارض وتوجه واخذ معه عسكر
وركب معهم الي ان وصلوا الي محل غانم فلما وصلوا
ضرب العسكر داير البيت حتي يهرب غانم فلما نظرت
فتنه العسكر وعرفت الوزير جعفر والعسكر جينة
قاصد اليها فضربت نظرها فتحقق عندها الامر عرفت
ان الخليفه غضب وافتكر بخلاف الذي كانت تفتكر به
فخافت جدا ولكن ليس عليها بل علي غانم فلما
نهضت اسرعت الي غانم اه غانم الامر جري بخلاف
ما افتكرت الخليفه فهم عاطل المكتوب الذي ارسلته
له ولكن اعجل ماهو وقت وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والاربعين واربع مايه

من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه قالت عجل
يا غانم ماهو وقت الحديث فلما نظر من الشباك العسكر
خاف وارتعب ليس علي روحه بل علي فتنه وقالت له
خد من قهر الرست من حوايج المطبخ وادهن وجهك
وايديك واحمل الصحون علي راسك واخرج قبل ان
يدخل

يدخل الوزير قال لها اه اين امضي واتركك بهذا
الحاله لا الاحسن ان اكون فدا عنكِ لان الخليفه
بادعت العسكري ولا هولكِ لاني ان هربت وانتِ
ياخدوكِ قدام الخليفه ويعرف اني هربت بيغضب
عليكِ ويقتلكِ لا هدا لا يمكن ولكن اذا انا كنت متي
انه قتلني بيبرد غضبه وانت تبكونيين سلمت من
القتل اجابته الان ما لازم ان نتجايج في امر مثل عجل
واترك عنك هده الفكره الخليفه ما بيتلمني فحالاً دهنته
بالسواد وحمل وخرج وهو خارج دخل الوزير فشافه
فساله انت من يا عبد وصاحب المحل هنا قال له نعم
يا سيدي وغانم فات من العسكر لانه عرفه بخدام
عشي وعجل بالمشي وخرج من باب البوابه هذا ما
كان من غانم واما ما كان من فتنه فدخل الوزير
جعفر ونظرها جالسه في القصر علي الدكه فلما دخل
قامت هده وعملت الواجب وسلمت عليه وقالت
له يا جعفر انا عارفه ليس ارسلك امير المومنين و
لكن اهو انا تحت الطاعه بالذي امرك به وزكعت علي
اقدامها قال لها جعفر العفو يا ست فتنه ما احد
يتجري ويمد يده عليك وانا ما جيت الي مثل هذا
الامر الذي معي هو اني اخدك الي الصرايا وايضاً
غانم صاحب المحل قالت انا معك بالذي تقوله تفضل
قدامي واما من جهة الشاب سافر الي الشلم باشغال

ضروريه جدًا وترك عندي حوايجه جميعها امانه
ان احفظها له والان بقي له شهر غايب ارجوك يا
جعفر ان كنت امين تحفظ هده الصناديق وهذا الرزق
ولا تخلي احد يمد يده اليهم لانهم تحت اماتني وهذا
الشاب خلصني من الموت عوض الخير الدي عمله معي
تذهب حوايجي بسببي وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان جعفر لما سمع
كلام فتنه قال لها يا ستي كوني في راحه حوايج
غانم ما احد يقربهم فحالًا احضر الشياله وحملوا الحوايج
الي السرايا وان يكونوا تحت يد مسرور اغاة الطواشيين
فكان ذلك وخرج الوزير وهي صحبته وبعد زمان
يسير كان البيت انهد الي الارض وصار ساحه وغانم
ما وجدوه فدخل الي قدام الخليفه وهي دخلت قدام
قصر الخليفه بعد ان جعفر عمل التمني قال له عملت
الدي امرتك به نعم يا امير المومنين البيت صار ساحة
عظيمه وفتنه هدي هي باب القصر واما الشاب ما
وجدنا قالوا ان له شهر ثلاثين يوم سافر الي الشام
الخليفه فحال ما انه سمع ان الشاب غانم هرب من اليد
غضب غضبًا شديدًا وامر حالًا مسرور خد الخاينه هذه
واحبسها في برج الظلام مسرور اخدت دموعه

تحدر علي خديه لما وصلها قال اه يا ستي سلامتك
من هذه الاهانه يا امينه اه يا ستي كيف العمل امر
الخليفه لا يمكن بدون الطاعه له واخذ يبكي لانه كان
يحبها جدا فقالت له يا مسرور امير المومنين امره
علي الراس اعمل ما امرك به فقاموا ومضوا الي القلعه
وهناك حبسها وكان هذا الحبس بصف الحايط قرب
قصر الخليفه وكان عامله قصدا الي نساءه فاشتد غضب
الخليفه وكتب كتابه الي ابن عمه حاكم الشام هكذا
واصلك امرنا هذا تفعل به هو ان تاجر من الشام
اسمه غانم ابن ابو المهبوب فهذا العلق خطف واحده
من السراري التي ما كان عندي اعز منها فالمراد
حال وصول هذه السطور لديك تمسكوه وتضربه كل يوم
ماتين عصب تور علي ثلاثه ايام وبعده تركه وهو
عريان علي جمل والمنادي ينادي في المدينه هذا
جزاوا قله جزا من يعتدي علي امر مثل هذا وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه امر
ان يعذب علي ثلاثه ايام بهذا العذاب القاسي
واخيرا امره ان يرسله الي بغداد بالقيود والجنازير
قال الخليفه وليس هذا فقط بل وان كان له اب

او ام او اخت او اخوه او اقربا تعمل بهم مثله وبيتهم
يكون الي النهب وبعده لا يبقي فيه حجر علي حجر وحجرته
تكون ترتمي خارج البلد ويحرق مكانه واهله ايضاً
ثلاثه ايام تركبهم او علي رجلهم بغير ان يكونوا عراه
حفاه ودورهم قدام العالم بهده الحاله وتحت الحرق كل من
اعطاهم ماوا او ادخلهم الي بيته او تكلم معهم فيكن
قصاصه مثلهم الخليفه بعد ان كتب هده الكتابه امر
بحضور قبجي بساعي علي البريد اعطاه المكتوب بيده
وقال له خد معك فرخ حمام حتي تخبروني بمكتوب
بالدي جري ان كان الامر صار ام لا فحالاً الساعي جهز
روحه وطوي الكتان وسافر علي كف الرحمان بثلاثه
ايام يا مستمعين الكلام دخل الساعي الي الشام ودخل
الي الصرايا واخبر انه من قبل الخليفه هارون الرشيد امير
المومنين فحالاً احضروه قدام محمد الزينبي ابن عم
الخليفه حاكم الشام ودفع الورقه باسها وحطها علي
راسه وفتحها فقراها بعد ان خلص قال سمعاً وطاعه
لامرك يا امير المومنين قال الفرس فحالاً احضروا له
الفرس وامر ايضاً علي ثلاثه مايه عسكري تركب معه
فركبوا ومضوا الي بيت غانم ولكن ما نحن هون
سبحان مدبر الكون علي كل بلو وعون غانم من حين
فارق الشام والدته وبيته ماكتب لهم مكتوب فاخدت
والدته تسال عنه حتي عرفت ان التجار الذين راحوا

معه جملة حضروا مضت و استخبرت عن ابنها فقالوا
لها ان ابنك بخير قاعد في بغداد وعدم كتابته لك
هو كسل منه لا غير كوني طيبة الخاطر ام غانم تحققت
ان ابنها قد مات رجعت اي دارها حزينه باكيه وهي
تنوح علي ولدها فلبست توب الحزن هي وبنتها
واخدت تندب علي عزي ولدها وجيدها كانها دفنته
بايديها وعدا ذلك عمرت له داخل البيت قبرٍ واخدت
تنوح وتندب علي ولدها هي وابنتها فلما سمعوا
الجيران والاقارب اتوا وعزوها واستقامت مده علي
هده الحاله في ذات يوم واذا الباب يطرق فخرج العبد
لينظر فتح الباب وينظر السلطان امير الشام محمد
الزينبي وجملة وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله التاسعه والاربعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان محمد الزينبي
امير الشام دخل الي بيت غانم ابن ابو الهبو اجابه
العبد الذي فتح الباب يا سيدي عمر سيادتك غانم
له قرب مده من الزمان مات امه واخته ليل مع نهار
بالبكا وان كان تريد حضرتك تفضل ادخل واتظر
والدته واخته عاملين عزاه قاعدين ينوحوا ويبكوا
علي القبر فدخل ودخلت معه جملة من العسكر

واخدوا يفتشوا علي غانم بكل البيت فما وجده
فلما وصل محمد الزينبي اي باب القبر الذي عمرته
والدته فنظر الام والاخت في حالة من الحزن يرثي لها
فعرفته حالاً ام غانم وقامت بسرعة وقبلت الارض
وعملت التمني فسالها انا مرادي ابنك غانم اين هو
فصرخت اه ايها الملك السعيد وويلا علي ما يكون
قولك صادق ان ابني غانم يكون حي وانت تطلبه او
اقله اكفنه بيداي اواني احصل علي عظامه في هذا المحل
فما خلصت قولها هذا الا وغميت فلما نظر الامير
هده الحاله المحزنه التي حاصلين عليها الام والبنت اخدته
الشفقه والحنيه فقال اه هارون الرشيد ظالم لم يكن
قاسي وظالم مثلك ان كان الولد علي قولك الذي ادنب
هولاء الحريم المساكين ايش دنبهم اه يا ظالم تصيري الة
تنقام لغضبك وظلمك وهو علي هدا القول قالوا له
العبيد والعسكر يا ولي النعم دورنا المحل وفتشناه كله
فما وجدنا احد فتحقق ذاك الوقت ان قول ام غانم صادق
وما خلي ان عيونه درفت من الدموع علي هولاء المساكين
ولكن كيف العمل اه ظالم هارون الرشيد كيف يمكنني
ان اعري هولاء الحريم وارتكب هدا الاثم قدام الباري
وقدام الناس اذا كنت انت ظالم اكون انا ايضاً مثلك
لا حول ولا قوة الا بالله العظيم اجابها يا حرمه اخرجي
انتِ وبنتكِ فيكم الامر فاخرجهم العسكر ودعوا بينهم

الي النهب وبدا العسكر والناس تنهب في رزقهم
ومالهم وهم ينظرون كل هذا ولا يعلموا ما هو السبب
انظر وكم من الحزن الذي استحود علي هولاء المساكين
حين نظروا ارزاقهم ومالهم وبالجملة بيتهم كله للنهب
وانهم عندهم محقق انه مات وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخمسين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان محمد الزينبي
امر علي نهب بيت غانم فنهبوه وهدموه الي الارض
السلطان اخذ الامراه وبنتها الي صرايته واخبرهم
ان فيكم امر من امير المومنين بان اعريكم من تيابكم
وتدوروا ثلاثه ايام في المدينه عراة حفاه فحالاً عروهم
من تيابهم والبسوهم توب شعر من شعر المعز وداروا
بهم المدينه والمنادي ينادي هذا جزاء واقله جزا
لمن يكن تحت غضب امير المومنين هارون الرشيد
وهم علي هذه الحاله المحزنه حُفاه عُراه مكشوفين الروس
تامل كم من الحزن الذي استحود علي اهل المدينه
من هذا المنظر المريع رجال نساء اولاد بنات صبيان
حتي العالم ويمكن الحجاره بكيت عليهم ولا احد له
قلب ان ينظرهم بهذه الحاله ولما كان المساء رجعوا
بهم الي صرايه السلطان محمد الزينبي فلما وصلوا

وقعوا غاسين من الحزن والتعب والدماء يجري
من رجليهم وشعرهم علي اكتافهم مغطي لحمهم فحالا
السلطانه ارسلت لهم من الجوار تعزيهم واحضروا لهم
شرابات واكل وشرب ومع ان الخليفه حاتم لا احد
يتكلم معهم ولا يعطهم شي لا ياكلوا ولا يشربوا سوي
رغيف عيش من الشعير والماء فلما وصلوا الجوار
الي عندهم فوجدوهم ايضا غاسين فاخدوا يفرغوا علي
وجوهم ماء ورد وغيره من الروايح فلما نهضوا بدوا
يعزوهم واحده من الجوار فصيحه قالت ياحريم السلطانه
ارسلتنا لكي نعزيكم واعلموا ان هي حزينه عليكم جدا
لا كانت تاكل ولا تشرب وكذلك السلطان سيدنا حزين
عليكم جدا ولكن هذا امر الخليفه والناس كلها حزنت
وصعب عليها من ظلم الخليفه وقساوته غير ان الخوف
يمنعهم حتي السلطان سيدنا كم قد صعب عليه دايما
يقول ما هذا الظلم ما هذه القساوه ولكن لا يمكنه
يفعل بخلاف امر الخليفه لانه يخاف منه كثيرا ام غانم
شكرت فضل السلطانه واوصت الجوار بانهم يشكروا
فضلها عنها وعن بنتها قوة القلب وادرك شهرزاد

الليله الحاديه والخمسين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ام غانم بعد ان
شكرت فضل السلطانه سالت الجوار وقالت لهم
بحياتكم

بحياتكم تخبرونا ما هو ذنبنا الدي استحقينا به
هده الاهانه السلطان سيدكم ما اخبرنا عن دنبنا
بالله عليك يا اختي تخبرينا عن ذنبنا قالت لها الجاريه
هوان ولدك غانم الدي تظني انه لا مامات بل انه طيب
وهو سبب عدبك هذا اذا انه اختطف محضيه الخليفه
فتنه الدي امير المومنين ما عنده مثلها ويحبها مثل
روحه ابنك هرب وقعتوا انتم في غضب الخليفه قالت
ام غانم اه غانم انت بري من الكذب هذا ومن المهتمه
الباطله انا اعرفك يا ولدي من هو انت ومن حيث ان
اهانتي هذه لاجلك هي اقبلها لاجلك بفرح يا ولدي
بحيث انك تكون طيب ولا يحزني شي الان سوي اختك
يا غانم ولكن اظن ان محبتها لك تساوي محبتي ونحن
الان فرحين وليس بحزنيين تعزي يا بنتي تعزي من
حيث غانم اخوك بالحياه اه صرخت قوة القلب غانم
بالحياه ايضا وانا حزينه وقعت غاميه علي امها فانهضوها
الجوار وقدموا لهم شي فاكلوا قلا وشربوا من الشراب
الدي ارسلته السلطانه ولما كان الصباح ايضا انزلوهم
وداروا بهم المدينه كاليوم الاول غير ان المدينه جميعها
اختفت في بيوتها من هذا المنظر المريع ومن هذه
القساوه الزايده حتي بقيت المدينه خراب ما تنظر
طفل يمشي في السكه حتي ولا احد من النساء علي
الشبابك يشرفوا كلهم مختفين في بيوتهم وبقيت

المدينه خراب الي الرابع يوم بعد خلص امرهم ارسل
منادي ينادي ان كل انسان الذي يتكلم او ياوي
ام غانم وبنتها او انه يطعمهم شي عذابه بيكون مثل
عذابهم والذي جري لهم يجري عليه وعلي اعياله الحذر
من المخالفه وامر ان يخرجوهم من الصرايا ومع انه ادرف
الدموع عليهم ولكن لا يمكنه ان يقدر يخالف امر الخليفه
فخرجوا من الصرايا الي المدينه وكل الناس الذين ينظروا
اليهم كانوا يتبعدوا عنهم وهم لا يعرفوا سبب ذلك حتي
انهم وجدوا البعض من اعز اصحابهم فقدموا اليه فكانوا
الذين عرفوهم اتبعدوا عنهم وتواروا عن نظرهم فاخذهم
البكا فقالت ام غانم يا بنت ما بقي لنا قعود في هذه
المدينه لا تناصرنا عار للعالم ولا يريدوا ايضًا ينظروا
الينا فخرجوا من وسط المدينه وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والخمسون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ام غانم خرجوا من
وسط المدينه لكي يتوجهوا علي غير بلاد فمن حيث
كان المساء ما امكنهم يخرجوا بياتوا في البريه فوجدوا
هناك في اخر البلد خرابه قالت لها يا بنتي تعالي
الليله نتاوي هنا الي الصباح فلما دخلوا الخرابه نظرهم
واحد من اهل البلد واسرع حالًا واحضر لهم شي ياكلوه

واعطاهم زواده من غير احد ان ينظره محمد الزينبي
والي الشام كان حالاً كتب واخبر الخليفه بانه تمم الامر
وارسل المكتوب مع فرخ الحمام فرجع له امر تاني بان
يطردها من المدينه من المدينه كلياً ويرجعوا يدخلوا
اليها من حيث ان غانم ما وجده في الشام فلما رجع
هذا الامر الي محمد الزينبي امر غلمانه بان ياخدوهم
بعد ثلاثه ايام خارج عن المدينه فحالاً وجدوهم
قاعدين في الخرابه من التعب ما قدروا ان يخرجوا
من المدينه فجاوا اليهم صبيان الملك واخرجوهم
غير ان كل واحد منهم احسنوا ليهم واعطوهم فلوس
لكي يشتروا شي لياكلوه تقتيا توابه وتركوهم ورجعوا
فاخدوا يمشوا حُفاه عُراه بقميص من شعر حتى انهم
وصلوا الي بلد فلاحين صغيره فلما اهل البلد نظروهم
اخدهم العجب وعرفوا ان هولاء الناس اولاد نعمه وخير
كيف يمكن ان يكونوا بهذا الثوب فسالوهم الفلاحين
عن ذلك فاخدهم البكا والنوح فازدادوا تعجباً الفلاحين
فسالوهم تانيةً فاحكت لهم ام غانم بالذي جري عليهم
في الشام من امر الخليفه فاتجعوا لهم الفلاحين ورقوا
عليهم بالشفقه واخدوهم واضافوهم ومع انهم فعزا
ولكن علي قدر الامكان واحضروا لهم تياب ورفعوا
عنهم توب الشعر وجابوا لهم بوابج والبسوهم وكلفوهم
ان يستريحوا عندهم يومين ثلاثة فما امكنهم بل

لما كان الصباح توجهوا في بريه الله الواسعه فاخذتهم
الطريق علي حلب فوصلوا اليها وكانوا يناموا في
الجامع او ضيافه العربا في المنزول فبعد انهم اخدوا
راحه يومين ثلاثه توجهوا طريق بغداد لعل وعساه يجدوا
غانم وهذا ما كان من ام غانم وقوة القلب واما ما
كان من فتنه المحضيه التي بسببها جري لهم كل
ذلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليلة الثالثه والخمسين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه بقيت في
الحبس وكان مسرور الطواشي دايمًا في الخفي يمضي
الي عندها ويعزيها ولاكان يمكنها العزي ليس علي
ذاتها ومع ان حبسها كان ظلام عادم كل نور ولكن
حزنها كان كله علي غانم اه غانم انت خلصتني من
الموت وانا اجلبت لك الموت وهي دايمًا تبكي علي
ماجري الي غانم لانه خلصها من الموت في احد الليالي
والخليفه حسب عادته في ضو القمر اخذ يتسير علي
سطح الصرايا فرب من حبس فتنه فسمع فتنه وصوتها
فتقدم الي الباب لكي يسمع احسن فسمعها تبكي علي
غانم وتقول اه غانم مسكين انت غانم كيف الذي
عمل معي الخير يناله الويل ترحًا علي الدهر الذي خانك
واين انت يا مسكين انت الذي خلصتني من الموت

غرض من انه الخليفه يكافيك استعلك بغضه اه ظالم
خليفه اه خليفه عادم كل عدل كيف تعطي جواب
ذاك العادل ومع انك امير المومنين تخشاك الانس
والجن ولكن لا تقدر تخلص روحك قدام الملايكه الذي
حفظ حريمك احسن من اخوك كانها في فراشك تعاسه
بهذه العمل اه يا عادم كل عدلٍ غانم يا صاحب الادب
اين قولك لي يا ستي ان الذي هو اي السيد حرم
علي العبد غانم امين غانم الي اي بلاد ظلم الخليفه
اوصلك لا تخاف يا غانم انك تستنصر علي الخليفه وزبيدي
ابنت عمه لا تخاف يا يوسف في مصر انت بري و
الرجمان لازم يبرك الخليفه لما سمع هذا الكلام
الذي يخشع حس الحجره قال اه يا خليفه صبيه مثل
هذه تعرف العدل احسن منك اه خليفه اخد الخليفه
يوبخ ذاته علي ما فعل مع عيال غانم وعرف ان المحضيه
وغانم بريين من كل لوم فلما رجع الي قصره احضر
حالاً مسرور اغاة الطواشين وامره ان يحضر فتنه من
الحبس الي عنده فلما الطواشي سمع هذا الامر جري
يركض فرحان جداً وفتح باب فما فتح باب الحبس والا
الخليفه حصله فاخرجها واخدها الخليفه من يدها
وعيناه دامعه الي ان ادخلها الي قصره فامرها
بالجلوس حالاً وقال لها فتنه اخبرني كيف تقولين
اني ظالم وقاسي وعاملت الذين يستحقون الخير

بالظلم والقساوه ومن هم هولاء الذين عاملتهم بهدا العمل وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والخمسين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه احضر فتنه وقال لها اخبريني بالدي حدث لك جميعه ولا تخافي وانا اكافيك عوض الشر الدي فعلته معك فتنه لما سمعت ان الخليفه رضي وعرفت انه سمع الذي قالته في الحبس قالت يا امير المومنين العفو علي عبادك العفو ولا تواخدني اذا اني تكلمت يمكن كلام ماكان واجب مني قوله ولكن من ذاك المسكين غانم الدي خلصني من الموت نشلني من بعد قبروني بالحياه وكيف اخدني الي منزله وخدمني بكل لوازمي وبكل امانه نعم انه اول ما نظرني تعلق قلبه وافتكر ان اكون علي اسمه ولكن يا امير المومنين لما عرف اني اسم سيدي الخليفه هارون الرشيد قال اه ياستي الدي هو الي السيد محرم علي العبد اخا بوجه الي الارض وباس الثري وقال العفو يا سيدي امير المومنين من هوانا حتي اني استحق اخدم محضيه التي هي علي اسمه وقال لي بالله عليك استري وجهك انظر يا سيدي هده الامانه من هدا الشاب فلما سمع الخليفه كلامها اخدته الخيه اكثر ورغز الدمع في عينه فقال لها يا

فتنه هكذا الامين هذا الولد لا تكذبي وحياة راسك
يا امير المومنين واعظم من ذلك امانته وحسن اعتقاده
في امير المومنين هارون الرسيد ولكي احقق الي
سعادتك عظم امانته ارجوك قبل كل شي العفو
والامان قال لها احكي يا بنتِ ولا تخافي قالت يا
سيدي ان هذا الشاب كلا ولخاعه لطيفه وكامل الحسن
والخلقه فمن حيث اني كنت اري منه هذه المزايا
الحسنه وهذه الخدمه التي كان يخدمني اياها ما خفى
اني تحرقت وهواه دخل فوادي ومع انه احترق في
محبتي وعرف اني انا ايضًا محترقه بحبته ابدًا لما عرف
في ان محبته دخلت قلبي اتبعد عني اكثر ولا فتش
ان يخدعني بل هو كان يشجعني بقوله يا ستِ ان الذي
هو للسيد محرم علي العبد فهذا الكلام ومع انه ملامة
الخليفه حقق اكثر انهم خالين من الغش فاخذ يطيب
بخاطرها وقال لها احكي لي كل شي اصابك فتنه اعدت
له بكلها حدث لها من زبيدي والخدمة التي من غانم
وانها هي التي هربته وكل ما قضي عليها وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والخمسين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه احكت كلما
حدث لها من زبيدي وخيانتها وغانم وامانته

اجابها الخليفه كل هذا صدقته ولكن لماذا حين
حضرت من السفر ما حالاً كتبتي بعد شهر ثلاتين
يوم حتي كتبتي هذا ما كنت افهمه قالت له يا امير
المومنين ان غانم لما عرف اني علي اسم حضرتك ابداً
ما فارقني ولا خرج ابدا ولا احد كان يدخل علينا الا
دايماً قافل الباب وقاعد يعزيني ما عرفنا ان سعادتك
حضرت وتانياً لما خرج وعرفنا بحضرتك كل يوم كان ياخذ
المكتوب ويمضي الي الصرايا لكي يوصله الي نور النهار
فما امكنه ان يجدها وخاف ان يعطي المكتوب الي
غيرها تقع فيه زبيدي ولما قدرت المقادير وصدفها
اوصلها المكتوب وهذا هو سبب عاقتنا قال الخليفه
يا فتنه انا الضرر الذي فعلته معك ومع غانم انا مرادي
اكافيه عوض انه حفظ حياتك وهكذا احترمني وكان
عليك وكذلك انا ملتزم بالضرر الذي فعلته مع
عيلته اطلبي له نعمه مني وجميع تريده وتطلبيه
فيكن لك حالاً عملت التمني وشكرت فضله وايضاً
يا فتنه انت تكونين عروسه له ففرحت عظيم وقالت
له يا سيدي اطلب منك ان تامر ان المنادي ينادي
بكل المملكه ان سعادتك قد عفوت عن ذنب غانم
ومرادك تنعم عليه فقط انه يحضر الي عند سعادتك
اجابها كذلك وفي الحال امر بكل المملكه ينادوا بهذه
المنادا فتنه رجعت الي قصرها بعد ان خلصت الحديث

مع

مع الخليفه مسرور العبد اغاة الطوشين لما سمع
حديثهم ازداد فرحاً اذ كان يحبها جداً وجلس ينتظرها
وحين دخلت عليه فرح معها وقبل يدها اه ستي
سلامتك الحجار بكيت عليك وعلي ما جري لك
فلما اصبح الصباح ارادت هي تفتش علي غانم فلما
حصلت علي الازن من الخليفه اخدت كيس الف ذهب
وركبت بغلي من بغال السلطنه كلها بالذهب مزينه
واخدت اتنين من الطواشيين ودارت من جامع الي
جامع من تكيه الي تكيه وهي تغرق الذهب علي
الغربا والمساكين وتعطي الي العلما والدراويش
لكي بصلاوتهم تجد غانم ولما كان المسا رجعت
الي الصرايا وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والخمسين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد المحضيه فتنه كانت
كل يوم تمضي الي الجوامع والتكيات وتفرق كيس ذهب
فسمعت في خبر الشاهبندر الجواهرجين انه رجل غني
وكل ماله علي الغربا والمرضي تاني ركبت البغلة
واتنين من الطواشين قدامها بعكاز الذهب مثل
عادتها حتي وصلت الي خان الجوهرجين وسالت عنه
فحالاً حضر وعرف انها من الصرايا قال لها عبدك
سامع يا ستي امري فناولت الذهب وقالت له

يا فلان انا سمعت عنك انك توزع كل مالك علي
خدمت المرضي والغربا خذ هذه الفلوس ايضًا وفرقهم
علي الغربا قال لها يا ست علي الراس والعين غيران
ارجوك تحضري الي بيتي ولو كلفتي خاطرك ولا باس
من حيث انك تحبي الغربا والمساكين ليلة امس يا
ست وجدت حريم تنتين ولكن حالتهم يرثي ومتحقين
حسنتك ولا كنت اعرف امر هولاء النساء فقرا جدًا
والباين عليهم انهم اولاد نعمه ولا قط بعد نظرت
فقرا مثلهم الشمس حارقه وجوههم ما قدرت اسالهم عن
حالهم بل حالًا امراتي غلست لهم وغيرت حوايجهم وناموا
في فرش يستحقوها وحياتك ان قلبي تقطع عليهم ولا
بعد شفت اذب ومعرفه وكمال مثل هولاء فلما سمعت
كلام الشاهبندر مضت معه الي بيته ودخلت فحالًا
عرفتها حرمت الشاهبندر عملت الواجب لها فسالتها
عن الغربا فقالت لها يا ست نايمين لانهم تعبانين كثير
وانا عمال اعمل لهم شربًا لكي اذا نهضوا يشربوها اجابتها
اين نايمين فاخذتها الي عندهم فلما وصلت ونظرت
ام غانم وقوة القلب سبحان الذي خلقها والشمس
معلم علي وجهها انعطف قلبها نحوهم جدًا تقدمت
الي ام غانم وقالت لها يا امي انا امراه جيت هنا
لما اساعدك واسعفك علي احتياجك وغربتك
وانا من الصرايا ولي كلمه مسموعه في المدينه

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
الليله السابعه والخمسين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه قالت يا امي
انا معروفه في هده المدينه مسموعه وجيت لاسعفك
في حاجتك قالت ام غانم اه لكن بعد الرحمان ما
تركنا ولا نسينا بعد الدي جري علينا من التعس
والشقا والعار والاهانات وبدت تبكي هي وبنتها
وكدلك فتنه وحرمت الشاهبندر صاروا يبكوا حزنا
عليهم قالت لها المحضيه بحياتك يا ستي تعدي
لنا ما حدث لك وانا مستعده ان اسعفك واعزيك
علي مصيبتك قالت لها ام غانم اه يا ستي حالتنا
واهانتنا هده كان سببها محضيه الخليفه التي اسمها
فتنه انا امراة ابو الهبو ام غانم فلما سمعت المحضيه
وقعت غاميه فرشوا لها المورد وغيره فاقت وقالت
كملي حديثك يا امي فقالت لها ان لي ابن غانم اسمه
جاء اي هده المدينه وقالوا عنه انه سرق هذه المحضيه
دور عليه فلما امكنه ان يجده لكي يقطع راسه كتب
اي الشام الي محمد الزينبي ان يعزينا بالحلد حفاه
عراه ويدورنا قدام العالم بهذا المنظر المريع وعدا
ذلك نهبوا ارزاقنا وهدوا بيتنا اي الارض واخيرا
بعد ثلاثه ايام دورونا طردونا من كل البلاد وجينا

اي هنا وعسا المقادير ان نجد غانم اه لاننا ان
وجدنا لا يمكن يكون اسعد منا وكل الذي جري
ما هو شي كله ننساه اه غانم انت بري من تهمت
الخليفه ان كان انا فعلت ذنب مع الخليفه كذلك
انت ومن حيث اني بريه من ذنب الخليفه انت بري
قالت لها فتنه اي نعم هو بري مثلك من كل ذنب
ولكي احقق لك انه بري اسمعي لي قالت لها لم
غانم ما اقطع حديثك الا بالخير انت تعرفين غانم
ابني وكيف تعرفيه قالت فتنه اه يا امي انا
اعرفه جدا اه غانم صرخت المحضيه اه يا امين يا
ضحا الشمس ونور القمر عجل بالمجي الي عند التي
سببت لك هده الاهانه كلها بعد ان خلصتها من
الموت فركضت وانحنت علي ام غانم اه يا امي و
اخدت تقبلها انا هي فتنه الدي التي تشكيها ولك
حق عليها وهي عبده لك وقبلتها وانحنت علي
قوت القلب واخدتها علي حضنها وقبلتها وقالت
لها انا هي فتنه انا مي ولكن الان الخليفه عرف امانة
غانم وارسل ينادي بكل مملكته انه مراده ينعم عليه
فقط يحضروا نا عمال افتش عليه وادرك شهرازاد
الليله الثامنه والخمسين واربع مايه
بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه قالت ان
الخليفه انعم علي غانم وانعم ايضا علي ان اكون

عروسته بعد اني عديت له جميع ما عمل معي
غانم من الحسنه والجميل وحفظ الامانه كونوا
فرحانين لي رجا كما اني وجدتكم اليوم اجد ايضًا و
ايضًا ان كل مال غانم محفوظ ما ضاع منه شي وانا
محقق عندي ان ما هو بطلوبتكم ولو كان غني العالم
كله لا تسؤ عندك ينظره الرجا بالله اننا نحصل عليه
ولا تكونوا محزونين ويمكن اليوم هذا اخر حزنكم و
ابتدا فرحكم لان الخليفه ينسكم الحزن الذي اصابكم
وهم في هذا الحديث ومثله وام غانم اخدها العجب
واندهشت ودخل عليهم الشاهبندر صاحب المحل
وادخل الي داره شاب مريض ووضعه في عُليه من
علا له وامير العبيد حالاً يخدموه بالغسل فلما دخل
قال لها يا ستي لان نظرت جمال محمل شاب ولكن
حالته بالويل غير انه ماخفي علي هذا الشاب فسالته
ابن من انت من اي طايفه ما نظرت منه سوي البكا
ما رضيت اخليه يدخله الي محل المرضي حملته علي
بغل مع العبيد وجاوا به الي هنا وامرت ان يغسلوا
له ويفرسوا له وجيت لكي اخذ له من حوايج الباين
هذا الشاب ابن اناس وانا اعرفه عير خفي علي فلما
سمعت فتنه قالت له كلف خاطرك قودني الي مكانه
فمضي قدامها الي ان دخلوا الي الاوضه التي هو فيها
وام غانم لما سمعت قالت اه يا بنتي من يعرف

ان كان اخوك بالحياه يكون هذا المسكين الفقير من
المعلوم بلا بد ان يكون حاصل علي فقير مثل هذا المحضيه
فتنه دخلت اي الاوضة واخدت تتامل المريض شاب
حالته بالويل وجه مصفر عيان وعيناه تغمضه وقبله
مثل الجناح يرف ظنت انها تجد غانم وبدت تحزر عليه
غير انها ضايعه ماهي عارفه ان كان هو ام غيره تقدمت
وقالت له غانم اما هو انت اياه فلم يجاوبها احد
فقالت اه اين غانم ويتري اي انظر فيها بعد غانم
ومع ذلك قلبها دليلها ان هذا هو وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والخمسين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه اخدت
تحزر علي المرضي ان كان هو غانم ام لا فلما نادته اول
مره كانها اتعشت قالت قد اتعشيت في هذا الغريب
ولكن لو يكن غانم كان سمع صوت فتنه ويمكن من
التعب ما سمع اه غانم بحياه فتنه رد علي فتنه ولا
تدعني اكون في هواجش رد علي من هي مديونه لك كل
حياتها كلمني غانم انا فتنه الدي لاجلي اصابتك
هذا المصايب كلها فتح عيناه فعرفها قال لها هذا
انت يا ستي ما هذا الامر الغريب فصرخ اه من فرحه
غمي علي الفراش فحالا قدم الشاهبندر وهي حضونه
اي ان فاق علي ذاته الشاهبندر قال لها يا ستي

احسن تتركيه يستريح فخرجت عنه فاخذ يلتفت غانم
هنا وهنا عيناه ينظرها قال اه كانه بالمنام كلمتني فتنه
اين انت يا فتنه اما هو انت حقيقي او منام اجابه
الشاهبندر لا ما هو منام بل هي كلمتك ولكن انا
اخرجتها من خوفي عليك انت تعبان وعيان نام
واستريح متي حسا ولك قوة بتحضر الي عندك تعزي
يا ولدي ان الاوليا والصالحين قد احسنوا حالك اظن
انك غانم الذي امير المومنين ارسل بالمنادي ينادي له
بالعفو والانعام كون متريض لا تفتكر الا علي صحتك
وراحتك والباقي تخبرك عنه الست وانا ذاهب اعمل
لك شي لكي تتقوي به وخرج من عنده ومضي يعمل
له الادويا وغيرها وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان المحضيه فتنه دخلت
الي عند ام غانم واخته قوة القلب واخبرتهم انه غانم
الذي جاء به الشاهبندر الي بيته فلما سمعت ام غانم
هذا الكلام من زود فرحها وقعت غاميه فرشوا علي
وجهها الماء ورد وغيره من الروايح فافاقت علي ذاتها
وطلبت انها تروح الي عنده فمنعها الشاهبندر وقال
لها الان لا يمكنك انك تنظره لانه خطر ان يحدث
له حادث من الحوادث وتعدمه تكونوا في فرح تصيروا

في حزن اتركي عنك هذا الامر واصبري عليه لما ينعافي لانه ضعيف جدًا لا يقدر ينظركم بغير خطر بعد احوال جرت عليكم وارتضت ام غانم بكلام الشاهبندر وراته انه صوابي وضعت عن الرواح الي عنده واما فتنه ودعت لهم و قبلتهم وقالت لهم مرادي امضي واخبر الخليفه وراحت في طريقها فلما وصلت الي الصرايا ونظرت ان الخليفه في قصره ماعنده احد اخبرته بالدخول فحالًا عرف الخليفه وامر لها بالدخول فدخلت وعملت التهاني والانعام فسالها اراكي فرحانه قالت نعم يا سيدي قد وجدت غانم وامه واخته قال لها في اي طريقه وجدتيهم وكيف عملت فاعدت له جميع جري لها وكيف تعرفت بالشاهبندر وبواسطته وجدتهم فانحظ الخليفه جدًا واحكت له عن ما جري لهم بالشام وعن سفرهم الي بغداد وحالتهم جميعها وقالت له اه يا سيدي تنظر الخليفه الشريفه والحسن والجمال المدي علي قوة القلب ومع انهم جات من الشام الي بغداد مشي علي رجليهم ولابسه ثوب من شعر الخيل هي وامها ومع هذا كله وحياة راسك سيدي ما في صرايتك من يشبهها فالخليفه لما سمع ما حدث لهم بالشام من الاهانات وكيف انهم جاؤا مشي علي رجلهم دمعت عيناه وقال يا فتنه يكفا تتكلمي انا عرفت الضرر الدي عملته مع هولاء ولكن اكافيكم عوض هذا الضرر ان اراد الرحمان واخليهم ينسوا كل ما اصابهم وانتِ وغانم ايضًا ومع انكِ مهجة قلبي و تعرفي

تعرفي كيف احبك فانا اطلق سبيلك وتكونين
عروسه الي غانم ونهار باكر امضي الي عندهم وانظري
ما دا يحتاجون اليه ومتي انهم استراحوا وغانم تريض
الي العافيه احضريهم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الحاديه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه قال الي فتنه
متي تريض غانم احضري الجميع قدامي قالت حبا وكرامه
فلما اصبح الصباح راحت حالا المحضيه فتنه الي دار
الشاهبندر فنظرت حالا الشاهبندر وسالته عن حالة
غانم فاجابها يا ست لا يكون لكي فكر غانم بخير
طيب وان اراد الباري انه بعد يومين تلاته بيكون احسن
وبيقدر يمشي لان مرضه كله من الحزن والشقا لا غير
غانم لما عرف ان الخليفه رضي عليه ومراده يكافيه وان
فتنه تكون عروسته عوض الحزن الدي كان عليه صار
فرح عظيم عنده اكل وشرب ونام واستراح من كل احواله
المحزنه فلما دخل الشاهبندر فساله اين فتنه مهجه قلبي
اجابه الان تكون عندك فتنه كانت دخلت الي عند قوة
القلب وامها واخبرتهم بان الخليفه مراده ان ينظرهم
ويكافيهم قدام العالم كله وهو في انتظارهم متي تريض
غانم وانا صرت عروسه غانم قد عتقني الخليفه قالت

ام غانم اه يا بنتي ان الان تحتسب اننا ولدنا و
ننسي الحزن كله لان الرحمان قد نظر الينا غانم وجدنا
امير المومنين يريد ان يزكينا لانه عرف اننا بريين الان
لم يكون في العالم اسعد مني ومنك يا بنت الله
كافانا وهم في هذا الحديث دخل الشاهبندر وقال يا
ست فتنه غانم طلبك روحي اي عنده وهو اليوم
يتقدر ان ينظر والدته واخته فقط قبلا عرفيه ان امك
واختك هنا يريدوا ان ينظروك ليلا يحدث له علي غفله
من الفرح حادث فدخلت اليه فتنه وقالت يا مزين
فتنه هذه فتنه جات تنظرك كنت تظن انك قط ما
تنظرها هي عندك الان وهي عروستك وعلي هذا الكلام
انحت وقبلته اه يا عزيزي انت الخليفه اعطاني ان
تكون عريسي وانا عروستك وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان فتنه قالت اي غانم
الخليفه اعطاني ان اكون عروستك قال اه فتنه ما هذا
الكلام الذي عمال تخديعني به اجابته لا اخدعك لا بل حق
قوي هذا وكيف هذا الامر جري وكيف امكنك تجي
هل الامر المومنين رضي عليك وعرف انك بريه من كل
لوم فلا شك بذلك انك حصلت علي نعمته واما الذي
تقوله انك عروسته فهذا محال ابن ابو الهبو ياخد

محضيه هارون الرشيد امير المومنين خليفه النبي
برًا وبحرًا اجابته نعم فلكي يكافيك عن الضرر الذي
نعله معك ومع امك واختك ويريد يكافيكم عن
ذلك فسالها ماذا عمل بهم فاحكت له بجميع ما
حدث لهم فاخذ يبكي وهي عزته بحضورها وقالت
له كل هذا زال وراح فقط افتكر بالفرح الذي تحصل
عليه وامك واختك هنا في هذه الدار الذي انت
فيها والخليفه يريد اني اخذكم الي عنده عمال ينتظر
ساعه بساعه فلما سمع ان امه واخته هنا طلب
ان ينظرهم لماذا ما جاؤوا الي عندي ان كان هم هنا
قالت له من حيث كنت مريض جدًا ما قبلنا ان يدخلوا
عليك ليلا يحدث لك حادث علي غفله فحالًا حضروا
امه واخته قوة القلب فاحتضنوه كل واحده منهم
وقبلوه وكانوا جميعهم من الفرح يتباكوا وكذلك
فتنه حتي الشاهبندر وامراته اخذوا يبكوا لانهم نظروا
شي يخشع حس الحجاره واخذ يتامل الشاهبندر في
مصايب الدهر مع هولاء الاشخاص الاربعه كيف شتتهم
وكيف سعد النجوم جمعهم بجمله بعدان خلصوا من
سلامهم جلسوا واخذت والدته وفتنه يسالوه كيف جري
له بعد ان فارق فتنه وكيف عمل فبدا يحكي لهم
بكلما حدث له حتي دخل دار الشاهبندر وفتنه احكت
له كيف ان الخليفه سمعها من الحبس تقول ارسل

احضرها واعدت له بالذي جري والخير الذي عملته
معي واخيرًا بكل شي وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان المحضيه فتنه قالت
الي غانم ان الخليفه بيردكم بعد ان تكون تريضت واسترحت
ولكن لما انا ناظر علي الضروه التي هي لازمه لكم حتي تطلعوا
عند الخليفه وخرجت ماضيه الي الصرايا وجابت معها كيس
فيه الف ذهب واحضرت بدلت حوايج ثمينه من صناديق
غانم وكذلك بدلت حوايج من بدلاتها الي قوة القلب فلما
وصلت اعطت الشاهبندر الاف ذهب وقالت له كلف
خاطرك بالعجل اعمل بدلت حوايج الي ام غانم وايضًا بعض
احتياجات الي قوة القلب واعطت لها بقجة الحوايج التي
جابتها وبقجة غانم واخذوا الجميع الي الحمام علي ثلاثه
اربعة ايام فتعافوا وصاروا مثل البدور وخاصة قوة القلب
واسمها عليها كما قال بها الشاعر

عجيبه حسن وجهها بدر كوكب ؏ عزيزة قوم من ربيب وربرب
عطاها اله العرش عزًا ورفعة ؏ وظرفًا ومعنًا ثم قد ومقصب
لها في سماء الوجه سبع كواكب ؏ علي الخد حراس علي كل مرقب
اذا رام انسان يسارق نظرة ؏ بشيطان الخطا حرقته بكوكب

ولما كان اليوم المعين من الخليفه لكي يحضروا الي عنده

غانم وامه وقوة القلب اخته امر امير المومنين بعمل
دوان من الوزر واكابر دولته فلما اجتمعوا جميعهم
وحضر الخليفه وصار الديوان وكان فيه جمع غفير من
كل المملكه امر الوزير جعفر ان يركب وياخذ معه عسكر
وراس خيل من خيل الاصايل الي غانم والطواشين و
اغتهم مسرور ياخذ معه بغلتين من بغال الصرايا الزرور
يات ويحضروا ام غانم وقوة القلب فحالا تجهز الوزير
والعسكر وذلك الطواشين وراحوا الجميع الي عند غانم
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الوزير جعفر وصل
الي بيت الشاهبندر ومعه عسكر وكذلك مسرور و
الطواشين فلما وصل الوزير ودخل علي غانم وطرح
السلام فحالا غانم قام وعمل الواجب الي الوزير بعد
ان رد عليه السلام قال الوزير يا غانم حضرت من قبل
امير المومنين لكي اخدك الي عنده ولكن ليس حضوري
الثاني مثل الاول تفضل الخليفه باعث لك الحصان
لتركبه وتحضر الي عنده قال السمع والطاعه لامير
المومنين فقام ركب حالا وتوجهوا جملة وكذلك
الطواشين واغتهم مسرور مع فتنه اخدوا ام غانم
وقوة القلب وركبوهم علي بغلين الدين الخليفه امر

بهم ومضوا من غير طريق فلما وصلوا جميعهم الي عند
الخليفه ودخل الوزير جعفر وغانم الي قدام حضرت امير
المومنين وهو جالس علي كرسي مملكته فدخل غانم وعمل
التمني ودعا له بالعز والانعام وعمل مجرد دعا بهذه الاشعار
وهو ينشد الابيات

ملك اذا جالت عليه مراكب ارضي العداة بكل غصب ابتر
ويخط خط في السطور اذا سطا يوم الهيج علي الفوارس ينفر
الشكل ضرب بالسيوف ونقطها رشف السهام وخطها بالسمهر
والخيل في بحر دم عرمرم موجه ينزبروعه من هامة او منحر
بحر صواريه القنا وقلوعه اقلامه والبيض كل مضمر
في كل انهمة ثلاثه ابحر في كل بحر الف الف غضنفر
حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان تكفر

قال الراوي فلما خلص غانم شعره هذا فانحظ الخليفه منه
جدا وقال له بالله عليك يا غانم تعدلي اين وجد المحضيه
فتنته وكيف لكي يسمعوا الحضرين هده الدعوة لانها مستحقه
ان تسمع وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه قال الي غانم احكي
دعوة المحضيه فتنه غانم حالا عدّ دعوة فتنه وكيف كان
داخل المدينه وراي باب المدينه قافل فبات في الجبانه
وكيف العبيد جابوا الصندق الي اخره فتعجب الخليفه
من هده الدعوة امر الخليفه بالبدلة من جديده الي غانم

وقال له يا غانم انت تكون في صرايتي ومن جملة
ناسي واحضاي اجابه يا سيدي العفو العبد الدي
حياته وخيره من سيده لا يمكن يعصي علي امرك فاخده
من يده الخليفه ودخل فيه الي الصرايا وكان مسرور
منتظر الخليفه فاخبره ان ام غانم وقوة القلب اخت
غانم وفتنه هم في قصر سعادت سيدي فدخل الي
عندهم وعملوا له التمني ودعوا له بالعز والانعام
فامر ان يجلسوا فجلسوا جميعهم واخد الخليفه يعزيهم
وقال يا قوه القلب سلامتك من هذه الاهانه زبيدي
التي صارت سببك ولكن لها عندي قصاص فالخليفه
اخدت روحه قوة القلب لها نظرها بهدا الحسن والجمال
فقال لها انا مرادي اكافيك كيف تقولين اطلبي
علي وحياة راسي والخلافه سيقضي جميع ما تطلبيه
قالت له العفو يا امير المومنين انا ما اردك الا طيب
واطلب لك من الرحمان العمر الطويل ولا العبد له
حق علي سيده السيد سيداً والعبد عبداً قال لها
الخليفه انت ما قبلت تطلبين شي انا مرادي اطلب
منك غرض ما اعلم ان كنت تقضي لي اياه فوقعت
حالاً علي اقدامه فاخدها من يدها وكان امر بالسر
القضا والشهود تحضر وحضروا حالا بعد ان اخدها
من يدها قال لها انا بريدك تكوني عروستي واجلسها
بجانبه كيف ترتضيني وانا لاجلك عفوت عن موت

عن فتنه الي غانم وكان كل هذا لكي يعزيهم لانه
كان ملك عادل واذا غلط وعرف غلطه كان ينعم
جدًا علي الذي قد ضره وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه اراد يتزوج
بقوة القلب وفتنه الي غانم فقال الي ام غانم يا ام
غانم انت امراه بعدك صبيه مرادي ادخلك مع وزيري
جعفر فحالًا دخلت القضاه والشهود وكتبوا كتاب قوه
القلب مع الخليفه وغانم مع فتنه محضيه الخليفه وام غانم
علي الوزير جعفر وتم العرس وصار فرح عظيم بكل المملكه
وحصل غانم علي معشوقته فتنه وهي حصلت علي
معشوقها والخليفه انحظ وانبسط من قوه القلب وقدجها
محبه زبيده واخرج زبيدي من قصرها واعطاه الي قوة
القلب وهي وضعها في السرايا القديمه مهجوره وفي
غضون هذه الحوادث محمد الزينبي اجاله هادم اللذات
ومفرق الجماعات بمرض عضال حتي انه قضي اجله
فلما مات جاء الخبر الي الخليفه بموته فحزن عليه وعملوا
له العزاء مدة شهر زمان فلما كان يبكي في ذات
يوم الخليفه افتكر في قبر فتنه الذي عمرته لها زبيدي
وقال كيف هذه الجليله زبيدي تفعل فعل مثل هذا
انا لما كشفت القبر نظرت شخص مكفن ما هذا
الشخص

الشخص وامران يحضروا غانم وفتنه والطواشيين
وكانوا الوزير جعفر وام غانم ويحشو القبر ونظروا
قطعه خشبه منجره مثل انسان فارد يعرف من الدي اشار
بهذه الشوره علي الست زبيدي فكانت حاضره العجوزه
لما قال الخليفه وحياة راسي الدي عمل هذه الحيله و
يقول انا سانعم عليه واعطي مايه ذهب وله مني
العفو وان كان بجده بيظهر والان ما بيقول لي ساقبره
بالحياه عوض الخشبه فحالا قدمت العجوزه وقالت العفو
يا امير المومنين احلم علي ان كان تريد ان اعدلك
بالصحيح احضر الست زبيدي هنا قدامك وانا احكي
لك القضيه قال الخليفه كذلك فامر مسرور فاحضرها
وعملت التمني وطلبت العفو وجثت علي اقدامها
وبقيت علي هده الحال ودموعها علي خديها تجري
حزينه دليله قدام فتنه ضرتها وناظرة فعلها الردي
الدي فعلته والخداع الدي خدعت به الخليفه واخيرا
انفضحت وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان زبيدي جثت علي
اقدام الخليفه وهو عمل ذاته كانه ما هو ناظرها وقال
احكي يا عجوزه قالت الله العليم يا سيدي يوم من
ذات الايام انا قاعدي واذ بالجاريه الفلانيه دخلت

علي وقالت لي كلمي ست زبيدي تريدك فقلت علي
الراس حبًا وكرامه فقمت ومضيت الي قصرها فلما
دخلت يا سيدي اراها معرقه تيابها بدموعها فقلت
يا ستر الستاير الخبر ايش كف الشر عنك قالت كيف
يكف الشر عني وانا بالشر اخبريني قالت اه يا امي انت
ربتيني مثل ولدك ودايمًا كنت اسمع من شورك ودايمًا
كنت ناجحه والان لاجل اني ما شاورتك انخدعت خديعه
الدي لا يمكنني منها النهوض قالت اسعفيني رايجب ان
اموت من الحزن عدمت راحتي عدمت نومي فقلت لها
ما حاجتك ما قضي الا والباري يعمل له قصي فقالت لي
انفيت من الشيطان عملت بالشر علي ضرتي المحضيه
فتنه وصرخت اه فتنه سلامتك يا ليتني مت انا قبلك
كيف امير المومنين متي حضر وعرف في موتها اي
حزن يحزن بسببي وصرخت اه يا صمي سلامتك تحزن
بسببي دمي حل لك يا سيدي وقعت غاميه وبعده
رشيت عليها الورد وفاقت قلت لها يا ولدي اخبريني
بالدي اجابت اه ترحًا علي النساء الدي لاجل شهوتهم
يعزنوا رجالهم ويقبروهم من شرهم فقالت لي سقيت
فتنه كاس بنج ولما سكرت امرت حالًا يضعوها في
صندوق ويقبروها بالحياه فاخدوها وقبروها ولما
لفظت هذا الكلام وقعت غامية ايضًا وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والستون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الست زبيدي غميت
قالت العجوزه بعدان يا سيدي فاقت علي روحها سالت
لها من الدي قبرها قالت العبيد قلت لها عندهم خبرها
قالت لا ولمادا عملت كدا اما تعرفين امير المومنين
يحبها كثير قالت لي اخ من حسد النساء وقطعوا لا
يبقي منهم وبارك الله في الرجال قالت لي انا يا امي
من يخبرني ان فتنه وترجع حرام علي ان دست فراش
عمي امير المومنين بل اعمل لها خدامة لاني مستحقه الموت
ليس فقط ان اكون خدامه وقلت لها كيف العمل
الدي عبر فات ومضي كيف التدبير قالت التدبير
عندك ففهمت وعملت عند النجار هذه الخشبه وعلمتها
ان تعمل القبر وه كل هذا الاحتفال والدي نظرته الخليفه
لها هذا الكلام وان زبيدي ندمت علي ما فعلت اخد
يضحك فالتفت اي الخليفه وقال يا جعفر ان مدبر ملك
الخلافه تقدر تدبر تدبير مثل هذا اجابه لا وحياة راسك
سيدي بربيك مثل هذا ما اقدر عليها فضحك الخليفه
حتي قلب علي قفاه وفي هذا الحال تقدموا الست
قوة القلب وفتنه ووقعوا علي اقدام الخليفه وطلبوا
العفو امنه علي الست زبيدي وكانت حالا ام غانم
وغانم ذلك مسكوا ديل الاتك وطلبوا العفو فالخليفه

انحط وانشرح خاطره منهم لانه كان حزن علي زبيدي
وعرف انها ندمت فقالت ام غانم يا سيدي ارحم
ان الطبيعه لا زم تنغش وتنخدع فحالاً انعم عليها
وامر مسرور والطواشين يحضروا لها بدله وخلعه حريره
فحالاً قامت وحبت يده واخدت فتنه وحضنتها و
واخدت تقبلها وتبكي وطلبت منها العفو والسماح
وقامت سلمت علي قوه القلب فوقعت عليها غاميه
فانهضوها بعدان فاقت حضنتها في حجرها واخدت
تقبلها سلامت التي مثلك نهان بشر الذين مثل
فالخليفه فرح فرح عظيم وقال لها يا ست زبيدي
انت عندي الان بمقام كبير لاني تحققت منك انك
صرت امراه كامله ولكن تريدي ان احب قوة القلب
وانام عندها مثل فتنه قالت يا سيدي انا اخدم فراشها
بيدي ولو تكن ايضًا فتنه التفت الي فتنه ووضعتها
في حجرها مع قوة القلب يا حبيبتي سلامتك ان كان
امير المومنين يريد انا خادمه لكم علي راسي ولا
استحق ان امير المومنين ان يدخل علي فراشي لان
بالشريعه حقي تقص بفعلي الردي وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والستون واربع مايه

بلغني ايها الملك ان الست زبيدي قالت اذ
حقي سقط قالوا لها انت ستنا وانت تاج راسنا

والخليفه ايضاً دخلت محبته جدا لها وقال يا ستت زبيدي
انت عندي الان بمقام عالي واخدها وقبلها بين
عينها ودخلوا جميعهم الي قصرها فمنعت ان تدخل مع
الخليفه قال لها لماذا لا تدخلي قالت يا سيدي امير
المومنين انا ادخل علي شرط وهوان افرش فراش الست
قوة القلب لكي انيمكم قال الخليفة كذلك لاجل خاطرك
وهي ايضاً الليله الاتية تفرش فراشك اجابته انا لاستحق
ولكن لكي اتشرف فيك فقط ولا باس فضحك الخليفه
علي ذلك وصار في الصرايا فرح عظيم مثله وكانت الست
زبيدي تحب قوة القلب مثل ولدها ولا كان احد يلبسها
ويغسلها غيرها وهي كانت دايماً تكبر في عين الخليفه
وتزداد محبتها وكذلك البغضه التي كانت لها ضد فانه
صارت محبة عظيم بينهم هذا ما كان من الست زبيدي
ورجوعها الي الصرايا والنعمه والعفو التي حازمتهم
من قبل امير المومنين واما ما كان من موت محمد الزينبي
وتدبير حكم الشام وبلاد سوريا فلما كان الصباح ودخل
الخليفه الي الديوان وجلس علي الكرسي الملوكي قال
ما عندك يا جعفر في امر تدبير المملكه فتقدم جعفر
وعمل تهني ودعا له بالعز والانعام وقال يحيي امير
المومنين وقدم الاوراق يا سيدي هذا ما يخص امير
الشام محمد الزينبي قد توفا وسعادتك ما ارسلت
عوضه قال اي نعم اني نسيت من عند نامنا سب لهذا

الامر وكان جالس غانم بقرب الملك فالتفت اليه الخليفه
وضحك قال طيب يا جعفر حاضر الذي يذهب الي الشام
وبلاد سوريا هو عندي فقط انك تجهز الي سفره فامر
حالاً بالخلع وليسوا غانم امير الشام ودقت له النوبه
بعد ان حلف علي السيف والمصحف بان يحفظ الامانه
وزينت له المملكه ومدينه بغداد كلها وفرحت له
فرح عظيم فلما دخل مسرور امير الطواشين ايضاً
كان فرحان فساله ما السبب عن هذه النوبات التي
تدق بغير وقتها وادرك شهرزاد الصبح فسكتت
عن الحديث

الليله السبعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان مسرور قال يا ستي
هذه الطبول انا جاي لما ابشركم سيدي غانم صار امير
الشام عوض محمد الزيني الذي مات فصار في الصرايا
فرح عظيم وام غانم كانت دايهاً في دار الخليفه وكان
الخليفه يحبها فلما سمعت ان ابنها غانم صار امير
الشام من فرحها غميت فرشوا علي وجهها ماء ورد
فاقت وبرهت يسيره وان الخليفه داخل وداخل معه
غانم امير الشام وجعفر الوزير وفرحوا كلهم وحالاً
امر بالخلع ولبس الي فتنه اميرة الشام وكذلك ام
غانم وكل من كان في الصرايا وفرقوا الجوامك و

عطايا اي الجوار والعبيد والست زبيدي خلعت
ايضًا علي فتنه وهي اخدت تجهز لها بالسفر ما خلت
عندها شي الا وضعته لها في الصناديق بعد تلك
البغضه صارت هده المحبه التي لا توصف ومثله قوة
القلب عملت لها من الاحمال والدخاير واستقامه
النومات شهر ثلاثين يومًا في الصرايا وصار عيد
في المدينه كلها والطرب كان في الصرايا عند الخليفه
الدي كان يحب غانم مثل ولده مثل يوم عرس وبعد
ان خلص الشهر وراحت البشاير اي الشام فرحت
ايضًا فرح ما مثله فرح وودعوا الخليفه وسافرت ام
غانم مع ولدها ومع انها قد تزوجت بجعفر الوزير
الخليفه لاجل غانم ومحبة امها باذن الوزير وارادته
ان تروح مع ابنها فلما وصلوا واقبلوا علي المدينه
خرجت القضا تلاقيهم مع اكابر الدوله والعالم جميعه
ودخلوا بعراضه وعظمه ما جرا مثلها قط وجلس
علي كرسي الملك وكم من الفرح الدي حصل اي
ام غانم ولا دخلت مثل ما انها خرجت لانه كا فرق
عظيم بين خروجها من الشام وبين دخولها اليها
وبعد ان جلس علي كرسي الملك كما تقدم القول
واخد يحكم ويامر ويعدل حتي صارت الشام مثل
العروس من حسن عدله والعمار الدي عمره وفي
غضون ذلك ولدت فتنه ولد وسمته جمال الدين

قضي الامر وهم حاكمين في الشام الي ان صار عمر
الولد ثمانيه عشر سنه ولما كان ذلك ملوك الاعجام
اتفقوا ضد الخليفه مع بعض من ملوك الهند واقبلوا
لكي يحاربوا يوميذ كان غانم مريض طريح الفراش
والخليفه ركب علي الحرب ضد الاعدا وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والسبعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه ركب علي
الاعدا غير انه كانت اقوي منه ومعهم عساكر اكثر
فكسروه فلما صار الخبر في الشام قبل ان الخليفه
ركب بان الاعدا حضرت لتقاتل الخليفه سمع امير الشام
غانم ولكن كان في الفراش عمال يتحدث مع فتنه امراته
في يوم من الايام اه لو يكن جمال الدين رجل كنا
ارسلناه وارسلنا معه عسكر يساعد الخليفه امير المومنين
جمال الدين سمع كل حديث فعمل روحه انه ما عنده
خبر ودخل الي عند والده وطلب منه ان مراده يذهب
الي الصيد جمال الدين من يوم صار عنده اربع سنين
اخذ يتعلم العلوم والفصاحه والاشعار وغيرها وخاصة
ركب الخيل والفرسيه ومع انه صغير كان يغلب كل
من ينزل قدامه الي الميدان فلما اخذ الاذن ان
يذهب الي الصيد ركب معه الفين خيال وجهز روحه
الي السفر

اي السفر طيب وخرجوا من الشام لما صاروا
باب البوابه قال امسكوا طريق بغداد بطول الكتان
وسافروا علي كف الرحمان ايام وليالي ليالي
وايام الي ان قاربوا علي بغداد فسالوا عن الخليفه
فقالوا لهم ركب علي الاعداة وقالوا انه متعوب في
هذه الخطره لان العسكر قليل وعسكر الاعدا قوي
جدًا وكثير العدد فسالهم في اين العساكر حاطه
اجابه في ارض الفلانيه فحالاً مشوا علي ظهور خيلهم
حتي ان قاربوا جمال الدين ما وصل الي قرب بغداد و
صار معه قرب ستة الاف خيال الذي تبعته من بلاد
الشام كلها جدعان فوارس وهو كان قايدهم فلما
قربوا من العساكر وينظر الخليفه وعسكره مغلوب
ومكسور وعساكر الاعدا لم تزل لاحقه عسكر الخليفه
فكان حالاً جمال الدين غانم قاطع علي عسكر الاعدا
وبدا يبطش فيهم حتي انه كسرهم كسره ملعونه واخد
منهم كسب وقلاع لاتعد حتي انه مسك اتنين من
ماولاد ملوك الاعجام الخليفه وعسكره لما نظروا ان
عسكر كان خلفهم خافوا منهم لان الاعدا كانت تطردهم
من قدامهم ونظروا خلفهم ايضًا عسكر ظنوا ان عسكر
الاعدا انقسم عليهم ولكن لما نظروا ان هذا العسكر
الذي كان خلفهم صار قدامهم وصناطح الاعدا وكسرهم
وطردهم الخليفه ترجل هو واصحابه غير انهم لم يعرفوا

من اين هدا العسكر وخاصةً كانوا ينظر شاب حدث
ابن تمانيه عشر سنه الدي فعل هده الافعال كلها
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التانيه والسبعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه وعسكره اعتجب
من هدا الامر ووقفوا مدغورين لا يعرفوا من اين هدا
العسكر وهدا الولد الدي عمل هده العمايل وهده الفرس
الفروسيه الدي بطش بها فلما جمال الدين رجع منتصرًا
وقاهرًا للاعدا وجاب منهم كسب الدي الاعدا اخدوه من
الخليفه واليسر الدين اخدوهم وجاب معه اموال ويسرا
لا تحصوا ومن جملتهم اتنين من اولاد ملوك العجم الدين
كان الخليفه يعجب من فعايل هولاء الخليفه مراده يعرف
ابن من هو هدا الولد فلما وصل الي قدام الخليفه نزل عن
ظهر حصانه فكان الخليفه قام من صيوانه وخرج الي ملاقته
واحتضنه واخد يقبل فيه بغير ما يعرف من هو فاعتجب
من هده الخلقه الشريفه علي هدا الشاب لانه كان بديع
بالحسن والجمال واسمه عليه كما قال الشاعر

من ذكر كحل السحر من لحظاته ٭ وجنا جني الورد من وجناته ٭
ومن دجاء الليل حندس شعره ٭ وجلا بنور جبينه ظلماته ٭
هذا الامير علي الملاح وان ابو ٭ عن حكمه سيد يفهم سطواته ٭
قسمًا به عندي عزيزا غاليًا ٭ قسمًا به وحياته وحياته ٭

ان الملاح كلهم تشرفوا به، فالحسن فيه بداته وذواته،
رشاء اذا اخذ المراة بكفه، كانت محاسنه مراة مراته،
فالخليفه بعد ان اخذ ولا ملوك الاعجام ووضعهم بقفص
الحديد دخل الي صيوانه ومعه جمال الدين فلما جلسوا
اخبرني من انت يا شاب قال الخليفه ومن عسكرك
ومن الدي ارسلك من قبله اجابه العفو يا امير المومنين
ما احد ارسلني بل انا حضرت من ذاتي وان صدقت
الوالده انا ابن غانم الدي انعمت عليه بولاية الشام
وامي المحضيه فتنه التي كانت باسم سعادتك وانعمت
بها علي ابي فلما عرفه الخليفه احتضنه تانية وقبله
وفرح به فرحًا زايدًا وقال له كيف حضرت الي هنا بغير
علم غانم فاحكا له الولد بجميع ما جري ان والدي
كان مريض لما سمع ان الاعدا راكبه عليك اخد يحزن
لانه ما فيه يركب يحضر يساعد حضرتك فيوم من الايام
وانا داخل ولي عمال يقول الي امي لو يكون جمال
الدين راجل اقله ابن اربعه وعشرين او خمسه وعشرين
سنه كنا ارسلنا معه عسكر الي حضرت الخليفه اجا هذا
الكلام في اداني وادرك شهرازاد الصباح فسكتت

الليله الثالثه والسبعين واربع مايه

بلغني ايها الملك السعيد ان جمال الدين
قال يا امير المومنين اني لما سمعت هذا الكلام
دخلت تاني يوم وطلبت من ابي ان اذهب الي

الصيد وقلت له تفي ديقه يا ابي مرادي استقيم
ثلاثه اربعه ايام فما سمح لي الا غصب فانت انا جهزت
روحي واخدت معي قرب الفين نفر وما وصلت الي
هنا الا وتموا علي ستت الالف عسكره وهده هي دعوتي
وحضرت لكي اخدم سعادتك في الحظ² من حيث والدي
مريض فانحظ الخليفه جداً وجلع عليه الخالع اللايقه بشانه
ولاجل شجاعته صيره ريس عسكره وامر حالاً بالنوبات
تدق له ورحل العسكر بالسير نحو بغداد وكان الخليفه
من زود حبه الي جمال الدين اخده الي صيوانه وكان
ياكل ويشرب وينام عنده وهو قايد العسكر فوصلت
البشاير الي بغداد ان الخليفه انتصر علي الاعدا فيزينت
له المدينه ودخل بعز عظيم ما قط صار مثله وجمال الدين
من عن يمين الخليفه ودخلوا الصرايا الاتنين فلما
وصلوا احضر الخليفه الست قوة القلب عمة جمال الدين.
والست زبيدي فسالهم لما حضروا قدامه هل تعرفون
من هذا الحريم زبيدي وقوة القلب لما دخلوا ونظروا
الشاب ستروا علي وجوهم قالوا يا امير المومنين العفو
كيف هذا الامر عندك شاب غلام يخجل البدر اذا بدر او
انت ارسلت تحضرنا امامه فضحك الخليفه وقال انا
ارسلت وراكم لكي تعرفوه من هو وابن من وامرهم
ان يرفعوا الغطي عن وجوهم فرفعوا وقالوا له ما
لنا علم من دلك فقال اين شمس البدور اجابه في

قصرها امران تحضر وهذه هي بنته من قوة القلب
اخت غانم فلما حضرت اجلسها واجلسرامها قوة
القلب بجانب جمال الدين والتفت الخليفه اليه وقال
له هدي هي عمتك يا جمال الدين التي سترت علي
وجهها وهي هذه شمس بنت عمتك فلما سمعت
قوة القلب وقعت عليه وحضنته واخدت تقبله وكدلك
الست زبيدي وامر باحضار القضاة فحضروا وعقدوا
كتاب شمس البدور علي جمال الدين وصار عرس عظيم
ما مثله في بغداد وجعله الخليفه زب ولده وكان ولد
فصيح في العلوم والاشعار وغيرها وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والسبعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفه ازوج ابنته
شمس البدور الي جمال الدين وبقي عنده في مدينه
بغداد وارسل سعاه علي البريد الي شام بالخبر هذا ما
كان من جمال الدين واما ماكان ومن غانم وفتنه
المحضبه ام جمال الدين فلما غانم وفتنه امراته مضي
ثلاثه اربعه ايام ولا نظروا ولدهم جمال الدين رجع
من الصيد اخدوا يفتشوا عليه وبعد ان ما امكنهم
يجدوه تحققوا انه مات او سر وحش افترسه فاخدوا
ينوحوا ويندبوا عليه وهم في هذا الحزن وان البريد

دخل الشام ومعه مكتوب من الخليفه فطلب حالا ان
يدخل الصرايا فقالوا له الامير حزين علي ولده وهو بقي
له خمس ايام ما خرج ولا اخذ شافه فلما سمع السامي
هذا الامر ضحك وقال اي اغله الطواشين قول الي الامير
انا جاي من قبل الخليفه امير المومنين وكذلك معي
من ولده جمال الدين فلما سمع الطواشي دخل فرحان
واخبرهم فخرج الامير حالا الى السامي واخذ المكاتيب
منه ودخل قراهم قدام فتنه امراته فلما سمعوا ما
عمل جمال الدين من الفراسه وكسر العسكر وان الخليفه
ادخله شمس البدور وقعوا الاثنين من الفرح غميانين

وهذا ما انتهى الينا من حديث غانم ابن ايوب
مع المحضيه وهارون الرشيد
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي واغربه
قالت اين هذا مما احدثكم به الليله القابله عن
زين الاصنام ابن سلطان البصره وما حدث له
من العجيب مع سلطان الجان في جزاير البحران
سيدي الملك يامرني ويبقيني بالحياه

الليله الخامسه و السبعين واربع مايه
من حديث الف ليله و ليله

حكايه زين الاصنام وما جري له مع سلطان الجان في جزاير البحر

بلغني ايها الملك السعيد انه كان
في مدينه البصره سلطان عظيم وغني جدا غير
انه ما كان له ولد ابدا لكي يرثه فحزن هذا جدا لاجل هذا
السبب فقام واخذ يفرق حسنات علي الفقرا والمحتاجين
وكذلك علي الاوليا والصالحين وطلب منهم هذه الطلبه
وهو ان يكون له ولد فبحسنة الفقرا والمساكين استجابة
طلبته وراحت الملكه حبلة فرح السلطان ولما قارب
ميعاد ايلادها جمع المنجمين جميعهم والدين بيضربوا
بالرمل وقال لهم مرادي تعرفوني عن الولد الاتي لي
عن قرب صبي او بنت وماذا يجري منه فضربوا
الرمالين وكذلك المنجمين رصدوا نجم الطفل قالوا

يا ملك الزمان وصاحب العصر والاوان ان الولد
الاتي لك من الملكه هو ذكر ويستحق ان تسميه
زين الاصنام واما ضاربين الرمل قالوا له يا ملك
الزمان ان هذا الطفل بيطلع شجيع ولكن بيحصل علي
تعس وتعب ان كان تشجع علي ما يحصل له هو اغني
ملوك الدهر فقال السلطان من حيث الولد شجيع الذي
بيحصل له ما هو جاجه لان المصايب تدريس اولاد الملوك
وتعلمهم الحكم فلما ولدت الملكه جابة ولد صبحان الذي
خلقه بديع بالحسن والجمال حتي انه دُعي زين الاصنام
كما قالت به الشعار

بدا فقالوا تبارك الله جل الذي صاغه وسواه
هذا ملك الملاح قاطبة وكلهم اصبحوا رعاياه

فلما صار عنده من العمر يستمعين الكلام خمس
سنين وضعوا له معلم حاذق بالعلوم وماهر في الفلسفه
وغيرها من العلوم حتي ان زين الاصنام بقي شاب ماهر
بكل العلوم الادبيه والفلسفيه وفاق في عصر زمانه
علي المعلمين فحدث ان السلطان والده مرض وكان
مرضه عضال لا يمكن شفاه فعرف ان الموت قد ادركه
ما له فايده من الحكما امر باحضار ولده زين الاصنام
وجمع اكابر دولته ووزراه واخذ ينصح ويعلم ولده فقال
له يا ولدي احرص ان تظلم الفقير ولا تستمع له وانصف
الفقير من الغني واياك تصدق ما يقوله لك اكابر دولتك
بل صدق صوت الشعب لان هولاء يخدعونك كونهم
يطلبوا

يطلبوا الموافق لهم اياك منهم ويتركوا خير
الشعب وقضي اجله اما زين الاصنام ابنه لبس
ثوب الحزن علي والده الي ستة ايام ونهار السابع
خرج وجلس علي كرسي السلطنه وعمل ديوان وكان
جمع غفير من العالم وقدموا باركواله وهنوه بالملك
ودعواله بالعز والانعام وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والسبعين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان زين الاصنام لما
نظر روحه بهذا والشرف وهو كان بعده حدث وكان يحب
الصرف والبدرقه فاخذ بالعشره مع الاحداث الذين مثله
ويصرف اموال عزيزه وترك الحكم علي الدوله فبدت تنصحه
والدته الملكه عن هذا الامر وان يدير عقله للحكم ليلا
يصير علي الشعب ثقله وينهضوا ضده فما امكن ان
يسمع لها حتي انه حصل من الشعب مرمره عظيمه من
الظلم الذي جري علي الشعب من قبل الدوله وارادوا
ينهضوا ضد السلطان ولولا السلطانه امه صاحبه حكمه
وكانت محبوبه من الشعب جدا فسكتتهم ذاك الحين
زين الاصنام قالت له اما قلت لك بتخسر حياتك
وملكك علي هذه الطريقه لانك اعطيت تدبير السلطنه
في يد الاحداث وتركت الشيوخ وصرفت مالك ومال
المملكه فرجع زين جهله وسلم تدبير الملك الي

الشيوخ غير انه ما رجع حتي نفق مال السلطنه وافتقر
فاخد يندم علي ما فعل ولبسه الحزن حتي عدم راحت
نومه في ليله من الليالي ظهر له واحد اخيار بالمنام وقال
له يا زين الاصنام لا تحزن لان ما بعد الحزن الا الفرح و
لا شده الا و يعقبها فرج فان ولابد اذهب الي مصر هناك
تجد خزنات من الاموال فلما نهض من نومه عد المنام الي
والدته فاخدت تضحك فقال لها لا تضحك لابد من ان
امضي الي مصر قالت له لا يا ولدي لا تصدق الاحلام لان
كلها خرافات وخيالات كادبه اجابها هذا ما هو منام و لا
الدي ظهر لي رجل كذاب بل انه رجل صاحب هيبه واظن
النبي صلي الله عليه وسلم لما نظر حزني هذا ظهر لي
غير ممكن ما روح وانا لي امانه في هذا الرجل وقوله صادق
فترك السلطنه وخرج في ليله من الليالي ومسك طريق
مصر ايام وليالي حتي دخل الي هذه المدينه العظيمه فنزل
في جامع من الجوامع هلكان من التعب بعد ان اشتري
له شي فتعشاه وحط راسه من التعب ونام ما غمضت
عيناه والا الشيخ ظهر له يا زين الاصنام وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والسبعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الشيخ ظهر الي زين
الاصنام وقال له يا زين الاصنام انت عملت ما قلت
لك وايقنت علي كلامي وانا جربتك لما انظرك ان

كنت شجيع ام لا ولكن الان عرفتك ارجع الي مدينتك
وانا اصيرك ملكًا غنيًا ما قبلك ولا بعدك في الملوك
فلما نهض من نومه قال بسم الله الرحمان الرحيم ما هذا
الشيخ الدي اشقاني وانا اعتقدت عليه وظنت انه النبي
لاحول ولا قوه الا بالله العظيم عملت جيدًا الدي ما
عرفت احد بخروجي ولا عن حلمي وانا صدقت هذا الشيخ
ولكن علي ما يبان لي ان هذا الراجل ما هو من الناس
ومن يعرف الحق سبحانه امتحن ايوم صديقه وانا ايضًا
لا اقل اعتقادي في هذا الشيخ فلما اصبح الصبح ركب
جواده ورجع الي البصره مملكته الي ان وصل المدينه
ودخل ليلًا الي عند والدته فسالته هل حصل له شي من
الدي قاله الشيخ فاخدت تعزيه وتسليه لا تحزن يا بني
ان كان لك نصيب والله رايدلك بشي بتحصل عليه بغير
تعب فقط اريدك ان تكون حكيم حليم وتترك هده الاشيا
التي اوصلتك الي هذا الحد الرقص والغني والنسا والبدرقه
وغيرها فحلف انه لا يخالف امرها ويحفظ كلها علمته
له ويدير باله الي الحلم وترك كل هده الاشيا مثل العشره
والهوا وكل هده وفي ليلته هده ظهر له الشيخ بالمنام
وقال له يا زين يا جدع اشجع الشجعان لما تكون نهضت
من نومك اليوم اريد ان اتم معك الوعد خد لك معول
وامضي الي قصر الفلانه المطرح الفلانه تحت قصر والدك
هناك احفر الارض تجد ما يغنيك فلما هذا نهض
من نومه اسرع الي عند والدته واخبرها وهو فرحان

فاخذت تضحك امه وقالت له يا ولدي ان هذا
الشيخ عمال يضحك عليك لاغير انتركك منه اجابها
لا يا امي ان قول هذا الرجل صادق ولا يكذب لانه في
اول مره جربني والان مراده يتمم وعدهمه فقالت
له علي كل حال ما هو شي متعب روح اعمل الدي تريده
جرب يمكن اليوم ان تصدق قولي فاخذ معول ونزل
تحت قبر السلطان والده واخذ يبحش الارض فلما
بحش قليلا واذ بان له حلقه وبحش ايضًا واد الحلقه
مفروسه في بلاطه بيضه فشال البلاطه ونزل بسلم
فنظر مغاره كلها من المرمر عظمه فلما دخل داخلها
ينظر هناك قصر داخل المغاره وداخله ثمانيه خوابي
من اليشم والقصر بياخد العقل قال ما دا يكون من
هولاء الخوابي وما دا يكون داخلهم وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والسبعين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان زين الاصنام لما نظر
الخوابي وكشفهم فراهم كلهم ذهب عتيق اخذ في
يديه قليلا وذهب الي عند والدته واعطاها وقال لها
نظرتي يا امي فتعجبت من هذا الامر فقالت له احرص
يا ولدي تصرف هذا المال مثل المال الدي صرفته
حلف لها ابدًا يا امي لا يكون خاطرك الا طيبه من قبلي
وانك تكونين راضيه في المستقبل فقامت ومضت

معه ونزلوا الي القصر فنظرت شي بيخطف النظر وشافت
خوابي الذهب وهم عمالين يتفرجوا نظروا واذا بخابية
صغيرة من اليشم ففتحتها وتنظر بها مفتاح ذهب فقالت
له يا ابني هذا المفتاح لا بد ان يكون له باب يفتحه فتش
يمكن ننظر حاجة ايضًا فاخذوا ينصروا في المحل يمكن
يجدوا باب وهم في هذا وينظروا غال مقفول فعرفوا ان
هذا المفتاح الي هذا الغال حط المفتاح وفتح وهو باب قصر
اعظم من الاول كله نور يخطف النظر ولا مشغول به ولا
شمعه سوي ثمانيه اشخاص من الجواهر وكل شخص قطعه
جوهرة واحده لا غير فانذهلت عقولها قال زين الاصنام
ومن اين حصل هذه الاشيا والذي وبدا ينظر فنظرت امه
ستر من الحرير مكتوب عليه هكذا يا ابني لا تعجب في
هولاء نعم اني حصلتها بتعب عظيم ولكن بعد موجود
في العالم شخص اخر الذي يساوي مثل هولاء عشرين
مرة وان اردت تنظر هذا الشخص ويكون لك امضي
الي مصر هناك عبد اسمه مبارك وهو كان عبدي
وهو ياخدك الي هذا الشخص فحال ما تدخل الي مصر اول
انسان تجده فهو يدلك علي مبارك لانه معروف بكل
مصر زين الاصنام بعد ان قري هده الاحرف قال يا امي
مرادي اسافر الي مصر ادور علي الشخص بعدك تقولين
هذا منام اجابته ابدًا يا ولدي من حيث انت الان في
حماية النبي سافر ولا تخاف ونحن انا والوزير ندبر
الحكم سافر متي شيت فحالًا خرج وجهز روحه وسافر

الي ان وصل الي مصر فسال عن بيت مبارك قالوا له
يا سيدي هذا رجل ما اعني منه في مصر ولا اجود منه
خيرا بيته للغريب فتمشوا قدامه الي ان وصل بيته
قرعوا الباب ففتح عبد من العبيد وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والسبعين واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان زين الاصنام وصل
الي بيت مبارك وطلع العبد وفتح الباب فقال من انت
وماذا تريد اجابه انا رجل غريب بعيد البلاد سمعت في
مبارك وصيته بالكرم جيت لهنا اضيف عنده فدخل العبد
يرد جواب فاعلم سيده مبارك ورجع قال يا سيدي حلت
البركه في قدومك تفضل سيدي مبارك بانتظارك فدخل
الي فسحه واسعه جدا كلها من الاشجار والاميا وبعده دخل
الي القصر حيث هناك مبارك فسلم عليه وقال له يا حلت
علينا عزيز البركات ومن انت يا شاب والي اين قاصد
اجابه زين قاصد العبد مبارك عبد سلطان البصري
الذي مات وانا ولده قال العبد تقول ايش انت ابن ملك
البصري اي نعم انا ابنه قاله مبارك هذا الملك ما
خلف ولد كم عمرك سنه اجابه نحو عشرين وانت
كم لك خارج من عند ابي اجابه ثمانية عشر سنه قال
له ما هي العلامه التي تعطني لكي احقق انك انت
ابن سيدي ملك البصري اجابه انت تعلم ان والدي

ممر تحت قصر عمار وفي هذا العمار اربعين خابي كلها
من اليشم الجيد وملانه ذهب والقصر التاني فيه تمانيه
اشخاص كلهم من الجوهر وكل شخص من قطعه جوهرة
واحده وجالس علي كرسي من ذهب الرملي وايضًا في
موجود كتاب قريتها هكدا مكتوبه اني اجي اي عندك
وانت تعرف اين الشخص التاسع الدي يسوي التمانيه
جميعهم فحال ما سمع مبارك هذا الامر اعني حديث زين
الاصنام وقع علي رجله واخد يقبل يده بالحق انت ابن
سيدي قال له يا سيدي انا عامل وليمة الي اكابر
مصر جميعها بتريد حضرتك تشرفنا اجابه ولاباس
فدخل العبد مبارك قدام سيده الي القاعه المجموعين بها
اكابر مصر كلهم وامر مبارك بالعشا فوضعوا وجلس زين
الاصنام سلطان البصري ووقف مبارك يخدمه وهو
مكتتف اليدين واحيانا جاتيًا حتى اعتجبوا من هذا الامر
كيف ان مبارك كبير مصر يخدم هذا الشاب فحاروا حيرة
عظيمة وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثمانون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان مبارك اخد يخدم
سيده زين الاصنام والناس اعتجبت منهم ولا يعرفوا من
اين هدا الشاب بعد ان تعشوا اكلوا وشربوا وانحظوا قال
مبارك يا ناس لا تعجبوا في اني خدمت هذا الشاب
بكل احترام هذا ما يجب علي لانه ابن سيدي سلطان

البصري مات وانا بغير ما انعتق لاني عبده و
اشتراني من ماله فوجب علي اليوم ان اخدم سيدي
وكل الرزق الذي نظرته عندي هذا له ولا لي شي
فحالاً الجميع قاموا وعملوا له ما يجب من الوقار و
الدعا قال زين الاصنام يا جماعه انا قدام حضرتكم
وانتم الشهود يا مبارك انت معتوق بكل ارادتك
وكل مالك الذي يخصنا هولك واطلب ايضاً مني
ما تريده من النعم فانا مستعد لقضاها لك قام مبارك
وحب يده و شكر فضله وقال يا سيدي اريدك تكون
طيب هذا المال الذي عندي كثير علي واستقام زين
الاصنام ثلاثه اربعه ايام واكابر مصر حضرت و سلمت
عليه وكانوا جميعهم ياكلوا معه علي المايده حتي
استراح وبعده قال يا مبارك حان الزمان الذي نسافر
به قال له يا سيدي انت تعلم الذي حضرت تفتش عليه
هو عزيز ولكن تحت خطر الموت لا اعلم ان كان يمكنك
لان الامر تقتضي له الشجاعه اجابه اسمع يا مبارك انا
اعرف ان الغني هو بالدم ولكن ما يحدث امر من الامور
الا بارادات الرحمان تشجع ولا تخاف فامر مبارك علي
عبيده يجهزوا للسفر فحالاً حضروا كل شي وقبل ان يركبوا
صلوا وقروا الفاتحه وطوا الكتات و سافروا علي كلف
الرحمان ايام وليالي ليالي وايام وهم كل يوم ينظروا
شي تحير عقولهم فيه قط ما نظروه في زمانهم الان
قربوا الي الموضع نزلوا عن خيلهم وامر مبارك عبيده
وقال

وقال تبقوا هنا واحرصوا علي الخيل الي حين نرجع
ومشوا الاتنين جملة وقال مبارك يا سيدي هنا
يجب الشجاعه لانك في ارض الشخص الدي اتيت تطلبه
اي ان وصلوا الي قرب بحيرت ما واسعه فقال مبارك
يا سيدي اعلم قبل كل شي الان يحضر مركب صغير
مثل فلكه وبندره زرقه وخشبها من الصندل والعنبر
العال مرادي اوصيك وصية احرص ما تحفظها قال له ما
هذه الوصيه اجابه في هده الفلوكه قوار يجي خلقته مقلوبه
اياك تتكلم بشي تعرف حالا الفلوكه فينا هذا المكان
هو الي ملك الجان وكل الدي ناظره انت هو شغل الجان
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحادي والثمانون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العبد مبارك و زين الاصنام
وصلوا الي البحيره واذا بفلكه روايحه من الصندل والعنبر
الرفيع العال وفيها قوار يجي راسه راس فيل وبقيت جسده
وحش حيواني فلما قرب منهم لف الاتنين بزمارته و
دخلهم الي الفلوكه وصار يقدف بهم الي ان فاتوا البحيره و
نزلوا الي الارض ومشوا قدام فنظروا اشجار من العنبر
والعود والياس والصندل وفاكهه شي شيهت المنظر و
وجيدت الخبر والزهور الدي يفتح القلب واصوات الطيور
تتناغي بالحانها تنسي الخليقه باصواتها قال مبارك

كيف نظرت هذا المحل يا سيدي اجابه اظن ان هذه
هي الجنه الذي النبي صلي الله عليه وسلم يطيعها الي
من يحفظ شريعته فتقدموا الي وصلوا الي قدام صرايا
عظيمه وكلها من الزمرد والياقوت وابوابها من
الذهب الرملي الصافي وقدام هذه الصرايا جسر طوله
مايه وخمسين دراع وعرضه خمسين دراع وهو من ضلع
سمكه لا غير ضلع واحد وعلي اخر الجسر عسكر من الجان
منظر مريع لا يكن ابشع منه كلهم بجرابه مشدده من البولاد
عمال تلمع في الشمس مثل برق كانون اجابه مبارك لا
نتقدم الي قدام قبل ان يحدث لنا حادث اخرج مبارك
من تيابه اربع قطع قماش حرير اصفر تزنر في واحده
والتانيه وضعها علي كتافه واعطا الي زين الاصنام
وعمل مثله وفرش قدم كل واحد منهم حرام من الحرير
الابيض واخرج ايضًا من جيبه حجارة معادن وايضا من
الروايح مثل عنبر وعود وجلس كل واحد علي حرامه و
قال مبارك هذه الكلمات الي زين الاصنام يعلمه
ان يقول الي ملك الجان يا سيدي ملك الجان نحن في
حماك اليوم فقال اسمع انا الان استحلفه لكي يقبلنا
جيدًا ولكن نحن تحت خطر وانا خايف كتير انظر اذا
اراد يقبلنا بغير مضره يجي بصورة انسان بديع بالحسن
وان دخلنا الي هذا المحل وهو ماله اراده يجي بصوره
بشعه منظر مريع ما اقنع منه ابدًا ولما تنظره بالحاله
الاوله بديع وقف وسلم عليه واياك تخرج من حرامك

اجابه سمعًا وطاعه قال له مبارك هذا هو سلامك له
يا ملك الجان وسيد الارض ابي سلطان البصري قد
نقله ملاك الموت وهو ليس خفي عليك انت كنت دايمًا
متخذ ابي تحت حمايتك انا حضرت لاخذ حمايتك مثل
ابي وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والثمانون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان مبارك العبد علم
الامير زين الاصنام كيف يسلم علي سلطان الجان حين
مقابلته وقال له مبارك ان كان ملك الجان بيقبلنا خير
لازم يسالك ويقلك الطلب الذي تريده مني فحالًا
تعطي فاطلب منه وقول له يا سيدي اريد من سعادتك
الشخص التاسع الذي لم يكن شي في الدنيا اثمن منه وقد
وعدت سعادتك لابي ان تعطني اياها،
بعدان مبارك يا ملك الزمان علم اي سيده زين كيف
يتكلم مع ملك الجان وعلمه كيف يطلب منه الشخص
الاتي في طلبه اخذ هذا يقسم وينجر ويقرا الاقسام السحريه
بعد قليل والا الدنيا قد ابرقت وارعدت وحصل ظلام
الذي غطي وجه الارض وبعده ريحًا عظيمًا وصوت مريع
كاد يزلزل الارض لم ينسمع مثله الا ان كان في يوم الدينونه
ذاك اليوم العظيم الامير زين فلما نظر هذه الاحوال
كلها ارتعدت مفاصله وارتعب جدًا من شي عمره قط
ما نظره ولا سمعه مبارك اخذ يضحك فقال له لا تخاف

يا سيدي الذي خفت منه والحال هذا هو الذي انا طالبه
لانه يشارت خير لنا كون في صحه وامان وبالحال وقد
صار صحو وهدو عظيم وروايح زكيه عطره جدًا ثم بعده وقد
حضر ملك الجان بصورة انسان ماله شبيهًا في الحسن
والجمال ونظر نحوهم بوجه بشوش فلما نظره الامير زين
الاصنام عمل له مجر الدعا الذي كان مبارك قد علمه له فالملك
قال له وهو يضحك بسن الرضي يا امير زين قد كنت احب
ابيك سلطان البصري وكنت كل مره لما كان ياتي الي عندي
اعطي له شخص من الذي شفتهم وكل واحده قطعه واحده
من الجوهر وانت ايضا تكون عندي بمعزت والدك والكتر
وقبل ان توفي الزنته يكتب الكتابه التي نظرتها علي
قطعه الحيري وقريتها ووعدته ايضًا ان اتخدك في حمايتي
مثله وان اعطيك الشخص التاسع الذي تسوي كل الذين نظرتهم
ومرادي اقوم بالوعد الذي وعدته الي ابيك بان اتخدك علي
حمايتي وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التالته والثمنون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان سلطان الجان قال الي
الامير زين ان بيتخده في حمايته وقال له ايضًا ان
الذي نظرته في الحلم ذاك الشيخ هو انا وانا هو الذي
قلت لك ان تحفر الخزنه التي نظرت بها خوابي التبر
والاشخاص من الجواهر معموله وانا ايضًا عارف لماذا
احضرت الي هنا وانا هو سبب مجيك ساعطيك الذي

انت طالبه ولو كنت ما اعطيته لابيك ولكن بحيث
انك تحلف لي يمين عظيم وتقوم في يمينك وهو انك
بترجع تجيب لي بنت تكون من العمر خمسه عشر سته
ولا يكون من يشبها بالجمال وتكون قط ما اشتهت
رجل طاهره نقيه ولا قط رجل قد اشتهاها وانك ايضا انت
بتحفظ الامانه معها ولا تخون حين تصحبها في الطريق
اي هنا الامير زين حلف له يمينا عظيما ولكن قال له
يا سيدي بانك قد شرفتني بهذا الخدمه غير اني فقط
اجد صعوبه اذا علي فرضيةً وجدت ابنت التي تطلبها
سعادتك فكيف يمكني ان اعرفها بكل هذه الصفات
التي تطلبها اجابه السلطان يا زين في يدك الحق لان
هذه المعرفه لا يقدرون عليها اولاد ادم وهم بني البشر
ولكن هذا لا تفتكر في صعوبته لاني اعطيك مرأه
اذ اوجدت الصبيه ونظرت اليها وعجبتك في حسنها
افتح المرآه التي اعطيك اياها اذ اوجدت انها نظيفي
ولا هي معتمه ذاك الوقت بتعرف ان البنت بثول
حكيمه ما بها عيب وكل الصفات التي ذكرتها لك هي
فيها وان كان بخلاف ذلك تجد المرآه عتمه والغبار
كاسيها اعرف ذاك الوقت ان البنت معيوبه اياك منها
واذا وجدتها جيبها واياك من الخيانه وان كان ما
بتحفظ الامانه ولا اعدمك حياتك الامير زين عاهده
عهد ثابت عهد اولاد الملوك بانه لا يخون ابدا وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والثمنون واربع مايه

من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الامير زين عمل عهد ثابت ان يحفظ الامانه مع البنت ولا يخون ابدا فسلطان الجان دفع المراه اي الشاب وقال له يابني خد هذه المراه التي قلت لك عنها الان بتقدر تسافر ولا لك عاقه فحالاً مبارك العبد والامير زين الاصنام رجعوا اي حافة البحر بعدان ودعوا سلطان الجان وبعد قليل وقد حضر احد الجان الدي كان راسه مثل راس الفيل عمال يقدف في القارب بتاعه فقطعوا معه وهذا كان بامر من سلطان الجان مبارك مع امير زين الاصنام رجعوا اي مصر فاستقام الامير عند مبارك في مصر قليلاً من الزمان حتي انه استراح وبعده قال له يا مبارك قم بنا نمضي اي مدينه بغداد لكي ننظر بنت تكون علي مطلوب ملك الجان اجابه مبارك نحن في مصر مداينه المداين وعجوبة العالم لابد ان نجد فيها بنت ولا نذهب اي بلاد بعيده اجابه الامير صدقت يا مبارك ولكن كيف الطريقه حتي نجد بنت مثل هده ومن يفتش لنا عليها قال له لا تفتكر يا سيدي في هذا الامر لان عندي هنا عجوز عليها اللعنة تجوز صاحبه دربه وحيله ولا يعيقها امر مثل هذا فحالاً مبارك احضر العجوزه واخبرها بالامر وقال لها لكِ عندي بخشيش عظيم ان عملتِ اجتهادك في هذا الامر اجابته

يا سيدي كون مرتاح علي همت هذا الامر وغرضك حالاً بيقضي لان تحت يدي بنات اللاوتي ما بعدهم حسن وجمال وكلهم اولاد اكابر غير العجوزه يا مستمعين الكلام ما عندها خبر المراه فذهبت الي المدينه تسعي علي مناكبها وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والثمنون واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العجوزه راحت تفتش علي البنت الي الامير زين فبعد ان وجدت جملة بنات بسن خمسه عشر سنه وكاملين الحسن والجمال فلما احضر زين الاصنام المراه ونظر جليًا الي البنات في المراه وان المراه كلها قد اعتمت واظلمت ولم يمكنه ينظر شي من النطافه في المراه حتي ولا في واحده منهم فعزم ان يمضي الي بغداد من حيث لم يمكنه يوجد في مصر بنت كامله العفه طاهره نقيه فسافروا الاتنين الي ان وصلوا الي مدينه بغداد واستجاوا صرايا عظيمه في المدينه وسكنوها وكانت اكثر اكابر البلد تاكل علي سفرته وعيشه كان الي الصادي والغادي وجميع ما كان يفضل من السفره كان الي الفقرا والمساكين وكان جميع من ياتي من الغريب والقريب الي الجوامع كلها تاكل من سفرته حتي انه صار له صيت عظيم في المدينه ولا كانوا يتحادثوا في بغداد الا في زين الاصنام وجودته

وغناه فاتفق انه في احد الجوامع كان امام ذلك الجامع
وكان ملعون نجس حسود لا يمكن يكون في جهنم
انجس واقبح منه وكان بقرب صرايه الامير زين الاصنام
فضربه الحسد الي الامير واخذ يفتكر كيف يضره فمن
عادة الحسد لا يقع الاعلي الاغنيا فيوم من ذات الايام
الامام وقف في وسط الجامع في العصر وقال يا اخوتي
اسمعوا لي ان في حارتنا هذه ساكن واحد غريب وربما
تكونوا فيه والمصاريف الذي عمال يصرفها التي هي زايدة
الحد وعلي ظني انه رجل لص غريب الذي سرقه في بلاده
عمال يصرفه هنا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

الليله السادسه والثمانون واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الامام قال من حسده
علي الامير زين الاصنام انه لص وقال للشعب يا اخوتي
انا ناصحكم بالله ان تحرصوا من هذا الملعون لان يمكن
الخليفه يعرف بعده في هذا الرجل فتوقع المصيبه علي
راسكم فانا غاسل يداي من خطيتكم ها قد نبهتكم تعملوا
ما تريدوا فجميع الحاضرين جاوبوا بصوت عال نحن نعمل كل
ما تريده يا ابا بكر امام ديانة محمد فهذا الامام اللعين
اخذ يعمل عرض حال الي الخليفه ضد الامير زين الاصنام
مبارك العبد الذي كان في الجامع وسمع خطاب الامام
اللعين ما كان كسلان رجع الي البيت واخذ مايه ذهب
وصر بقجة حوايج كلها من الحرير من خفيف الحمل وغالي
التمن

الثمن فاخدها ومضي مسرعًا اي دار الامام فلما
قرع الباب فخرج الامام وفتح له فساله بغضب ماذا
تريد ومن انت اجابه مبارك انا عبدك يا سيدي
الامام ابا بكر حضرت من قبل سيدي الامير زين
الاصنام اذ انه عرف وسمع في علمكم وحسن سمعتكم
في المدينه مراده يعرفكم ويعمل الواجب عليه فارسلني
في هده الحوايج وهذه الخرجيه بيتوسل اليكم بان لا تواخدوه
هذا ماهو شي يليق بشانكم ولكن بعده ما بيقصر عن
واجبكم وشرفكم ابا بكر لما نظر الذهبات وبقجة الحوايج
قال يا سيدي العفو من سيدك الامير لاني الان قد
خجلت يصعب علي الدي ما عملت الواجب علي ارجوك
تتوسل له بتقصيري نهار وراد الباري اعمل الواجب
علي واروح لعنده واقدم له الاكرام اللايق بشانه مبارك
قال له سيدي الامير سيدي اقصي تراده ان ينظر حضرتكم
لكي يتشرف بكم وبعده مبارك قبل يد الامام ورجع
الي محله ابا بكر تاني يوم في صلاة الصبح وقف في وسط
الجامع وقال يا اخوتي اسمعوا ان الحسد لا يقع الا علي
الاغنيا وذو الشرف ولم يمكن يقع علي الفقير المتعوس
فاعرفوا ان الرجل الغريب الدي تكلمت فيه نهار امس
فهذا رجل امير ذا شرف وحسب وليس هو كما اخبروني
بعض الحاسدين له الارديا بانه لص وماشا كل ذلك
احرصوا يا اخوتي احد منكم يتكلم ضد شرف هذا الرجل

فتصير ضلالة عليكم من قبل امير المومنين لان رجل
مثل هذا لا يكن يقدر ان يسكن في المدينه بغير ما يعرفه
الخليفه وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والثمانون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الامام ابا بكر قد
شال الظن الردي من عقول جماعته الذي كان تكلمه
عليهم ضد الامير زين الاصنام ولما رجع من الصلاه
لبس فراجيته وثقل دياله وطول كمامه واخذ طريقه و
مضي الي عند الامير فلما وصل دخل الي القصر فالامير
زين الذي شاب دين فاخده بالواجب واجلسه في
مرتبة عاليه وحضرت القهوي بالعنبر وبعده الفطور
ثم انهم خلصوا اخدوا يتحادثوا بغير امور الامام ابا بكر
سال الي الامير فقال له يا سيدي جنا بكم تريد تستقيم
كثيرا هنا في بغداد اجابه الامير اي نعم مرادي استقيم
مدة زمان الي ان يكون غرضي انقضي فقال له وما
هو غرض سيدي الامير يمكن اذا عرفت فيه ان كان انه
صعب بيسهل اجابه ان غرضي ابنة تكون من العمر
خمسة عشر سنه وتكون طاهره عفيفه قط ما دانسها
رجل ولا قط افتكرت في رجل وتكون بديعه بالحسن
والجمال اجابه الامام يا سيدي هذا شي قوي صعب
وجوده ولكن انا اعرف بنت فايقة الجمال وابوها

كان وزير فتخلا من ذاته عن الوزرته وقعد في
سرايته وعنده غيره زايده علي تربت ابنته واظن
هذه توافق سعادتكم وتفرح في امير مثل حضرتكم
وكذلك والديها اجابه الامير وعسا تكون التي تكلمت
عنها غايت المطلوب ولكن يستحق قبل كل شي ان
انظرها لما اعرف ان كانت عفيفة ام لا فنظرًا اي حسنها
فانا موقف في حضرتكم بان فيكم الكفايه لهذا واما
عن طهارتها فلا يمكنكم تعطوني تحقيق بها فقال
له ابا بكر وكيف يمكنكم يا سيدي الامير ان تعرفوها
من وجهها ان كانت طاهره ام لا يبقي انكم تعرفوا
بعلم الهيه وان كان تريدوا حضرتكم تحضر معي
فاخدك اي سرايتها واعرفكم في والدها ويحضرها
قدامكم وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والثمانون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الامام ابا بكر
اخد الامير صحبته ومضي اي دار الوزير والد البنت
فلما دخلوا فترحب الوزير في زين الاصنام ترحيبا زايدًا
وخاصةً لما عرف انه امير وعرف نيته بالبنت فاحضرها
له فلما حضرت امرها ابوها ان ترفع ستار وجهها
فلما رفعته الامير زين انذهل واخدته الدهشه من
حسنها وجمالها لم قط نظر في زمانه شبيهًا لها

فقال في ذاته يا تري احصل علي واحده زيها اوحرام
ان تكون هذه لي فاخرج المرأة من حبيبه فنظرها وان
المراه بلورها نظيف مثل الفضه النقيه فحالاً عملوا عقد
الزواج وحضر القاضي وكتبوا الكتاب و تمت الخطبه وصار
العرس واخذ الامير ابو العروس الي محله واهدا من الهدايا
له وارسل الي الصبيه من الجواهر الثمينه وصار عرس عظيم
ما قط مثله صار واستقامة المدينه بالعزايم عنده نحو ثمانية
ايام واهدا هدايا الي الامام ابا بكر فبعد ان تم العرس
قال مبارك يا سيدي قم بنا نسافر علي طريقنا ولا نضيع
الوقت لان الذي كنا طالبينه وجدناه اجابه الامير اي
نعم فاخذ مبارك في تذهيب السفر وعمل الي الصبيه تخت
روان وطوا الكتان وسافروا علي كف الرحمان مبارك عرف
ان الامير انشغف في حب العروس قال له يا سيدي مرادي
افهمك احرص علي الامانه التي اوصاك بها ملك الجن اجابه
الامير اه يا مبارك ولو تعلم بالذي حاصل لي من الوجد
في حب هذا الصبيه ولا يفتكر سوي اني اخذها الي البصره
وادخل عليها اجابه لا يا سيدي احفظ الامانه ولا تخونها
ليلا يحصل لك ضرر زايد وتكون عدمت حياتك مع
الصبيه دير بالك الي اليمين الذي حلفته ولا تجعل الشهوه
تغلبك وتضيع شرفك قال له زين الاصنام يا مبارك
اجعل حرصك عليها ولا تخليني انظرها ابداً وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والثمانون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان مبارك بعد ان
حرض الامير زين علي حفظ العروس جعل حرصه عليها
جدًا حتي لا ينظرها الامير ومشوا علي طريق جزيرة
ملك الجان من بغدان فاتوا طريق مصر فلما نظرت
الصبيه ان السفر طال بها ولم تنظر عريسها في كل هذه
المده من ليلة العرس غاب لم عادت نظرته قالت يا
مبارك اخبرني بحياة سيدك الامير نحن بعد بعاد عن
حكم عريسي الامير زين قال لها اه يا ست يصعب
علي الذي مرادي اكشف لك المخفي هو انك مفتكره
ان الامير زين ملك البصره هو عريسك والحال لا ليس
هو عريسك ولكن كتب كتابه عليك حجة فقط
علي والديك وانت الان رايحة عروس الي ملك الجان
الذي طلبك من الامير زين. فلما سمعت الصبيه
حديث مبارك اخذت تبكي بكاءً مرًا علي ذلك فسمعها
الامير فبدا يبكي بكاءً شديدًا من شفقته علي الصبيه
فقالت لهم ايضًا يكون عندكم رحمة لاجلي لاني
غريبه وان عتيدون تعطون جوابًا عن الخيانه التي
عملتوها معي ولكن بكاها ما نفعها بل في حال
وصولهم الي عند ملك الجان فقدموها له فلما نظرها
اعجبته التفت الي الامير زين وقال له البنت التي

جبتها لي هي زايده الحسن ولكن امانتك وقهر ذاتك
لاجلي هم احسن منها ارجع الان الي مكانك الصنم
التاسع الذي طلبته مني فتجده مكان الاوخرين لاني
ارسله مع احد الجان عبيدي زين الاصنام قبل يده ورجع
في طريقه الي مصر مع مبارك فما اراد يستقيم بها من زود
غيرته لما ينظر الصنم التاسع ولكن لم يزل حزين ومفتكر
في تلك الصبيه وحسنها وجمالها واخذ يتاوه اه
يا لسوحظي الذي انا سببك يا فريدة الجمال اخذتك
من حضن والديك وقدمتك الي ملك جني اه وحصل
اتاه وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث

الليله التسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان زين الاصنام اخذ
يوبخ ذاته علي الغش الذي خدم والدين البنت و
اجابها الي ملك الجان فلما وصل الي البصره وسلم
علي الملكه والدته وعدلها في كلما حدث فرحت جدًا
علي الصنم التاسع الذي وهبه له ملك الجان فقالت
له قم يا ابني لما ننظر هذا الصنم انا فرحانه جدًا عليه
فنزلوا جميعًا الي الخزنه وين الاصنام موجودين والعجب
العظم الذي حصل لهم عوض ان يجدوا صنم فوجدوا صبيه
طريه تحاكي الشمس تشبهه للنجوم المضيه فعرفها
الامير زين فقالت له لا تعجب في انك وجدتني هنا

عوض الدي طالبه واظن انك ما بتتندم اذا اخدتني عوض
مطلوبك اجابها لاحقاً انك انتِ غايت مطلوبي ولا ابدل
بكِ جواهر وغنا العالم جميعه ولو تعلمي كم كان لي
من الوجد نحوكِ حين اخدتك من والديك ولكن
غصب علي سلمتك الي ملك الجان بالحق يخلص
قوله والا يسمع صوت رعيب يهد الجبال وزعزع الارض
ام الامير الملكه اخدها الخوف فبعد قليل وظهر
ملك الجان وقال لها يا ست لا تخافي انا الدي محامي
ابنكِ وانا احبه وايضاً احامي له وانا الذي ظهرت له
في الرويا وقصدت بذلك لكي امتحن شجاعته هل انه
يقدر ان يقهر حواسه غير ان حسن هذه الصبيه خدعه
وما امكنه ان يحفظ عهده معي علي التدقيق وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والتسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ملك الجان قال للملكه
ام الامير ان زين الاصنام ما حفظ العهد والامانه
بالتدقيق نحو الصبيه بل ارادها ان تكون عروسته
ولكن عندي محقق ضعف الطبيعه البشريه ومع ذلك
اني استكترت عليه الذي حجب روحه عنها وقبلت
شجاعته هذه وانا ايضاً اعطيها له عروسه وهذا هي
الشخص التاسع الدي وعدته به الدي هو احسن من كل

هذه الاشخاص ولا ينوجد في العالم مثلها الا نوادر
ثم التفت ملك الجان الي زين الاصنام وقال له يا
امير زين هذه هي عروستك خدها وادخل عليها
ولكن بشرط انك تحبها ولا تاخد عليها ثانيه وانا
اضمن حسن امانتها لك الامير في ذلك النهار من زود
فرحه دخل عليها في ذلك النهار وصارله عروس في
كل المملكه وجلس يحكم علي تخت ملكه ودعيت
عروسته ملكه البصره وعاشوا بعد موت الملكه بكل
هني وسرور حتي اتاهم هادم اللذات ومغرق بين الجماعات

وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
فقالت دينارزاد ما اطيب حديتك يا اختاه واغربه
قالت شهرازاد اين هذا مما احدثكم به في الليله
القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله

173

الليله الثانيه والتسعون واربع مايه

من حديث الف ليله و الليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد ان كنتي غير نايمه يا اختاه حدثينا حديث من احاديثك الحسان قالت شهرازاد حبًا وكرامه

حكايه علي الدين و القنديل المسحور

بلغني ايها الملك السعيد انه كان في مدينه من مداين الصين رجل خياط فقير وله ولد اسمه علي الدين فهذا الولد كان معكوس معثر منذ حداثته

فلما بلغ من العمر عشره سنين اراد والده يعلمه
صنعة فمن حيث كان فقيرًا جدًا ما امكنه ان يصرف
عليه لكي يعلمه العلوم التي تزيده شرفًا فاخده الي دكانه
يعلمه الخياطه فمن عكس الولد الذي ماكان يقعد يوم واحده
في الدكان بل كان ينتظر والده لما يخرج بغرضه كان يهرب
حالًا الي البساتين مع المعثرين الاحداث الذين هم مثله
وهذه كانت حالته ولا امكنه ان يصيع والديه ولا يتعلم
صنعه فالوالد من حصره علي ابنه وعكسه مرض وتوفي
وعلي الدين بقي حالة هده ام عليا الدين لما نظرت ان
زوجها قد توفي باعت الدكان وجميع ما فيها واخدت
تغزل القطن وتعيش مع المعثر ولدها الذي لما نظر روحه
خلص من شر والده زاد في العكس ولا كان ياوي منزله غير
وقت الاكل وكانت هده الفقيره والدته تعيشه من غزل
يديها الي ان صار عنده من العمر خمسة عشر سنه
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والتسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان عليا الدين لما صار
عنده من عمر خمسة عشر سنه فيوم من الايام وهو عمال
يلعب مع الاحداث المعثرين الذين مثله واذ برجل غريب
قد وصل قبال الاولاد واخد ينظر الي عليا الدين ويتبصر في
وجهه جيدًا خصوصًا دون رفقاه فهذا الرجل كان مغربي
افركاني ساحر كما خبر صاحب التاريخ يلقي بسحره

جبل علي جبل يعرف بالهيئة فلما تحقق في عليا الدين
جيدًا قال هذا مطلوبي والدي خرجت افتش عليه
فاخذ احد الولاد بعيدا وساله عن عليا الدين ابن من
هو واستخبر منه عن احواله كلها ثم بعد ذلك تقدم
اي عليا الدين واخده جانبًا وقال له يا ولد اما انت
ابن فلان الخياط اجابه نعم ولكن والدي له زمان قد
مات المغربي الساحر حالاً رمي روحه علي الولد واعتنقه
واخد يقبله ودموعه علي خديه تدرف فلما نظر الولد
علايدين هده الحاله اخده العجب فسال المغربي فما
هو السبب عن ذلك فاجابه المغربي بصوت حزين مكسور
وقال له كيف يا ولدي تسالني هكدا بعد انك اخبرتني
ان اخي والدك مات الذي من بعد غربتي هده كلها
فرحان ان اتعزي به وانت تقول لي انه مات فالدم
ماخفي عليَ انك ابن اخي وعرفتك من بين كل الولاد
والحال ان ابوك اخي لما سافرت ماكان بعد تزوج
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والتسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان المغربي الساحر
قال يا ابني علايدين انا عدمت تعزيتي وفرحي في
والدك اخي الدي كنت مترجي بعد غربتي ان انظره
ولكن البين غمني واخده ولا باس يا ولدي انت

عوضه من حيث انه خلفك باتعزي فيك لان من خلف
ما مات ومد يده الساحر واخرج عشره دينار وناولها
الي الولد وقال له يا ابني اين هو محلكم واين هي والدتك
امراه اخي علا يدين دته علي بيتهم فقال له المغربي خذ
هذه الفلوس واعطيها الي والدتك وسلم عليها من قبلي
واخبرها بان عمك حضر من غربته وان اراد الرحمان نهار
غدا احضر الي عندكم لما اسلم عليها وانظر المحل الذي
كان ساكنه اخي وانظر اين قبره فقبل الولد وسار في
طريقه علا يدين اخذ يجري من فرحه الي عند والدته
ودخل بغير عادته لانه ما كان يدخل عليها الا وقت
الاكل فدخل هذه الي عندها فرحان وقال لها يا امي اني
ابشرك في عمي قد حضر من غيبته وهو بيسلم عليك
قالت له يا ابني كانك تستحري اين هو عمك انك لك
عم في الحياه قال لها كيف يا امي تقولي بان ليس لي
عم ولا قريب في الحياه والحال ان هذا الرجل احتضني
وقبلني بالبكاء والدموع وعرفني وعرف كل عيلتنا
ولكي تصدقي ذلك انظري قد اعطاني عشره دينار
وقال لي اعطيهم لامك وانه نهار غدا اذا صار له وقت
بيحضر الي عندك فقالت يا ابني نعم انه كان لك عم و
قد مات ولا اعلم ان لك عم تاني وادرك شهرازاد
الصبح فسكتت عن الحديث قالت دينار زاد ما اطيب
حديثك يا اختي واغربه قالت اين هذا مما احدثكم
به في الليله القابله ان عشت وابقاني الملك

الليله الخامسه والتسعون واربع ميه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان وصاحب العصر والادو
ان المغربي الساحر لما اصبح الصباح واضي بنوره و
لاح اخذ يجري لما يفتش علي الولد اذ انه ما عاد له قلب
يفارقه وهو عمال يكرف شوارع المدينه واذ ينظر علا
يدين عمال يلعب مثل عادته مع الاحداث فلما وصله
احتضنه وقبله واخرج من كيسه دينارين وقال له
يا ولدي خد هولاء واعطيهم لامك وقول لها ان عمي
يريد يجي يتعشي عندنا خدي هدول اعلمي بهم عشي
ولكن قبل ان تفارقني دلني علي طريق بيتكم قال له
نعم تفضل فقاده الولد الي ان عرفه طريق البيت فتركه
وراح وخلاه علا يدين مضي واخبر والدته واعطاها
الدينارين وقال لها ان عمي يريد اليوم يتعشي عندنا
فقامت حالاً وخرجت الي السوق وتحوجت من جميع
ما تحتاج اليه واتت الي بيتها واخدت تهيي العشي
واستعارت من جيرانها ما تحتاج اليه من الاصحن
النضاف وغيرهم فلما قرب العشي قالت الي علا يدين
يا ابني العشي خلص يمكن عمك ما يعرف الطريق
روح لاقي له اجابها نعم وهم في هده الحديث علا يدين
وامه واذ الباب قرع خرج حالاً الولد وفتح الباب واذ
المغربي الساحر ومعه خدام حامل الخمر ومن الفاكهه
ما يحتاجون اليه الي العشي فاد خلهم علا يدين وراح

الخادم في طريقه ودخل المغربي وسلم علي ام علايدين
واخد يدرف الدموع فسال لها اين المكان الدي كان
اخي يجلس فيه بعدان دلته عليه سجد هناك وبدا
يقبل الارض ويقول اخ وما قل حظي كيف عدمتك يا
فرحي وتعزيتي يا اخي عرق عيني وعلي هدا ومثله
كان السلحر فانت ام علايدين ودفعته عن الارض
وقالت له ما الفايده تقتل روحك وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والتسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك السعيد ان ام علايدين اخدت
تعزي المغربي الساحر واجلسته فبعد ان جلس قبل
ان تضع المايده اخد يتحادث معها فقال لها يا امراه
اخي لا يعجب عليك الامر انك في كل زمانك ما نظرتني
ولا عرفتيني في زمان المرحوم اخي من مدة اربعين سنه
تركت هده وتغربت من وطني هذا بعد ان دورة الهند
والسند وبلاد العرب كلها ودخلت اي بلاد مصر و
سكنت في المدينه العظيمي عجوبة العالم مده من الزمان
واخيرًا توجهت نحو افريقه وسكنت بها مدة اربعة عشر
سنه ولكن يا امراة اخي فيوم من الايام وانا جالس
اخدت افتكر في اخي وفي بلادي وطني وزاد علي الغرام
جدًا والشوق لكي انظر اخي فصرت ابكي فعزمت حالًا

176

علي السفر الي هذه البلاد التي هي وطني لكي انظر اخي
فقلت يا راجل كم لك متغرب عن بلادك ولك اخ وحيد لا
غير قم وارجع اتعزي في اخيك من يعرف مصايبه و
نوايب الدهر الله قد اعطاك مالاً غزيرا يمكن ايضاً اخوك
تكون حالته فقيره فتكون الي ساعدته فجهزت حالاً علي
السفر وقرات الفاتحه من بعد ان حضرت صلاة الجمعه
وركبت وحضرت الي هذه المدينه من بعد مشقات
كثيره ومخاطر جزيله ومعاطب لا تعد فلما نظرت ابنك
عمال يلعب مع الولاد حالاً عرفته انه ابن اخي كل تلك
الاتعاب والمخاطر زالت عني وزادة افراحي غير انه لما
اخبرني بان اخي توفي يمكن يكون عدلك ماجري لي
من الحزن والبكا ولكن لي عزي في علا يدين بان يخلف
الدريه لان من خلف ما مات وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والتسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان الساحر المغربي قال يا
امراة اخي من خلف ما مات فاذ نظرها عمال تبكي
فاخذ بالخطاب نحو علا يدين لكي تنسي ذكر زوجها
فقال له يا ابني ماهو الذي تعلمته من الصنع وما
هو كارك هل تعلمت لك شي تعيش فيه انت وامك
علايدين ازداد خجلاً ونكس راسه الي الارض فقالت

امه انه ما يعرف شي سوي مثل ما نظرته طول
النهار مع الدشر ابوه مات من علته منه وانا ايضًا
حالتي بالويل عمال اتعب ليل مع نهار في غزل
القطن لكي احصل لنا رغفين عيش وناكلهم وهده هي
حالته ما بيدخل الي هنا الا وقت الاكل لا غير فعزمت
الان اني اقفل الباب ولا افتح له دعه يفتش علي خبزه
انا امراه مالي قدره بقيت ان اقوم في معاشه صار
راجل المغربي في ذاك الوقت قال له يا ابن اخي هذا
اصح شي ابدًا لا يصلح للرجال وهذا عار عليك ان امك
امراه ارمله تعولك في معاشك وانت الان صرت راجل
يستحق ان تفتكر لك علي طريقه تقدر تعيش بها في
حياتك انظرني هده المدينه معلمين كثيرين وصنايع
كثيره الدي بتميل اليها اكثر لما احطك بها حتي في
كبرك تقدر تحصل لك رغيف عيش يمكن صنعت ابوك
ما تحبها انتخب لك غيرها وانا بساعدك بكل ما يمكن
اذ نظر الساحر ان علاءيدين صمت ولم يرد جوابًا كانه قد
صعب عليه قال له يا ابن اخي لا يصعب عليك فان كان
لا تريد ان تتعلم صنعه انا افتح لك دكان خواجا من اغلا
القمايش وتتعرف بالعالم وتاخد وتعطي معهم و
تصير معروف بالمدينه علاءيدين لما سمع كلا عمه
ان يعمله تاجر فرح جدًا وخاصةً لما عرف كما هو
محقق عنده ان الخواجات لبسهم نضيف وكويس
اعطا

اعطا اشاره بلسان الحال انه راضي وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والتسعين واربع مايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان الساحر المغربي نظر الي علايدين كانه راضي ان يصير تاجر فقال له كن راضي نهار بكره اخذك الي السوق واقطع لك بدله حوايج تكن لايقه الي صنعتك وبعده نتبصر في الدكانه وانا اقم لك في وعدي هذا ام علايدين التي كانت تشك في هذا الرجل انه سلفها في حال انها سمعت وعده الذي وعدالي ابنها ان يعمله تاجر فقطع عقلها ان هذا الساحر هو بالحقيقه سلفها لان رجل غريب لا يمكن ان يفعل مع ابنها هذا الجميل فاخذت ترشد ابنها وتعلمه بان يترك الجهل من راسه ويكون طايع الي عمه ويعوض الزمان الذي فات منه باللعب مع الاحداث الدين هم مثله ثم بعد ذلك قدمت ام علايدين العشاء فجلسوا كلهم علي الصفره و اخدوا ياكلوا ويشربوا ويتحادثوا في امور المتجر وغيره وعلايدين كاد يطير من فرحه فلما نظر المغربي ان الليل قد انتصف قام ومضي الي محله وانه يرجع نهار بكره ياخد علايدين فلما كان الصباح واذ المغربي يقرع الباب قامت ام علايدين وفتحت الباب فنظرته فما راد يدخل بل انه طلب ان ياخد علايدين فحالا

الولد خرج وصبح علي عمه فاخذه من يده ومضي
به الي السوق ودخل هناك الي دكان احد التجار العظام
وطلب بدلة حوايج تكون ثمينه فاحضر له التاجر مطلوبه
مخيط كامل بكل شي فقال المغربي نقي يا علايدين
الذي يعجبك فانحظ الولد وفرح جدًا لما نظر ان عمه
يحبه فنقي علي خاطره حوايج الدين اعجبوه والمغربي
حالاً وفي الفلوس ثمنهم وبعده اخذ علايدين الي
الحمّام فلما خرجوا وشربوا الشراب ولبس علايدين
البدله الجديده فرح وانبسط واخذ ايدي عمه وباسها
وشكر فضله وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث

الليله التاسع والتسعون واربع مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك العزيز ان المغربي بعدان خرجوا
من الحمام اخذ معه علايدين الي سوق التجار وفرجه علي
سوق والبيع والشري فقال له يا ابن اخي يجب انك
تتعاش مع هولاء الناس حتي تتعلم منهم المتجر لان هذه
هي صنعتك واخذه ايضًا وفرجه علي المدينه والجوامع
وعلي الفرج واللعب اللتان في المدينه وبعده دخلوا
هناك الي عند عشي فقدم لهم الغدي بالصحون الفضيه
فتغدوا وانبسطوا وقاموا ومضوا واخذ المغربي يفرج
الي علايدين علي المنتزهات والاماكن الخصوصيه

وادخله صراية السلطان وفرجه علي كل وبعده
اخذه الي خان التجار الغربا حيث كان ساكن هو و
عزم المغربي بعض التجار جيرانه علي العشي وعرفهم
في ابن اخيه علايدين وبعدان تعشوا وشربوا و
انبصوا وكان الليل قدصار قام واخذ ابن اخيه
ووصله الي عند امه فلما نظرت ام علايدين ابنها
كانه ابن ملوك طارت من فرحها واخذت تشكر فضل
المغربي فقالت له يا سلفي في اي لسان اشكرلك
واحمدك علي الخير الذي فعلته مع ابني وانا اعلم
انه غير مستحق الي نعمتك ولكن اسال الانبيا و
الصلحين بان يطيلوا في عمرك لكي تكون جناح
الي هذا الولد المسكين وانه يكون دايما لا يفعل
الا الذي تامره عنه المغربي اجابها لا تفتكري
علايدين ولد ناس ملاح والرجا انه يسرك ويطلع
راجل مليح ولكن بيصعب علي الذي نهار غدا الجمعه
ما في افتح الدكان لان كل التجار بكره بعد صلاة الظهر
بيذهبوا الي البساتين والنزهات غير اني نهار السبت
ان اراد الباري نعمل شغلنا ولكن نهار غدا اجي
الي باخده لما افرجه علي البساتين والرياض خارج
المدينه يمكن يكون بعده ما شافهم وينظر الناس
الاكابر الذين هناك وبيتعرف فيهم وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخمس مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان المغربي فلما كان
النهار اتي الي دار اخيه الخياط وقرع الباب علا يدين
من زود فرحه في الحوايج الدي لبسهم واذ عمه ياتي لكي
ياخده الي البساتين فما نام الليله كلها بلحال ما سمع
ان الباب قد قرع اسرع وفتح الباب فنظر واذ عمه
فحلا المغربي احتضنه وقبله واخده من يده ومضوا
جملةً قال له يا ابن اخي اليوم يتتفرج علي شي عمرك
ما نظرته واخد يعاش الولد بكلام لطيف حلو فخرجوا
من بوابة المدينه وبدوا يمشوا في بساتين ورياض
التي حول المدينه كانها الجنان وصراياة مكلفه وكل
ما نظروا الي بستان او صرايا المغربي يسال علا يدين
تعجبك هدي يا ابني وعلا يدين كاد يطير من فرحه
لانه شي عمره قط ما شافه الي ان عيوا من التعب
فدخلوا هناك الي بستان عظيم بيشرح الناظر وبيجبر
الخواطر وكان النوافر تشتغل والامياه خارجه من فم
سبع نحاس فجلسوا علي البركه واخدوا يستريحوا قليلا
فانحظا الولد جدًا واخد يتعاشر مع عمه كانه من صحيح
فتنام المغربي وفك زناره واطلع صره ملانه من كل
شي للاكل والفاكهه وغيرها فقال يا ابني بتكون
جعت تقدم كل ما تشتهي فاكل علا يدين وكذلك

179

المغربي وطابت انفسهم واستريحوا قال المغربي
قم يا ابن اخي ان كان استريحت حتي نتمشي فقام
الولد واخذوا يمشوا من بستان الي بستان حتي انهم
فاتوا البساتين كلهم ووصلوا هناك الي جبل عالي
علايدين الذي في كل زمانه قط ما خرج من باب المدينه
ولا عمره ما مشي كل هذا المشي قال يا اعمي نحن
الي اين رايحين قد خلينا البساتين كلها خلفنا وصرنا
قدام جبل ان كان الطريق بعيده مالي قدره علي المشي
لاني عييت من التعب ولا بقي بساتين دعنا نعاود
الي المدينه لا يا بن اخي الطريق بقي والبساتين
ما خلصت بعد لانك رايح تتفرج علي بستان لم يكن
عند الملوك مثله لان كل الذين نظرتهم ماهم شي
نظرا اليه تقوي لا تكون ضعيف القلب واخذ يلاهي
الولد بالكلام الطيب ويحدثه اخبار غريبه من كذب وصدق
حتي انهم وصلوا الي المكان المقصود من الساحر الذي
حضر من بلاد الغرب افريقيه الي بلاد الصين لاجله فلما
وصلوا قال يا بن اخي اقعد استريح هذا هو محلنا الذي
نحن قاصدينه والان افرجك علي شي غريب لم العالم
قط نظر مثله ولا احد يتفرج فرجتك وادرك شهرازاد

الليله الحاديه وخمس مايه

بلغني ايها الملك السعيد ان الساحر المغربي
بعدان قال الي علايدين ان ما احد من الخلايف نظر

الذي انت رايح تنظره ولكن بعد انك تكون اخدت
لك راحه فتش علي قطع حطب وقشا قيش يكونوا رفاع
يا ابن حتي نشعل نار وتنظر علي شي بلاش علايدين
فلكي ينظر ماذا يعمل عمه نسي التعب وقام حالاً
واخد يلتقط قش رفيع فالساحر كان حالاً اخرج صفنه و
طالع منه زناد نار وقدح وضوا شمعه فجاب علايدين
القصف واشعل المغربي النار فبعد ان قطعة لهبة الحطب
اخرج المغربي من جيبه علبه وفتحها وشال منها ما
يحتاج اليه من البخور فبخر وعزم وقسم وقال علي كلام
لا يفهم فحالا انفتحت الارض قدامهم بعد ان اظلمت وارتجت
وارتعدت علايدين ارتجف فرقاً من الخوف واراد ان يهرب
فلما نظره الساحر ان مراده الهرب فاغتاظ غيظاً عظيماً
واشغاله بغير الولد بطالعه وسحره لا ينفعه بشي لان
الولد اصل الشغل قام المغربي ورفع يده وضرب الولد
كف حتي انه كاد يرمي اسنانه من فمه فوقع علايدين
غاشي علي الارض بعد ان فاق بسحر المغربي قال يا
عمي ما الذي عملت حتي استحقيت منك هذا الكف
واخد يبكي فبدي الساحر يلطف بخاطره وقال له يا
ولدي انا مرادي اعملك راجل فلا تخالفني انا عمك
وعوض ابوك طاوعني فانك عن قليل تنسي كل هذا
الوجع والبكاء اذ انك تنظر شي غريب فلما انفتحت
الارض قدام الساحر وقد بان قدامهم حجر مرمر وبه

وحلقه من نحاس صب رمل قال الساحر يا علا يدين
ان عملت ما اقوله لك فانك تصير رجل غني حتي ولا
ملوك العالم كلها تحصلك في الغني لهذا السبب الذي
لاجله ضربتك هنا موجود كنز وهو علي اسمك وكنت
مرادك تفوته وتهرب ولكن دير بالك الان انظر كيف اني
فتحت الارض بتعزيمي وتقسيمي وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثاني والخمس مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا سلطان الزمان وملك العصر والاوان
ان المغربي الساحر قال يا علا يدين دير بالك ان هذا
الحجر الذي فيه الحلقه هناك هو الكنز الذي اخبرتك عنه
حط يدك في الحلقه وارفع البلاطه لانه لا احد من الناس
يقدر علي رفعها غيرك ولا يقدر يحط رجليه داخل هذا
الكنز لانه محفوظ لك ولكن صنع لي سماعًا اي ما
اقوله لك ولا تفوت منه حرفًا لانه اي خيرك وهو كنز
عظيم ملوك العالم ماحوت عليه وهذا هو لك ولي
علا يدين قد نسي البكا والوجع واخذه التحير من كلام
المغربي انه سيصير هكذا غني ولا الملوك ما تحصله
بالغني فقال يا عمي امرني فانا طايع لامرك بكل شي
اجابه الساحر اه يا ابني انت مثل ولدي واعز من كونك
ابن اخي ولا بقي لي اقربا سواك وقدم الي الولد وقبله

وقال له انا كل تعبي لاجلك حتي اصيرك راجل غني لا تخالفني بما اقوله لك تقدم الي هذه الحلقه وارفعها كما قلت لك اجابه علايدين يا عمي هذه البلاطه ثقيله ولا اقدر علي رفعها وحدي بل يجب انك تساعدني علي رفعها لاني صغير بعد قال له الساحر يا بني لا يمكننا ان نفعل شي اذا ساعدتك انا وتعبنا يضيع باطلاً ولكن انت ضع يدك في الحلقه وارفعها فحالاً ترتفع معك لاني قلت لك ما احد بيقدر يلمسها غيرك فقط فحال رفعتك اياها الفظ اسم ابوك وامك وجدك واسم سيدك علايدين عمل حالاً بكل شجاعه ما علمه المغربي عمه ورفع البلاطه بكل سهولة مع لفظه الاسما الذين قال له عنهم وارماها جانبًا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والخمس مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين قد رفع الحجر عن باب الكنز فلما رفعها فاستبان له سرداب وبابه بينزل له بدرج نحو اثنا عشر درجه فقال المغربي يا علايدين دير بالك واعمل ما اقوله لك بالتدقق ولا تنقص منه شيًا انزل بكل حرص الي هذا السرداب فلما تصل الي قرارها فتجد مكان هناك مقسم الي اربعه اوض وفي كل اوضه منهم تنظر فيها اربعة خوابي من الذهب

181

الذهب وغيرهم من الفضه والتبر ولكن احرص
انك تلمسهم ولا تاخذ منهم شياً وليس فقط ذلك
بل فوتهم حتي تصل الي الرابعة ولا تخلي تيابك او
ديالك تلمس الخوابي حتي ولا الحيطان ايضاً ولا
تتوقف ولا دقيقه واحده وان عملت بخلاف ذلك
فحالاً تصير حجر اسود فلما تدخل الاوضة الرابعة تجد
هناك باب افتح الباب والفظ الاسماء الذين لفظتهم
علي البلاطه فتدخل منه الي بستان كله بالاشجار
مزين بالاثمار ومن هناك فوت في الطريق التي
تجدها قدامك نحو خمسين داريم بعدها فتجد
هناك ليوان وبه سلم نحو من ثلاثين درجه
ستنظر ايضا فوق اليوان وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والخمس مايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان المغربي علم علاديين
كيف يتدبر في نزوله الي الكنز وقال له في حين
وصولك الي اليوان فتجد هناك قنديل معلق
فوق اليوان خذ القنديل واطفيه وكب الذي فيه
وضعه في عبك ولا تخاف علي حوايجك لانه ماهو
زيت وانت راجع يمكنك تقدر تحوش من الشجر
كلما تريده وتهواه لانه هولك وفي يدك وبعدان

47

خلص الساحر كلامه هذا مع علايدين شال من يده خاتم
ووضعه في اصبع علايدين وقال له يا ولدي هذا بيخلصك
من كل ضر ومصيبه تحدث لك بشرط انك تحفظ ما قد
قولته لك امضي الان وانزل بكل شجاعه ولا تخاف لانك
بعد قليل من الزمان ستحصل علي غني عظيم وكذلك
انا علايدين نزل حالاً بكل سهوله الي السرداب فوجد
اربع اوض وخوابي الذهب كما قاله المغربي وفات منهم
بكل حرص واجتهاد ودخل الي البستان وجاز منه الي ان
وصل الي قدام اليوان فطلع علي السلم ودخل اليوان فوجد
القنديل طفاه وكب الذي فيه وحطه في عبه ونزل الي
البستان واخذ ينظر الي الاشجار وعليها طيوراً تسبح
الواحد القهار الذي ما كان نظرهم وهو داخل جيداً وهذه
الاشجار حاملة كلها من الجواهر المعدنيه وكل شجره لون
شكل وجوهر شكل شكله من كل الالوان من اخضر ابيض
واصفر واحمر وغيرهم من الالوان وجميعهم كانه بلور في
شمس الضحا وكبرهم فايق الوصف حتي لم يجد عند ملوك
العالم ولا قد واحده من هذه الجواهر التي تكون الاصغر
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والخمس مايه

بلغني يا ملك السعيد ان علايدين وقف قدام الاشجار
محدقاً ومتملاً هذا الامر الغريب ان الاشجار عوض من
الفاكهه حامله من الجواهر المعدنيه من اللوله والزمرد

والياقوت والطوباسي وغيرهم من الجواهر اليامنتي
علايدين من حيث شي عمره ماشاف شي من هذا
ولا هو ايضاً في سن العمر حتي يعرف تمنهم وقيمتهم
كونه بعده حدث اخد ينظر ان يقدر يحوش شجرة تين او
عنب وغيرهم من الفاكهه لان هذا الدي الاولاد تطلبه
وتريده ولا تعرف قيمه الجواهر فمن حيث علايدين
ماحصل علي مرغوبه اعني ماوجد لا تين ولا غيره من
الفاكهه فاخد يحوش من هذه الاشجار التي عليها الجواهر
من كل نوع وشكل لانه افتكر ان هذه الاشيا كلها من
قزاز او بلور فحوش حتي ان عبه جيابه ومعه كان كياس
عباهم ومن حيث ان جيابه كانت ملانه ما امكنه ان يضعهم
بل لفهم وربطهم علي وسطه بزنار كان مزنر به وعبا عبابه
علي قدر ما يمكنه يحمل لانه افتكر من شان زينة البيت
لاغير لانهم بلور بيضوا علايدين حمل هذه الجواهر المجهوله
منه واسرع بالمشي من خوفه من عمه المغربي الي ان
دخل الي الاوض وفات السرداب ولا نظر الي الخوابي التي
كانت ملانه ذهب ومع انه كان يمكنه ان ياخد منهم
ذلك الوقت فلما وصل الي السلم وبقي شي قليل و
من حيث كانت الدرجه عاليه جداً لا يمكنه وحده علي
طلوعها وهو محمل قال يا عمي اعطني يدك ساعدني
حتي اطلع اجابه المغربي يا بني اعطني القنديل خفف
عنك يمكن انه بيثقلك قال له يا عمي ابداً ما هو

متثقلني بل اعطني يدك لما اطلع ساعطيك هي
فالمغربي الساحر من حيث ان كل قصده القنديل لا غير
اخذ يغالج ويلج علي علايدين بان يناوله له علايدين
من حيث ان القنديل كان قد لفه داخل حوايجه والكياس
مربط فوقه ما امكنه ان يعطي له القنديل من غير ان يعرف
نيه الساحر فالمذكور المغربي لم يزل يلج علي الولد في
طلب القنديل ولا علايدين امكنه ان يعطيه له وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين ما امكنه ان
يعطي القنديل اي عمه الكذاب فمحق جدًا المغربي ان
لم يمكنه ياخذ منه غرضه والولد كان يوعده لما يصعد
من السرداب يعطي له بغير قصد ردي فمن حيث ان
الساحر ما قدر ينال مرغوبه فقطع رجاء كليًا ومن زود
غضبه رمي في وسط النار بخور وعزم وقسم عليها
فحالًا السرداب انغلق والبلاطه من ذاتها وطبقت بقوت
السحر والارض غطت الحجر مثل ما كانت قبل وعلايدين
بقي تحت الارض لا يقدر علي الخروج الساحر فمن حيث
انه كان غريب وليس هو عم علايدين كما قد زور روحه
بالكذب حتي يكسب القنديل بواسطه علايدين الذي
كان هذا الكنز طالع علي وجه فهذا الملعون الساحر
طبق الارض علي علايدين وتركه يموت جوعًا اصل

هذا المغربي ليس هو بالحقيقه كما قلنا انه عم علايدين
بل انه افريكاني وهذا الرجل كان من صغر سنه تعلم
سناعه السحر التي يوميذا افريقيا كانت شايعه بهذه
الصناعه ولا يوجد في العالم مكان كان متقن هذا
الصناعه مثل افريقيه فهذا المغربي من زود علمه
ودرسه مدة اربعين في تعزيم وتقسيم ودرس الكتب
السحريه اخيراً بهذه الصناعه كشف يوم من الايام ان
في اخر مدن الصين مدينه تدعي القلقاس وفي هذه
المدينه كنز عظيم ما حوي العالم مثله والاغرب
ان في هذا الكنز قنديل عجيب ومن يحصل عليه
لم يكن مثله في الغني ولا في العظمه وحتي ولا
ملوك العالم تقدر علي شي اصغر ما يكن من غني
هذا القنديل وقدرته وقوته وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك السعيد ان المغربي كشف هذا
الكنز وهذا القنديل ولكن عرف اخيراً انه لا يمكنه
هو بذاته يحصل علي هذا فضرب الرمل وطوب الحق
بتاع الاقسام وبخر وعزم تانية فوجد ان هذا القنديل
وهذا الكنز مطلب علي وجه ولد اسمه علايدين
من اصل فقير وان هذا الولد هو في هذه المدينه ذاتها

وين موجود المطلب فحالاً بغير عايق جهز للسفر
الي الصين كما قلنا وعمل ما عمله مع علايدين افتكر
ان يحصل عليه بواسطه فخاب امله وضاع تعبه باطلاً
فقصد يقتله فطبق الارض عليه حتي لا يطلع علي وجه
الارض لا القنديل ولا علايدين واخذ طريقه ورجع
كالمقطوع رجاه الي بلاد افريقيه حزين رزين هذا ما
كان من الساحر فنرجع الي علايدين فالمذكور اخذ
يصرخ بعد قليلاً علي عمه الذي كان يظن به لكي
يناوله يده حتي يطلع علي وجه الارض فنادي فلم
يجد من يرد عليه فعرف ذلك الوقت بالمكر الذي
فعله معه عمه الكذاب وايس من الحياه وعرف ان
ما بقي له خروج علي وجه الارض فاخذ يبكي وينوح
علي ما اصابه ثم بعد قليلاً قام ونزل لينظر ان
الله يسهل له بطريقه يخرج منها فبدا يلتفت يميناً
وشمالاً ولم يري الا ظلام حابك واربع حيطان مقفله
عليه كون المغربي الساحر قد كان قفل الابواب والبستان
التي كان علايدين دخلهم قبلاً لما رجع الي بلاده حتي
لا يدعه يخرج علي وجه الارض ولا ينظر النور بعينه
فرجع قفل هذه الابواب بسحره التاني كما قلنا بقصد
يموت علايدين فالمذكور زاد بالبكا لما نظر روحه
عدم النور والابواب والبستان الذي يفتكر ان يدخله
ويتسلا به قليلاً فاخذ يصرخ كالمقطوع رجاوه ورجع

اي درجات السرداب التي منه دخل قبلاً وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين جلس علي درج السرداب يندب مصيبته ولكن سبحان الباري عارف الازمنه كلها الحاضر والماضي والمستقبل سبق وسهل طريقه ان يخلص وهو ان المغربي لما فتح الكنز وانزل الولد اليه شال من يده خاتم ووضعه في اصبع علايدين حتي اذا حصل له احد العواين او المصاييب يكون الخاتم في سعفته وهذا قد كان لسعد علايدين ولعكس الساحر دبر الله هذا الفعل برحمته فالمذكور علايدين وهو علي هذه الحاله والحزن قد اشتد عليه فرفع يداه بالعلا وقال لا اله الا الله وحده وهو العظيم القادر علي كل شي فاعل الحاجات وقاضيها ومحل المشكلات والصعوبات وفارجها واخذ يفرك بيده علي مصيبه واتكل علي الباري سبحانه تعالي وهو عمال يفرك يديه واذ عبد كانه من عبيد سيدنا سليمان وقف قدامه وقال له لبيك وعبدك بين يديك واطلب ما تريد لاني عبد لمن بيده الخاتم خاتم سيدي علايدين ارتعد من هذا المنظر المريع ولكن لما نظر ان العبد

عمال يانسه وقال له انا عبدك اطلب ما تريد
كانه اخد روح وافتكر بالخاتم الدي اعطاه المغربي
الساحر ففرح جدًا علايدين ومع انه كان هفيان من
الجوع وقد ضعفت قوته فتشجع وقال يا عبد سيدي
الخاتم اريد ان يمكنك ان تطلعني علي وجه الارض
فحالًا مع قوله هده الكلمات وان الارض انفتحت ووجد
روحه علي باب الكنز الدي فتحه الساحر المغربي علا-
-يدين لما نظر روحه علي وجه الارض بعد ثلاثه ايام في
الظلام وضرب في وجه نور النهار وشعاع الشمس لم امكنه
ان يحدق بعيونه ويفتحهم بل اخد يغمض قليلًا ويفتحهم
حتي انه استضا بالنور وزاح عن عيونه حندس الظلام
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان علايدين بعد هنيهة
يسيره من خروجه من الكنز وفتح عيونه ونظر روحه علي
وجه الارض ففرح جدًا ولكن اخده العجب من انه وجد
داته فوق باب الكنز الدي نزل منه حين فتحه المغربي
الساحر وان الباب مطبوق علي وجه الارض ولا فيه
اشاره فازداد بالتعجب فقط انه عرف المكان اذ انه وجد
الحطب الرفيع الدي حوشهم ومكان الحريق الذي
الساحر بخر وعزم عليه علايدين اخد يلتفت يمينًا
وشمالًا

وشمالا فنظر البساتين وعرف الطريق التي جاء
منها فحمد الباري سبحانه الذي اوجده علي الارض
ثانيةً بعد ان كان عدم وقطع رجاه من هذه الحياه
فابتدا يمشي في الطريق التي عرفها حتي انه وصل
الي المدينه في حال دخوله الي عند والدته من الفرح
الذي وجد الحياه ثانيةً علي الارض غلب علي ضعفه
من الجوع فوقع غاشي علي الارض ام علاء الدين من يوم
الجمعه الذي فارقها ابنها وانتظرته وما اجا فاخذت
تنوح وتبكي علي ولدها فلما نظرته داخل علي البيت
فرحت فرح عظيم ولكن حزنت نوعًا اذ نظرته غامي غير
انها تهوانت حالا جابت له روايح وغيرها من عند جيرانها
وشممته ففاق وحالا طلب ان ياكل فقال اعطني يا
امي شي اكل لان لي ثلاثه ايام ما اكلت شي فبالحال
اصلحت وقدمت له لياكل فقالت له يا ابني كل علي
مهلك حتي لا تنضر ولما تاخد راحة تحكي لي ما اصابك
ما يريد ان اسالك الان لانك تعبان وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله العاشره وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان علاء الدين اخد ياكل
بغير عجله حسب ما اشارت عليه والدته فبعد ان اخد
له روح قال اه يا امي لي عليك حق عظيم في انك تركتني

اي رجل الذي كان ساعي في هلاكي وراد قتلي
واعلمي ان موتي كان محقق اكثر من حياتي من
هذا الرجل الملعون الذي افتكرتي فيه انه عمي وانا
ايضا مثلك انغشيت علي قدر ما وعدني ان يعمل
معي من الخير ومقدار ما كان يظهر لي المحبه فالان
اعلمي يا امي انه رجل ساحر ملعون كذاب غشاش
منافق ردي لا يمكن يكون سا تنايل تلميذ اي
واحد اشر منه لعنه الله في كل كتاب كما لعن
ازموديوس واتباعه قال ايضا اسمعي يا امي ماذا
فعل معي هذا الملعون وجميع ما اقوله لك هو
بالحق والصدق ولا تنغشي بكلامه الذي كان
يوعدني ان يعمل معي كل خير وتلك المحبه التي
كان يظهرها لي لانه ما عمل كل هذا الا حتي يحصل
علي مرغوبه ويقتلني كما افهمتك علا يدين
ابتدي يعد لامه جميع ما جري وحدث له من
حين فارقها الي وقت ان وصلوا الي الجبل الذي
فيه الكنز وكيف عزم وبخر المغربي وبعد ان
ضربني يا امي كف الذي به غبت عن الدنيا
من الخوف الذي استحود علي انا نظرت الارض
قد انفتحت قدام وجهي بقوة سحره وارتعدت
من حس الرعود والظلام الذي حصل حين عزم
وقسم وبخر وقصدت الهرب من الخوف فلما

نظرني قاصد الهرب شتمني وضربني ولكن من حيث
ان الكنز قد انفتح ولا يمكنه النزول اليه بذاته اذ انه
فتحه علي وجهي والكنز هولي وليس هو له ولكن من
حيث انه ساحر نجس عرف ان علي وجهي هذا المطلب
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحادي عشر وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين احكا لامه عن
احوال المغربي وسحره ثم قال لها بعد ان ضربني فالتزم
يصالحني حتي ينزلني الي الكنز الذي انفتح وينال هو
مطلوبه وبعده لما نزلت اعطاني خاتم في اصبعي كان
له فلما نزلت فوجدت تحت ثلاثه بيوت ملانه من الذهب
والفضه وغيره غير ان هذا ما هو شي وصاني الملعون
باني لا امسك منه شي ودخلت بعده الي بستان عظيم
كله من الاشجار العاليه واثمارها شي يبهر العقول كلها
من البلور المختلف الاشكال ولما وصلت الي القصر
الذي فيه هذه القنديل فحالاً اخدته وطفيته وكبيت
الذي فيه واخرج علايدين من عبه القنديل وفرجه
الي امه وكذلك الجواهر الذين جابهم من البستان و
كانوا كيسين كبار ملانين من هذه الجواهر الذي لم
تجد عند ملوك العالم واحده منهم وعلايدين لا يعرف
قيمتهم بل كان يحتسبهم انهم بلور او قزاز قال علايدين

يا امي بعد اني جيت بالقنديل ووصلت الي باب الكنز
صرخت علي عمي الساحر الكذاب لكي يعطني يده حتي اطلع
اذاني حامل شي يثقلني مالي قدره اني اطلع وحدي ماكان
يعطني يده بل قال لي جيب القنديل الذي معك وبعده ساعطيك
يدي فاطلعك فانا من حيث كنت رابط القنديل والكياس
في وسطي ما امكني ان اعطيه ولكن قلت له متي طلعت
اعطيك اياه فما كان يمكن ان يطلعني بل مراده القنديل
وكانت نيته بعد ان ياخده مني يطبق علي الارض ويهلكني
مثل ما عمل معي وهذا كان من هذا النجس فالمذكور بعد
ان خلص كلامه الي والدته ما عمل به المغربي اخد يشتمه
بكل غيض وحرارة قلب بهذه الالفاظ اه ملعون نجس
ساحر ظالم قاس عادم كل انسانيه خداع منافق واخيرًا
عادم كل رحمة وادرك شهرزاد الصبح فسكتت

الليله الثانيه عشر وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ام علايدين حين سمعت
حديث ابنها وما عمل معه المغربي الساحر قالت له
اي نعم يا بني ليس فقط انه نجس منافق بل كافر وخاين
مهلك البشر بسحره اخًا للشيطان وروحه ولكن الفضل
لله يا ولدي الدي خلصك من حبايل غشه هذا الملعون
الساحر الذي كنت اظن انه صحيح عمك علايدين من
حيث انه من ثلاثه ايام ماذاق نومًا فوجد روحه نعسانا
فطلب ينام فنام وكذلك امه نامت بعده علايدين

187

نام نومه ثقيله حتي الي تاني يوم قرب الظهر فلما فاق
طلب حالاً شي ياكل لانه كان جعيان اجابته يا ولدي
الان ما عندي شي اعطيك تاكل لان الدي كان عندي
اكلته امس ولكن يكون عندك صبر قليلاً عندي هنا
شويث غزلات فانا نازله ابيعهم واشتري لك شي
تاكل اجابها علا يدين يا امي احفظي الغزلات لا تبيعهم
فقط اعطني القنديل الذي جبته لها اقوم ابيعه و
اجيب لنا شي ناكل اظن ان هذا يجيب لنا اكثر من
الغزلات فحالاً ام علايدين جابت القنديل الي ابنها فوجدته
وسخ قالت يا ابني هذا القنديل ولكن وسخ اذا جليناه
يمكن يباع باكثر ثمن فاخدت بيدها شويت رمل فلما
بدت تفرك فيه واذ ظهر لها واحد من الجان عليه صوره
مريعه وقامة عريظه كانه من احد الجبابره فقال لها ماذا
تريدي مني ها انا عبدك وعبد لمن بيده القنديل و
ليس فقط انا بل وجميع عبيد القنديل العجيب الدي
بيديك غير ان ام علايدين اخدها الخوف وارتبط لسانها
عند نظرها الي هده الصوره المريعه فما امكنها ان
ترد عليه اذ انها ما كانت معتاده ان تنظر اشباح و
صور مثل هده وادرك شهرازاد الصباح فسكتت

الليله الثالثه عشر وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان ام علايدين ما قدرت
ان ترد علي الجان بل وقعت غاميه ولكن علايدين الدي
كان شاف الجان وظهروا عليه لما كان في الكنز فحالاً

لما سمع كلام الجني اسرع بغير عايق واخذ القنديل
منها وقال له انا جيعان مرادي تجيب لي شي اكل و
يكون علي الخاطر الجان باسرع وقت غاب وجاب له صفره
ملكلله بضيه من الفضه وعليها اثنا عشر صحن من اشكال
الطعام المفتخره وكاسين من الفضه و مسودتين من الخمر
الرايق العتيق وخبز كالتايح فوضعها قدام علايدين
وغاب فحالا الولد مسك امه التي كانت غاميه و وضع
لها روايح وفرغ من الماء علي وجهها فلما استفاقت
قال لها يا امي قومي كلي من هذا الطعام الذي سهله
الله لنا فلما نظرت ام علايدين هذه الصفره كلها من
الفضه اخذت تتعجب من هذا الامر فقالت يا ابني من
هو هذا السخي الكريم الذي افتقد جوعنا وفقرنا ونحن
تحت جميله يمكن السلطان عرف في حالتنا ومسكنتنا
اجابها يا امي الان ما هو وقت السوال قومي لما ناكل
نحن جواعه فجلسوا علي الصفره وبدوا في الاكل فلما ذاقت
من هذا الطعام الذي قط في زمانها ما اكلت مثله فاكلوا
الاثنين بكل قابليه ومع انهم لم يعرفوا ان كان هذه الصفره
هي ثمينه ام لا كونهم قط ما نظروا مثلها فلما خلصوا
من الاكل وشبعوا فضل عنهم ما يكفاهم الي العشا و
تاني يوم بعد ان غسلوا يديهم وجلسوا قالت امه يا
ولدي احكي لي ماذا جري من العبد الجان الان الحمد
لله اكلنا وكتفينا من خيره ما لك حجه تقول جيعان

علايدين احكا لها كلما حدث بينه وبين لعبد لما كانت
هي غاميه الي ان فاقت فاخدها العجب من دلك
فقالت له يا ابني هو صحيح لكن ان الجان بتحصر علي
ابن ادم انا في كل زماني ما سمعت ولا شفتهم
اظن ان هذا الدي ظهر لك وخلصك لما كنت في
الكنز قال لها يا امي ليس هو هذا الدي ظهر في
الكنز ولكن هذا غير شكل عن هذاك ذاك كان معلمه
الخاتم وهذا الدي نظرتيه هو عبد القنديل الدي كان
بيدك وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه عشر وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين قال يا امي
هذا العبد الدي ظهر عليك هو عبد القنديل فلما
سمعت منه هذا الكلام قالت له هو اذاً هذا الملعون
الدي ظهر لي الدي كاد يميتني من الخوف هو من
القنديل اسالك يا ولدي بالحليب الدي رضعته ترمي
عنك هذا القنديل وايضًا الخاتم لانهم يسببوا لنا
الخوف المميت ولا قدره لي ان احتملهم ولا معاشره
مع الجان لان النبي صلي الله عليه وسلم حرم
في القراٰن الشريف هذا الامر اجابها يا امي كلامك
علي راسي وعيني ولكن هذا الكلام الدي قلتيه
لا يمكنني ان ابيع او اضيع القنديل وانت نظرتي

ما عمل معنا من الخير حين كنا حعانيين واعلمي
ان الكذاب الملعون الساحر لما نزلت الي الكنز ما
طلب شي لا من الذهب ولا الفضه الذي كانت ثلاثه
بيوت ملانه بل وصاني ان اجيب القنديل لا غير
كونه عرف عظم منافعه ولولا ما يعرفه ماكان تعنا
من بلاده وجاء في طلبه حتي ولا كان قفل علي
الكنز لما عدم القنديل اذ انه طلبه مني فما اعطيته
فهذا يا امي يجب علينا ان نحترص ونتحفظ عليه
لان هذا هو معاشنا وهذا هو غنانا ولا نظهره علي
احد ومن جهة الخاتم كذلك لا يمكنني ان اشيله من
يدي لان لولا هذا الخاتم ماكنت نظرتيني بعد بالحياه
بل كنت هلكت داخل الكنز كيف يمكنني ان ارفعه
من يدي ومن يعرف ايش يحصل لي في الزمان من
عثره من مطيبه وغيرهم من الحوادث المضره فهو
بيخلصني غير اني اشيل القنديل ولا اخليك تنظري
فيهما بعد الذي نظرتيه ام علايدين لما نظرت ان كلام
ابنها حق قالت له يا ولدي اعمل ماتريد من جهتي
ماي مقارشي بهم ولا اريد ان انظر بعد المنظر
الشنيع الذي نظرته وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الخامسه عشر وخمسمايه

بلغني ايها الملك السعيد ان علايدين لما
عرف ان ما بقي عندهم شي ياكلوا اخذ صحن من
الصحون

الصحون الذي العبد جابهم علي الصفره ومضي
اي السوق فوقع في واحد يهودي اخبث من الجان
فاعطاه الصحن فاخده اليهودي علي جانب ليلا
ينظره احداً فعرف ان الصحن فضه نقيه ولكن ما عرف
ان علايدين شاطر او غاشيم فقال له بكم تريد في
الصحن اجابه انت بتعرف كم بيسوي فاليهودي احتار
ماذا يعطي اي علايدين لان الولد طلع افزع عقل منه
افتكر ان يعطيه قليلا خاف يكون الولد يعرف قيمة
الصحن وان اعطاه كثيراً قال يمكن انه لا يعرف الثمن
اخيراً اخرج دينار ذهب واعطاه علايدين لما نظر
في يده الدينار اخذ يجري فعرف ذلك الوقت اليهودي
ان الولد لا يعرف قيمة الصحن فندم الندم الكلي الذي
اعطاه كل هذا الثمن ومع انه ما اعطاه ولا قيراط من
الستين علايدين ما تعوق حالاً مضي الي عند خباز
وصرف الدينار واشتري عيش واخده الي عند امه
فلما وصل اعطاها كمالت الفلوس وقال لها يا امي
امضي اشتري لنا ما تحتاج اليه امه مضت واشترت
لهم ما يحتاجون اليه واخد علايدين كل ما خلص
فلوس الصحن يبيع الاخر والجميع كان ياخدهم
اليهودي فمن حيث انه اعطاه بالاول دينار ما
امكنه ينقص عليه ليلا يعدم هذا الربح الزايد حتي
ان علايدين باع الصحون كلهم بقي فقط عليه

الصفره التي كان عليها الصحون فمن حيث كانت
كبيره وثقيله مضي واحضر اليهودي الي بيته فلما
نظر اليهودي هده الصفره وكبرها اعطاه عشره ذهب
حقها فلما خلصت هذه الفلوس جميعها اخد القنديل
وفركه فحالاً ظهر له العبد الدي كان ظهر له قبلاً
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه عشر وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان عبد القنديل قال اطلب
يا سيدي ما تشتهي وتريد انا عبدك وعبد لمن
معه القنديل قال له علا يدين مرادي تجب لي صفره
مثل الدي جبتها ذاك اليوم لان جيعان فبالعجل العبد
غاب قليلاً وجاء وعلي راسه صفره مثل التي جا بها
سابقاً عليها اثنا عشر صحناً ملانين من الطعام المفتخر
وقناني من الخمر الرايق والخبز النضيف ام علايدين
التي كانت خرجت لما عرفت ان ابنها مراده يستعمل
القنديل حتي لا تنظر تاني مره الجان فلما دخلت
ونظرت الصفره ملانه من الصحون الفضه ورايحة الطعام
المفتخر عابقه ملا البيت تعجبت وزاد فرحها قال
لها علايدين انظري يا امي الدي قلتي لي ان ارمي
القنديل وهذه هي افعاله قالت الله يكتر خيره و
لكن ما بريد اشوفه فجلس علايدين وامه علي الصفره

190

فاكلوا وشربوا حتي اكتفوا وشالوا الذي فضل
الي غير يوم فلما خلص ما عندهم من الطعام اخذ
علايدين صحن فضه من صحون الصفره تحت توبه و
مضي يفتش علي اليهودي لكي يبيعه الصحن بالمقدر
فات علي دكان صايغ وكان رجل شيخ صاحب ذمه
فلما نظر الشيخ الي علايدين ساله ماذا تريد اراك
مرارًا عده مررت من هنا وتعاطيت مع واحد يهودي
وكنت انظر انك تعطيه بعض حوايج اظن الان معك
وانت عمال تفتش عليه لما تبيعه وانت لا
تعرف يا ولدي ان اليهود مال الاسلام حلال عندهم
ولا يمكنهم غير ما يغشوا المسلمين وخاصةً هذا
الملعون الذي وقعت بين يديه فان كان معك شي
تريد بيعه اكشفه عليّ ولا تخاف فاني اعطيك ثمنه
بحق الله فاطلع الصحن الي الشيخ فلما نظره الشيخ
زانه بالميزان وبعده ساله مثل هذا الذي بعته
الي اليهودي قال له نعم مثله واخوه قال له كم
قد اعطاك ثمنه اجابه دينار وادرك شهرازاد الصبح

الليله السابعه عشر وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان الشيخ الصايغ لما سمع
ان اليهودي كان يعطيه فقط في كل صحن دينار
واحد لا غير قال اه ملعون غشاش عباد الله فنظر
الي علايدين وقال له يا ابني قد تدعك معنك

هذا فضه صافيه فنزنته قطع بسبعين دينار ان كنت
تريد تاخد تمنه خد وعدله الشيخ سبعين فاخدهم
علايدين واستكثر بخيره الذي عرفه بغش اليهودي
وصار كل ما خلص صحن يبيعه التاني علايدين وامه
مع انهم زاد غناهم عنها كانوا لم يزالوا عايشين بحاله
تتوسطه بغير صرف و بدرقه غير ان علايدين الدي
كان متعلق بالاحداث المعترين فعير هذه العشره
واخد يعاشر الرجال والكمل و يمضي كل يوم الي
سوق التجار و يجالس الكبار و الصغار منهم و يسال
عن البضايع وغيرها و مثله الي سوق الصياغ و
سوق الجواهرجي وهناك كان يمضي مرارًا عده و
كان ينظر الجواهر تباع و تشتري فعرف ذلك الوقت
الكياس الدي جابهم من الكنز انهم جواهر وليسوهم
قزاز كما كان يظن و تحقق انه حاصل علي غني
عظيم الملوك ما حاصلت عليه ولا نظر عند كل الجواهر
جي واحده تشبه الي الجواهر الذين عنده علايدين
لم يزل كل يوم يمضي الي سوق الجواهر وغيره الي
التجار وصار يعرف معارف الناس و البيع والشري
والاخد والعطا والغالي والرخيص فيوم من ذات
الايام مثل عوايده بعد ان شرب القهوه خرج قاصد
سوق الجواهرجين وهو فات ويسمع المنادي ينادي
حسب ما رسم ولي النعم ملك الزمان ان كل الناس

تقفل مخازنها ودكاكينها لان الست بدر البدور
بنت السلطان رايحه الي الحمام وكل من خالف الامر
قصاصه الموت فلما سمع علاء الدين ذلك افتكر ان ينظر
وجه بنت السلطان قال في ذاته كل الناس بتحدث في
حسنها وجمالها مرادي ان انظرها وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه عشر و خمسمايه
من حديث الف ليله و ليله

بلغني يا ملك الزمان ان علاء الدين اخد يفتكر له
في طريقه لكي ينظر الست بدر البدور فتحقق عنده
الاحسن ان يقف في خلف باب الحمام حتي ينظر وجهها
وهي داخله الحمام فحالا دخل الحمام قبل الوقت و
وقف وراي الباب وكان مكان ما احد ينظره فلما
فاتت بالمدينه ابنت السلطان ودارت اسواقها
وشوارعها وجات الي الحمام وهي داخله رفعت ستار
وجهها فاشرق كانه شمس الضحا كما قال فيه الشاعر
من دركحل السحر من لحظاتها ۝ وجنا جني الورد من وجناتها
ومن دجا الليل حندس شعرها ۝ وجلاة بنور جبينها ظلماته ۝
قال الراوي يا مستمعين الكلام ان علاء الدين
لما نظر هذه الصورة الحسنه قال بالحقيقه انها خلقت
الرحمان سبحان الذي خلقها واكملها بالحسن و
الجمال غير انه انقص ضلع من اضلاعه الاحدا عشر

وحارث فكرته ورجع الي عند امه وهو مدهوش اخذت تخاطبه وهو لا يصد ولا يرد فقدمت الغدي وهو علي هذه الحاله فسالته امه يا ابني كيف جاري لك واجعك شي حاصل لك شي اخبرني من غير عادتك عمال اكلمك فما كنت ترد علي علايدين كان يفتكر ان كل النساء مثل والدته ومع انه سمع بحسن بدور وجمالها ولكن ماكان بعد عرف ماهو الحسن والجمال فلما لجت عليه والدته لياكل فاكل قليلاً وبعده انطجع في فراشه فبقي الي الصباح تاني يوم علي هذه الحاله ام علايدين اخذها التحير ولا تعلم ماهو جاري علي ابنها افتكرت يكون مريض فتقدمت اليه وسالته يا ولدي ان كان حاس بوجع اوفي شي اخبرني حتي اجيب لك الحكيم اليوم في هذه المدينه حكيم غريب كان جابه السلطان وشايع خبر انه شاطر جداً حتي انا ديه لك وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه عشر وخمسمايه من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين لما سمع امه ان مرادها تجيب الحكيم قال لها يا امي انا طيب وليس مريض ولكن كنت افتكر كل النساء مثلك غيراني امس نظرت بنت السلطان رايحه الي الحمام واحكا لها بالذي جري كله وربما تكوني سمعت بالمنادي

192

نهار امس ينادي بان لا احد يفتح ولا يكون بالطريق
حتي تفوت الست بدر البدور الي الحمام وتخرج فلما
سمعت ذلك دخلت واختبيت خلف باب الحمام
ونظرتها علي ما هي اذ انها لما وصلت الي باب
الحمام رفعت ستار وجهها ولما تاملت بهذه الخلقه
الشريفه يا امي حصل لي وجد عظيم لا يمكن ان
يطاق وصعب عليّ احماله ومحبتها خرفت قلبي
ولا يمكن راحتي ان لم احصل عليها وافتكرت من
حيث ذلك الامر اني اطلبها من السلطان ابوها
بالسنة والحلال فلما سمعت كلام ابنها وقلت
عقله قالت له يا ابني الرحمان يكون معك كانك
عدمت عقلك ولدي تهدي ولا تكون مثل
مجنون اجابها لا يا امي ما عدمت عقلي ولا
انا مجنون ولا كلامك هذا بيغير ما في عقلي
ولا يمكني الراحه بغير ما احصل علي هذه الست
الجميله ومرادي ان اطلبها من السلطان قالت
له يا ابني بحياتي عليك ان لا تتكلم هذا الكلام
ليلا يسمع احد يقول عنك هذا مجنون دع عنك
هذا الحديث ومن هو الذي يتقدم الي امر مثل هذا و
يطلبه من السلطان ولا اعلم كيف الطريقه التي
تستعملها لما تطلب هذه الطلبه من السلطان
ان كان كلامك هذا صحيح ومع مين اجابها مع من

يا امي اطلب طلبه مثل هذا وتكونين انتِ حاضره
هل لي واحدا يمكن يكون ايمن منكِ مرادي انتِ
بذاتك تطلب لي هذه الطلبه قالت انا يا ولدي
عداني الله من ذلك هل اني عدمت عقلي مثلك
ارفع هذا من بالك وافتكر ايضاً ابن من انت ابن
خياط اقل الخياطين افقر ما هو موجود في هذه المدينه
وانا ايضاً والدتك اهلي كانوا افقر اهل البلد كيف
يمكنك علي جراءه مثل هذه تطلب بنت سلطان
التي ابوها ما يرقضي يزوجها حتي ولا اي ابن سلطان
اذا ما كان من قده وشرفه واذا كان اصغر منه لا يمكن
يعطيه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله العشرين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين سمع كلام
امه كله الي ان خلصت حديثها قال لها يا امي ان
كل الذي قلتِ افتكرت به وعارف اني ابن فقرا
وكلامكِ هذا ما قط بيغير قصدي غير اني ارجوك
ان كنت انا ابنك اعلمي معي هذا الخير والا بتعدميني
والموت معجل علي اقضي لي هذا الامر واحييني تانيةً
وانا علي كل حال ولدكِ فلما ام علايدين سمعت
كلام ابنها تحيرت فقالت له يا ولدي انا نعم امك
ولاي ولد ومهجت كبد غيرك وكل قصدي ان افرح
فيك وازوجك غير ان اذا اردت ان اطلب لك واحده

من

193

من قدنا ونسقنا بيسايلوا حالاً هل لك صنعه
او ارض او بستان تعيش منه كيف اجاوبهم علي
ذلك ان كان لا يمكني علي جواب اناس فقرا مثلنا
مثلهم بل كيف يمكن ان اتجرا واطلب ابنة سلطان
الصين الذي لا قبله ولا بعده انا سلم هذا الامر لك
افتكر هل هو صواب ما قلته ام لا وانا اعلم اذا جري
هذا وتكلمت به انا بيكون لزود تعنا لان هذا
يسبب لنا الخطر العظيم قدام السلطان حتي لا اقول
لك الموت انت وانا قالت اتظن يا ابني ان امر
مثل هذا هكذا عظيم وضد الطبيعه نظراً الينا هو
سهل كيف يمكني هذه الوقاحه ان اطلب بنت
السلطان وفي اي عين افرض اني مخبيت الي الديوان
حتي اطلبها لك باية طريقه وكيف يمكني الدخول
الي قدام السلطان واذا سلوني ايش اجاوبهم واذا
قلت لهم ما بيدعوني مجنونه وافرض معي اني
قلت وتقدمت ما هو الذي اخده بيدي من التقدمه
الي حضرت السلطان وادرك شهرزاد الصباح

الليله الحاديه والعشرون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا الملك السعيد ان ام علايدين قالت
يا ولدي نعم ان السلطان حليم ما بيطرد احد اذا
راح الي قدامه وطلب الانصاف والشريعه وايضاً

اذا اراد يطلب منه نعمه هو حليم علي شبعه بينعم
علي من كان مستحق النعمه غير انه قبلاً يستحق
ان النعم التي يطلبها يكون من استحقاقها اولاً
وثانياً يكون قد عمل شي قدام السلطان او قدام
بلاده وحاما عنها او شي من هذا واما انت اخبرني
ما هو الدي عملته قدام السلطان او قدام المملكه
حتي تستحق النعمه من السلطان وايضاً ان هذه النعم
التي تطلبها لست من قدها ولا الملك بيمنح نعم
مثل هذه عدا ذلك ما احد بيتقدم قدام وعلي الخصوص
اذا اراد ان يطلب منه نعمه بغير ما ياخد له بيده
ما يجب ويليق بسعادته من التقدمه والهديه كما
قلت لك سابقاً وكيف يمكنك ايضاً ان تخاطر
بنفسك وتقف قدام سعادة السلطان وتطلب
ابنته علايدين بعد ان سمع كلام والدته وانه
بالصواب قد تكلمت قال يا امي حقاً اني ما افتكر
علي كل هذا كان الواجب علي قبلاً ان افتكر بهذا
كله غير ان حب الست بدور دخل صميم قلبي ولا
يمكنني الراحه بغير ما احصل عليها حضرتك فكرتيني
بشي كنت ناسيه وهذا الشي يشجعني ان اطلب ابنة
السلطان معك حضرتك تقولين ما هي الهديه و
التقدمة التي تقدمها الي سعادة جنابه حسب العوايد
والحال ان عندي هديه وتقدمة اظن يا امي ولا

الملوك ما عندهم احسن حتي لا اقول لك اكثر
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والعشرون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين قال يا امي
ان الذين كنا نحتسبهم انهم زجاز وهم جواهر ما الملوك
حاصله علي مثلهم وانا من معاطاتي مع الجواهرجيه
عرفت انهم جواهر وثمنين هم الذين جبتهم في الكياس
ان كان في بالك كلفي خاطرك عندنا صحن صيني اتيني
به لما اصف الجواهر به وانتي تاخديهم هديه اي السلطان
وانا عندي متكد ان بيصير لك سبب انك تقف قدام
السلطان وان كان انك ما تسعي لي في هذه الست
التي قد اخذت عقلي اعلمي انك تبعجلي علي موتي
ولا تفتكري من جهة الجواهر حققي يا امي اني مرارًا
عده رُحت عند الجواهرجيين ونظرتهم يبيعوا من
الجواهر الذي اذا قابلتي ما عندهم ما يسوي ثمن واحده
من الذين جبتهم معي ومع ذلك كيف كانوا يبيعوهم
بثمن لا يحده عقل قلت في عقلي كيف لكن جواهرنا
فاذًا جيبي الصحن الذي قلت لكي عنه الصيني ونضعهم
فيه وننظر ايش زيهم ارلحت ام علايدين واحضرت
الصحن لما تنظر هو صحيح ما قاله ابنها حسن هذه الجواهر
وثمنها واخرج علايدين الكياس وبدا يصف الجواهر

في الصحن فلما خلص صُفهم ام علايدين غمضت
عيونها من نورهم ولمبع شعاعهم وحسنهم وجمالهم
واخدت تتامل هذه واندهل عقلها غير انها ماهي
محققة ان ثمنهم هكذا عظيم حتي ولا عند الملوك
مثلهم بعد قليل علايدين قال كيف نظرتي يا امي
هذا هديه عظيمه للسلطان وعندي محقق ان
بيحصل لك شرف من السلطان وبيقبلوك بكل اكرام
فالان مالكِ حجه كلفي خاطرك خدي هذا الصحن و
توجهين نحو الصرايا اجابته امه يا ولدي نعم ان الهديه
غاليه وثمينه ولا احد عنده مثلها حسب قولك ولكن
في اي جرائت اطلب من السلطان بدر البدور ابنته
لما يسالني ايش تريدين اعلم يا ولدي ان لساني
بيرتبط وعلي فرضية اذا صُدف وشجعت روحي وقلت
له مرادي القرب اليك بابنتك لابني علايدين او
انهم يحتسبوني مثل مجنونه او يخرجوني معزره مبهد
له حتي لا اقول لك تحت خطر الموت انا وانت ومع
ذلك يا ابني حتي ارضيك لازم ان اشجع ذاتي حتي
اني ارضيك ولكن يا ولدي اذا الملك قبلني واكرمني
لاجل الهديه وطلبت منه الدي تريده وادرك

الليله الثالثه والعشرون وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان ام علايدين قالت يا
ولدي اذا السلطان طلب مني عن املاكك ومداخيلك

195

حسب عوايد الناس ايش اقول له ربما هذا يحدث
قبل ان يسال عنك اجاوبها يا امي لا يجب ان تفتكري
في امر لا يمكن ان يحدث واذا صار وحدث عندي
جوابه فقط انتي اقضي هذا العرض ولا يكون عندك
صعوبه من قبل ذلك انت معك خبر القنديل الذي
الان قايم في معاشنا وهذا رجاي ان بواسطته ارد
جواب الي السلطان اذا سال فاخدوا يتعاطوا كل تلك
الليله علايدين وامه في الست بدر البدور فلما
اصبح الصباح قامت ام علايدين وقوية بالقنديل الذي
افتكرت فيه الذي دايما يجب لهم كل احتياجهم غير
ان الولد اكدان امه تقوت بواسطت القنديل قبل ان
تدهب الي الصرايا قال لها يا امي احرصي تتكلمي
الي احد في القنديل لان هذا كل رجانا دريري بالك
ليلا تنفرطي فيه بالكلام قالت له لا تخاف يا ابني
اخدت الصحن وتوجهت علي وقت حتي تدخل الي
الديوان قبل ان يصير الازدحام والصحن كانت لفته
في منديل من القماش الرفيع اللايق بالجواهر فلما
وصلت وكان ذلك علي وقت وساعتها الوزير
داخل الصرايا وبعض من اكابر الدوله لحضور ديوان
السلطان وبعد قليلا تكامل الديوان بالوزرا والامرا
وبقيت الدوله ثم قليلا حضر السلطان وقدامه الوزرا
وغيرهم من اكابر الدوله وجلس علي كرسي الملك

وكان جميع من حضر الديوان واقفين متكتفين
لايدي ومنتظرين الامر لكي يجلسوا فامرهم بالجلوس
فجلس كل واحد في مرتبته وتقدمت الدعاوي الي
السلطان فانقضي كل امر بحاله الي خلص الديوان
قام الملك وكل واحد راح في سبيله وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والعشرون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك السعيد ان ام علايدين صار لها
مكان قدام الديوان غير ان ما احد تكلم لها حتي يدخلها
فلما نظرت ان السلطان قام عن كرسيه ودخل الي السرايا
اي الحريم اخدت طريقها ورجعت الي محلها فلما اقبلت
علي بيتها ونظرها علايدين والصحن بيدها خاف ان
يكون حدث حادث من الحوادث فلما دخلت الي محلها
ما امكنه ان يسالها عن شي ولكن هي احكت له بالدي
جري وقالت له يا ولدي انا فرحانه جدًا الذي صار لي
هذا المطرح وصارت لي هذه الشجاعه اليوم ما صار لي ان
اكلمه يمكن نهار غدا اكلمه وايضًا اناس كثيرين غيري
الذين ما صار لهم كون طيب الخاطر لازم اكلمه لاجل خاطرك
وايش ما صار يصير فلما سمع علايدين كلام والدته
فرح فرح زايد ومع انه كان ينتظر الساعه بالساعه من
زود حبه اي الست بدور ولكن مع ذلك استعمل الصبر

تاني يوم بدري اراحت ام علايدين لتحضر الديوان و
تكلم السلطان فراتَ ان الديوان قافل واخبروها ان
مافي ديوان الا ثلاثه مرار لا غير في الجمعه فلزمت
ان ترجع اي بيتها واخيرًا مضت ستت مراة اي عند
السلطان وهو كل يوم ينظرها وما صار لها ان تكلمه
واخيرًا من هذه الايام بعد خلص الديوان وقام السلطان
ودخل الحريم والوزير الاعظم معه قال له يا وزير
لي مدة خمسة او ستت ايام بنظر هده العجوزة بتجي
هنا كل يوم ديوان واشوف كل مرة تجي دايمًا تحت
ايزارها شي مغطي عندك خبر مرادها ايش الوزير
اجابه يا سيدي اعلم ان النساء دايمًا قليلين
العقل بتكون جاءت تشتكي علي زوجها اي سعدتك
اوعلي غير اشيا السلطان ما اكتفي من جواب الوزير
بل امره بان اذا جاءت مرة اخرة يوم الديوان لازم
تحضرها قدامي فحالًا الوزير وضع يده علي راسه
وقال سمعًا وطاعه لك يا ملك الزمان وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والعشرين وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان ام علايدين اخدت
عاده وصارت كل يوم ديوان تمضي وتوقف قدام
السلطان ومع انها كانت تتعب جدًا في كل مرة ولكن
لاجل خاطر ولدها كان يسهل عليها كل تعب فيوم

من ذات الايام ووقفت كجاري عادتها قدام
السلطان فلما دخل السلطان الي الديوان فنظرها
فحالاً امر الوزير وقال له هده هي الامراه التي نهار
امس كلمتك عنها احضرها قدامي خطيه حتي اقضي
لها حاجتها حالاً الوزير امر اغاة الشغاسين فادخلها
فلما وصلت الي قدام السلطان عملت له التمني
ودعت له بالعز والانعام والبقي وطول الزمان و
بعدان قبلت الارض قدامه فامرها بالقيام وسالها
يا امراه لي اكم يوم دايماً كنت انظرك تجي الي الديوان
حتي يخلص لكي حاجه حتي تقضيها لك فقبلت الارض
تانية قدامه وقالت له يا ملك الزمان وحياة راسك
لي حاجه نعم ولكن قبل كل شي اعطني الامان
والانعام حتي اقدر اعرض دعوتي الي عالي جناب
سعادتك لان دعوتي يمكن تجدتها حضرتك غريبه
الملك فدي تتكلم بكل حريه دعوتها من كون انه
حليم اعطاها الامان وامران يخرجوا جميع من في
الديوان فبقي وحده والوزير الاعظم فقال لها احكي
دعوتك عليك الامان لا تخافي من شي ولو كان دنبك
ودعوتك هي للقتل عليك الامان قالت له يا
ملك الزمان العفو منك قبل كل شي فقال لها
عفي الله عنك يا سيدي لي ولد اسمه علايدين
يوم من هده الايام سمع المنادي ينادي بان
لاحد

لاحد يفتح ولا يبان في شوارع المدينه لان الست
بدر البدور رايحة الي الحمام فلما سمع ذلك اراد
ان ينظرها فاختفي في مكان الذي يمكنه ان ينظرها
جيداً فكان ذلك فاختفي خلف باب الحمام فنظرها علي
ما اشتهي وزاد غيران يا ملك الزمان من حين نظرها
الي الان ما هني له عيش وطلب مني ان اطلبها من
سعادتك بان تكون له عروسه ولا امكنني ان ارفع
من عقله هذه الفكره بل تملك حبها في قلبه حتي انه
قال لي ان ما حصلت عليها اعلمي ان بيكون موتي
قريب ارجو من سعادتك الحلم والعفو في هذه الوقاحه
اعفي عني وعن ولدي ايضاً ولا تواخدنا بهذا فالملك
لما سمع حديث هذه الامراه اخذ يضحك من زود حلمه
فسالها ما هو هذا الذي معك ايش هذه الصره فحالاً ام
علايدين لما نظرت ان السلطان ما غضب عليها بل
نظرته يضحك فتحت المنديل وقدمت له صحن الجواهر
فلما نظر السلطان الجواهر حين رفعت المنديل عنهم
كان الديوان بقي مضوي بالترايات والشموع فانذهل
واندهش من هذا المنظر وبعد قليلاً اخذ يتعجب
من حسنهم وعظمهم وادرك شهرازاد الصباح

الليله السادسه والعشرون وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان السلطان لما نظر الجواهر
اخذ يتعجب ويقول اني الي الان ما نظرت مثل هذه الجواهر

لاحسنها وكبرها وعلي جمالها ما اظن ان تجدني
خزايني واحده منهم حتي لا في ممالك الملوك جميعها
فالتفت الي وزيره وقال له كيف قلت يا وزير هل
نظرت شي مثل هذه الجواهر العظيمه اجابه ابدًا يا ملك
ولا اظن ان يتوجد في خزنت سيدي الملك مثلها
قال له اما هو مستحق الذي هدانا مثل هذه الهديه
ان يكون عروس الي ابنتي الست بدور علي ماري
لا يمكن احد يكون مستحقها اكثر منه فلما سمع
الوزير كلام السلطان ارتبط لسانه وانغم غمًا شديدًا
كون الملك قد وعده بان يزوجها الي ابنه بعد قليلٌ
قال يا ملك الزمان احلم عليّ سيادتك وعدتني
ان تكون الست بدر البدور الي ولدي الحلم من عالي
جنابك الي ثلاثه اشهر فتكون الهديه من ابني اعظم
من هذه فالملك وصح انه بيعرف ان هذا شي غير
ممكن ان يقدر الوزير علي هديه مثل هذه ولكن
اعطاه مهله الي ثلاثه اشهر كما طلب فالتفت السلطان
الي ام علايدين وقال لها يا امراه امضي الي ابنك
وقولي له اعطيته كلمه ان تكون علي اسمه غير
اني لما ازهج احوالها بستحق مهلت ثلاثه اشهر
فاخدت طريقها ام علايدين ورجعت الي بيتها
فرحانه فرح زايد فلما وصلت وشافها ابنها وجهها
بيضحك استبشر بالخير وخاصةً نظرها جاءت علي

وقت ولا رجعت بالصحن فسالها عسي تبشريني
قبل ان اموت يمكن الجواهر افعلوا فعلهم وتكونين
انقبلتي مثل ما قلت لك والسلطان حلم عليك
وسمع طلبتك فاحكت له علي كل شي وكيف السلطان
قبلها وتعجب من الجواهر والوزير ايضا وكيف انه
وعدها ان تكون علي اسمك غير ان الوزير كلمه
كلام سري قبل ان وعدني ثم بعد ذلك وعدني الي
ثلاثه اشهر اخاف ان الوزير يكون محضر سو يغير عقل
الملك وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والعشرون وخمسميه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان علايدين لما سمع
كلام والدته وكيف انه اوعدها الي ثلاثه اشهر
انشرح خاطره وفرح جدا قال من حيث ان السلطان
وعد الي ثلاثه اشهر يكون ذلك وصبر علايدين من
بعد ان استكثر بخير والدته علي تعبها وقل لها
انك اليوم نشلتيني من الموت والان احقق ان
ما احد في هذه الدنيا اسعد مني فلما مضي من
هذا الزمان نحو من شهرين فيوم من ذات الايام
ام علايدين خرجت عند المغرب لما تشتري زيت
فنظرت السوق قافل والمدينه مزينه كلها والناس
الفاتحين حوانيتهم مزينتها بالزهور وغيرها ونظرت

العساكر والاغاوات على الخيل والمشاعل والشموع
متقدمه فاخذها العجب من ذلك تقدمت الي دكان
هناك راتها فاتحه فاشترت زيتها وبعده سالته اخبرني
بحياتك ما هذا الامر اليوم المدينه مزينه والسوق
والتجار مزينين اجابها يا امراه اظن انك غريبة ما
انتِ من هذه المدينه قالت لا انشالله بل اني من
هذه المدينه فقال لها ما عندك خبر ان ابن الوزير
الليله هذه دخلته على الست بدر البدور بنت
السلطان وهو الان في الحمام وهذه الاغاوات
والعساكر عمالين تنتظره حتى يخرج ويرافقوه الي
سراية بنت السلطان فلما سمعت كلامه هذا
احتارت في عقلها وكيف تعمل لها تخبر ابنها في
هذه الخبريه المحزنة ان ابنها عمال ينتظر الزمان
ساعه بساعة فرجعت الي بيتها فلما وصلت قالت
يا ابني مرادي اخبرك خبريه ولكن لا تحزن اجابها
قولي ما هذه الخبريه قالت له السلطان قد بطل
ما وعدك به من جهة ابنته الست بدر البدور و
الليله رايح يدخل عليها ابن الوزير وانا تحقق
عندي ان الوزير بيغير عقل السلطان كما قلت
لك انه كلمه بالسر قدامي قال لها علاء الدين كيف
عرفتي ذلك فاعدت جميع ما نظرته في المدينه
لما مضت تشتري زيت وكيف ان الاغاوات و

واكابر الدوله منتظرين ابن الوزير لكي يخرج من الحمام
وان الليله هذه دخلته فاخيرًا اكدت له الخبر على
الصحيح فلما سمع وتحقق الخبريه من امه علايدين
مسكته الدهله غير انه بعد قليلاً افتكر في القنديل
العجايبي قال لها يا امي اظن ان ابن الوزير ما
بيفرح فيها كما تظني ولكن اسمعي اعملي السفره
وحطيها حتي نتعشي لها ادخل الي اوضتي قليلا
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والعشرون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا الملك السعيد ان علايدين دخل ومسك
القنديل وفركه في الحال بان له عبد وقال له اطلب
ما تريد انا عبدك وعبد لمن بيده القنديل انا
وكل عبيد القنديل اجابه علايدين اسمع اني طلبت
من السلطان ان اتزوج ابنته فوعدني الي ثلاثه اشهر
ولا ثبت على وعده بل اعطاها الي ابن الوزير و
الليله الدخله فانا امرك الان ان كنت عبد امين
الي القنديل ان الليله لما تنظر العروسه والعروس
ناموا احملهم الي هنا هذا ما اطلبه منك اجابه
علي راسي وان لك خدمه غير هذه ايضًا امرني لما
اخدمها لك قال له لما عندي ولا شي الان سوي
الذي قلت لك عليه فغاب العبد وعلايدين

جلس يتعشي وايا امه فلما كان الوقت الدي
عرف انه يجي فيه العبد قام ودخل الي مخدعه بعد
قليلاً وان العبد قد حضر بالفراش والعرسان الاثنان
فلما نظرهم علايدين فرح فرحاً زايداً فقال للعبد
قيم ذا العلق من هنا ونيمه في بيت المستراح
فحالاً العبد حمل ابن الوزير ونيمه في المستراح
وقبل ان يخرج نفخ عليه نفخه الدي يبسه بها تامل
كيف صارت حالته لما نظر روحه في هذه الحاله
فرجع العبد الي علايدين وقال له ان كان بيلزمك
قاضي حاجه لا اجابه فقط ارجع بدري لما تاخدهم الي
مكانهم فقال له سمعاً وطاعه وحالاً غاب علايدين
ماكان مصدق ان هذا الامر يصح معه فلما نظر ان
الست بدر البدور في بيته ومع انه كان محترق بحبها
جداً فحفظ الادب الكلي معها وقال لها ياست الملاح
لا تفتكري اني احضرتك هنا حتي اهين شرفك بل لكي
لا ادع الغير يخطوا بك اذ ان السلطان والدك اعطاني
قول عليك كوني في امان وراحه وادرك شهرازاد

الليله التاسعه والعشرون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان ابنت السلطان
لما نظرت ذاتها في هذا البيت الحقير المظلم وسمعت
كلام علايدين اخدها الخوف وانذهلت ولا امكنها

ان ترد كلمه واحده عليه علايدين شال سيفه
وشلح ثيابه و وضع السيف بينه وبينها ونام في
فراشها بجنبها بدون خيانه فقط انه ارتضي يمنع
زواج ابن الوزير غيران الست مضت ليلتها هذه
باوشم الليلات ما قط نظرت مثلها ولكن ابن الوزير
الدي نام في بيت الراحه ولا يمكنه ان يتحرك من
الخوف الدي استحود عليه من العبد فلما كان الصبح
بدون ان علايدين يفرك القنديل حضر العبد قدامه
وقال له يا سيدي ان كان تامرني بشي لما اقضيه
علي الراس والعين فامره علايدين ان ياخد العريس
والعروسه وردهم اي مكانهم من حيث جبتهم
فالعبد احضر حالاً ابن الوزير ووضعه في فراشه مع
الست بدر البدور وحملهم اي الصرايا وهم بغيران
ينظروا العبد ولكن كفاهم الخوف اذ نظروا ذواتهم
يحملوا من مكان اي مكان فما لحق العبد ان وضع
الفراش والا السلطان قد حضر لكي ينظر ابنته الست
بدر البدور فلما سمع ابن الوزير الباب انفتح حالاً
نهض من الفراش لانه عرف ما احد بيقدر يدخل سوي
السلطان فصعب عليه جداً لانه كان برد ان مراده
كان يدفي قليلاً فما صار له زمان فلبس ثيابه
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان وصاحب العصر و
الاوان ان السلطان دخل وتقدم الي عند الست
بدور وقبلها بين عيونها وصبح عليها وسالها
ان كان هي راضي من عريسها العجيب الذي اخذه فنظر
ان بنته لم ترد عليه بل نظرت اليه بعين الغضب بغير
ان ترد عليه فكلمها ايضًا وهي لم ترد عليه فاخذ
طريقه السلطان ودخل الي السلطانه واخبرها بالذي
جري فالسلطانه لكي لا تخلي السلطان مغتاظ علي
الست بدر البدور قالت له يا ملك الزمان هذه عادة
العرسان يوم عرسهم بيكونوا مستحين وبدهم يتدللوا
في عرسهم فلاتوا خدها يا الملك السعيد بعد اكم
يوم بترجع الي ذاتها من الحيا وبتصير بتتكلم مع
الناس غيران مرادي انا اروح ايضًا لها انظرها
فلبست تيابها السلطانه وراحت الي عند بنتها
فقدمت اليها وصبحت عليها وقبلتها وهي لم ترد
عليها فنظرتها امها انها لابد ما هو صاير لها شي غريب
الذي هو مزعجها فسالتها يا بنتي ما حالتك اخبريني
انتِ حاصل لكِ انزعاج كيف هذا يمكن جيت لها
انظركِ وصبحت عليكِ وانتِ لم ترديه عليَّ ذالك
الوقت الست بدور قامت راسها وقالت لا تواخديني
يا والدتي

يا والدي كان واجب ان اقتبلك بكل شرف اذانك
شرفتيني في هذا اليوم غير اني ارجوك تسمعي ما
هو سبب حالتي التي الليله قضيتها ما لحقنا نمنا
ولا واحد لا نعرف شكله قام الفراش فينا اي مكان
مظلم وسنخ حقير واخيراً احكت لها بكلما حدث
لها في هذه الليله وكيف ان العريس اخذوه وبقيت
هي واحدها وان شاب خر نام عوض عريسها ووضع
السيف بينها وبينه ولما كان الصباح رجع الذي
اخذنا من هنا جابنا ولما وصلنا حطنا في هذا
المحل فحين دخل السلطان والدي ذلك الوقت
الذي كنا رجعنا ما صار جراءة ان اكلم السلطان والدي
من الخوف والاندهاش الذي كان حاصلي ويمكن
يكون صعب عليه مني رجاي متى عرف ما جري لي
ما بيواخذني وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والثلثون ومستمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان السلطانه سمعت كلام
ابنتها الست بدور وقالت لها يا بنتي ديري
بالكِ تتكلمي قدام احد بهذا الكلام ليلا يقولوا
ابنة السلطان عدمت عقلها عملت احسن الذي
ما كلمت السلطان ابوكِ بهذا الكلام واياكِ ثم اياكِ

تتكلمي اجابتها يا امي قد كلمتك بكل عقل ولاعدمت
عقلي بل هذا جري لي و ان كنت لا تصدقي ذلك مني
سالي عريسي قالت لها طيب قومي الان وارفعي من
فكرك هذه الخيالات و البسي تيابك وانظري العرس
الدي صار في المدينه لاجلك والافراح في المملكه لاجل
عرسك واسمعي الطبور والات الافراح هذه كله علي
فرحك في حال الوقت المملكه نادت علي المشطه ولبست
العروسه وعدلتها و السلطانه دخلت عند السلطان و
اخبرته ان الست بدور صاير لها حلم وخيال الليله لاتواخدها
واحضرت ابن الوزير وسالته هل الدي قالته العروسه
هو صحيح ابن الوزير لكي لا يعدم العروسه وتروح من يده
هذه الجميله قال لها يا ستي ما عندي خبر من الدي
تقولينه فحققت ان البنت صاير لها خيال او حلما
فدامت الافراح والعوالم في دلك اليوم والمغاني و
جميع الات الدق وكان لم يزل مجهد ان يفرج هم ابنته
ولا خلي شي من الات والافراح وما حضرها لكي تنبسط
الست بدر البدور وهي لم تزل مدهوشه من ما حدث
لها في هذه الليله واكتر منها كان ابن الوزير الذي
نام في بيت المستراح غير انه كذب علي السلطانه حتي
لا يعدم العروسه وهذا الشرف اذ ان كل الناس حاسده
له علي هذا الشرف وخاصة علي حسن وجمال الست
بدر البدور علاالدين سمع الافراح الدي في الصرايا

وفي كل المدينه ولكن اخد يضحك لما سمع الناس
بتتكلم في شرف ابن الوزير الدي حصل عليه و
الاعتبار الزايد الدي صار له في عريس ابنة السلطان
قال في ذاته ما انتم عارفين ما جري له الليله يا
مساكين غير انه لما دخل الليل وصار وقت المنام
قام وفرك القنديل والعبد حضر حالا وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان العبد حضر قدام سيده
علا يدين لان في يده القنديل وامره ان يجيب بنة
السلطان مع عريسها مثل الليله التي مضت قبل ان
ابن الوزير ياخد بكربتها فالعبد حالا ما تعوق غاب
قليلا لما صار الوقت جاب الفراش الذي فيه العرسان
وعمل في ابن الوزير مثل الليله التي فاتت اخده الي
بيت الراحه وهناك تركه يابس الخوف وعلا يدين وضع
السيف بينه وبين الست بدر البدور ونام ولما كان
الصباح حضر العبد من غير فرك القنديل ورجع الاتنين
الي مكانهم وعلا يدين ممتلي فرح وخاصة علي ابن
الوزير السلطان راد ان ينظر ان كان بنته تعمل
معه مثل ما عملت الليله التي فاتت لبس تيابه
ومضي الي قصرها فلما استحس ابن الوزير حالا عرف

انه السلطان نزل من الفراش الي مكان الثياب واخد
يلبس حوايجه واضلاعه تطقطق من البرد لان لما
دخل السلطان ما كان بهم زمان العبد جابهم فدخل
السلطان وتقدم الي فراشها ورفع البشخانه وصبح
عليها وقبلها بين عيونها وسالها مثل النهار الدي
مضي وهي لم تردد عليه بل مغضبه وحالتها بالويل
فغضب السلطان منها اذ انها لم ترد عليه فعرف
انه صاير لها حادث من الحوادث جرد السيف بيده
وقال كيف او انك بتحكي لي بالدي صاير لك والا
الان اعدمك حياتك هدا شرفي واكرامي منك
فلما نظرت بدر البدور ان السلطان ابوها غضب
والسيف بيده انقطعت خوفًا رفعت راسها وقالت
الحلم يا والدي العزيز لا تعجل بالغضب بل اسمع ما
حدث لي وجري وربما لما تسمع ما حدث لي في
هذه الليلتين يمكن سعادتك ترق علي شفقةً كما
هو محقق عندي محبتك لي وعدت جميع ما جري
لها وقالت له يا سيدي وان كان لا تصدقني سال
العريس وهو يخبر سعادتك عن كل شي حتي ولا
اعلم كيف كانوا يعملوا فيه لما كانوا يرفعوه من
عندي ولا اين يحطوه وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان السلطان حين سمع
كلام بنته اخده الحزن وزغرت الدموع بعينه وقدم
وقبلها تانية وشال السيف وقال لها يا ابنتي
ليس ما حكيتي لي الليله التي فاتت حتي كنت امنع
عنك كل هذا المرار والخوف الدين حصلوا لك في
هذه الليله ايضا ولكن ولا باس قوصي الان وارفعي
عنك هذه الفكره الليله هذه ساحط لك حراس يحرسوك
ولا وبقي يصيبك ما اصابك ورجع السلطان الي قصره
وامر حالا باحضار الوزير ولما تمتل قدامه فساله
السلطان كيف يا وزير نظرت ابنك لعل يكون اخبرك
بالحادث الدي جري له فرد الوزير علي السلطان
يا ملك الزمان ما نظرت ابني الا اليوم ولا نهار امس
فاحكي له السلطان جميع ما حدثته به ابنته الست
بدر البدور وقال له مرادي في الحاضر تستخبر من
ابنك بالصحيح لان بنت يمكن من الخوف ما هي عارفه
ايش صاير لها وانا اظن هذا كله صحيح فلما سمع الوزير
حالا رجع واحضر ابنه وساله عن كلما حدثه به
السلطان ان كان هو صحيح قال له يا والدي العزيز
ان الست بدر البدور حشاها من الكذب لان كل الذي
قالته هو صحيح وكانت علينا هده الليلتين ليالي

نكسر عوض من تكون علينا ليالي فرح وخاصة ما
جري لي نهت عوض من فراش العروسة في بيت الراحه
مكان مظلم مخيف اضلاعي قصرت من البرد واخيرًا
احكي له جميع ما حدث له وقال له يا والدي العزيز
اتوسل اليك ان تتكلم مع السلطان ان يكسر هذا
الزواج ومع انه شرف لي زايد ان اكون صهر السلطان
وخاصة محبة الست بدور تهلكت داخل قلبي و
لكن مالي قدره ان احتمل ليلة واحده من الليالي
الذين فاتوا وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث

الليله الرابعه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان الوزير لما سمع كلام
ابنه حزن عليه ولكن طلب العظمي الذي كان يريدها
لابنه بان يكون صهر الملك صيره بان لا يبالي بكل
الذي اصاب ابنه فقال له يا ولدي تصبر لما تنظر
نحن منضع عليكم حراس ولا تفوت هذا الشرف لانه ما
صار لاحد غيرك فتركه الوزير ورجع الي السلطان
واخبره ان الذي قالته الست بدر البدور هو صحيح
اجابه السلطان ما نحن في هذه الزيجه فحالاً السلطان
امر ان الافراح ترتفع ويبطل العرس فاتعجبت
اهل المدينه من هذا الامر وخاصة لما نظروا الوزير

وابنه خارجين من الصرايا بحالة غيض وعدم
الرضي فاخذوا الواحد يسال ايش حدث ما حدث
كيف بطل العرس وانفك الزواج ولا احد كان يعرف
سوي صاحب الغرمي علايدين الذي كان يضحك
بالخفي عارف الامر مثل ما هو ولا لزمه ان يفرك
القنديل لان الزواج بطل حتي ولا السلطان عاد
افتكر في القول الذي وعد به الي علايدين ولا
الوزير ايضا ولا امكنهم ان يعرفوا من اين حاصل
لهم ما حصل فلما مضت الثلاثه اشهر الذين السلطان
وعد بعدهم الي علايدين ان يكون الزواج حالا
تاني يوم ارسل امه الي عند السلطان فلما حضر
السلطان الي الديوان ونظر ام علايدين واقفه
امامه افتكر فيها وانه وعدها بعد ثلاثه اشهر
قال للوزير يا وزير هذه الامراه التي اهدتنا الجواهر
ونحن اعطيناها قول بعد ثلاثه اشهر احضرها قدامي
قبل كل شي فحالا الوزير اعطا الامر الي اغاه الشغطين
ان يدخلها فلما دخلت قدام السلطان وعملت
له التمني والانعام ودعت له بالعز والاكرام
فسالها السلطان ان كان لها حاجه قالت له يا
ملك الزمان ان الثلاثه اشهر خلصوا الذين وعدت
فيهم الي ابني علايدين انك تزوجه الست بدر
البدور فاحتار الملك من هذه الطلبه ان انه

نظر ام علاديين امراه فقيره من ادني الناس ولكن
الهديه التي اهدتها عظيمه ما لاحد علي قدرتها
غير التفت الي الوزير وقال له كيف التدبير عندك
فدا عطيتها قول ولكن يبان لي انهم اناس ادنيا وليس
هم من اطراف واكابر الخلق وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان الوزير الذي الحسد
كان قاتله وخاصة ما جري لابنه قال كيف واحد مثل
هذا يتزوج بنت السلطان وابني يعدم هذا الشرف
قال يا سيدي الملك هذا امر سهل اننا نبطل هذا
الغريب ولا هو لايق في سعادتك ان تعطي بنتك
الي واحد مثل هذا رجل لا يُعرف ايش يكون قال له ما
تقول من الخير حتي نرفع عنا هذا الرجل بطريقه لاني
اعطيته قول وكلام الملوك حجة قال الوزير يا سيدي
هو انك تطلب منه اربعين صحن ذهب رملي
صافي وملانين من الجواهر التي جابهم لسعادتك
وايضًا اربعين عبده حامله الصحون واربعين سريه
اجابه السلطان نعم قلت يا وزير لان هذا شي لا
يمكنه عليه ونحن نكون خلصنا منه بطريقه قال
السلطان الي ام علاديين قولي لابنك انا علي
الوعد

205

الوعد الذي وعدته به ولكن ان يقدر علي مهر بنتي
وهو اربعين صحن ذهب خالص وملانين من الجواهر
الذين احضرتيهم لي واربعين لتحملهم واربعين سريه
ترافقهم ان يقدر علي ذلك فانا ازوجه في ابنتي
امضي وقولي له هذا فرجعت ام علاء الدين الي بيتها
وهي تهز براسها من اين له هذه الصحون والجواهر
نفرض ان الجواهر والصحون بيرجع الي الكنز يحوش من
الشجر ومع ذلك امر غير ممكن ولكن الجوار والسراري
من اين يجيبهم فلما وصلت وعلاء الدين في انتظارها
قالت له يا ابني ما قلت لك لا بقيت تفتكر في
الست بدر البدور هذا شي غير ممكن علي انا مثلنا
قال لها احكي لي قالت يا ولدي ان السلطان قبلني
مليح مثل عادته ونيته معك مليحه ولكن عدوك
الوزير لاني بعد ان كلمته علي لسانك ان الزمان
الذي وعدت به خلص ان كان حضرت سعادتك بترسم
بالامر التفت الي الوزير وكلمه وكذلك الوزير جاوبه
بكلام سري وبعده ردلي السلطان الجواب وعدت
له ما قاله وطلبه وانه يريد منك الجواب بالحاضر
ولكن انا اظن ان ماله جواب وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت
عن الحديث

53

الليله السادسه و الثلثون و خمسمايه
من حديث الف ليله و ليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين لما سمع كلام
امه قال لها يا امي تقولي ان ماله جواب كون الامر
صعب جداً كلفي خاطرك جيبي لنا شي نتغدي وعن
قريب ان اراد الرحمان تنظري الجواب السلطان افتكر
متلك اذا طلب شي عظيم يظن اني ابعد عن الست
بدر البدور و الحال انه طلب شي اقل ما كنت مفتكر
و لكن امضي اشتري حاجتك و اتركيني احضر له الجواب
فخرجت امه تشتري حاجتها لكي تعمل الغدي فدخل
علايدين مكان القنديل و فركه و العبد حالاً ظهر له
و قال له اطلب يا سيدي اجابه اني طلبت بنت السلطان
ان اتزوجها فالسلطان طلب مني اربعين صحن ذهب
خالص و ثقل الواحد عشر رطال و ملانين من الجواهر
الذين في بستان سيدك القنديل و حاملتهم اربعين
جاريه و معهم اربعين سريه اريدك تحضرهم لي حالاً
اجابه سمعاً وطاعه فغاب الجني قليلاً و قد حضر
باربعين جاريه و كل جاريه علي راسها صنيه من الجواهر
مهليه و معهم اربعين سريه و قدم قدام علايدين
و قال له ان كان لك بعد خدمه لا قال له مالي حاجه
الان و لكن ان جد شي اخبرك عنه فغاب العبد و
اذا ام علايدين داخله فلما نظرت الحال تعجبت و

قالت كل هذا من القنديل الله يديمه لابني قبل
ان ترفع ايزارها قال لها يا امي هذا وقتك قبل
ان السلطان يدخل الصرايا عند الحريم خدي هذا الدي
طلبه حاضر لكي يعرف اني قادر علي اكثر من الدي
طلبه مني وانهم مغشوشين هو والوزير معه افتكروا
انهم يعجزوني قام علايدين حالا وفتح الباب واخرج الجوار
زوجا زوجا جاريه وسريه جاريه وسريه حتي ملوا الحاره
وخرجت معهم ام علايدين ولكن الحاراة علي هذه المنظر
العظيم وقفوا العالم كلهم يتاملوا بهذه الخلقه الشريفه
علي السراري والغني الذي يسوي تيابهم كلهم من
الذهب والجواهر اقله كل واحده عليها تياب تسوي
مليون وايضا الصوانه الذين كانوا شعاع نور لامع
وعلي كل صينيه قطعه من القماش المرقوم بالذهب و
الجواهر وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان اهل البلد كلها
وقفت تتعجب من هذا المنظر العجيب والسراري
والجوار ساروا في طريقهم بكل نظام الموافق لحسنهم
وجمالهم الي ان وصلوا الي دار الصرايا ودخلوا فلما
نظروهم الاغاوات ومقدمين العسكر اخدهم العجب

اذ انهم قط ما نظروا ولا واحده تشبهم بالحسن
والجمال وصح انهم كلهم ولا اكابر اذ انهم حراس الملك
وزاد تعجبهم بالصواني والثياب الغني عليهم ولما
دخلوا الجميع اعلموا بهم السلطان فامر ان يدخلوهم
الي قدامه في الديوان ولما احضروهم وعملوا
قدامه جميعهم التمني ودعواله بالعز والانعام و
وضعوا عن راسهم الصواني وقفوا مكتفين الايدي وكشفوا
قدامه الصواني فتعجب العجب العظيم من حسن الجوار
وفوق كل شي السراري والصواني وتلك الجواهر بقي
الملك مثل الاخرس لا يقدر يتكلم من العجب الدي اخذه
وخاصةً وكيف انه بساعه زمان صار كل هذا وبعد قليل
امر ان يدخلوهم الي قصر الست بدر البدور فتقدمت فيها
بعد ام علاءدين وقالت له يا سيدي هذا ماهو شي
كثير علي شرف الست بدر البدور تستحق اكثر ايضاً
فالتفت السلطان الي الوزير وقال له كيف تقول يا
وزيري الدي قدر علي غني مثل هذا بزمانٍ قليل
ماهو مستحق ان يكون صهر السلطان وتكون بنته
عروسته فالوزير الدي اندهل اكثر من السلطان من
هذا كله ولكن الحسد تحرك عليه اذ نظر ان الملك
ارتضي بالنقد والمهر غير انه لم يمكنه ان يقول للسلطان
ماهو مستحق بل احتال بطريقه علي السلطان حتي
لا يدعه يعطي بدر البدور الي علاءدين وهو انه

207

قال يا سيدي اعلم لا يمكن خزانة العالم تساوي
بنتك انت حضرتك استعظمت هذا علي بنتك
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت من الحديث

الليله الثامنه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا الملك السعيد ان السلطان سمع كلام
الوزير وعرف انه حسد منه ما قاله التفت الي ام علايدين
وقال لها يا امراه قولي لابنك قبلت منه النقد وانا
اقوم له بالوعد وابنتي عروسته وهو يكون لي صهرا
دعيه يحضر الي عندي حتي اتعرف به وما يحصل له
مني الا كل شرف والليله هذه بيصير العروس حالا خليه
يجي لعندي لا يتعوق فرجعت ام علايدين الي بيتها
طايره من الفرح اذ انها امراه فقيره يصير ابنها صهر
الملك ثم بعد ذلك امر السلطان بخلاص الديوان
ودخل الي قصر بدر البدور وامرهم ان يحضروا لها
الصواني والجوار والسراري حتي تنظرهم فلما احضرهم
ونظرت الجواهر الذي لم يجد علي العالم مثلهم ونظرت
الي حسن الجوار وجمالهم وعرفت ان هذه كله عريسها
قدمه لخدمتها ومع انها كانت محزونه جدا علي عريسها
ابن الوزير فرحت فرح زايد فانبسط السلطان ان
نظر بدر البدور رفعت عنها الحزن فسالها كيف
يا ابنتي اعجبك هذا اظن ان عريسك الذي ارسل لك

كل هذا احسن من ابن الوزير وتبسطي وتبنغي
فيه اكتر هذا ما كان با مستمعين الكلام فلما
وصلت ام علايدين الي عند ابنها ودخلت فرحانه
فانسر فاستبش ابنها وفي وصالها قالتله قد
كمل ما كنت طالبه يا بني طب قلبًا ان السلطان
قبل هديتك اعني مهر ونقد الست بدر البدور وهي
عروستك والليله عرسكم ودخلتكم ولكي يحقق
لي السلطان قولي اشهرك قدام كل الديوان انك
صهره والليله الدخله وقال لي خليه ياتي الي
عندي حتي اني اقبله بكل سرور والباقي ما باقي
هو عليك فاستكتر خير والدقه علايدين ودخل حالًا
مخدعه واخد القنديل ما لحق فركه والا الجني العبد
قد حضر فقال له عبدك بين يديك اطلب ما تريد
اجابه علايدين تاخدني الي حمام ما يكون مثله في
العالم وتحضر لي بدلة تياب تسوي فقط مليون
لا غير ولا يكون مثلها عند الملوك اجابه سمعًا
وطاعه فحمله وغاب به فادخله الي حمام ما مثله
عند الملوك كله من المرمر الرفيع والقماري كلها
من الجواهر ولا فيه احد محضر له واحد من الجان
بصورة انيسه وغسله علي اتم المراد
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث

208

الليله التاسعه والثلثون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين لما خرج من
بيت النار الي القاعه البرانيه فوجد ثيابه غايبين و
عوضهم بدله ما علي المملوك مثلها وبعد ان حضرت
الشرابات والقهوات النبريه ونشفوه ولبسوه العبد
الثياب الفاخره وعلايدين تزين وتطيب علما
كان ابن فقير خياط فصار كانه من اولاد المملوك
وعنهم ولا تسال فحمله العبد الي بيته فلما حطه
قال له يا سيدي تحتاج شي اجابه نعم مرادي تجيب
لي ثمانيه واربعين من المماليك حتي يمشوا اربعه
وعشرين قدامي واربعه وعشرين خلف مني وايضًا
اربعه عشرين الف دينار مع كل مملوك الف لان الان
مرادي اروح الي عند السلطان لا تتعوق لانهم كل
الذين قلت لك عنهم بدهم يروحوا معي وايضًا
اثنا عشر سريه لكي يروحوا مع امي الي دار السلطان
ومع كل واحده بدله تليق في نساء الملوك اجابه
سمعًا وطاعه وغاب العبد قليلاً وحضر بكل ما
امره به علايدين وبيده حُصان ما في خيل الغرب
له مثيل وعليه عده من اغلا القماش المجركش فحالا
علايدين اعطا لامه اثنا عشر جاريه واعطاها

البدلات تلبس والجوار يرافقوها الى دار السلطان
وارسل واحد من المماليك الذين احضرهم له العبد
لكي ينظر ان كان السلطان خرج من الحريم فكان
اسرع من النسيم المملوك راح وحضر بالجواب وقال
يا سيدي ان السلطان في انتظارك فركب علايدين
حصانه وقدامه وخلفه ثمانيه واربعين مملوك
سبحان الذي خلقهم بالخلقه الشريفه وكساهم بالحسن
والجمال وكانوا يرشوا بالدهب قدام سيدهم علايدين
الدي فاق بالجمال علي اولاد المملوك وهذا من خواص
القنديل الغريب الدي كل من حواه يحصل علي الغني
والحسن والجمال وكافة العلوم واحده الناس تتعجب
من سخاه وحسنه وجماله وهيبته وادبه وكل
الناس كانت تسبح الرحمان علي هذه الخلقه الشريفه
وكانوا كلهم يدعوا له ومع انهم بيعرفوه انه ابن
فلان الخياط ولا احد حسدوه وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الاربعين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين عجب العالم
في سخاه وهو رايح الي دار السلطان وكلهم كانوا
يدعوا له من اكابر واصاغر الي مشي ووصل الي
الصرايا والمماليك قدامه وخلفه تنعف في الذهب
فكان

فكان السلطان جمع كل اكابر دولته واخبرهم في
عرس الست بدر البدور مع علايدين والجميع حاضرين
كي يحضروا مع السلطان ملاقت علايدين في الديوان
والاغاوات ومقدمين العساكر في انتظاره علي باب الصرايا
فلما وصل اراد انه ينزل عن الفرس فتقدم واحد من
الاغاوات الذي كان تعين من السلطان مسك عنان
الفرس وقال له يا سيدي الامر انك تنزل في باب الديوان
والجميع مشوا قدام الحصان وخلف الي وصلوا الي
قرب الديوان فتقدم البعض منهم ومسكوا ركاب الفرس
والبعض اخدوا له يده وانزله واغات الديوان مشي
قدامه والامرا حطوه بينهم ومشوا به الي ان قرب الي
كرسي السلطان فحالا نزل السلطان من علي كرسي
الملك واحتضنوه ولا خلاه يبوس البساط فاحتضنوه
وقبله واجلسه علي يمينه فعمل علايدين ما وجب
عليه للسلطان من مجر الدعا وقال له يا سيدي سعادتك
تنازلت ان تسمح لي بالست بدر البدور ابنتك ان
اتعرس بها ومع اني من احقر عبيدك فانعمت علي
بذلك لساني عاجز عن الشكر لفضلك ولكن سيد
وانعم علي عبده غيران سعادتك تحلم علي اريد
ارض تكون منسابه ان ابني لي صرايا تكون اهل
للست بدر البدور ان كان يمكن تمن علي بذلك

السلطان اخذه العجب لما نظر علايدين بالبدلة الملوكيه وحسنه وجماله وتلك المماليك الواقفه قدامه كاملين بالجمال وزد علي ذلك ام علايدين لما وقفت قدام السلطان بالثياب الفاخره كانها ملكه والجوار متكتفه بالادب قدامه وزاد علي تعجب السلطان فصاحة علايدين ونظام حديثه الذي ابهر السلطان وكل من كان في الديوان وخمد حسد الوزير لما نظر ان علايدين بهذه الصفه فالسلطان بعد ان سمع سجع الدعا والاتضاع من علايدين فاخذه الي صدره وضمه وقبله وقال له يصعب علي الذي يا ولدي ما حظيت بك قبل اليوم وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحاديه والاربعين وخمسمايه من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان وصاحب العصر والاوان ان السلطان من فرحه في علايدين امر حالاً في الالات والنوبات بدت تشتغل وقام السلطان واخذ علايدين ودخلوه الصرايا وهناك كان معد العشاء والاة الطرب فجلس السلطان علي مايده وعلايدين معه واكابر الدوله والوزرا وامرا المملكه فجلس كل واحد منهم حسب مرتبته علي غير طاولة والنوبات والافراح في كل الصرايا واخذ السلطان يتحادث مع علايدين و

كذلك علا يدين كان يجاوبه كانه كل زمانه مربي
في صرايات الملوك ومعاشرتهم وكان السلطان يزداد
فيه فرحًا لما كان يسمع حديثه وجوابه ثم بعد قليلًا
امر الي واحد من امرا الدوله بان يحضر القضا ويعقدوا
الخطبه علي الست بدر البدور مع علا يدين وكل
هذا صار بعد العشا والسلطان حاضر فلما خلصوا
من عقد الخطبه علا يدين اراد ان يمضي الي محله
فمسكه السلطان وقال له الي اين يا ولدي الليله
العرس اجابه علا يدين يا سيدي الملك اريد ان
نحلم علي مرادي اعمر للست بدر البدور صرايا
تكون لايقه بشانها وشرفها قبل العرس وبعده ان
كان حضرتك بترسم بيصير العرس ومع اني بغاية
الشوق ان احظي بنعمتك والحصول علي الست
بدر البدور ولكن لا يمكنني بدون صرايا لها وهذا
ان اراد الرحمان بتخلص بكل اجتهاد قال له السلطان
انظر الارض والمحل الذي تريده وتشتهيه ما عليك عايق
كل في يدك ولكن انظر قدام صرايتي محل واسع ان كان
بيعجبك عمر فيه قال له علا يدين هذا غايه القصد
ان اكون بالقرب من سعادة جنابك ثم ودع السلطان
وركب حصانه ورجع الي بيته والمماليك قدامه و
العالم كلها تدعي له لانه مستحق الي ان وصلوا معه

الي بيته فدخل واخد القنديل بيده ما لحق فركه والا العبد حضر وقال له اطلب يا سيدي ما تريد اجابه علايدين اريد منك خدمة مهمة ان تعملها لي بحياة سيدك القنديل وهو تعمل لي صرايا قدام صراية السلطان بكل صرعة ولا يكون للملوك مثلها وتكون عجوبة في العالم ولا يكون ناقصها شي اجابه العبد سمعا وطاعه وغاب وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والاربعين وخمسمايه من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان العبد غاب ولما كان الصباح حضر قدام علايدين وقال له يا سيدي ان الصرايا علي اتم المراد ان تريد تنظرها علايدين حالا قام والعبد اخده بلحظة عين الي الصرايا فلما نظرها اخدهو العجب من عظم هذا البنا الذي كله من حجر اليشم والسماقي والمرمر الرفيع والفسيفسه وادخله الي الخزنه والخزنه دسريه كانت بكل حفظ وكل واحد علي نوع من المعامله البعض علي الجواهر الاخر علي الذهب والتاني علي الفضه والبعض علي خزنه الصفره الدهبيه واصحونها ومعلاقها وكل ما يمكن من خدمت المايده من الاباريق والطشت والصواني وايضا الطباخين والات المبنج كلها من الدهب والفضه وبعده ادخله الي خزنة الملبوس الذي كلها من الذهب

211

والجواهر والفضه حتي اي الخيل الدي لا يمكن
يوجد في العالم خيل مثلهم وبيت الخزنه الدي للحل
وكان كل هذا بليله واحده واخده العجب علايدين
من عظم كل هذا الغني وكانت الصرايا تامه بالخدم
والزم ولا عند ملوك العالم لا خزانات ولا غنا ولا
صرايا ولا قوة مثل هذه الصرايا غير ان الاغرب من
ذلك هو ان في قصر وكشك باربعه وعشرين ليوان
وكله من الزمرد والياقوت والياقوتي ومن نوع
من الجواهر وكان ليوان واحد ما هو خالص كشكه وكان
علايدين اراد قصدًا حتي يعجز السلطان في عمارته
ولما دار كل الصرايا وانحظ منها جدًا قال للعبد
فقط شي واحد ناقص ما قلته لك وهو اريد منك
بساط كله من القطيفه بجركش يكون ممدود من
الصرايا هذه اي صرايات السلطان حتي الست بدر
البدور تمشي عليه فحالا غاب العبد وحضر قدام
علايدين وقال له يا سيدي كل الدي طلبته منى
حاضر فاخده واوراه البساط الذي فوق العقل من
صرايه السلطان اي الصرايه الجديده ثم بعد ذلك اخده
العبد اي بيته وادرك شهرازاد الصباح

الليله الثالثه والاربعين وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان العبد من بعدان اورا
علايدين البساط اخده اي بيته وكان الوقت

صار نهار غير ان بواب صرايا السلطان لما قام
وفتح فنظر قدام الصرايا عمار فاخذ يحدق بنظره
وان انها صرايا فايقة علي طور العقل و بساط ممدود
من صراية السلطان الي صراية علايدين فاخذهم
العجب البوابين جميعهم وداع الخبر في كل الصرايا
وفي غضون ذلك دخل الوزير وهو داخل نظر الي
صرايه فتعجب و زاد عجبه عجب فلما دخل الي عند
السلطان واخبره قام السلطان ونظر قدام صرايته فوجد
صرايا لا يمكن علي الملوك ان تعمر مثلها فاندهل
وتحير فقال للوزير كيف رايت علايدين اما هو مستحق
ان يكون عريس بدر البدور انظرت هذا البني وهذا
الغني غير ان الوزير الذي كان محسود من علايدين
فازداد حسده اكتر وقال يا ملك الزمان اعلم جنابك
ان هذا العمار وهذا الغني هو بواسطة السحر ولا
يمكن يكون من القوة والغني ان يقدر يعمر صرايه
مثل هذه بهذه الغني وبهذه العظمه في ليله واحده
ولا هذه الصنعه صنعة معمارين حتي ولو اجتمعوا
كل معمارين وبنايين العالم جميعهم لا يمكنهم ان
يعمروه بليله واحده ولا يقدروا يصطنعوا هذه الصنعه
قال له السلطان وعجبي فيك كيف انك دايما
تفتكر بالناس بالشر والحال ان هذا ناتج من الحسد
الذي عندك لانك كنت حاضر لما اعطيت علايدين

هذا المحل لما طلب مني ارض لكي يعمر له صرايا
وانا سمحت له قدامك في هذا المحل لكي يعمر له
صرايا والذي قدم لنا مهر كله من الجواهر لم تجد عند
كل ملك من ملوك العالم عاجز ان يعمر صرايا مثل
هذه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والاربعين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا الملك السعيد ان الوزير لما سمع
كلام السلطان في محبه علاديين اشتعل اكثر بالحسد
منه غير انه ما هو طالع بيده عليه بشي فتخرس قدام
السلطان فهذا ما كان من امر السلطان مع الوزير
واما علاديين لما نظر ان الوقت صار لكي يمضي
الي الصرايا كون العرس صاير والامرا واكابر الدوله
كلهم عند السلطان لكي يحضروا العرس اخذ بيده
القنديل وفركه والعبد قد بان له حسب عادته وقال
له اطلب يا سيدي حاضر امامك في الخدمه اجابه
مرادي امضي الي الصرايا واليوم العرس فاذا احضر
عشره الاف دينار فغاب العبد وحضر قدامه بالفلوس
فركب علاديين والمماليك قدامه ومضي الي صرايه
السلطان وكانوا يدرزوا بالذهب قدامه حتي العالم
ازدادوا لشغف في حبه وعظم سنحاه فلما نظروه
الاغاوات والعساكر الذين واقفين في انتظاره

فاعطوا الخبر الي السلطان وبدت الالات تشتغل في
كل الصرايه و البلد حتي دخل علايدين وقام السلطان
لاقاله واحتضنه ودخل وياه الي الصرايا وكنت صفرت
الغدا صارت حاضرة فجلس السلطان وعلايدين و الست
بدر البدور وام علايدين وقدموا لهم الغدي وكان
غدي يليق بالملوك فاكلوا وشربوا وكان يتعجب
السلطان من ام علايدين كيف كانت تمضي لعنده
بتياب عتيقه وهي بحال فقر كلي ونظرها اليوم بتياب
ما في صرايته مثلهم وكان غدي عظيم لكل اكابر الدوله
وفرح في كل المملكه وحضر كل من سمع اصوات
الطبول والزمور والمعزفه والسرناي الي قدام الصرايا
فلما نظروا صرايا جديره قدام صراية السلطان اخدهم
العجب كيف انهم قط ما نظروا عمار مثل هذا وبليله
واحده بدوا كلهم يدعوا الي علايدين ويباركوا ايامه
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والاربعين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا الملك السعيد ان علايدين بعد الغدا
ودع السلطان وركب حصانه وتوجه الي صرايته لكي
يكون هنتم ليلقي الست بدر البدور عروسته وكانت
كل الناس بصوت واحد تبارك له وصارت له زفة عظيم
ودخل علايدين الي صرايته وجلس والمماليك و

متكتفه

213

متكتفه قدامه وبعد قليل قدموا له الشرابات
وغيرها واعطا الامران يستعدوا الي ما هو لازم
الي الست بدر البدور ولما صار قرب العصر وبدي
الهو يشتغل امر السلطان علي العسكر وبقيت اكابر
الدوله ان ينزلوا الي الميدان فنزلوا الجميع حتي
السلطان ذاته ونزل علاديين ايضاً الي الميدان
ومع انه قط ما ركب غير انه بدع في الميدان ولا
كان احد يقدر يقف قدامه وكان راكب حصان
ما في خيل العرب احسن منه وعروسته بدر البدور
من الكشك تتفرج عليه وزادت في محبته وكادت
تطير من الفرح وبعدان فرغوا الميدان دخل
علاديين الي صرايته والسلطان كذلك كل واحد
الي صرايته ولما صار المساء اخدوا علاديين وزفوه
وادخلوه الي حمام السلطان المشاع ورجعوه
بالزفه واربعه من الوزرا ماسكوا السيوف فوق
ظهره وكل اكابر الدوله واهل البلد جميعهم بالزفه
والسلطان ذاته من زود محبته له الي ان وصلوه
بالنوبات والطبول والزمور الي صرايته واخرجت
المماليك الشرابات والحلاويات واسقت لكل
من كان حاضر مع سيدهم وبعده اخدوا ينعفوا
في الذهب وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

الليله السادسه والاربعين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان السلطان لما دخل
الي صرايته فامر حالاً ان ياخدوا الست بدر البدور
الي صراية علاء الدين عريسها فركبت الخيل جميعها
الدين كانت مع العريس ورافقوا العروس وصارت
زفت عظيمه ورافقوا العروس الي ان دخلت صرايا
العريس وكانت ام علاء الدين بجانبها وقدامها نسوان
الامارا والسراي ثمانيه واربعين وكل واحده
بيدها شمعدان من الذهب والجواهر بالشمع
الكافوري وخرجت ايضاً السراريه الدين في الصرايا
الدين علاء الدين احضرهم لخدمتها وكذلك مشوا
قدامها حتي طلعت الي قصرها المختصر لها وبعد
ان حلصوا جلي العروسه وادخلوا العروسه الي
قصر علاء الدين ودخل علاء الدين علي الست بدر البدور
عروسته وكان العشاء حاضر وجلس علاء الدين و
عروسته وكذلك امه فاخذت تتامل العروسه في
هذا القصر الذي كله من الذهب والجواهر مشغول
شغل وتلك الشريات الذهبيه المرصعه كلها بالزمرد
والياقوت قالت كنت اظن ما يتوجد صرايا مثل
صراية السلطان والدي ولكن اظن ان هذا القصر

214

وحده لم يمكن ملوك العالم تقدر علي عمار قصر
مثل هذا اخدت بنت السلطان تتعجب من عظمة
الصرايا ثم انهم اخدوا ياكلوا و يشربوا وحضرت في
الحال قدامهم ثمانين من السراري وكل واحده في
يدها عود من الات الطرب وحركوا انامله و
ضربت اوتارهم و اشتغلوا وكان القلب يتفتك و
زادت الست بدر البدور بالعجب و قالت قط ما
سمعت انغام مثل هذا حتي انها بطلت الاكل فاخذ
علايدين يسكب من الخمر الجيد و يناولها من يده
ودار الكيف والحظ بينهم وكانت ليله اسكندر ابو
القرنين ما قضي مثلها ولما كان الصباح قام
علايدين وكان الخزندار حالا احضر له بدله تياب
من افخر خزانيه و ملبوسه و بعد شرب القهوه
امر علي الفرس فاستعدت وتهيت علي باب الصرايا
والمماليك كلها منتظرين خروجه ولما خرج مشوا
جميعهم قدامه الي صراية السلطان فلما دخل
اعلموا السلطان بحضوره وادرك شهرزاد الصباح
الليله السابعه و الاربعين وخمسمايه
بلغني ايها الملك السعيد ان السلطان لما
سمع ان علايدين حضر قام للوقت و لاقاه و
احتضنه و قبله كانه ولده واجلسه من عن

يمينه وكل من كان حاضر من اكابر الدوله والامرا
باركوا له وكذلك السلطان بالاول ثم من بعد ذلك
امر السلطان بالفطور فطروا السلطان وعلايدين
وبعد ان شربوا القهوه قال علايدين يا سيدي الملك
ان كان سعادتك بترسم اليوم الغدا صاير لسيادتك
عند الست بدر البدور ابنتك العزيزه وصحبت سعادتك
الوزرا واكابر الدوله السلطان بكل فرح قال له
تكرم يا ولدي وامر حالاً علي اكابر الدوله وقاموا الجميع
ومضوا وراح السلطان علي رجليه وكذلك علايدين
اي ان دخلوا الصرايا فاندهل الملك وتحير عقله
علي كل هذا الغني وهذه العظمه التفت الي الوزير
وقال له كيف تقول يا وزير الخير هل نظرت شي مثل
هذا هل يوجد عند ملوك الارض غني وجواهر وذهب
مثل هذا وقد هذا الذي نحن ناظرينه بعيوننا
اجابه الوزير يا سيدي الملك هذا لا يمكن بقوة
ملوك ولا بقوة اناس من اهل الارض ان يعمروا صرايه
مثل هذه ولا يوجد معلمين تشتغل هذا الشغل هذه
قوة غير قوة ارضيه فلحظ السلطان ان الوزير من
نود الحسد الذي عنده اراد يوضح ان هذا كله شغل
سحر قال له يا وزير الخير غير ما عندك من المقال
وانا عارف ما هو السبب الذي يحثك ان تتكلم

هكذا فاخذ علا يدين يمشي قدام السلطان الي
ان وصلوا الي الكشك العالي ونظروا الطياره و
سعارتها وشبابيكها مصنوعه كلها من الزمرد و
الياقوت وغيرهم من خاص الجواهر فازداد بالتعجب
السلطان واندهل عقله وبقي مدهوش ثم بعد قليلا
اخد يدور الكشك ويتفرج علي هذا كله فنظر ان
شباك واحد من شبابيك الكشك بغير خلاص وكان
علايدين بالقصد وصي عبد المناره ان يتركها
بغير فلما نظرها السلطان بغير خلاص قال واسف
علي هذا الكشك الدي ماهو خالص التفت الي
الوزير وقال له اتعرف سبب عدم خلاص هذا الليوان
وهذه الشعاري وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثمنه والعربعين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان الوزير قال يا سيدي
من حيث سعادت جنابك عجلت علي علايدين
بالعرس ما صارله وقت ان يكملها لما حضر علايدين
الدي مضي يخبر الست بدر البدور بحضور السلطان
والدها فلما حضر علايدين ونظره الملك قال له
يا ابني علايدين ماهو السبب ان شعرية هذا

الكشك غير كامله اجابه يا ملك الزمان قصدًا
خليت المعلمين ان يبقوها الي سعادتك حتي
يكون لجنابكم ذكر في هذا الصرايا قال له السلطان
امر سهل وفي الحال الملك امر بحضور الجواهرجين
والصياغ وامر ايضًا ان يعطوا من الخزنه جميع ما
يحتاجون اليه من الجواهر والمعادن فلما تمثلوا
قدامه امرهم بالشغل حالًا وفي غضون ذلك حضرت
بدر البدور وتقدمت فلما نظرها السلطان بوجه
ضحوك فاحتضنها وقبلها ودخلوا جميعًا الي قصرها
وكان صار وقت الغدا وكانت تحضرت صفرتين الواحده
للسلطان والست بدر البدور وعلايدين والتاني
الي الوزير وبقيت الوزرا واكابر الدوله فلما مد
يده السلطان الي الطعام وداقه اخده العجب من
تلك الطعمه المفتخره ونظام الصفره وغناها و
تمانين سريه كل واحده واقفه وبيدها عود من
الات الطرب عدلوا الاتهم وضربت اوتارهم وحركوا
باناملهم حتي كادت النفس عند الحس تختلجوا و
السلطان انحظ وانشرح وطاب هواه قال بالحق هذا
شي يصلح للملوك ولا اظن ان الملوك تحصل علي
شي مثل واخدوا ياكلوا ويشربوا والكاس داير بينهم
الي ان خلصوا الغدا وقدموا الحلو والفاكهه وغير

ذلك وكانت موضوعه هذه الصفره اعني صفره المحله
والفاكهه في غير قاعه وثم بعد ذلك بعدان خلصوا
من هذا كله قام السلطان لينظر هل المعلمين الجواهرجين
والصياغ شغلهم يشبه شغل الصرايا ولما حضر ونظرهم
عمالين يشتغلوا غير انه فرق بعيد ان يقدروا يعملوا
شغل مثل شغل صرايه علايدين وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والاربعين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان السلطان بعدان نظر
الصناع والجواهرجين واخبروه ان الذي عندهم من
الجواهر والذي جابوه من الصرايا لا يكفي فمضى السلطان
واعطا الامر ان يقدموا من الخزنه جميع ما يحتاجون
اليه وان ما كفي ياخدوا جميع ما جابه علايدين وكل
هذا ما كفي نصف الشغريه حتي انه امر ان ياخدوا بعد
ان خلصت خزينه من الجواهر كل الجواهر التي تجد
عند الوزير الاكبر وبقيت الوزرا والامرا واكابر الدوله
وكل هذا ما كفي الي نصف الشغل فلما كان الصباح
مضي علايدين لينظر المعلمين فنظر وراه انهم ما
عملوا نصف الشغل امرهم حالاً ان يخربوا جميع ما
اصطنعوه ويرجعوا الجواهر كلها الي الذين هي من

عنده الدين للسلطان والدين للوزرا والي اكابر
الدوله فلما سمعوا المعلمين الامر حالاً اخدوا يفكلوا
الجواهر والشغل الدي عملوه ولما فرغوا اخدوا الجواهر
الي السلطان واخبروه بالامر الدي كان من علايدين
فسالهم الملك ما قال لكم عن السبب لماذا ما رضي
يعملها وليش خرب الذي عملته قالوا له يا ملك
الزمان ما عندنا خبر بل امرنا ان نخرب الدي عمرنا
في الحال السلطان امر ان يحضروا الحصان فركب
ومضي الي صرايه علايدين فالمذكور علايدين بعد
ان اصرف الجواهرجين دخل الي مكان الذي فيه المناره
وفركها وحالاً ظهر له العبد وقال اطلب يا سيدي
عبدك وبين يديك اجابه مرادي ان تعمل الشعريه
التي بقيت بغير كمال كامله مثل البقيين اجابه
علي راسي يا سيدي غاب وحضر في الحال وقال يا
سيدي الدي امرتني به صار مضي علايدين لينظر
فراه الشعاري جميعهم كاملين وهو في هذه والطواشي
بيقول يا سيدي علايدين السلطان صار علي باب
الصرايه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخمسين وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان لما ان السلطان نظر الي
علايدين قال له ليش عملت كدا ما ارتضيت ان
يكملوا

217

يكملوا شبابيك الكشك ليلا القصر والصريا
كلها تبقي غير كامله اجابه علايدين يا ملك الزمان
انا ما تركتها بغير شغل ولا بريدان سعادتكم
تنظر الي الصرايا ناقصه ولكن تقدم وتفضل حضرتكم
لما تنظر ان كامله ام لا فتقدم الملك وطلع
الي الكشك واخد ينظر يميناً وشمالاً لكي
انه ينظر شي غير كامل فلم يجد شي من هذا
بل وجد الجميع كاملين ولا ناقص فيهم شي في
ذلك الوقت السلطان احتضن الي علايدين
وقبله وقال له يا ولدي ما هذا الامر الغريب
في ليلة واحده في ساعه واحده عملت شغل
الذي بيعجز العالم عن شغله فلا يمكن ان يجد
لك اخ في هذه الدنيا قال علايدين لك الفضل
يا سيدي انا ما انا مستحق مديح جنابك فالملك
قال له يا بني انت مستحق كل مديح لانك عملت
شي يعجب ويمدح تعجز عنه الملوك كلها ثم
بعد ذلك السلطان دخل الي قصر الست بدر
البدور واستراح قليلا وشاف ابنته التي كان
يعزها ويحبها جدا ثم من بعد ذلك رجع الي صرايته
واما علايدين فصار كل يوم ينزل البلد الي صلاة الظهر
راكب علي حصانه والمماليك ترمي في الذهب يميناً
وشمالاً حتي ان المدينه كلها انشغفت في محبته

من زود سخاءه والفقرا والمساكين التي كانوا ياخدوا
كل يوم علوفتهم التي قد تعنيت لهم من الصرايا بامر
علايدين وكان اكثر الايام يحضر هو بداته يفرق عليهم
الفلوس فبهدا الفعل علايدين اكتسب اسم عظيم في كل
المملكه حتي اكثر اكابر الدوله كانت علي صفرته وكان
العالم ما تخلف الا براس علايدين فصار كل مده يمضي
اي الصيد والميدان وركوب الخيل واللعب قدام السلطان
حتي انه فاق علي اهل عصره وبدر البدور عروسته كل
ما نظرته يلعب علي ظهور الخيل كانت تزداد في حبه
حتي انها كلها نظرته تفتكر ان الله عمل معها هذا الخير
العظيم الذي كان كل ليله في عرسها مع ابن الوزير كان
ياخدها اي غير محل حتي يحفظها اي عريسها الحقيقي
علايدين وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحادي والخمسين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين وكبر وانتشي
والناس كلها كانت تحبه جدًا في ذات يوم ركب يغز الاعدا
علي السلطان من الملوك فجهز السلطان عسكر صدهم
وصار صاري عسكر عليهم علايدين فركب وسار العسكر
وكان علايدين تقدمهم اي ان وصلوا اي عسكر الاعدا
وكان عسكر العدو عظيم جدًا فاشهر علايدين الحرب وقع
القتال بينهم وبطش علايدين فهرب وهزمه وديع ونهب

218

وكسب منهم شي لا يثمن ورجع منتصر نصرة عظيمه
ودخل المدينه وزينت له المملكه كلها وخرج السلطان
ولاقي له واحتضنه وصار في المدينه عيد وفرح
عظيم ودخلوا السلطان وعلايدين الي صرايته ولاقته
الست بدر البدور بكل فرح وقبلته وقبلها بين عيونه
ودخل الي قصرها بعد قليلا وقد حضر السلطان و
جلس وجابوا الشرابات وشربوا وامر السلطان بالزينه
علي اسم علايدين وصار فرح زايد وزينات وكان اسم
علايدين في كل المملكه مشرف ومحبوب اكثر من
السلطان والعالم كله مشغوب به لاجل سخاه ومحبته
الي السلطنه هذا ماكان من علايدين واما ماكان
من المغربي الساحر بعد هذه المده كلها لم يزحزين
علي ما قد حضر من بعد التعب الدي تعبه حتي
يحصل علي المناره فذهب باطلا وخصرها من
نجاسته فلما بدي يفتكر في هذا القنديل اعني
المناره اخد يشتم علايدين من زود غضب ولكن
من حيث ان هذا البندوق مات تحت الارض انا
راضي بذلك والقنديل لم يزل محفوظ ولي رجاء
ان احصل عليه اخد المغربي الات تنجيمه وتخت رمله
والبيكار ضرب رمله وفرد شبكت التنجيم وعير بيكاره
لكي يحقق القنديل وموتت علايدين من بعد انه
قاس وضرب ثلاثه مراة فلم يري القنديل فركب

الغضب بين عيونه فضرب ايضاً لكي ينظر اين علاءالدين
فلم ينظره في الكنز اخذ يزيد من الغضب تحقق
ان الولد خلص من الموت وحصل علي القنديل الذي
سافر من افريقيه لاجله الي الهند وقاسي كل هذا
السفر وسخاطر شتي وغيره من الاتعاب قال في نفسه
ان كل هذه المشتاقات احتملتها وهذا الملعون اخذها
هذا ان كان عرف منفعة القنديل لابد ما يكون اغني
منه في العالم وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والخمسين وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان المغربي لما عرف ان
علاءالدين حصل علي القنديل قال لازم ان احمل علي
قتله ضرب رمله ثانيةً وبخر وعزم وعير بيكاره فنظر
ان علاءالدين حاصل علي غني وشرف عظيم وتزوج
مع ابنة السلطان فازداد عليه الغضب وركبه الحسد
قام حالاً وجهز حاله للسفر وسافر الي بلاد الصين
فلما وصل الي مدينه السلطنه التي بها علاءالدين
نزل هناك في خان كان قد عرفه سابقاً وبعدان استراح
من سفره اخذ يجول في شوارع المدينه وهو داير من
مكان الي مكان فدخل هناك الي قهوه وكان يدخل
اليها كل اكابر المدينه وسمع ان الجماعه كلهم عمالين
بيتحدثوا في صرايه الامير علاءالدين الذي هو عجوبه العالم

وايضاً في الطافة علايدين وحسن مزايه وشرفه
فتقدم المغربي الي واحد من الدين عمالين يتكلموا
في علايدين وصرايته وقال له من هو هذا الذي
عمالين تتكلموا عنه قالوا له كانك يا رجل جاي
من بلاد بعيده وغريب اما سمعت ابداً في اسم
علايدين وصرايته التي هي عجوبه بتحدث فيها وفي
عظمتها كل العالم كيف يمكن تكون ما سمعت
فيها لا بد انك جاي من اخر الدنيا اجابه الساحر نعم
اني جاي من بلاد الغرب في بلاد افريقيه ما سمعت
ابداً في هذه الصرايا ولا في اسم صاحب الصرايا ولكن
لي قصد ان انظرها ان كان تعمل معي هذا الخير تهديني
عليها فحالاً الراجل الذي كلمه مشي قدامه واهداه
علي صرايه علايدين واخذ المغربي يتامل فعرف
ان هذا كله شغل القنديل قال اه لازم ان احفر
علي ابن الملعون ابن خياط الذي ما كان يحصل
ولا عشوت ليله ولكن ان قدرتني المقادير لازم
ارجع امه علي الدولاب تغزل حتي تعش مثل ما
كانت واعدمه حياته ورجع الي الخان وهو علي هذه
الحاله من الغضب والحسد ضد علايدين وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله الثالثه والخمسين وخمسماية

من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان المغربي لما
وصل الي الخان اخد الات تنجيمه ورمله وضرب
ثم بعد ذلك بخر وعزم حتي يعرف اين هو القنديل
فنظره انه في الصرايا وليس هو مع علايدين فرح
جدًا وقال بقي قريب ان اعدمع هده الملعون حياته
لان لي طريقه ان احصل علي القنديل فمضي الي عند
نحاس وقال له يا معلم تقدر تعمل لي اكم مناره نحاس
وخدمني حقهم بالزايد ولكن فقط اريد منك العجله
اجابه المعلم علي راسي يا سيدي فلما خلصوا المنارات
راح المغربي ودفع تمن المنارات ووضعهم في سل
ودار في شوارع المدينه وهو يصرخ يا من يبدل منارات
قديمين في جدد وكان كل من سمع المغربي كان
يقول عنه انه مجنون اذ انه داير يبدل القناديل الجدد
في قديمين واجتمع العالم والاحداث اخدت تلحقه
وتجرس عليه مثل مجنون وهو لا يمتنع ولا كان
باله منهم حتي وصل الي تحت صراية علايدين وصار
يصرخ اكثر والاولاد تصرخ له يا مجنون بالتقدير
كانت بدر البدور في الكشك فسمعت الصراخ و
احد ينادي غير انها ما فهمت ايش صاير فنادت
علي واحده من السراري وقالت لها امضي

انظري ما هذا الذي عمال ينادي وهذا العياط
فمضت السريه تنظر ما الذي عمال ينادي والا واحد
بينادي الذي يبدل مناره جديده في مناره قديمه
والاولاد عمالين تضحك عليه وتعيط خلفه فرجعت
واخبرت ستها بدر البدور فقالت لها يا ست ان واحد
عمال ينادي يا من يبدل مناره قديمه في مناره جديده
والاحداث عمالين يضحكوا عليه واخذت الست تضحك
واحده من الجوار التي نظرت قنديل علا يدين الذي
نسيه بغير ان يقفل عليه قالت لها يا ست على
فطنه موجود هنا مناره قديمه خلينا ننادي على
هذا الرجل ونبيعه اياها في واحده جديده لما
ننظر ان كان هذا صحيح ام لا وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والخمسون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك السعيد ان الست بدر البدور
قالت للجاريه هاتي المناره واعطيها له فمن حيث
انها ما هي عارفة خواص هذه المناره التي اوصلت
علا يدين الى هذا الحد من الغني قصدت تضحك على
عقل الذي عمال يبدل القديمه والجديده ولا
هي عارفه ملعوب المغربي فسمحت للجاريه ان
تنزل تبدلها غير ان الجاريه اعطت القنديل اعني

المناره الي اغات الطواشين ونزل بها فاعطاها الي
المغربي واخد منه غيرها جديده وجابها الي ست
بدر البدور فلما نظرت انه جاب واحده جديده عوضها
اخذت تضحك علي عقل المغربي ولكن المغربي لما
حصل علي المناره عرف انها هي التي عمال يفتش
عليها حطها تحت عباته واخد يجري وترك الذين
كانوا معه في الحاره وعبر في صرايف منفرده الي انه
خرج من البلد واتبع السهل حتي اعتمت العين ودخل
الليل وقد نظر روحه وحده في البريه شال من عبه
القنديل وفركه وفي الحال ظهر له المارد وقال له عبدك
وبين يديك اطلب ما تريد لاخدمك كرامه للذي معك
اجابه المغربي مرادي منك ترفع صراية علايدين
وكلما فيها من السكان وانا ايضا معها الي بلاد
افريقه بلادي اذ انه لا يخفي عليك مدينتي حيث
اريد ان تكون هذه الصرايا فقال له علي الراس يا
سيدي غمض عين وفتح عين تري روحك في بلادك
مع الصرايا فللحال صار القول فعلاً ونظر المغربي
انه هو والصرايا في بلاده هذا ما كان من المغربي
والصرايا ونقلها مع من فيها فرجع الي السلطان
وما جري له من هذا العجب وهوان السلطان لما
قام تاني يوم من نومه علي بدري وكان متعلق
قلبه جدًا في ابنته بدر البدور فوقف ينظرها من
شبابيك

شبابيك قصره عسي ينظرها وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الخامسه والخمسون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك السعيد ان السلطان لما اشرف
علي قصر علايدين ولم ينظره بل راي مكانه فاضي
ولم ينظر هناك عمار لبسته الحيره واندهل عقله
في المنظر واخد يفرك في عيونه لعل يكونوا مغبشين
واخيرًا حقق ان الصرايا ما لها وجود ولم يعلم كيف
سيرتها ولا قضيتها فازدادت الحيره به واخد يصفق
كف علي كف ودموعه تدرف ولم يعلم ابنته كيف
صار فيها فاحضر حالاً الوزير ولما دخل عليه
نظره بحاله المحزنه فساله الوزير العفو يا ملك
الزمان اراك محزونًا اجابه السلطان وقال له كانك
غشيم ما انت عارف امري قال له ابدًا يا سيدي
ما عندي خبر شي من الاشيا فاذا يبقي ما
نظرت صرايه علايدين قال نعم يا سيدي نظرتها
بعدها مقفوله اجابه ولكن من حيث انك ما انته
عارف بشي امشي الي شبابيك قصري واشرف علي
قصر علايدين اين هو الدي قلت لي انه بعده مقفول
في الحال مضي الوزير وانه نظر ان ما هو موجود شي
لا صرايا ولا غيرها فتحير واندهل ورجع عند السلطان

فساله كيف عرفت سبب حزني وجدت صرايه علايدن
الدي قلت انها مقفوله قال له يا سيدي لا تعجب قد
قلت لسعادتك ان هده الصراي تعمرت بالسحر واخدوها
الان بالسحر اذانه ما هو معلم لها فاشتد بالغضب
السلطان وقال له اين هو علايدين اجابه انه في
الصيد فحالاً امر البعض من الاغاوات ومعهم جملة
من العسكر ان يمضوا و يجيبوا علايدين بالقيد
مكتوف فلما وصلوا اليه العسكر قالوا له يا علايدين
لا تواخدنا السلطان امر اننا ناخدك مكتوف مقيد
نرجوك ان تعذرنا نحن تحت امر فلا يمكن المخالفه
علايدين لما سمع كلام العساكر اخده العجب وارتبط
لسانه ولم يعرف السبب واخيراً قال يا جماعه ما
عندكم خبر عن سببي انا اعرف اني بري من كل ذنب
نحو السلطان والمملكه اجابوه فلا لنا علم ابدا قال
لهم بعد انه نزل عن جواده افعلوا ما قد امركم السلطان
لان امر السلطان علي الراس والعين وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السادسه والخمسون وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان العساكر حالاً قيدوا
علايدين وكتفوه وسحبوه بالحديد ودخلوا فيه
المدينه فلما نظرت اهل المدينه ان علايدين
بالحديد وحالته الي العدم عرفوا ان السلطان يريد

يقطع راسه ومن حيث ان علايدين كان عندهم عزيز
ومحبوب جدًا اكثر من السلطان اخدت الناس سلاحها
وتبعوا العسكر لينظروا ما هذا الامر فلما وصلوا الصرايا
دخلوا وهو معهم واعلموا الملك فامر حالاً بالسياف
ان يقطع راسه فاهل المدينه حال انهم نظروا قفلوا
باب الصرايا حققوا قتله فالبعض منهم اخد يكسر الباب
والبعض ينقب حيطان الصرايا فلحظ المنظر الوزير
واعلم السلطان وقال له يا سيدي التفت الي الصرايا
رايحه تنهدم فينا الاوفق انك تعفي عنه والا يجري
الامر بالعسكر لان الشعب يحب علايدين والسياف
بعد ان فرش له الرقعه وربط عيناه وسحب السيف
ودار ثلاثه دورات منتظر امر الملك فلما ان السلطان
نظر الشعب صار من فوق حايط الصرايا وضاربينها
طوف خاف جدًا وامر في الحال ان يرفع السياف يده
وانعم علي علايدين وامر الشاويش ان ينادي علي
الشعب ان انعم عليه بالعفو فلما ان علايدين
نظر روحه مطلوق قال يا سيدي من حيث سمحت
لي بالعفو تنعم علي ايضًا عن سبب ذنبي قال له
يا خاين الي الان ما عرفت ذنبك امر الوزير وقال له
خده لكي ينظر من الشبابيك علي صرايته فلما اخده
الوزير ولم ينظر صرايته فقط المكان فارغ تحير
واخده الصمت ولم يعرف ما الدي حدث له قال له

الملك كيف رايت اين هي صرايتك واين هي بهجة
قلبي التي ماي سواها اجابه يا سيدي الملك
فلا لي علم ابدًا بالذي جري ولا كيف جري ولا
في اية بلاد هذه الصرايا قال له السلطان اعلم ان
كان ما تجب لي ابنتي بدر البدور والا قطعت
راسك بالحال قال له يا سيدي اعطني زمان اربعين
يومًا وان كان ما احضرت لك اياها فاقطع راسي
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والخمسون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا الملك السعيد ان السلطان قال الي
علاء الدين قد سمعت لك بالزمان ولا تظن انك
تفلت من بين يدي لاني احضرك ولو كنت بالجو ليس
علي وجه الارض اجابه يا سيدي لا يمكنني اني افعل
بخلاف ما وعدتك به وخرج من قدام السلطان
فلما نظروه انه خلص فرحوا جدًا بخلاصه غير انه من
العر والحيا اخني عنقه ومشي حتي لا ينظر احد
فبقي يومين في المدينه بحاله محزنه لا يعلم كيف
يعمل حتي يجد بدر البدور عروسته والصرايا وكان
في هذه اليومين يشحد من المساكين حتي ياكل
لان الاغنيا كان يستحي يروح عندهم واخيرًا خرج
من البلد وقصد الفلا فلما وصل هناك الي قرب

نهر من زود الفكره التي استحودت عليه كانه قطع
رجاه وراد ان يرمي برحيه في هذا النهر ولكن من
حيث انه مسلم سني سنوي حرّم علي نفسه
ان يفعل هذا الفعل بغير انه يتوضي فقام علي حافت
النهر واخد الماء بيديه وهو عمال يفرك يديه
والا عبد الخاتم ظهر له وقال له يا سيدي حبيك
لا بيك اطلب ما تشتهي وتريد علاديين لما
نظر المارد فرح فرحا عظيما وقال له يا عبد اريد
منك ان تحضر لي صرايتي وبدر البدور وكلما في
الصرايا في هذا الحال اجابه المارد يصعب علي
الدي هو ما يمكني علي هذه الطلبه لان هدا شي
يخص الي عبد المناره لا اقدر علي فعل مثل هذا
قال له فاذاً خدني الي مكان الصرايا وضعني قدام
قصر بدر البدور قال له يا سيدي علي راسي بلحظة
عين اوصله قدام صرايته في بلاد افريقيه قدام
قصر عروسته ومع انه كان دخل الليل عرفه فزالت
عنه كل الهموم والاتراح وحقق انه ينظر عروسته
تانيةً واخد يفتكر في التدبير العظيم الدي حصل
له من قبل الخاتم وكيف كان وصل الي قطع الرجاء
لولا معونة الخاتم التي غيرت عنه كل الاحزان ولكن
من حيث ان علاديين له اربعة خمسة ايام ما نام
من عظم الحزن فنام هناك قريب الصرايا تحت

عرق شجره اذان الصرايا كانت خارج عن المدينه في البريه وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والخمسون وخمسمايه من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين نام بكل راحه تحت عرق الشجره ولكن من له راس عند الرواس لا ينام الليل علايدين قام علي زقزقت العصافير وتقدم هناك الي قرب نهر الذي من هناك كان داخل المدينه فغسل يديه وتوضي وبعده صلي الصبح فلما خلص صلاته جاء وقعد تحت شبابيك قصر الست بدر البدور عروسته فالمذكوره علي فرقتها عروسها والسلطان والدها وعلي عظم ما اصابها من نجاسة الملعون الساحر كانت كل يوم تقوم علي بدري اذ انها عدمت راحة نومها وكان بالمقدر جاريتها دخلت تلبسها تيابها حتي تقوم فطلت الجاريه بالصدفه راسها من الشبابيك وتنظر علايدين تحت القصر فقالت لها يا ستي يا ستي انظري علايدين تحت قصرك قامت للحال وفتحت الشبابيك الست بدر البدور فنظرته وهو ايضا علي فتح الشبابيك رفع راسه فنظرها ونظرته فصبحت عليه وهو كذلك ردّ عليها وقبله طاير من الفرح وقالت له قوم ادخل من باب السري لان الملعون ما هو هنا وامرت الجاريه

تفتح الباب ولما فتحت له دخل ولاقت له عروسته
واحتضنوا بعضهم بكل فرح ودموعهم علي خدودهم
قال لها يا ست بدر البدور قبل كل شي مرادي اسالك
كنت واضع قنديل من نحاس قديم في مكان الفلاني
حال ما سمعت كلامه قالت اه وهذا هو الذي كان سبب
فرقتنا اجابها اخبريني كيف جري الامر بدر البدور اخبرته
بكامل ما حدث وجري في بدل القنديل العتيق في
واحد جديد وتاني يوم ما نظرنا حالنا الآن في هده البلاد
والذي بدل القنديل عرفني انه بقوة سحره عمل بنا هذا
العمل بواسطة القنديل وانه مغربي ونحن في افريقيه
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله التاسعه والخمسون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علاديدين قال لها ولا
باس فقط اخبريني عن هذا الملعون كيف قصده معك
وكيف يكلمك اجابته انه كل يوم يجي عندي مره واحده
لاغير ولكن يريد ان يجذبني الي محبته وان اتخده
عوضك وان انساك كليًا اذ ان والدي السلطان
قطع راسك وكان يقول لي عنك انك انت ابن
اناس فقرا ولكن هو كان سبب غناك ولكن مع
هذا كله ما كان ينظر مني سوي التوجع والدموع
ولا كان ينظر مني ريق حلو قال لها علاديدين من

حيث انك اخبرتيني عن كل هذا اخبريني ان كان
بتعرفين اين وضع القنديل قالت له دايمًا حامله
ولا يفارقه دقيقه وهو ايضًا لها حكا لي الذي عنده
لك اطلع القنديل من عبه واوراني اياه تصديقًا
لقوله فلما سمع علا يدين كلامها هذا فرح جدًا فقال
لها يا ست بدر البدور اسمعي مرادي الان اخرج
ولكن ساجي بغير تياني الذي علي لا تعجبي من ذلك
واجعلي واحده من الجوار دايمًا تنتظرني علي باب
السري لكي حالًا تفتح لي وانا ادبر حيله علي هذا
الملعون وخرج علايدين لوقته من باب الصرايا وهو
ماشي نظر واحد فلاح ماضي الي الفلاحه قال له يا
راجل خد تيابي واعطني تيابك فاراد الفلاح فاغصبه
علايدين فاخد حوايجه واعطاه تيابه ومشي علايدين
علي طريق المدينه دخل الي سوق العطارين وقال
له يا صديق عندك شكل الفلاني من العطاره فمن
حيث ان العطار نظر ان علايدين بتياب قديمه
مثل فقير وان الذي طلبه هو غالي جدًا قال له يا
صاحبي هذه درهمه يسوي دينار وانت راجل فقير
وتطلب شي لا يمكنك ان توفي تمنه فللحال علايدين
اخرج كيسه وقال للعطار اوزن درهمين ورمي
له دينارين فحالًا العطار وزن له مطلوبه واعطاه
ومضي في طريقه فلما وصل الي الصرايا فتحت له
الجاريه

الجاريه ودخل الي عند بدر البدور وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني ايها الملك السعيد ان علا يدين لما دخل
الي عند عروسته قال لها اسمعي اريد منك ان تتلبسي
وتتعدلي وارفعي عنك الحزن ولما يجي السلحر الملعون
عندك خديه باهلا وسهلا وبوجه بشوش واعزميه
يتعشا معك واجعلي روحك انك نسيت علا يدين
وانك ميلتي نحوه بالمحبه واطلبي منه انك تريدي
خمر من خمر هذه البلاد ولما يمضي حتي يجيب لانه
يفرح جدًا فحالًا علمي جاريتك ان تملا كاس مثل كاسك
وخديه انت وناوليه له حتي يشرب وخدي كاسه
واجعلي روحك عمالي تشربي فيه وفي الكاس
الدي تناوليه له خدي هذا الرشوش السمي واضعيه
في كاسه ومتي شربه حالًا يقلب مايت علي قفاه
فلما سمعت بدر البدور كلام علا يدين قالت له ومع
انه امر صعب علي جدًا هذا ان افعله ولكن لاجل
نجساة هذا الملعون الدي مرنا وافرقني عنك وعن
والدي السلطان بغصب ذاتي حتي اقتله لعنه الله
مع كل جيفه منتنه ثم بعد ذلك علا يدين اكل له
شي قليل يسد جوعه وقام حالًا وخرج من الصرايا

وجلست الست بدر البدور والماشطه حضرت وعدلتها وزينتها ولبست تيابها الفاخره وتطيبت ومن بعد هذا وقد حضر المغربي ونظرها في هذه الحاله انحظ منها وخاصة انها قبلته بخلاف العاده برجه ضحوك وبشوش فانشغف بها فاخدته بيده و اجلسته بحداها وقالت ان كان بتريد الليله العشي هنا عندي نتعشي سوي يكفاني حزن لاني ان تميت احزن الف سنه هل يمكن ان علاديين بيرجع الي الحياه لان كلامك لي نهار امس اكدلي موته ولا يمكني بقيت احزن عليه ولا تعجب مني اد تنظري تغيرت من ما كنت فيه كليا لاني اريد اتخدك معزي لي وانسي علاديين ومحبته ولا بقي لي سواك غير انه جاي علي بالي الليله ان نتعشي ونشرب شويت خمر وان كان يمكن يكون شويت خمر من خمر افريقيه لان عندي هنا نبيد من بلادي اريد اذوق خمر هذه البلاد وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الحادي والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان المغربي لما نظر محبت الست بدر البدور نحوه وكيف تغيرت بالكليه عنما كانت قال يا روحي هذا امر سهل عليّ جدًا الدي طلبته عندي خابية نبيد لي حافظها تمن سنين

انا الان رايح وفي الحال ارجع لعندك ولكن الست حتى
تخدعه اكثر قالت له لا تروح انت ارسل احد يروح عنك
قال لها لا يمكن احد يعرف المكان غيري فللحال خرج
ورجع مسرعًا فقالت له كلفت خاطرك يا سيدي قال
لها ابدًا هذا يجب عليّ حد يتكب ثم جلوسوا على
الصفره واخدوا الاثنين ياكلوا وطلبت ان تشرب فانت
الجاريه سافيتها افرغت الكاس وكذلك اي الساحر
وشربت بحيايه وهو ايضًا شرب بحياتها واخدوا
يتنادموا مع بعضهم وبدر البدور ماكان ناقصها
من الفصاحه التي استعملتها بالكلام حتى تخدع
الملعون وتجد به لجها اكثر لعكسه وهو كان يفتكر
كانها حقيقي تحبه ولا يعلم ان حبها هذا هو فخ
لقتله فازداد غرامه بها ودار الكيف براسه وبقيت
عنده الدنيا ما تسوي فلس فلما كان اخر العشي
وعرفت انه تكيف قالت له يا عزيزي نحن عندنا
عاده في بلادنا ولا اعلم ان كان انتم في هذه البلاد
تستعملوها مثلنا قال لها وما هده العاده قالت وهو
انه في اخر الصفره ياخذ كل واحد كاس حبيبه ويشرب
فيه . ولوقتها اخدت كاسه واملته خمر وامرت ان
يعطوه الكاس الدي يشبه كاسها الدي كان ملان
من الخمر الممزوج بالسم مثل ما كانت علمت جاريتها
كيف تعمل وكانت كل الجوار والسراري يريدون

قتله فاذا وافقوا صح ستنهم عليه فللحين ناولوه الكاس
اما هو لما سمع كلامها احتسب روحه كانه اسكندر
ابو القرنين اذا انها اوخحت له انك حبيبي يستحق
انشرب في كاسك وانت تشرب في كاسي وقلبت الكاس
علي راسها كانها شربته وعملت بمحبتك يا عزيزي
من زود فرحه وعشقها تملك قلبه قام الكاس علي
راسه وشربه كله بغير ان ينظر ان كان شربت ام لا
فقلب مايت علي ظهره ووقع الكاس من يده ففرحت
الست بدر البدور في موت عدوها فحالا واحده من الجوار
التي كانت ناظره حتي تفتح الي علايدين سيدها
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثانيه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان الجاريه فتحت الي سيدها
ودخل حالا وطلع الي قصر عروسته ونظر الساحر
الملعون ملقي علي ظهره قتيل زاد فرحه وسلم علي
عروسته بكل شوق وفرح ثم قال لها يا ست بدر
البدور ادخلي الي قصرك الجواني انت والجوار و
دعيني هنا وحدي لكي اعمل شغلي فما تعوقت
دخلت هي والجوار وقفل عليهم الباب وتقدم الي
المغربي واخذ القنديل من عبه وتركه مايت
ملقي علي الارض بغير تعويق فرك القنديل وظهر

227

له المارد وقال حبيك لابيك يا سيدي اطلب ما تريد
حاضر انا لخدمتك قال له علايدين اريد منك بالحال
الحاضر تقيم الصرايا من هذه البلاد الي بلاد الصين
في مكانه الذي كان فيه قدام صراية السلطان اجابه
على راسي وعيني ودخل علايدين الي عروسته و
قبلها وقبلته والمارد قام الصرايا حالاً وضعها
برمشت عين في محلها قدام صراية السلطان فجلس
علايدين وبدر البدور علي السفره واخدوا باكلوا
بكل قابليته وشوق لبعضهم وشربوا وكيفوا وكان
لهم زمان ما تصافوا مع بعضهم الي ان اخدهم النعس
وقاموا وناموا في فراشهم بكل راحه وسلامه ثم ان
علايدين قام قبل الصبح وعرف انهم رجعوا الي محلهم
وبلدهم ودخل قام الست عروسته والبسوها الجوار
تيابها وهي فرحاني تنظر اليوم السلطان ابوها هذا
ما كان من علايدين وبدر البدور واما ما كان
من السلطان من بعد انه فقد ابنته لم يزال بالحزن
والبكاء عليها كل يوم وكل وقت لان ما كان عنده
غيرها وكان كل يوم يشرف من شبابيك قصره الذين
بيرموا علي صراية علايدين لعل ان ينظره ففي
هذا اليوم قام علي بدري واشرف من القصر
كعادته ومع انه كان الفجر فنظر قدامه عمار اخد

يفرك في ميناه عسي يكونوا مغمضين فحقق
انه قصر علايدين فامر حالاً علي الحصان فركب
وتوجه فلاقي له علايدين واخده من يده واصعده
الي قصر بدر البدور فكانت هي ايضاً زايدة الشوق
الي ابوها فنزلت ولاقته علي باب الدرج قدام القصر
التحتاني فاحتضنها واخد يقبلها ودموعه علي خديه
تجري وكذلك هي ايضاً وبعد قليلاً اخد يخاطبها
علايدين اصعدهم الي فوق الي القصر وجلسوا
وبدا السلطان يسالها عن حالها وما جري لها
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثالثه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان بدر البدور اخدت تحكي
وتعد لابوها بما جري لها فقالت له اعلم يا
والدي اني ما اخدت روح الانهار امس الدي فيه
نظرت عريسي الدي خلصني من اسر راجل ملعون
لم يكون علي وجه الارض انجس منه ولولا علايدين
حبيبي لم كنت خلصت من بين يديه ولا كنت جنابك
نظرتني بعد ولكن اعلم يا سيدي ان الحزن الدي
استحود عليّ هو ليس فقط بعدي عن حضرتك بل
ايضاً عن عريسي الدي انا ملتزمه له كل ايام حياتي
وبلا كثر اذ انه كان محقق عندي انك كنت

تعدم علايدين حياته لاجل فقدك اياي واخدت
تعدله في المغربي الملعون عمل روحه بياع قناديل
عتاق في جدد واني لا اضحك عليه اخدت قنديل
عتيق وبدله منه الطواشي وتاني يوم يا والدي
اصبحنا في افريقيه واناكنت جاهله منافع هذا
القنديل ولما جاي سيدي علايدين وكيف لولاه
ما يلحقني كان الملعون مراده يدخل
عليّ بالغصب ودبر عليه حيله واعطاني رشوش
سُميه ووضعت له بالكاس فشربه وقلب ميت ودخل
سيد علايدين حالاً ولا اعلم ايش عمل بعده حتي
جابنا الي هنا فاخذ علايدين وقال يا سيدي لما
طلعت ونظرته ملقي مايت قلت لها يا ست بدر
البدور ادخلي انتِ وجوارك وعبيدك الي القصر
من قدام هذا المنظر المريع فلما دخلوا يا ملك
الزمان تقدمت الي الملعون ومن حيث ان بدر
البدور كانت قالت لي ان القنديل نظرته في عبه
دايماً واخدته انا من عبه واستعملته حالاً ان
يجي بنا الي هنا مثل ما استعمله المغربي وان
كان سعادتك لا تصدق تفضل معي وانظر هذا
النجس الساحر فقام حالاً السلطان ودخلوا الي
مكان المغربي فنظره الملك وامر حالاً ان يقطعوا
جسده ويُعطي ماكلاً للطيور ثم بعد ذلك احتضن

علايدين واخد يبوسه وقال اه يا ولدي كنت رايح اعدمك الحياه بنحسات ورجسات هذا الملعون الذي حفر علي قتلك حقا يا ولدي انت تعلم اني بري وما عملت شي نحوك الا من الحزن علي ولدي ولا يخفي عنك ان الوالدين شقيين علي اولادهم واخد يقبل علايدين وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الرابعه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان الامير علايدين قال له يا ملك الزمان انت ما عملت معي شي يضاد الشريعه ولكن فقط انت انغشيت من هذا النجس ثم بعد ذلك امر السلطان بالفرح وتدق الالات ونادي المنادي بعيد عظيم تلاتين يوما وان المملكه كلها تزين ويصير العيد علي اسم علايدين والست بدر البدور وهذا ما حدث الي علايدين من المغربي و لكن كل هذا وايضا هو ما خلص من درك الملعون ومع اندجتته اكلتها الطيور غير ان هذا الرجس كان له اخ ملعون نجس بالسحر والرمل والتنجيم انجس من اخيه كما قال المثل فوله وانقسمت وايضا المثل الدارج خلف الكلب جروا طلع انجس من اباه هذا الملعون دايما كان الوحد انجس من الاخر ولما كان يكون الواحد في

في الشرق دايمًا كان يجد الاخر في الشرق حتي
يملوا الدنيا من سحرهم فاتفقان اخوه هذا اراد
يعرف عن حالة اخيه فحضر رمله والة تنجميه ثم بخر
وعزّم وقسم فضرب عينه علي الرمل فنظر في
حق الرمل صورة ميت فعرف انه اخوه هذا الميت
فضرب رمله ثانيةً حتي يعرف في اية دنيا اخوه قتل
فنظره في بلاد الصين وكانت موتته اشنع الميتات
وعرف عزيم اخيه ان علايدين الذي قتله فحالاً جهز
للسفر وسافر وقطع براري مع تعوس اي ان وصل
اي مدينه السلطنه الموجود بها علايدين فاخذ له
محل في الخان ومن بعد ان استراح خرج يطوف في
شوارع المدينه لكي ينظر له طريقه تساعده علي فعله
الردي الذي قاصده فدخل هناك اي قهوه عظمه
ومجموع بها خلقٌ كثير منهم من يلعب بالمنقله
والتاني في الضامه والاخر في السطرنج فنظر اي
البعض الذين كانوا بقرب منه فراهم سا بتكلموا
عن واحده واسمها فاطيمه عابده ناسكه
في البريه لا تنزل اي البلد في جمعه مرتين لا غير
وكم من العجايب وشفي الامراض التي كانت تجري
علي يدها فلما سمع الساحر هذا الحديث قال في
ذاته قد وجدت الذي انا قاصده انشا الله بواسطة
هذه المراه اصل علي مرامي وادرك شهرزاد الصباح

الليله الخامسه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان المغربي تقدم الي هولاء
الذين كانوا يتحدثوا علي فاطمي وقال الي واحد منهم
يا فلان اخبرني اراكم تتحدثوا عن امراه وحسن ديانتها
ان كان يمكن عن فعلها ومكانها اجابه كيف يمكن
هذا الملك غريب كانك ما سمعت في هده القديسه
وصياماتها وحسن سيرتها قال له المغربي نعم انا
غريب وليله امس الذي دخلت هذه المدينه ارجوك
تخبرني عن احوال هذه الفاضله واين هو مكانها الراجل
من بعد ان اخبره عن فاطيمه وكل العجايب التي كانت
تعملها اخده بيده وقاده خارج المدينه فاوراه عن
بعد مغاره فاطيمه علي راس جبل صغير فاستكثر المغربي
بخير الراجل ورجع الي محله وبالتقادير تاني يوم فاطمه
نزلت البلد والساحر خارج من محله علي بدري و
ينظر كثره اناس مجموعه فتقدم لينظر ما الحاجه والا
فاطمه كل من كان راسه فيه وجع كانت تلمسه فيبرا
حالاً فبقي تابعها الي انها رجعت الي محلها فدخل الساحر الي
دُكان كبيره حلاوتيه وجلس هناك حتي الليل اعطي
شرب له فنجان قينر وخرج وتبع الطريق قاصد معبد
فاطمه فلما وصل نظرها نايمه علي ظهرها علي الارض
فوق قطعة حصيره اخد عوده ورفع لقطة الباب

ودخل اليها وشال خنجره وتكا علي راس قلبها
بغيران يولمها وصرخ عليها فاستفاقت الفاضله
وتنظر واحد واضع الخنجر في قلبها يريد قتلها
انزعجت من الخوف فقال لها اسمعي ان تحدتي او
قلتِ شي قتلتكِ ولكن قومي واعملي ما اقولكِ
منه وحلف لها يمين بانه لا يقتلها فقامت فاطمه
قال لها اعطني تيابك وخدي تيابي فاعطته خلقانها
حالاً واعطته ربطت راسها ومنديلها وايزارها فقال
لها هذا لا يكفي يستحق انكِ تدهنيني بشي لكي يصير
لون وجهك ووجهي سوي فاخدت سراجها فاطمه
ودخلت داخل المغاره وجابت حنجور صُغير وفيه دهن
وضعت نقطه في كفها ودهنت له وجهه فصار يشبه
لها وناولته عصاتها وعلمته كيف يعمل لما ينزل
المدينه ووضعت له في رقبته سبحها واخيرًا ناولته
مراه وقالت له لا يمكن تفرق عني بشي فلما نظر روحه
في المراه كانه فاطمه غيران هذا الملعون ما حفظ
يمينه لما حصل علي مراده منها اخد حبله وشنقها
في مغارتها ولما سلمت الروح سحبها خارج المغاره
ورماتها في الجب الموجود هنالك وادرك شهرازاد

الليله السادسه والستون وخمسمايه

بلغني يا ملك الزمان ان المغربي من بعد ان قتل
فاطمه فاستقام الي طلوع الشمس في مغراه الفاضله

ثم بعد ذلك نزل الي البلد حتي وصل الي قرب قصر
علا ايدين واجتمعت الناس علي فاطمه وكان يضع
يده علي روسهم ويقري لهم الفاتحه من كثره الخليقه
وضجه الشعب سمعت الست بدر البدور وقالت
ايش الخبر وهده الضجه فاسرع حالاً اغاة الطواشين
لينظر ما الخبر وقد ينظر فاطمه فرجع واخبرها و
قال لها يا ستي ان كان تريدين اجيبها لك فقالت له
طيب لان لي زمان اسمع عن هذه الامراه اريد
انظرها يقولوا عنها انها فاضله احضرها لي لكي
يتبارك القصر بها فاحضرها فلما دخل هذا الساحر
بزي فاطمه ووصل الي قدام قصر الست ونظرها
اخذ يعمل لها مجر دعاء الي ان وصل الي عندها وهي
سامعه دعاه وناظره الي مسكنته وتواضعه قدامها
واستعمل كل ما يمكنه من الخداع فالست من حيث
انها قلب طيب ظنت انه فاطمه فسلمت عليها و
اجلستها بجانبها وقالت لها يا ست مرادي ان
تسكني عندي حتي يتبارك المحل بقدامستك وانا
ايضًا اتعلم ان اعبد الله تعالي منك واخذلي مثل
صالح من قداستك فالساحر ومع انه هذه هي غايه
مراده فاستعمل صنعت التواضع النغل وقال لها
يا ستي هذا شي لا يمكن علي امراه مسكينه مثلي
قد قصدت تعبد الله في البريه تسكن في قصور الملوك

اجابتها لا تفتكري انا اعطيك محل لا احد يدخل اليه
وتعبدي الله كانك في مغارتك فقال لها المغربي
بزي فاطمه يا ستي لا يمكني ان ارفض قولك لان
كلام الملوك لا يرفض غير ان مرادي اطلب من سعادتك
فقط وقت الاكل لا احد يناديني لاني لا اكل شي سوي
قطعت عيش وقليل ماء وهده الحيله من خوفه ليلا
يرفع اللثام الدي علي فمه يعرفوه انه راجل فقالت
الست كوني طيبة الخاطر ما بيصير الا الدي بتريده
ولكن قومي معي لما اوريك علي القصر الدي تهيالك
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليله السابعه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان بدر البدور اخدت الساحر
الدي كان بزي فاطمه من يده وادخلته الي المحل
الدي امرت له عليه وقالت لها يا ستي الفاضله هدا
المحل لاجلك وهنا تسكنين بكل هدا وراحه فاستكثرت
بخيرها وشكرت فضلها اعني المغربي متزينه بشكل
فاطمه ثم اخدتها الست واورتها علي القصر الدي
فيه الطياره والكشك باربعه وعشرين مجوز وقالت
لها كيف نظرتي هدا المحل يا ست العجوز اجابتها
انه في غاي لا يمكن ان يكون احسن ولكن ناقصه
شي حتي يكمل حسنه فقالت لها بدر البدور ماهو

الدي ناقصه قولي لي عنها انا كنت اظن انه كامل
من كل شي قال الساحر يا ستي ناقص ان يكون
معلق في قبه هدا القصر بيضة طير الرخ ولم يكن
يجد له مثيل هدا القصر في كل الدنيا اجابتها بدر
البدور وماهو هذا الطير وكيف يكون وجد هذه
البيضه قالت فاطمه الكذابه ان هذا الطير عظيم
يحمل الجمل والفيل بين اظفاره ويطير بهم وهذا
عظمته وهذا الطير لا يجد الا علي جبل قاف والمعلم
الدي عمر هذه الصرايا قادر ان يجب لك بيضة الرخ
فلما صار وقت الغدا جلست بدر البدور علي الصفره
وعزمت علي فاطمه فما قبلت فدخلت محلها
فاخدوا لها الغدا الي عندها اعني الي الساحر ولما
كان قرب المساء ورجع علا يدين من الصيد ولاقت
له الست وسلمت عليه وهو قبلها وسلم عليها
غير انه نظرها ضد عادتها كانها مغبونه وعلي
وجهها كلام فقال لها ما حاجتك يا ست بدر البدور
اخبريني انت حاصل لك شي الدي مضطرب منه
ضميرك قالت له ابدا ولا حاجه ولكن انا كنت
اظن ان الصرايا لا ينقصها شي غير ان في هذا
القصر لو يجد بيضة الرخ تتعلق في وسط هده
القبه لم يكن في الدنيا اعظم منه اجابها علا يدين
ولاجل هذا انت متسودنين وهو شي لا يمكن

232

ان يكون اسهل منه كوني في صفاك اعجل ما يكون
عندي فعله الشي الدي بتشتهيه وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث

الليله الثامنه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان علايدين بعدان رطب
خاطر الست بدر البدور دخل الي مخدعه وبين واخد
المنارة وفركها قليلاً وقد ظهر له في الحال المارد
وقال له اطلب اجابه علايدين اريد منك بحياه ستك
علي قلبك ان تجيب لي هنا بيضة الرُخ وتعلقها
في وسط القصر فحال ما سمع المارد كلام علايدين
صرخ بصوت عظيم وقال يا ناكر الجميل اما يكفي
انا وكل العبيد الدين علي اسم المنارة خدمناك
وايضًا تريد ان نجيب لك ستنا لاجل خدمتك و
نعلقها لك في قصرك لكي تنحظ علي فعلك هذا
انت مستحق وعروستك معك ان اصيركم رماد
وادريكم بالهوئ ولكن من حيث ما هو انت السبب
بل السبب من الملعون المغربي الدي هو داخل قصرك
بزي فاطمه تلك الامراه الفاضله بعدان قتلها
واخد تيابها وعمل بزيها واتا الي هنا طالب قتلك
وهو اخا المغربي الساحر عدوك اتا الي هنا لياخد
طار اخيه وهو الدي علم عروستك قليلت العقل

وغاب لوقته علايدين لما سمع كلام النهار اندهل
وخاصةً من الصوت الذي صرخه في وجهه حمسد و
تزعزعت مفاصله غير انه شجع روحه وقام في الحال
ودخل الي قصر عروسته وجعل ان راسه بيوجعه كونه
كان يعرف ان فاطمه كان فيها سر ان تشفي كل من
بهم وجع راس فلما نظرته بدر البدور واضع يده علي
راسه فسالته عن السبب قال لها راسي واجعني
جدًا فحالاً امرت بحضور فاطيمه لكي تشفيه وعرفته
كيف انها سكنتها عندها فلما حضرت فاطيمه الكذابه
قام علايدين لها وسلم عليها وقبّل طرف كمها وترحب
بها وقال لها ياست فاطمه ارجوك تعملي معي
هذا الخير كما هي عوايدك في شفي الذين راسهم
بيوجعهم لان حاصل لي وجع عظيم في راسي المغربي
الملعون ما صدق في هذا القول ان يصير له لان هذا
هو الذي طالبه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليله التاسعه والستون وخمسمايه
من حديث الف ليله وليله

بلغني يا ملك الزمان ان المغربي بزي فاطمه
تقدم الي قرب علايدين ليضع يده علي راسه ليشفه
من وجعه فلما قرب اليه وضع يده الواحده علي راسه
والتاني مدها تحت تيابه ووضعها علي الخنجر
وراد

وراد ان يسله ليقتل به علايدين غير ان علايدين
كان احدق منه وعمال يرصده من تحت بالخفي
فلما نظره عمال يسحب الخنجر مكشه بيده واليد
التاني استل بها علايدين خنجره وتكاه في خاصرته
الشمال وطرحه مايت فلما نظرته الست بدر
البدور قالت له ما هو الذي عملته يا سيدي كيف
انك ارتكبت هذا الفعل القبيح وقتلت فاطمه التي
كانت امراة فاضله وكانت تعمل العجايب اجابها انا
ما قتلت فاطمه بل قتلت من قتل فاطمه وهذه
ليس هي فاطمه بل هذا الملعون اخا المغربي الساحر
الذي اخدك بالقصر الي افريقيه بواسطة ملاعبه
وهذا النجس هو اخاه حضر هنا وعمل هذا الملعوب
وقتل فاطمه واخد تيابها واتا الي هنا لكي
يقتلني وهو الذي علمك ان تطلبين بيضة الرخ
وان كان لا تصدقيني تقدمي وانظري ما هذا الذي
قتلته وكشف علايدين لتام المغربي وتنظر رجل
دقنه ملات وجهه فعرفت ذلك الوقت فقالت
الي علايدين مرتين قد سببت خطر القتل قال
لها ولا باس يا بدر البدور كرامه لا عيناك قابل
كل شي ياتيني من قبلك بكل فرح فللوقت
اسرعت الست بدر البدور واحتضنته وقبلته وقالت

له هكذا محبتي هي عندك وانا ما عندي خبر
وستهاونه بمحبتك وعلايدين قبلها من الخدين
وازدادت المحبه بينهم وحضر السلطان واخبروه
بالذي جري واوروه المغربي مرتمي علي الارض
مايت فامر حالا السلطان ان يحرقوه ويدروا
رماده بالهوي وجلس علايدين مع عروسته بكل
عيش لذيذ وخلص من الاخطار كلها ومن
كل اعداه وجلس علي سرير الملك من بعد
السلطان عاش بكل عيش هني وحكم وعدل اي
ان اتاهم هادم وافصل ما بينهم

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديتك يا اختي
واغربه

233 Foliorum numeris
insignivit. 25.2.59.

Schanzer m.p.

له هكذا محبتي هي عندك وانا ما عندي خبر
وتتهاونه بمحبتك وعلايدين قبلها من الخدين
وازدادت المحبه بينهم وحضر السلطان واخبروه
بالدي جري واوروه المغربي مرتمي علي الارض
مايت فامر حالاً السلطان ان يحرقوه ويدروا
رماده بالهوي وجلس علايدين مع عروسته بكل
عيش لذيد وخلص من الاخطار كلها ومن
كل اعداه وجلس علي سرير الملك من بعد
السلطان عاش بكل عيش هني وحكم وعدل الي
ان اتاهم هادم وافصل ما بينهم

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي
واغربه ه